

کتاب تصفیہ کار عالی حمید آبادی

۱۸۱۰

نمبر دہندہ

تاریخ دہندہ

فتح المتعال فی روح النحال

نام کتاب

فن کتاب

سیر

نمبر کتاب فن مذکور

۳۸۸

فلنمشي ولا شيء يحولك وقوتك عها عانا. هذا يحلى جيد عطا العاقل بدرره
 السامية ويشف مسامحه ويحوى ارض عوسا الميتة عطره الهاطل دى
 السحب الهامية الهامة فتست من ررع التوقي مابا. وشهدا لاله الا الله
 وحده لا شريك له ولا صد ولا بد ولا طير ولا مسجد ولا ماوى ولا مقاوى
 ولا مصاصد الواحد الاحد. الرد الصمد. شهادة دامغة للماطل قاصمة
 له قائمه. شاهدة بالحق على كل مماطل. مؤسسة لحسن اداء جامعة. محصلة
 افتقارنا الى حيرك موصلة لعدم التماسا الى غيرك. واكتفائنا بك وعابا.
 وان سيدا وسامولا. محمد اعدك ورسولك افضل الخلق من متعل
 وحاف. ملا دكل من اتقى وحاف. او حار وحاف. الذى علت له الشريعة
 على هام الثريا. وسمت فاسمت بالحواس. الميعة العاطرة الرياء. واعمرت
 مدائعها الوسيمة الحياكل بليغ اعمل فى وصفها بابا وبابا. الشير المدير.
 السراح المير. الختم الفانح. المادل الماسح. المتسم باحسن سمة واشرف
 سيرة دافع اشتات الصلالات. مانع انواع الجهالات. جامع اجناس
 الكمالات. التى لا تحصرها كثيرات المقالات. فصلا عن البسيرة رافع
 ماتتسا وعابا. صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه الذين سمع عليهم ناص
 سبحانه مرووا ورووا وجموا وحووا آثاره النبوية. واخاره المروية.
 وفصائله الطاهرة وشماله الظاهرة. صلاة وسلامات وانها عصل الله فى
 الردوس عرنا وجابا.

﴿ وبس ﴾ فيقول المدنفقير الناس الحقير الراحي من ربه عمران ما عظم
 من ذنبه والحقاة من كل خط مهول. الحاي المسرف على ربه العاصي
 الجهول. احمد بن محمد الشهير بالمقرى المالكي المغربي. رحمت اعماله ومحت

اماله * ان هذا كتاب (فتح المتعال) ضمته ذكر وصف المتعال * وقد سألت
الله ان يكون من خير الاممال * وذلك انه لما جرت الاقدار رحلتني من المقرب
المحروس ان شاء الله من الكدار والتروح عن ارض الشاة والدار * ارض
سقتها القوادى بكل مرعى يسيل * مواطى وبلادى وطل عيشى الطليل
والحروح من حضرة فاس * الطيبة الالعاس * باذالولدو المال * والمناصب
التي تشعل من التفت اليها او مال * راجيا من الكريم الوهاب المتعال * بلوغ
الآمال * قاصدا للامكة الشريفة الحجازية * متعلقا باديال من كانت التقوى
شماره والحجازية * ركت الحصار * وحصت المهامة التي يصل فيها القطا
وبحار * حتى وصلت الى اشرف ارض * واديت العرص * وشهدت روضة
الشفيع يوم العرص * خير البرية من يدو ومن حصر * واشرف الخلق من
حاف وممثل * على الله عليه وآله وسلم وشرف وكرم وتبسات دوح طله
الدريد * وترسلت الى امة محمده الشريف * * شدا صدر وبي اعلام طيبة
المشرقة * فحميس الاستاد القرطبي المرقى الابدلى ابن المريف *

﴿ اشعار ﴾

د يار انسى ما نلت من وصلها الى * سوى نظرة اهدت الى حسمى الضا
نم وفت قلبي الى المشق فاشى * ولما رايا رسم من لم يدع لنا
هو ذا المر فان الرسوم و لالا
ركسا مطابا الشوق تصدرامة * عميد كا ناعد شر سامدا مة
ولما عرفنا لذي دار علامة * زلسا عن الاكوار عشي كرامة
لمن بان عنه ان لم به ركنا
نقاي داء ما وجدت له دوا * حشاشة نفسى - قد تملكها الهوى

الى الله اشكرو ما لاقي من الخوى * فياشوق ما اقوى ومالى من الهوى -
وياد مع ما اجرى ويقلب ما اصلا
صحا كل ذي سكر وقلبي ماصحا * وروى صا طباري قد دوى وتصرحا -
وعوضت بعد القرب بمدامرحا * وكيف التداذي بالاصائل والفضي
ادام بعد ذلك النسيم الذي هما
ثم امت ولو شاء الله ما هلت واتخذت اثر جرح الى الوطن هجيرا ي
وحملت اقولا

سلام مثل ما راحت رباص * وقد صرت بهار ريح الشمال
على دهر مصي ما يبه عيب * يباب به سوى قصر الليالي
فلما وصلت الى مصر المحروسة من التوايق عاقتني عن السفر العوايق وهاجت
بهاره من الزمان اقامة من لم ينس معاهدة التي التحف في سارداء الامان
وشاهدت من عجايب كثيرة من اهلها نيا ظم في الدهر نظم الحان دادي
قفة الدنيا السائرة المصخر لاسياء الداليا المله لدة من الما تحليا وبواب
البيت المقدس الشريف

بلاد حوت شتى المحاسن طاعتت * بارهرها المعمور زهي ووسمها
ومن ذا الذي عن مصر يدفع قصدا * وهذا كتاب الله به باسمها
حصر لا كذا الذي يترك لهم المصعب والمكاره ان ذكر الهم هم ساق
عابانه او انهم به را هوار اياه را الاحزان هم شدة من آياته والقرآن
هم حافظوا آياته ردت الاردمر الالهى الامرة (عجمي) ايها امرة مع
نص الاعلام بادخرى به في شعرون الكلايم ذكر الملل الموية العظيمة

- فياشوق ما اقوى ويالى من الهوى - لصو حات - و

ومثلهما الشريف وما قيل به من الامداح الثيرة والظيمة * وما بالمرأب
 اللدية في ذلك من المقال اللائق بال مقام * والمدح الشافي من السقام *
 (قلت) اني كنت اذكر في محاسن الشمال الوافية * اكثر من مائة قافية *
 مما حجت به العرب وورد الاشتغال به * وسماه الافكار من قزع (١) الاكدار
 صافية * وطيرها الصراح باسمان المني موفور القادمة والحوية * ومعاهد
 الارباب وشاهد الحيرة * الاصحاب لم يهب عليهم ارياح * اين السايه * قلت *
 ليالي وصال قد حصص كلها * لا لي عقود في محور الكواكب
 و ايام حجر اختبها كلها * يباصر مشير في سواد لدواب
 فكاني لسار الحار قد قبل * وعن عهد اللوم ما حال * دع الالتفات الى ما فات *
 والطاح الى ما لاح * وأسد ليت وحل كان * فكان جواب له الناسي بقول
 قاضي القصاة ان حكاها *

ياديار الاساب لا رلت * الاعين في ترب ساحيك مزاله
 ونمشي السيم ومر عليل * في منايك سدا حسا ديا له
 ابر عس مني اب ميلد ما * اسرع عا دها به ورواله
 حيث وجه الشال طاقى * و انصاني عصوصه مياله
 ولمايت حبا قات اس * نيتا في المسام بلقي مماله
 (ثم) اني لم اذكرت دنت الدشمه * من احسن الناس راحة الاستقرار *
 و همت من حاله الطاهرة الاعراب * على ضيره على حرف مسي * واستبها به
 حال على الانكار اني هره مسي * ان قال هل يمكن ذكر جمع هذا المدد ما تصدق
 عليه بصفة * مع الكثرة * فانه * وهذا صاحب الواهب على حاله وحفظه

لم يأت من ذلك المقول في النمل من القصة لا تجمع القلة وسكنت عن
 الحواب ورايت الاعراض ع. عين الصواب ع. مال لي مص. من صحت م.
 السريرة وواصحت عين العلم والعمل به قريرة لا ناس ان نجمع في هذا القرص
 المقرض ما يسمع به الوقت الحاضر وبقريشوا به طرف من سكن منزل
 الاحلاس ونوى به كيا شمر ع. الصاصر ما يستعصه الحاصر والناظر
 وتقام ع. عمله ع. عدم من حمل الكلام على خير محمله الحمة على المقرض المداوي
 والمناظر اذ التفاصيل متعذرة او متسرة والدواعي غير متينة ولا متيسرة
 فمالت محملة على منها العربة واحدة ينة وهي حيلة معترضة اندري
 مسرة فقال مده حجة ايس لها محل والادب ايس به وبين للذنب فخير
 اللاد ما محله ومحل حيث حل وعلى نفسه ير تسليم هذا العذر الذي تلاشى
 واصح محل والمقد الذي قص والمحمل فلت وفك الله لم رضاه باول
 من بان عن وطه وار تحل ع. من اتقى الله واتحل هذا ام المقولات
 بالانفاق صاحب التصانيف التي اصابت شمعها بجميع الآفاق مولانا
 سيد الملة والدين التفتاراني سقيت عهاده وقدر سره العرفاني صرح في
 شرحه للعجس المانع الذي فك فيه اسر العاني وازاح اشكال المعاني
 وعالج اوصاف المعصيات فاراداه حرر كل سطر منه في شطر من العرا
 يوما محروى ويوما بالعتيق وذلك يد يوم ما ويوم بالخيل
 فقلت له هيات وشتان واني ساس الحرام الصيب الهان او يتساوى النعم
 والضرر والخلو والمر واي الصدق من المر والقيط من القر فقال لي
 ما ذكرت في عناية القرب الا اء من الاشغال السائرة قول القائل ومن
 لم يحمد ما قيم القرب لم يمد له في ١٠ مما حاشا احتج وقد حدث من

فكرنى زبدا شحاحا لما رجوت من الاجر الخزل * في هذا القصد الجليل
 والتبرك بنجدة السعة ولو بالبر القليل * والاقتداء عن صرف لهما سحاء
 الحميل * فلع قصد او املا * والتمل يندر في الصدر الذي جملا * جملا الله ممن
 اخاص قولا وعملها * محاه حير الخلق صلى الله عليه وآله وسلم على اننى علم الله
 ما وقعت في هذا الامر العظيم القدر على مصنف يثلج الصدر للمتقدمين
 او العصريين * سوى كراسة لبص العارضة السبتين مشتملة على مقطعات
 تقرب من الثلاثين * بحسب الظن والتعمين * رتبها على حروف المعجم واسرح
 فيها افراس قريحته والحلم * وسقط في السخنة التي رأيت من حرف الواو
 الى الحتم * ولم يتعرض فيها لغير النظم الذي له فقط وقد استوعبت ذكر
 ما لفظ وليس فيه مما يتناق على التمين * شئ من الامور التي تقع بنا
 ان شاء الله لها التيسير * ثم وقفت لها ايضا على قصائد ومقطعات بعيدة من تلك
 النزعات اذ لم يلتزم فيها الاستدعاء بحرف الروى وسلك المسبب السوى
 (وقد الف) في المثال المقدس جماعة غيره (مهم) الامام الحافظ ابو الريح سليمان
 ابن سالم الكلاعي الاندلسي فله فيه جزء حافل ضممه نظما ونثرا وسماه
 (نتيجة الحب الصميم وركاة المنور والمظوم) قال ابن رشيد وبرحم ابوالريح
 لو قال الشير والظيم لكان اسبب للقراءة الاولى *

وومهم * الشيخ الصالح اواسحاق اراهيم بن الخاح الرنى الاندلسي
 رحمه الله وتاليه على ما قيل عير واسع * ولم يقرب فيه كل شائع * ولم اقف على
 شئ من ما بعد المحص الشديد بها *

وتلا ابن الخاح * في التاليف تلميذه الحافظ ابن عما كر احد الاعالي
 الاكار * وقد كنت كتبت مسودة هذا الكتاب قبل المنور عليه * والوقوف

على ماله • وكتب الناس مساعدة نسخ حملت الى الديار الرومية وغيرها
فلما وقعت على نأليه وحذته في كراسة صغيرة وقدمت له المل السوية ذات
العصائل الشهيرة وذكر بعض ما يتعلق بها على سبيل الاختصار • لأن
التأليف في نحو سبعة اوراق غير كافي • واورده في قصيدة من نظم ومقطوعتين
بما انشده ابن الحاح المذكور وبعض حواصن المثال الاسمي • واصاب
في ذلك المرمى • ثم عثرت على احتضاره لشيخ الاسلام السراح الباتني
بخطه المشهور ولم يزد عليه الا يسيرا وهو اصغر جرحا من تأليف ابن عساكر
المذكور وابتداءه بقوله •

(الحمد لله الذي) أظهر الانار الحمدي في الافاق • وجعلها نور الصائر وجلاء
الاحداق • واقام محمدا طائفة روضها على طهر قلب ودوتها بطون الاوراق •
فهم للقدم الحمدي يسمون وتطيب منهم الاحلاق • ويخدمون بحال اقدامه وهم
الى رؤسهم بالاشواق • والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي علت طفته على
جميع الطاق • المحصوص بالشرع العام والمقام الذي اقامه به الخلاق • وعلى آل
سيدنا محمد وصحبه ومن نعمهم في انارهم المصيبة بالاشراق •

﴿ اما بعد ﴾ • وبالله الذي جعل الاعيان • ممن يوصف بالشرف والاحسان •
ان اكتب له شيئا يلقى بالعل الشريف المبارك المليف بل القدم الحمدي • وان
ادكر له سدا به يقتدى • فاحتته الى ما رغ فيه سمح الله كل من يؤمله ويرتجيه •
وكنيت في ذلك هذا الحر • وذكرت فيه سدي • وسميته خدمة بل القدم
الحمدي • جعل الله ممن آتاه يقتدى • آمين والحمد لله رب العالمين انتهى وهو
في سعة اوراق صفار جدا وهذه الخطبة منه نصف ورقة بخطه هي نصف
سبعة عدا والله عزاه عن نيته • وبلغه من رصوايه منتهى اميته • وقد ذكر

رحمة الله بحطه العمل والقدم وهما وثائق كياياني يابسه ولعله اسرحه من القلم
 طيبا * او اولها شيئ مذكر على ما سيمر بعد وذكر والله اعلم *
 وقد استوفيت وقته الحمد من قبل ومن بعد في هذا المولف جميع ما ذكره
 ابن عساكر والسنن والطبقي وردت عليهم ما يكون مجموع كلامهم لعشر
 عشرة حسايس مائة الذي يرسل الرياح يريدي رحمة شرا واستحرجت
 الدرر من معادها واستطلعت الدرر من مواطئها واصبحت الى الجميع بعدما
 اشديه جماعة من اصحاب المصارفة الذين امتطوا سنام الجبد وغار *
 وما اشديه لمسه بعض من لقيه بالقاهرة من الكبراء والادباء الاعلام *
 والمشائخ الذين يقتربهم العصر ويراح نورم الظلام * مع ما سمعت به
 قرب مجتئ الحامدة وفكرتي الحامدة * وبصاعتي الكاسدة * وبصاعتي
 الفاسدة * وان لم اكن من رجال هذا المحل * ولا من فرسان ميدان
 الرواية والارتحال * وتشت ما حلص الي من الامثلة واررت للبيان * بعد
 ابراد حلة من الاحاديث المتعلقة بالعمل النوبة وما يحتاج اليه من التفسير
 والبيان * ثم عررت ذلك بحواص التمثال * الهاكي للعال * بدان اوردت فيه
 من العظم المررى بالآل * مقطعات وقصائد ريد على ثلاث مائة حسايس اقتصاه
 الوقت والحال * وهدت كل ذلك وكملة * فجاء بحمد الله فوق ما ملته *
 ولم يكن بيدي من المقيدات الا اليسير حين العت * لان حله تركه بالمرب
 وحلته * والله يبع حيسا * بحاه من الف في جباهه صلى الله عليه وآله وسلم
 * وورثته * على فائحة عادية بالهواندراجة واربعة ابواب رح مهالكي رانحة
 وحانة فائحة لسرها بانحه *

واما الفائحة * في معنى النعل والقال والشراك والشع في اللغة وما ياسب

ذلك من موارد مسوعة وشوارد مقتضية وموائد مستطاة وهو آند ملته •
 ﴿ واما الاواب ﴾ ﴿ الباب الاول ﴾ في بعض ماورد في المجال الشريفة
 الطاهرة السامية المبيمة من الاحاديث النبوية • وتفسير العاطها اللبوية • وما
 يتبع ذلك من الكلام عليها وارشاد الباطر اليها وجسها ولونها وذكر الحف
 المحصور من عوط قدم العلى وصورها ونظم بعض الرائد • في سلك هذه
 المقاصد والعوائد •

﴿ والباب الثاني ﴾ في صفة المثال العظيم البركات والمنايع • الحاكي لسال افصل
 مشمع واكرم شافع • وما يبدل على هيئته من الكلام • لبعض اثمة الاسلام •
 الحاد من ستة من شرف به عليه من الله افصل الصلاة واركي السلام •
 ﴿ والباب الثالث ﴾ في اراد سدة من المقطعات الراقية • والقصائد المائقة •
 المقولة في المثل العظيم • ووصف دره المظم • مرتبة على حروف المحم •
 على ما يسره الذى وفق لحمة والمهم • من كلام المتقدمين واهل المصر من اهل
 فاس وبعض من لقيه بمصر احاط الله الجميع من الاعيانه وسلك في وهم
 سبيل الاحار •

﴿ والباب الرابع ﴾ في جملة من خواص المثال المحررة • ومنايعه المقولة عن
 كرع في مهلبها وعلم مشربه • من الثقات الذين لا يمتري في صدق اخصارهم •
 والاسات المتعدين المستضاء بشمسهم واقارهم • المحوطين بمن تعظيمهم
 واكارهم •

﴿ والخاتمة ﴾ واسأل الله حسبا في ذكر ما من الله به على • وساق فيه الخيرات
 فضله الي • مشتمل على ردة ما يتعلق بالعل والمثال • لمن اراد الاقتصار عليه •
 عوصاع الترمظو ما نظم اللال • وبعض سائل مشورة ومظومة ما سنة

في الجملة كان حقها ان تتقدم هذا الحل وتكون قبله وقد كست سد ما اشترت
 السوداء الاولى * التي هذه بالسنة اليها طولى * سميتها لمدار ازا بكارها
 المين من خدور الصدور واهدائها للحصرة الشريفة ولا مهر الا القول *
 وبلوغ المامول في الورود والصدور (بالعجات السرية في نعال خير البرية)
 فيحسن ان تسمى هذه الكبرى * نيز اسم تلك الصغرى * وهو (فتح التتال في
 مدح العال) المتشرفة بحير الامام عليه الصلاة والسلام ووصف التتال
 وما يتبعه من الكلام * جل افقه الجميع عاصم من المذاب الاليم * باعيا يوم لا يسمع
 مال ولا نون الا من اتى الله قلب سليم * وهذا او ان الشروع * في الورود
 من هذا المهل المشروع * وعلى الله سبحانه اعتمد * ومن عونه استمد * فهو
 المهادي الى سواء السبيل * وهو حسي ونعم الوكيل * لا رب غيره * ولا خير
 الا حيره *

﴿ العائحة ﴾

في معنى النمل والقال والشراك والشسع في اللغة وما ياسب ذلك من
 موارد مسوعة وشوارد مقتضية و موارد مستطانة و فوائد ملعة *
 ﴿ قال ﴾ ان سيدة في المحكم النمل ما وقيت به القدم وقال مص ائمة اللغة
 النمل ما وقيت به القدم عن الارض ولم يصل الساق انتهى *
 ﴿ وقال ﴾ صاحب القاموس النمل ما وقيت به القدم * عن الارض كاللعة
 مؤنثة وجمه سال * وقال الحسن بن احمد بن طلحة واسحاق بن محمد وابو علي
 اسد وما العالين محدثون (ونمل) كعرج وتمل وتامل لسها (وحديدة)
 في اسفل عمدا السيف (والقطعة) العليظة من الارض يرق حصاها ولا تست
 والرجل الدليل يوطأ كما توطأ الارض (ثم قال) والزوجة ثم قال وما وقيت به

في معنى النمل والقال والشراك والشسع في اللغة وما ياسب ذلك من

حافر الدابة (ونظيرهم) كنع وهب لهم النعال * والدابة السها النعل كما نزلها * نعلها
 وامل هو نعل كثر نعله * ورجل ناعل ومنع ككرم دوسل * وحافر ناعل
 صلب وفرس منعل ككرم شديد الحافر (ثم قال) واتعل الارض سافر
 راجلا وررع في الارض الغليظة اور كهانم قال والنعل كمنع ومقدمة الارض
 اسم وصفة (ثم قال) والتميل تميلك حافر البر دون طلق من جديد وكذا
 خف العير بجلد ثلاثين حتى انتهى من احتصار *

وفي كتاب (عمدة الحفاظ) في تفسير اشرف الالهاظ للشيخ الشهاب
 احمد ابن السمين الحلبي (رحمه الله) في مادة نعل ما نصه قوله تعالى اطلع بطيخك *
 النعل ما ناله الانسان اى يلبسه في رجله واتعل لس نعله قال الاعشى *
 في حية كسيوف الهند قد علموا * اب هالك كل من يحفى ويتعمل
 والنعل * وثمة قال *

التي الصحيفة كى يحف رجله * والراد حتى النعل قد القاها
 وبه نعل القرس ومنع السيف وهو الحديد المجولة في اسفله (وفي)
 الحديث كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قصة * قال
 شعر النعل من السيف الحديد التي تكون في اسفل قرايه (وبه) اذا التلت
 النعل فالصلاة في الرحال * قيل هي هاما علط من الارض وقيل هي النعال
 المروقة ويكنى بالنعل عن الرجل الدليل * قال واشد للساح *

* الماكى ذراعه ونعله * قيل * اعلم امر موسى عليه السلام بحمله الامام كاكا من

(١) هو احمد بن يوسف بن محمد الحلبي المشهور بابن السمين التوفي سنة
 ست وخمسين وستمائة ذكره ابن الحسلي في شرح الشما كدا في كشف
 الظنون ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

جلد هما رميت لم يدلع (وفي المثل) اصبرني فانك ماعلة اصلتان رجلا كان معه
امتان احدهما حافية والاخرى مستعدة فقال للمستعدة اصبرني اي اسلكي الضراب
وهي الحجارة فانك ذات مل يصرب مثلالن تقاعدن امر فيه طاقة له
انتهى كلام ابن السمين رحمه الله •

وقوله (وفي الحديث) الى آخره لعله اشار به الى ما رواه الطبراني كان
له صلى الله عليه وآله وسلم سيف على قائمه فصة ومله فصة وفيه خلق من
فصة وكان يسمى ذاتفقار انتهى (وقوله) قيل اعلم موسى عليه السلام الى
آخره قد رواه الترمذي عن ابن مسعود مرفوعا كان على موسى يوم كثره
كاه صوف ووجهه صوف وسراويل صوف وكات مله من جلد حمار
ميت انتهى •

وقلت (وقد ذكرت هذا والحديث شحون ما حكاه احد اسلافهم الله
وهو الامام الصوفي العلامة وحيد دهره قاضي الجماعة الشيخ ابو عبد الله المقرئ
القرشي التلمساني الشافعي والمقرئ قاضي حضرة قاس رحمه الله في كتابه) الحقائق
والدقائق عن الامام خرد الدين الرازي وبه حدثت ان الامام الفخر مر سمع
الشيخة من الصوفيين فقل للشيخ هذا يقيم على الصانع الف دليل فلو قمت
اليه فقال لو عرفه ما استدل عليه فلم ذلك الامام قل نحن نعلم من وراء الحجاب
وميطرون من غير حجاب وهذا قوله في التفسير ان السليبي الذي امر موسى
بخلعهما المقدستان اللتان يتوسل الى المعرفة بهما فيقول انك قد دخلت بالوادي
المقدس بسامع اني امارك فلا تصرف عن مقام التحقيق الى طلب التصديق
فليس الخبر كالمائة انتهى •

وذكر (في التوردي) (في شرح الشقراطسية) ما فيه من محادثة لبعض كلام

السمين السابق ولد ذكره محملته فقوله قال رحمه الله والمتسل الماشي بالمل قال
 مل بالفتح وانتل عصى واحد ورجل ناعل دوسل (وفي المثل) اطرى فاك
 ناعلة وهو من قولك اطرى فلان ادا مشى في اطار الوادي اي واحة والطاء
 منه مهلة وذكروا اصل المثل لرجل قال لرعاية كانت رعى في السهولة
 دون الحروبة فقال لها اطرى اي حدى اطار الوادي وهي واحة فان عليك
 ملين ثم صار يصرب لكل من يورثه تكاب امر شديد اذا كان يقوى عليه
 ولما كان اصل هذا المثل حاريا على خطاب امرأة استعمل للمذكور والمؤنث لفظ
 واحد لان الامثال لا تميز ويحتمل قوله (فاك ناعلة) وحين (احدهما) ما قاله
 ابو عبيد احسه عى بالملين غلط جلد القدمين فيكون على هذا لتاويل كقول
 ابى الطيب *

ويصح رحلاك في المل اي * رأيتك دامل اذا كنت حافيا

انتهى المقصود منه ومصه بالمل مع بعض اختصار انتهى *

﴿ ولرحم ﴾ الى ما كسا بعده فقوله وفي الصباح وغيره المل مؤنثة وتطلق
 على التاسومة انتهى وقوله جمع منهم العلامة ان حجر الهيشي في (شرح الشمايل)
 المل ما وقيت به القدم عن الارض وافرد يعنى الترمذي الحف ع هاساب
 لتأيرها عرفان لمة ان جعلنا من الارض قيدا في المل انتهى وقد يقال فيه
 ان طاهر كلام صاحب القاموس ومعنى ائمة اللمة انه قيدوا قد صرح بالقيدية
 المولى عصام الدين اذ قال ولا يدخل فيه الحف لانه ليس مما وقيت به القدم
 عن الارض انتهى وان حجر لا يقيم له ورا وكثير من اعتراضاته عليه غير
 لازم عدل التأمل وامعان النظر ونظرة هالم برص ما قاله ملا محمد بن محمد والله اعلم *

﴿ فان قلت ﴾ اما ماد كرتوة في ان المل مؤنثة يرمي مسلم وحين (احدهما)

ما سمع من تصيرها على ميل غير ناء وقد علم ان تصير المؤث الحال
من التاء لا بدوه من ردها انه يعرف نائث الاسم لان التصير برء الاشياء
الى اصولها كما قال ان مالك في الامة حيث قال

ويعرف التقدير بالتصير • ونحوه كالردي والتصير

الثاني قول بعض الاصحاب بحاطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم •
« ياخير من عتي سئل فرده فذكر فداوه ووصفة لامل ولو كانت مؤثثة لانه •
﴿ قلت ﴾ لادالة في واحد منها على التدكير (اما لا ول) فهو من باب
الشذوذ فلا يلتزم اليه وظيره العاطفة مؤثثة سمع تصيرها بغير ناء شذوذا
مهاجر وحرب ودوه وشول وباب وهي المسة من الال في عدة كلمات
تحمط ولا يقاس عليها حسما ذكره • وصرح بذلك ان هشام والماوردي
وعبر واحد على ان بعض الائمة اقتصر في تصير لمل على ميلة ولله تسين
لما يقتضيه القياس • (واما الثاني) بما تقردها قال فيه ان الاثير اعما وصف المل
وهي مؤثثة بالردوه وهو مذكر لان نائثه غير حقيقي انتهى •

﴿ قلت ﴾ لم ازل استشكل اطلاق ان الاثير في من البرية ان المؤث على نوعين
(نوع) ظهرت فيه التاء (نوع) قدرت فيه التاء •

﴿ فالاول ثلاثة ﴾ اقسام موت الممي نحو عائشة فهذا لا يذكر الا ضرورة
(ومؤث اللفظ) نحو حمرة فهذا عكس ما قبله لا يوث الا ضرورة كقوله
او كحليمة ولدته اخرى (وما ليس) معاه مذكر حقيقة نحو حشبة فهذا يوث
نظر الى لفظه نحو حشبة واحدة • وليعلم ان هذا التقسيم اعما ثنائي فيما عتار مذكره
عن موثته وان لم يمتز محرمات مطلقا ولداوهم من استدلل على كون عملة نبي الله
سليمان على سوا وعليه وعلى جميع الايساء صلوات الله وسلامه اشئ قوله

المؤث
نوعين

تمالى قالت عملة حسما هو مسوط في عمله •

﴿ واما النوع ﴾ الثانى وهو الذى قدرت فيه التاء نحو كنف ويدونمل ومحوها
فما حده السماع ويدل على ان فيه تاء مقدره رجوعها في التصغير نحو كتيبة
وبدية ومحوها ويعرف نايته من غير التصغير بسود الصير وحدى تاء العدد
وعبرها بما هو مقرر في عمله فابسمع نايته ولم ترد التاء في تصغيره فشاذ
كالا لعاط المد كورة آءا التى منها مل والله اعلم •

﴿ ثم رأيت ﴾ للمولى عصام الدين (١) رحمه الله في شرح (الشائل) (٢) اعتراضا
على محو اطلاق اس الاثير عند شرح قوله نمل واحد وصه الظاهر واحدة ومن
وجه تدكير واحد ان العمل موث غير حقيقى بر دعليه بان الترق بين الحقيقى
وعبر الحقيقى في اسناد العمل وشبه اليه لافي المدد فلا يقال عشرة تمرات انتهى
وهو موافق لما سيجى ولله الحمد اذ ليس مراده بالمدد الحصر فيه حسما هو
معلوم ومن يده تلقف العلامة ان حصارا قال في شرح الحديث المدكور
وفي نسخة واحد ويحتاج الى تاويل ولا يكتفى فيه كون نايته غير حقيقى انتهى •
وفي تفسير الكافي قال في موضع آخر ذكر فيه العمل وصورته الا انه لما كان
نايها غير حقيقى صعب تدكيرها باعتبار اللبس انتهى • وانت تعلم ان كون
نايها غير حقيقى لا مدخل له في التعليل في هذا الموضع والله اعلم •

﴿ وقال ﴾ حافظ الخطاط على لسان المعاني محو اهر الالفاظ قاضى القضاة
شهاب الدين احمد بن على بن حجر السقلاي رحمه الله في (فتح البارى) (٣) عدد

(١) هو عصام الدين اراهيم بن محمد الاسعرايى المتوفى سنة ثلاث واربعمائة
وتسعمائة - (٢) في كشف الظنون اسمه شائل اللى لاني عيسى محمد بن سورة
الامام الترمذى المتوفى سنة تسع وسبعين ومائتين ١٢ (٣) ذكر صاحب

ما تكلم في حديث الاسراء قوله صلى الله عليه وآله وسلم بطست من ذهب
ممتل بحكمة وإيماناً ما نصه كذا وقع بالتذكير على معنى الاناء لا على امط الطست
لانها مؤنثة وهو ايضاً بما برء كلام ان الاثير السابق ادلو كان اطلاق ان الاثير
كافياً لا اعتدرا لحافظ * عن التذكير من غير زيادة تاويل الطست بالاناء على
ما لا يخفى * ﴿ وقوله ﴾ لا على لهط الطست هو بي لما قاله ان الاثير ومن تبعه
نظار ذلك * ونأمل قوله لانها مؤنثة يظهر لك ما قررته والله اعلم *

﴿ وفي كلام ﴾ الحافظ المذكور ما يوم كلام العلامة ابن حجر السابق حيث
جعل كون تايها غير حقيقي حراً عليه * والحافظ ان حجر لم يجعل كذلك بل
جعل الالة غير هاهم * على ان كلام الزجاج يقتضي ان الطست يجوز فيها
التذكير بقله والتأنيث اكثر في كلام العرب ومحوه لمصهم وعليه فلا تاويل ان
حمل على الالة القليلة (سم) يصح ما قاله ان الاثير في مثل قول قتادة لاس بن
مالك رضي الله عنه كيف كان سل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحدف ناء
التأنيث من كان لا سنا دعنا العمل الى العمل وهي غير حقيقة التأنيث ومثل
ذلك حائر اذا كان غير الحقيقي التأنيث المسداليه الفعل وشبهه اسما ظاهراً نحو
طلعت الشمس بخلاف الاسناد الى ضميره نحو الشمس طلعت فلا بد من
التاء ولا تحذف الا في ضرورة الشعر كقوله *

• ولا ارض اقل اقلها •

والى هذا اشار المصام بقوله السابق يرد عليه بان العرق الى آخره على ان

تمة حاشية صفحة (١٧) كشف الظنون فقال هو من اعظم شروح البخاري
وهو في عشرة اجزاء ومقدمته في جزء وهي على عشرة فصول سماها
هدى الساري ١٢ الحسن البغاني ادم الله عليه بحسن الخاتمة

السلامة ان حبر قال في قوله كان نمل الى آخره لما كان التائب غير حقيقى
صبح تذكيرها باعتبار اللبوس *

والظاهر الجارى على القواعد المرمية انه لا يحتاج في اسناد الفعل الى النمل
مخفف التاء للاعتذار بالتأويل بالمذكور اذ الامر جائز بدونه الا ان يقال انه زيادة
خير فلا تضر والله اعلم *

(ولترجع) الى ما كنا نصدده فتقول ويقال اسلت الخيل بالهمز كاكربت
ومنه الحديث ان غسان كانت نمل خيلها وقد سبق في كلام القاموس مثل ذلك
وسياً في الباب الاول ان شاء الله صبط قوله صلى الله عليه وآله وسلم يسلمها
جميعاً عند نرضاه هالك ونسى النمل الخناء المذهب ومنه قول بعض المحدثين *

الناس مثل رماهم * قد الخناء على مثاله

ورحال دهر كمثل * دهر كفى قلبه وحاله

وكذا اذا سدل الرما * نجرى السداد على رجاله

ويقال احتدى اى لس الخناء ومنه قول الشاعر *

* كل الخناء يحتذى الحافي الوقع *

اي ان الحافي الوقع وهو الذى يشتكى رجله من الحجارة رضى بكل النعال
لصورته البها ويقال حد العمل يحذو كذا يدعو ومنه قول الشاعر *

قس بالنحارب اغفال الامور كما * تقيس لملابسل حين تحذوها

اموالا لدوى الميراث نحمها * ودور بالحراب الدهر نسيها

وقد مثل بهذين البيتين العروضيون في القوافي عند ذكر السداد (١) كما علم في محله
(وحاله) الخداء المحدث المشهور لم يكن خداء النعال وانما جلساء حذائها

(١) السداد بالكسر اختلاف الرديين في الشعر ١٢ قاموس

فقبل له الخداء قاله الراقي وغير واحد ممن تقدمه وتأخر عنه *

﴿ ومن ﴾ ذكر ذلك الترمذي في الجامع * وله بطائر مذكورة في علوم الحديث *

﴿ وفي ﴾ الحديث ثمر كبس من قلمك حدو البعل بالبعل أي قطع البعل على البعل *

﴿ وروى ﴾ الترمذي عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً ما ياتين على امتي ما أتى على

نبي إسرائيل حدو البعل بالبعل الحديث *

﴿ وفي الحديث ﴾ في صلاة الأهل مالك ولها معها حداؤها وسقاؤها * أراد بالخداء

وهو البعل أحماها وهو استمارة لصبرها على المشي وكذا قوله وسقاؤها من

الاستمارة بصبرها عن الماء أياما *

﴿ وفي الحديث ﴾ إذا اتلت العال بالصلاة في الرحال * ورحل الرجل

مر له والمشي صلوا في مسار لكم عدا تلال أحديثكم من المطر * وقيل إن البعل

في هذا الحديث جمع لبعل وهو ما صلب من الأرض كذا قاله الحريري

في (درة العواصم) (١) في أوهام الخواص *

﴿ وروى ﴾ ثعلب عن أبي سلمة عن العراء قال البعل الأرض من الصلاب

وانشد *

﴿ شعر ﴾

قوم إذا خضرت سالهم * يتأهقون ساهق الحجر

قال ثعلب ومه إذا ابتلت العال بالصلاة في الرحال * يقول إذا ترفت الأرض

فصلوا في مسار لكم انتهى *

﴿ وقد تقدم ﴾ عن القاموس إطلاق البعل على الأرض الطيبة وعن السمين

هذا الحديث وتفسيره بالوحش كما هنا فراجع * وتطلق البعل على الروجة

كما في القاموس * ومه ما الره الحريري في مقاماته - إن من لبس طهر نمله

(١) لاني محمد قاسم بن علي الحريري المتوفى سنة عشرة وثمان مائة ١٢

يتقص وضوءه من دله وراجعه فيها *

﴿مائدة﴾

﴿ومن﴾ امثال العرب في كادقو لهم كاد التمثل ان يكون رأكاه وكاد العروس ان يكون ملكاه وكاد الخريص ان يكون عداه وكاد الفقير ان يكون كراهه وكاد البياض ان يكون سعراه وكاد العام ان يكون طيرا وكاد الحمل ان يكون كلباه وكاد سبي الخلق ان يكون سماء على ان دس هذه الامثال وارد عن كلامه صلى الله عليه وآله وسلم كما سذكره قريبا *

﴿وقد ذكر الخريص﴾ في ذرة النواص والمسدودي في شرح المقامات -

في هذه الامثال حكاية تركها لاهل الانساب هذا التاليف والله الموفق *

﴿وفي حديث﴾ حارمر فو التمثل - غير لقال راك - وروى ابن عساكر عن انس مر فو التمثل راك - وروى غيره واحد كالحارثي في التاريخ واحمد في المسند والحاكم في المستدرک عن حار والعلين ، اكبر عن عمر ان ان حصين وفي الاوسط عن ابن عمر حديث استكثر وامن 'الذل الراجح لا يزال راكنا مادام متعللا انتهى *

(واما حديث) كاد الخليم ان يكون نيا - فقد رواه الخطيب عن انس مر فو عا

(و) حديث كادت البيمة ان تكون سعراه رواه ابن لال عن انس مر فو عا

(و) حديث كاد الفقير ان يكون كراهه وكاد الحسد ان يكون يسق القدره رواه

ابو نعيم في الحلية وقال رلت به التقدم والعل - ومه الحكاية العربية التي ذكرها

صاحب كتاب (تبيه الاخيار على ما في المقامات من الاشعار) *

﴿وبصه رأيت﴾ في مجموع اه لما طهر امرني الناس واحتفى سوامية آموم

ليظهر واضهر منهم جمع كثير بالحيرة شكي عن واحد منهم سماءه كانه ولد صغير

وابتجيلة تخين امر قتلهم اسلم استل جل من اهل الحيرة وكان للرجل اربعة
بنين كالا سديرا بطون في الثور عدلت سوالماس على الابنة المذكورة فرادوا
المودع في تسليمها اليهم فاني فهددوه بالقاء اكر اولاده في غيظة مسحة
لا يجبر منها من يلقي فيها واستمر على منعه فالتقى الاكبر منهم ثم اعزل امره ووشى
• ان الابنة عنده فانكر ذلك مهددوه بالقاء ولله الاخر فقال ما شئتم فافعلوا
ثم يزل الى ان القوا الاربعة ولم يسلم البت فدخل بمض الايام فوجدت نسكى
فقال ما بيكم اهلالت ام الاولاد اني سرحتها فاجعتها اسنان المشط فكنت
فقال لاله الا الله انت من هذا بكيين وانالا ابكي من قتل الاولاد الاربعة
ثم بكى وتأم فرأى في العوم والدالبت المقتول وهو سى والدالسين يشده هذه

﴿ شعر ﴾

الابيات •

صبرت على قتل النين وذقتها • مرارة صدمه نخلو مبتى
فيا مقتي جودى عليهم بادمع • ويا كدى الحرى عليهم تقنت
ويا صاحبي قاسيت في طلب الوفا • موافق احوال بها المل رلت
لنظم اني قد وبيت و قلما • وفي من جميع الناس حي لميت
عاشده المقتول وهو والدالت •

صبرت جراك الله خيرا ولتها • مرات ابجر اشرفت وتلت
هدونك غيضاد الجيرة عندها • بنوك تجدم بين سسم ولوة
ودونك اصل السر وكرا دفته • تحده وقسم في السين مع ابنتى
قاتنه عز عاود حل الغيضة فوجد اولاده الاربعة واسدا ولوة يحرسا هم
فمرقاعهم واجتمع هم وحفر في اصل السر و اخر ح كرا وقسمه بين
اولاده الاربعة وزوجها من الاكبر منهم انتهى •

﴿ وكنت ﴾ هذه الحكاية لمراتبها وعدها على باطلها والنؤلف لهذا الكتاب هو قاضي القضاة عز الدين أحمد بن إبراهيم بن نصر الله السقلاقي الكناقي الحسلي رحمه الله تعالى وهو كتاب عجب في معناه وقد جمع فيه فاعى •
﴿ وورد عليه ﴾ شيخ الاسلام الحافظ ابن حجر ياديات في كل حرف من حروف السجع وقد انتبها فيه قلاعن ابن حجر رحمه الله الجميع •

﴿ وليرجع ﴾ مقول (وقال) السبل بقاء مكسورة وموحدة تحتية كقتال زمام يكون بين الاصم الوسطى والتي تليها حسبما ذكره صاحب القاموس وغيره •

﴿ وقال ﴾ الرخشري قال الشبي وقبلة ما استغلتك مه انتهى • ويقال اقل نله وقالمها اذا عمل لها قبلا •

﴿ وفي الحديث ﴾ قابلو المال اى اعملوا عليها القبال وهي مثل الزمام تكون في وسط الاصابع • يقال نل مقابلة ومقابلة قاله ابو عبيد • قال وقد مر بعضهم قابلو المال بان شئ دوانة الشراك الى العقدة قال والاول اوجه •

﴿ وقال ﴾ صاحب (سل الهدى والرشاد في سيرة خير السادة) القبال بكسر القاف ونحيف الموحدة وآخره لام السير الذى يعقديه الشجع الذى يكون بين الاصم الوسطى والتي تليها انتهى •

﴿ وقال ﴾ جماعة القبال السير الذى يكون بين الاصمين (وقال) ابن عساكر محتمل ان يكون القبال مشتقا من قال القدم وقال كل شئ اوله وما يستغلتك منه وقبله ايضا انتهى • وقد تقدم كلام الرخشري وهو قريب من هذا • ثم قال ابن عساكر ومه يقال للناصية والعرف القبال لانها يستلزان الناطر •

﴿ وقوله ﴾ صلى الله عليه وآله وسلم طلقوا النساء لقل عدتهن • وفي رواية

في قبل طهر من اى في اقاله واوله حين يحكمها الدحول في المدة والشروع
 وهايكوون ذلك محسوبا لها وذلك في حال الطهر يقال كان ذلك في قبل الشقاء
 اى في اقاله *

روى الحديث بهى ان يضحي بالمقالة وهى التي يقطع من مقدم ادبها شئ
 ثم يترك مطلقا كالرمة انتهى كلام ابن عساكر *

واعترصه السراح اللقيبي حسمار ايت بخطه بما يصح وما ذكره الشيخ
 او الذين من قوله ونيله يكون مشتقا من قال القدم الى آخره متعقب فان
 القول بهم اقال اسم لاول الشبي والقول بكسر القاف اسم للزمان فقد
 احتله في المسمى وشرط الاشتقاق التوافق في المسمى انتهى *

وحديث يات ارا المال ورواه غير واحد كان سعدو النوى والطبراني في
 الكير واني نعيم مرفوعا والمادة تحتمل اكثر من هذا وفيما ذكر كفاية
 والشرائح بالكسر احدسيور العمل يكون منه على وجهها كما قاله جمع وهو
 قرب من قول جماعة السير الرقيق الذي يكون في العمل على ظهر القدم
 روى الصحيح ابن الصديق رضي الله عنه كان بشدحين وعك بحى
 المدينة اول قدمهم البراء *

شعر

كل امرء مصح في اهله * والملوث ادنى من شراك نله

(و روى) البخارى واحمد في مسنده عن ابن مسعود رضي الله عنه يرفعه الجة
 اقرب الى احدكم من شراك نله والبار مثل ذلك *

والشع هو القول قاله في القاموس قال ويقال الشمن والشمع
 بكسرين ويقال شع العمل شمسوا وشمسها جعل لها شمعا انتهى

عصاه وجمعه شسوع *

﴿ وقال ﴾ الحافظ ان عساكر الشمع احديسور النمل وهو الذي يدخله الشمع بين اصبعيه ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النمل المشدود في الزمام (والرمام) السير الذي يمتد فيه الشمع * وما قاله الحافظ ان عساكر رحمه الله تعالى هو مدكور في تأليفه ونحوه للمووي في شرح مسلم وهو غير مخالف لما في القاموس (سم) كلام صاحب (سل الهدى والرشاد) السابق في القتال يقتضي ان الشمع غير القتال وهو مخالف لما في القاموس *

﴿ ثم قال ﴾ ابن عساكر ابنا الشيخ ابو طاهر اسمعيل بن طهر بن احمد المقدسي رحمه الله قراءة عليه انابا احمد بن محمد بن عبدالله اللبان قراءة عليه باصهار قال انابا الحسن بن احمد بن الحسن قال انابا ابو نعيم احمد بن عبدالله بن اسحاق الحافظ قال انابا عبدالله بن جعفر بن احمد بن فارس ابنا يونس بن حبيب بن عبدالقاهر حدثنا ابو داود سليمان بن داود حدثنا عمرو بن قيس عن عاصم بن عدي الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الطواف فاططعت شحمه فقلت يا رسول الله تاو لى اصلحه فقال هذه اثره ولا احب الاثره الشمع تقدمه والاثره بفتح الهمزة والهاء الاسم من آثره اذا اعطى * والاثره الاستيثار وهو الاثر بالشيء فكانه صلى الله عليه وآله وسلم كره ان يبرد احدنا صلاح له ويجوز فصله الخدم ويكون له ثابة الخدم ويكون له صلى الله عليه وآله وسلم رفع المخدم على خادمه كره ذلك لتواضعه صلى الله عليه وآله وسلم وعدم ترفعه على من يصح صلى الله عليه وآله وسلم (ويؤثده) ماروى انه صلى الله عليه وآله وسلم اراد ان يعين عسه في عمل شئ فقالوا نحن نكفيك

يا رسول الله فقال قد علمت انكم تكفونني ولكن اكره ان اتعب عليكم فان الله
يكرم من عبده ان يراه متمبرا بين اصحابه قال ابن عساكر فانه اعلم ان الله اراد ذلك
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ام لا وانما شرعنا على مقتضى اللمة والله اعلم *
﴿ وقوله ﴾ صلى الله عليه وآله وسلم سترون بمدى آفة هو الاسم من
الابنار اي ترون استيثار اعيانكم واستعداد الخلط دويكم وكمن من يوتر على
نفسه عند الحفاصة وبين من يستأثر بحق غيره عند السمة يقال آثر الربيل
بالشيء اوثره اثارا والله اعلم *

﴿ واورد ﴾ العبيد عدد ذكره حديث الاستخارة في الامور قوله صلى الله
عليه وآله وسلم ليسأل احدكم ربه حتى في شمع مله *

﴿ وروى ﴾ ابو بلي في مسنده عن عائشة رضي الله عنها رفته سلوا الله كل
شيء حتى الشمع فلان الله ان لم يسره لم يسره *

﴿ وروى ﴾ ان السبي في عمل اليوم واليلة عن ابي هريرة يستريح احدكم
في كل شيء حتى في شمع مله فاه من المصائب *

﴿ وروى ﴾ ان الهرمي في الكامل عن ابي هريرة رضي الله عنه اذا انقطع شمع
احدكم فليستريح فاه من المصائب *

﴿ فوائد ﴾

﴿ الاولى ﴾ كان لكل واحدة من ملى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قلان كما ياتي بيانه قريبا اذا اقبل الواحد لامل ما يحدث من امير المؤمنين
عمر بن عفان رضي الله عنه كما بين في محله *

﴿ الثانية ﴾ اهل نص الحفاطة صلى الله عليه وآله وسلم كان يضع احد
الرمال بين ايام رجله والتي تليها والاخر بين الوسطى والتي تليها ويحميها

فوائد متعلقة بالسؤال الشريف

اي الرمامين الى السير الذي بظهر قدمه وهو الشراك الذي على وجهها
وستذكر ان الشراك كان مشى كافي عدة احاديث *

﴿ الثالثة ﴾ استشكل بعضهم تفسير القفال عا ذكر وقال ان فيه تداخلاً مع غيره *
واجاب المولى عصام الدين رحمه الله بان الرمام في العمل بين الاصع الوسطى
والتي تليها - واء جعل بينهما وبين اصعبين اخرين انتهى فليتأمل *

﴿ الرابعة ﴾ قال الامام ابن العربي رحمه الله لاس الا سياء عليهم الصلاة
والسلام وانما اتخذ لاس غيره لما في ارجهم من الطين او قال المطر انتهى وقوله
عه غير واحد كالعصام وبالله سبحانه الاعتصام وهو المشول ان يحطام من
نمك بالعروة الوثقى التي ليس لها نصصام * وليكن هذا آخر هذه العائحة اد
التطوير المحل لا يحتمله هذا المصنف وافته اعلم وهو المستعان *

﴿ الباب الاول ﴾

﴿ في ذكر بعض ما ورد في الحال الشريعة الطاهرة السامية من الاحاديث
السوية وتفسير الفاظها اللغوية وما يتبع ذلك من الكلام عليها وارشاد
الناظر اليها وجسمها ولونها وذكر الحف المحصوص محوط قدم العلى وصوبها
ونظم بعض العوائد في ساك هذه المقاصد والفوائد ﴾

﴿ اعلم ﴾ وفقى الله واياك لرصوانه * وجب الجميع اسباب هو انه * ان
الاحاديث الواردة في هذا الباب كثيرة * ومراد التبرك ببعضها والتشت
ما ذيل خدمة السنة الاثيرة *

﴿ ابا ناعما ﴾ ومفيد ناشيخ الاسلام ومفتي الانام سيدى الشيخ سعيد
ان احمد المقرئ صب الله عليه شآيب رحمانه * في عموم احارانه * ابساً ما
كذلك الشيخ ابو عبد الله التبيسي التماساني احبرني والذي شيخ الاسلام

الحافظ الشهير المؤلف الكبير سيدي الشيخ محمد بن عبد الله بن
عبد الحليل القيسي الاموي ابا ناظم الدنيا الامام الوفا ابو عبدالله سيدي محمد
ابن مرزوق السعدي التلمساني اخبرني احازة جدي خطيب الخطباء المحدث
الرحله ابو عبدالله محمد بن مرزوق عن شيخه الحافظ بدر الدين محمد العارفي
سما عن ابي الحسن بن علي بن الحسن بن عبد الوهاب بن الحسن بن عساكر
نا ابو الفصل مكرم بن محمد بن حمزة وام الفصل كريمة بنت عبد الوهاب بن
علي بن الحضر القرشاني قراءة عليها والقاضي ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد
ابن هبة الله الفقيه المتقي في اداة قالوا جميعا اخبرنا ابو بلي حمزة بن علي بن الحسن
رحمهم الله قراءة عليه انا نا ابو المشائر محمد بن الحليل بن فارس القيسي
قالا يني ابا بلي والاشائر ابا نا ابو القاسم علي بن محمد المصيصي ابا نا
ابو الحسين محمد بن عبد الرحمن انا نا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد نا محمد بن ابي
بكر نا محمد بن مصعب نا محمد بن همام عن قتادة عن انس قال كانت نسل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لها قلالان *

قال ان عساكرنا نا الشيخ ابو القاسم عبدالله بن ابي علي الحسين
ابن عبدالله بن رواحة الانصاري رحمه الله قراءة عليه انا نا الحافظ ابو طاهر
احمد بن محمد بن احمد السلفي انا نا ابو غالب محمد بن الحسن بن احمد الباقلائي
بن داود انا نا ابو بكر محمد بن عمر بن جعفر بن درهم الحرقي نا ابو القاسم
عمر بن محمد بن عبدالله الترمذي البزار نا جدي ابو ايوب بكر محمد بن
عبدالله بن مرزوق بن دينار الحلال نا عمان بن مسلم ابو عثمان الصفار
نا محمد بن سلمة نا قتادة عن انس بن مالك قال كانت نسل رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم لما قالان * قال ان عساكر هذا حديث صحيح
من حديث ابى حمزة (١) اس بن مالك الانصاري حادم رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم وثامت من رواية ابى الخطاب قتادة بن دعامة المدوسي عنه
اخرجه البخاري في صحيحه عن حجاج بن المهال ثنا همام بن قتادة
كما اننا الشيخ ابو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى العبادي الفقيه
قدم علينا دمشق قراءة عليه بها اننا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى
ابن شبيب السعري قراءة عليه بغداد اننا ابو الحسن عبد الرحمن بن
محمد بن المطهر اننا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي اننا
ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفرري اننا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل
البحاري اننا حجاج بن المهال حدثنا همام عن قتادة ان اس بن
البي صلى الله عليه وآله وسلم كان لما قالان * انتهى *

(واخبارنا) عما الامام معنى الانام - ملحق الاحداث الاحداد - المدرر عن
الاقران والابداد الولي الصالح الرباني سيدي الشيخ سيد المقرئ المذكور
نسبه السابق اولاً الى الحميدان مرروق اننا الشيخ ابو الطيب محمد بن
علوان التونسي عن الشيخ ابى العباس المديني عن ابى عبد الله محمد بن صالح
عن القاضي ابى الحسن بن قطران القرطبي عن ابى الحسن بن كوز عن ابى
الفتح عبد الملك الكروحي عن القاضي ابى عامر الاردي عن ابى محمد عبد الحار
ابن محمد الخراحي عن ابى العباس محمد بن احمد بن محبوب المروزي عن
الحافظ ابى عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ثنا اسحاق بن منصور
(١) ابو حمزة كنيته اس بن مالك الانصاري رضى الله عنه كذا وجد في يد

حدثنا حنان بن هلال ثناهم اسأنا قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يلاهما قبل ان يقاتل او عيسى هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن ابن عباس وابي هريرة (وهذا) سندا في جامع الترمذي وفيه عدة اسانيد غيره والله الحمد

﴿واما الشرائع في طرقات﴾

طرق اسانيد الشرائع للؤلؤ

﴿مها﴾ ما اخبرني احازة شيخنا القاضي ابو الماس احمد بن ابي العافية رحمه الله عن الشيخ عبد الرحمن بن وهب عن عمه الشيخ عبد العزيز بن فهد عن الشيخ نجم الدين بن مهدي ابا ابو بكر بن الحسين المراعي اسأنا ابو الماس احمد بن ابي طاب الصالح عن عمية بنت الحافظ ابي بكر محمد بن ابي غالب السقنداري عن ابي محمد القاسم بن الفضل بن احمد الصيدلاني اذ اعان ابي محمد القاسم النعمان عن الشريف ابي القاسم علي بن احمد بن محمد بن عبد الله الحراعي ابا ابا الاديب اوسعيد الهيثم بن كليب بن شريح الشاشي قراءة عليه بحار سنة اربع وثلاثين وثلاث مائة قال ابا ابا الامام اوعيسى محمد بن عيسى الترمذي رحمه الله كتاب الشرائع

﴿واخبرني﴾ مولاى الم المذكور فيما سبق بالشرائع عن شيخه عبد الرحمن عن سفيان الماصى عن القلق شدى عن الواسطى عن الميديمي ابا الشيوخ صدر الدين ابو على الحسن بن محمد الكري قراءة في عليه جميع الكتاب في مجلس واحد يوم الاربعاء ثامن عشر شوال سنة ست واربعين وست مائة بالقاهرة قلت له اجبركم العلامة ابو النين ريد بن الحسن الكندى بدمشق والشريف ابو هاشم عبد المطلب بن الفضل العتيق البساسى بحلب واو الفتوح بصرى عن ابا الحامى عن عبد الرحمن القاسى وابو بكر محمد بن

عبد الحليل ابن ابي بكر يعرف اوه حبيب المدول بهرات قالوا ارفعهم
 متفرقين انا ابو شعاع عمر بن محمد بن عداقة بن نصر السطامي زاد العباسي
 واو الفتح عبد الرشيد بن السمان الولوحي * وابو جعفر - عمر بن علي بن الحسن
 الاديب الكرابسي وابو علي الحسن بن شعير النقاش اللخمي قالوا اكلمهم
 انا انا والقاسم احمد بن محمد الحليل انا انا والقاسم علي بن احمد الخراساني
 انا انا وسعيد الهيثم بن كليب الشاشي انا انا وعيسى بن محمد بن عيسى بن
 سورة الترمذي الحافظ رحمه الله نكتاب الشامل وقال فيه ذال السحاق
 ابن منصور انا انا عبد الرزاق عن معمر عن ابن ابي دؤب عن صالح مولى
 التوأمة عن ابي هريرة قال كانت لفضل رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم قنابل *

﴿ وهذين ﴾ السديس الى الترمذي حدثنا محمد بن بشر انا انا وابو داود
 انا انا من قتادة قال قلت لانس بن مالك كيف كان نمل رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم قال له اقلان انتهى *

﴿ قال ﴾ بعض الائمة في قوله له اقلان اي عموا له اقلان ادلا مسمى
 للاصافة الا ذلك او نحوه * وقال بعضهم سوال قتادة عن الهبة التي كانت
 عليها النمل الية وهل كان له اقلان ام قال واحد انتهى * وجعل المولى
 عصام الدين ما ذكرناه احتمالين اذ قال يحتمل ان يكون سأل هل له اقلان
 ويحتمل ان يكون طالبا لمعرفة نمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي
 معرفة كانت فاحاب عنه فاحاب قال والاول اطهر وان كان اطلاق السؤال
 اطهر في الثاني ثم قال ولا يحصى ان اطهر في الجواب كان له اقلان فكانه
 جعل الجملة اسمية يدل على الاستمرار * وقوله كان له اقلان اي لكل واحدة

معهما مدليل رواية البخاري وقد سبق تفسير القفال فافنى عن اعادته * وقال
العلامة ان حجر الهيئتي جواب اس هذا امالا به فهم انه مراد المسائل
اوانه بين له ان هذا الحص احوال العمل التي سئل عنها *

﴿ووالسند﴾ الى الترمذي ثنا ابو كريب محمد بن الملاء انا واوكيع عن سفيان
عن خالد الخداع عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال كان لبل رسول الله
صلى الله عليه وآله * لم صلا ن شئ شرا كها انتهى * والشر التقدّم
تفسيره مع القفال * وقوله شئ نعم فتح بصيغة اسم المفعول * ثنى
تشديد الون والتثنية جعل الشئ اذ ين او فتح وسكون وتوين آخره
مع تشديده كرمي * واما جملة من التثني وهو رد شئ الى شئ فاعترضه
المصام بانه لا ياق بالمقام ثم قال ومن قال ان المعين متقاربان لم يتأمل انتهى
وقال الزين العراقي ان هذا الحديث اساده صحيح *

﴿ووالسند﴾ الى الترمذي الحافظ ثنا احمد بن مبيع انا ابو احمد اليربي
اينا با عيسى بن طهمان قال اخرج اليها اس بن مالك نعين جرداوين لها
قالار قال جرداوي * مت مدعى اس اسمها كسا لملى اليه صلى الله عليه
وآله * لم قوله جرداوين بالحلم اى لا شر عليها فانه في النهاية استمارة
من ارض جرد لا اب وهاء فسرته في شرح السنة بالخلقين (وقوله) لهما
قال ابن قاضي الحنفية بن الدين العراقي هكذا رواه المؤلف كشيخ الصاعدة
الاجاهى الا ان تدون قوله ليس وامامارواه ابو الشيخ من هذا الوجه
ميه من قوله ليس لهما فالا * على النفي فلمله تصحيف من الناسخ او من
بعض الرواة واما هولس صم اللام وسكون السين وآخره نون جمع
لسن وهو العمل الطويل كما سيحى في المس قال وهذا هو الظاهر فلا يافى

ما ذكره المؤلف كالحارثي (وقوله) قال حدثني أمت قاله عيسى بن طهمان كما
صرح به في رواية الجامع * قيل فله رأى الطين عداس ولم يسمع منه مستهما
إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم محدثه ثاب بذلك بعد هذا المجلس من انس
معدسي على الضم مقطوع عن الإضافة *

﴿ وأما قول ﴾ العلامة أن حمر مداحراح انس الطين الياء فتعقب، لأنه
غير سديد لصدقه بما إذا كان التحدث بمد الاحراح وهما في المجلس
وذلك لا يبا سب سياق قوله عن انس أنها كانتا على النبي صلى الله
عليه وآله وسلم * ادلو كان هذا القول بمداحراح الطين لسمعه من انس
غير واسطة ثاب فدل السياق على أن المجلس قد اختلف وهذا التفتيق
متح في غاية الوضوح بالأصاف * وقد شرح المصام على بسية المجلس
لأمدية الاحراح فاصاب وهو الاسوة رضي الله عنه *

﴿ وأخرج ﴾ انس عساكر حمر انس طهمان (١) عن شيخه أبي الحسن على بن هبة الله
أن سلامة وغيره فيما لا يحصى في ادبهم عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن
أحمد السائي أسألو محمد بن هبة الله بن محمد بن أحمد الكفائي بدمشق حدثنا
عبد العزيز بن أحمد الكتاني (٢) حدثني أبو طالب عبد الله بن الحسن بن أحمد
أن الحسن بن النثي بن معاد السري (٣) حدثني محمد بن عدي بن علي بن
رحر حدثني جعفر بن محمد بن الحسن حدثنا أحمد بن يونس حدثنا بكر بن
عبد الله بن عيسى بن طهمان قال أخرج الياء انس بن مالك رضي الله عنه
طين تقالين وهما حردا وان ليس عليهما شعر فأباهم ما لا إلهي صلى الله عليه

(١) مؤيد بن عيسى ١٢ (٢) محدث دمشق ١٢ (٣) النثي بن معاد السري المتوفى سنة
ثمان وعشرين ومائتين وثلاثة ابن حبان * بروى عنه أبيه الحسن رحمه الله تعالى ١٢

وآله وسلم قال وحديثنا ثابت عن انس بن مالك رضى الله عنه انها لملا النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

﴿ وقال السراح ﴾ الباقى رحمه الله ومن خطه قلت ماصورة (و) بسندنا الى البخارى رحمه الله ثنا محمد بن ابي عبد الله ابا نعيم بن طهمان اخرج الينا انس بن مالك رضى الله عنه سئل لما قالان فقال ثابت البنانى هذه نزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم . اخرج ذلك البخارى في كتاب اللباس في باب قتالان في مل .

﴿ ثم قال بعد كلام ﴾ وقد اخرج البخارى هذا الحديث في الحسن في باب ما ذكر في درع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعصاه وسيفه وقدره وساتعه . فقال حديثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الاسدى قال حدثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس رضى الله عنه سئل جر داو بن لما قالان فحدثني ثابت الساني بعد عن انس انها لملا النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وهذه رواية البخارى وهي دالة على ان قوله في الرواية التي قلها قال ذلك الساني هذه نزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن حين اخراجه اس لها وانما كان بعد ذلك وذكرويه ثابت ايسى عن انس انها لملا النبي صلى الله عليه وآله وسلم . ايسى في هذه القضية راوع ثابت عن انس .

﴿ وفي ﴾ القصة الاولى وهي اخراجه اس الطين يريها عيسى بن طهمان عن انس وقد وقع في ذلك تحليط للحافظ المرى في (الاطراف) فقال في ترجمة عيسى بن طهمان عن ثابت عن انس حديث اخرج الينا انس نلين جر داو بن لما قالان فحدثني ثابت الساني بعد عن انس انها لملا النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وهذا يقتض ان عيسى بن طهمان روى عن

ثابت عن انس في اخراج السليبي • وليس كذلك حديث اخر جازع البناء
انس يرويه عيسى بن طهمان عن انس من غير واسطة ثابت • وحديث
ابن النطين المدين اخبرهما انس هما سلا البي صلى الله عليه وآله وسلم يرويه
عيسى عن ثابت عن انس •

﴿ وقد ذكر ﴾ صاحب (الاطراف) في ترجمة عيسى عن انس قصة الاخراج
فكان ينبغي ان يفصل ذلك وقد ذكر ابو الين في جزمه في ذلك باساده
الى عيسى بن طهمان قال اخبرني الياناس سليل قبيلين وهما جرداوان
ليس عليهما شرفا بانهما نمتا النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يسي عيسى
وحديثا ثابت عن انس انهما نمتا النبي صلى الله عليه وآله وسلم • وهما يؤكدا
ما قررناه انتهى كلام السراج اللقيبي رحمه الله • وهما يؤيدان التقييد الذي
قدمناه على كلام الملامه ابن حجر اعني الميشتي • وحيث قلت الملامه ابن
حجر فهو المراد والحافظ ابن حجر قال مستقلاني صاحب فتح الباري رحمه الله •
﴿ واخبرني ﴾ الدم المذكور قراءتي عليه غير مرة بسنده السابق الى خطيب
الخطاه ابن مرزوق ثنا المرشدي الدين عيسى بن جمال الدين الحمي بمحق
سماعه على الولي ابي عبد الله محمد بن ابي البركات الحمداني الماندق الجلسي
ابو الوقت سيد الدين عبد الاول السعزي المروزي في جزمه والجامع
الصحيح قرأ عليه وأنا اسمع وقال لي اذا سألتك هل رأيت ابالوقت قل لهم
ثم فان قالوا ماذا قال لك قل لهم اجر نكم حمل كتاب البحاري عنه (١) •
وبالسند الى الخطيب ابن مرزوق ثنا السدر العارقي عن الحافظ ابن عساكر
بسنده السابق في صحيح البحاري الى ابالوقت • (ح) واخبرني الدم والشيخ
(١) كذا في الاسع والظاهر اجازي بحمل كتاب البحاري عنه ١٢ الحسن المامني •

العلامة مفتى مدينة فاس اوعده الله سيدي محمد القصار القيسي العرابي
 الاصل رحمه الله قال اسأنا الشيخ جارا الله المحقق محمد بن ابي الفصل الشهير
 بحروف التوحيدي ريل فاس الانصاري عن شيخ الاسلام الكمال الطويل
 القاسري عن الحصري عن ابن ابي المحدثين الجار عن الريدي عن ابي
 الوقت (ح) واخر في الدم عن شيخ الاسلام مفتي الانام الشيخ عبد الرحمن
 سقين الماصي الفاسي عن شيخ الاسلام القاضي زكريا الانصاري الشافعي
 والشيخ الفلقسدي كلاهما عن حافظ الاسلام ابن حجر عن التوحيدي عن
 الحار عن الريدي عن ابي الوقت عن ابي الحسن الداودي جمال الاسلام
 بحق سماعه عن المرحلي عن المروزي عن الامام محمد بن اسمعيل البخاري
 ثابعا لله بن يوسف انبا مالكا عن سعيد المقرئ عن عبيد بن جريح انه قال
 لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رأيتك تصعق اربعا من اصحابك يصعقها
 قال وما هي يا ابن جريح قال رأيتك لا تمس من الاركان الا اليايين ورأيتك
 تمس المال الستية ورأيتك تصغق الصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس
 ادارا والاهلال ولم تهمل انت حتى كان يوم التروية قال عبد الله (اما) الاركان فاني
 لم ار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الاركان الا اليايين (واما) المال
 الستية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمس المال التي
 ليس بها شمر ويتوصفها بالحب ان المسها (واما) الصفرة فاني رأيت
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصعق بها فانما احب ان اصعق بها (واما)
 الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يهل حتى سمع به
 راحته هـ هذا حديث صحيح اخرجه البخاري في الوصوء بهذا السند
 وفي الناس عن القيسي عن مالك هـ

﴿واخرجه﴾ مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك (و) اخرجه ابو داود في الصحيح
والسائي في الطهارة عن ابى كريب (و) اخرجه ابن ماجة في اللسان عن ابى بكر
ابن ابى شيبة واخرج الترمذي في الشمائل طرفاه وهو المتعلق بالمل عن
اسحاق بن موسى الانصاري اسأنا من اسأنا مالك ابنا سعيد بن ابى سعيد
المقري عن عبيد بن جريح انه قال لان عمر رأيتك تلس المال السنية فقال ابى
رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تلس المال التى ليس فيها شعر ويتوصأ
فيها فأتى احب ان السها وعبيد بن جريح السائل لان عمر في هذا الحديث
مدى مولى بنى تم ثمة من الثالثة اخرج حديثه الشيخان واوداود والسائي وان
ماجة والترمذي في الشمائل وليس به وبين عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح
الغنية الامام المكي بسنة والمكي مولى بنى امية وقد يظن من لا حرة له ان
عبيد بن جريح المذكور في حديث ابن عمر هما عم الامام عبد الملك بن
جريح وليس كذلك فليعلم *

﴿ومن﴾ نه على هذا الحافظ في (الفتح) قوله لم ارا احدا من اصحابك يصعها
بمى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في (فتح الباري)
والمراد بعصمهم ثم قال والطاهر من السياق امراد ابن عمر بما ذكر دون
غيره ممن رآهم عبيده وقال المازري محتمل ان يكون المراد لا يصعهم
غيره محتمل وان كان يصع بعضها انتهى (وقوله) السنية بكسر السين
المهمل وسكون الواحدة التحانية مع نشد بداليا لئلا التختية بسنة الى
سنت بالكسر بمعنى جلد القر المدوغ مطلقا او المدوغ بالقرط خاصة كما قاله
الاصمعي وهو ورق السلم وبحل من اليمن كما قاله جمع وفي عبارة مصعب ومن
الطائف وقال المولى عصام الدين ان هداما بالسنة المصوغ الى ما يخدمه

اتى • وقال ابو عمر وكل مدوغة فهو ست وقال ابو زبدهي السبت جلود البقر
 حاصة مدبوغة كانت او غير مدبوغة • وفي الحكم حص منضمهم به جلود البقر
 مدبوغة او غير مدبوغة وهو نحو قول ابي زيد وقيل الستية التي لا شعر عليها وفي
 التهذيب للارهرى ونحوه لمير واحداها سبت سبتية لان شعرها سبت عنها
 اي حلق واربل ويقال منه سبت رأسه اي حلقه وازال شعره وقطعه • والسبت
 القطع • قيل ومنه سمي يوم السبت لانه قطعة من الزمان • (وقيل) انما سمي سبتا
 لاقطاع الخلق فيه لانه اي الخلق كل يوم الجمعة واجتمع فيسمى يوم الجمعة
 واقطع يوم السبت لكماله في اليوم كله كذا قيل وفيه ما لا يخفى للحديث المسلسل
 بشريك اليدص اني هريرة رضي الله عنه قال شك بيدي ابو القاسم صلى الله
 عليه وآله وسلم وقال خلق الله الارض يوم السبت الحديث رواه احمد في مسنده
 ومسلم عن اني هريرة رضي الله عنه • وانظر شرح الحميرية للسلامة ابن حجر
 فيه كلام غيس يتعلق بالايام وسذكره قريبا وقد سب غير واحد كالسيلى
 القول بان الخلق اقطع يوم السبت لليهود والله اعلم • وقال في تلييل اسماء الايام
 غير ذلك مما هو مقرر في محله •

(وقال) الشيخ ابن حجر • يقول في الحميرية هو يوم مبارك السبت بعد حكاية
 عن شارحها كلاما وهو قوله والسبت آخر الاسوع والاربعة اربعة • وقيل
 السبت اوله والاربعة احاسه انتهى ما نصه •

(واعلم) ان قول الشيخ والسبت الى آخره عجيب منه اذ ما حكاها بقيل هو الذي
 صرح به الخبر وعليه الاكثرون وهو مذهبنا كما في (الروضة) واصحابنا ونقله في شرح
 (المهذب) بخبر مسلم عن اني هريرة قال احد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق الجبال يوم الاحد وخلق الشعر

يوم الاثنين وخلق المكر وهو يوم الثلاثاء وخلق الورد يوم الاربعاء وبث فيها
الدواب يوم الخميس وخلق آدم سدالمصر من يوم الجمعة في آخر الخلق في آخر
ساعة من النهار فهاين مصر الى الليل ولهدا الخبر صوب الاسوى كالسهيلى
وان عساكر ان اوله الت وجرى الووى في موضع على ما يقتضى ان اوله
الاحد فقال في يوم الاثنين سعى به لانه تانى الايلم الا ان يحاب بانه جرى في
توجيه التسمية المكتنى فيها بدنى مائة على القول الصيف (ثم) انصر لكون
اوله الاحد الذى جرم به القفال من اصحابنا بان الخبر السابق فرده مسلم وقد تكلم
فيه الحافظ على بن المدينى والحاوى وغيرهما وجملوه من كلام كس وان
اباهريرة انما سمعه منه لكن اشتبه على بعض الرواة بجملة مرفوعا (ويحباب)
بان من حفظ الرفع حصة على من لم يحفظه والثقة لا يرد حديثه بمجرد الظن
ولذلك اعرض مسلم عمالة اولئك واعتمد الرفع وخرج طريقه في صحيحه
فوجب قولها (ومن ثم) انصر - ان عساكر لكون اوله السبت بما حاصله ان
ما يبدان جرير يكون اوله الاحد بان هذا العالم خلق في ستة ايام وادم خلق
يوم الجمعة انما يصح تقدرا ان يوم الجمعة داخل في الستة التى فيها خلق العالم
ولم يصح ذلك لانه صلى الله عليه وسلم فسر خلق الاشياء وجمل خلق آدم
في اليوم السابع وهو يوم الجمعة ولم يشئت ان يخلق آخر الايام وانما اخرته الى اياه
خلق العالم في ستها اخرها يوم الخميس وخلق آدم سد الفراغ من خلقها اشارة
لكونها حاقت لمصالحه كنيه وسياق خبر مسلم المذكور طهر في ذلك

﴿ ويؤيده ﴾ ايضا الخبر الصحيح ان الله - تبارك وتعالى - انا اليوم الجمعة واضلعه لليهود
والنصارى لان اليهود لما اعتقدوا ان اول الاسوع الاحد كان الجمعة سادسا
فاحدوا السابع وهو السبت والنصارى لما اعتقدوا ان اوله يوم الاثنين اخذوا

الاحد واما هذه الامة فاعتقدوا ان اوله السبت فخذوا السابح وهو الجمعة قال
ولا حجة في اشتقاق نحو الاحد من الواحد وهكذا لان التسمية لم تشتت فامر
من الله ولا من رسوله فلعن اليهود وضموها على مذهبهم فاحدتها العرب
عنهم ولم يرد في القرآن الا الجمعة والسبت وليس من اسماء المددات هي * على ان هذه
التسمية لو ثبتت لم يكن فيها دليل لان العرب تسمى حامس الوردان بما وهكذا
وهذا هو الذي احدمه اعاس رضى الله عنهم اقول له الذي كاد ان يفرد به يوم
طاشوراء وهو يوم تاسع المحرم واسوعاء ثامنه وهكذا هو اى يوم السبت يوم
مارك لان الله ابتداه خلق هذا العالم كما مر حلا فالمارعته اليهود اما ابتداء
يوم الاحد وخرج منه يوم الجمعة واستراح يوم السبت قالوا ونحن نستريح
فيه كما استراح الرب فيه وهذا من جملة غباوتهم وسفاهتهم * ومن ثم رد الله تعالى
عليهم بقوله عز قائلوا ما من اى تمى الى الله عن ذلك علوا كبيرا *
اد لا يصور التعب الا من حادث معتق للعير في الاسباب والله تعالى بخلاف
ذلك اما امر بالشئ * اد اردنا ان نقول له كن فيكون * اى ان يوحده فوراً
فلا يتجمل عن الارادة فقول كن كتابة عن ذلك * انتهى ما رأيت جلوه من كلام
العلامة ان حصر واما اورده مع كون * به قد تقدم لا رباط به ص * والله
سبحانه وتعالى اعلم *

﴿ وستة ﴾ بلدة عظيمة بالمغرب على بحر الرقاق واليه اسبب القاضي او الفصل
عياص صاحب النماء والمشارق وغيرهما رحمه الله ورضي عنه * ومما قيل في
سبب تسميتها بذلك انها من السبت الذي هو القطع * وقيل غير ذلك مما اشتمت
الكلام عليه في مولى المسووم (فازهار الرياض في اخبار عياص) وما ياسبها
مما يحصل له من ارياح وللاقل ارياض * وفي العربية للهوى سميت

العمال مستية لانها الستت بالداع اى لانت به يقال رطبة مستية اى لينة
وفي (كتاب ابن التين) عن الداودي انها مسحوبة الى سوق الست ويلزم عليه ان
يكون فتح السين وهو مردو دادلم تحط الا بالكسر كما ذكره قريبا
﴿ وقال ﴾ صاحب المتهى (١) انها مسحوبة لست بصم اوله وهو نبت يدع
به اتمى • قلت • وطيه بالسب اليها بكسر السين من شد ودالسب اد لا يعلم
من صطها بصم السين وانما المحو ط فيها الكسر لا غير والله اعلم •
﴿ ورايت ﴾ لقطرب الست بصم السين • يتيشه الخطي • قال الشاعر

﴿ شعر ﴾

وار صبحار المدحون • ترى الست فيها كركن الكتيب
يريدتين بها الصغير كبير او قال باطم (مثلة (٢) قطرب)
حمدت يوم الست • اد حاء • معدي الست
على سات الست • المهمة المستصعب
﴿ وقد علم ﴾ ان عاده الداء بالمتوح من الثلث ثم يليه المكسور ثم المضموم
ولذا قال شارحه القادري (٣) في مرجه الشرح بالمشروح نظما •

(١) اطن هو متهى السؤل في سيرة الرسول لاني المظهر وسف ن قرار على
سط ان الحورى المتوفى ستة اربع وخمسين وست مائة كما هو مذكور
في كشف الطون والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالي عفي عه
(٢) في كشف الطون ﴿ مثلثات في اللمة ﴾ اول من وضع فيها او على محمد بن
المستير المعروف قطرب الحوي المتوفى ستة وست و مائين وهى اذان
وثلاثون بيتا اولها • يا مولما بالعصب • شرحها ابو عداقة محمد بن حمير القرواني
الحوي المتوفى سنة (٤١٢) وان عديس وغيره اتمى ملخصا ١٢ الحسن السماي

(٣) كذا في السح ولله القرواني كما في كشف الطون ١٢ - لا يعلم - فهو - عدد

حدث يوم السبت * ووقته في الرمن
اذ جاء محدي السبت * والسبت نمل عنى
على نبات السبت * بيت بارص المغرب
و المهمة المستصعب

﴿ وقال ﴾ شارحه الآخر *

وآخر الايام يوم السبت * واحمر المال في السبت
كذلك الحير هو السبت * ينت في مواضع الامطار
وقال شارحه المرفر رحمه الله تعالى عنه

والسبت يوم عدا * والسبت نمل حمدا
والسبت بيت وجدا * في معراوسب

﴿ وقال ﴾ المصام رحمه الله تعالى ورصي عنه عد تكلمه على هذا الحديث
سياق الكلام في بيان عمر رضى الله عنه لم يكن حين التعاطب لا بسا
العمال السبية فيسئل عن وجه الترك انتهى * ونعقب بان الترك حين السؤال
لا يستدعى الترك المطلق وعلى التبرل فيجتمل تركها - لمدر كدم وجداها
وبانه ليس هاترك بل الظاهر المتسادر ان السؤال وقع حال كونا من عمر
جالسا جلسته على فراشه وهذه ليست محال لس ولا ترك وهذا في غاية الوضوح
﴿ وقوله ﴾ ما احب ان السهاى السبية * قال المصام لكونها عارية من
الشعر لا لخصوصها وقال وهذا يدفع ما في الهابة من انه اعترض عليه لانها
سال اهل العمه والسمة انتهى * ما واكثر لفظه *

﴿ ثم قال ﴾ وفي الشرح ان سياق الحديث في العارى يدل على ان السؤال
لخالفة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك اللس حيث قال

له فعل اربعة لم يعملها اصحابك ومن جملة الاربعة المذكورة لس الستة انتهى *
 ﴿ وتمتق ﴾ بعض الائمة كلام العصام بامعناه انا وان تر لاعلى انهم اهل
 العمة والسعة فان محبة لسها من قبيل التحدث بنعمة الله تعالى وقد نطق التنزيل
 بالامر به انتهى *

﴿ وقد ﴾ عرفت ما قدمناه عن الحافظ ابن حجر في معنى قوله لم ارا احدا من
 اصحابك الى آخره والاحسن عدى في توجيه محبة ابن عمر لها الاقتداء بالنبي
 صلى الله عليه وآله وسلم لا ما قاله المولى عصام الدين وان تبعه على ذلك بعض
 المحققين *

﴿ ومن ﴾ صرح بالتعليل بما ذكرته الامام العارف الرافى سيدى محمد بن
 يوسف السوسى صاحب العقائد المشهورة (١) رحمه الله تعالى ورضي الله عنه *
 ﴿ ثم رأيت ﴾ للعلامة ابن حجر التعليل بذلك اذ قال في شرح قوله ما بالحب
 ان السها الى اقتداء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتهى * وسياق الحديث
 يقتضيه بل هو صريح فيه او كالصريح فاي حاجة سالي غيره والله اعلم *

﴿ وقال ﴾ بعض الائمة كون الصحب لم تسها لا يخلو عن زراع * وقال العلامة
 ابن حجر نفي السائل عنهم ذلك بمحتمل باعتبار علمه ونقص التنزل وصحة
 الاستئراق فله اتماما وكونهم لم يبلغهم فيه شيء وان عمر امتارصهم بمحط
 ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكانت الحجة فيما قاله وفعله انتهى *
 ﴿ وكاه ﴾ لم يقف على ما قدمناه من فتح الباري او وقف عليه ولم يرتضه

(١) في كشف الظنون (عقيدة اهل التوحيد المحرر من ظلمات الجهل وورقة
 التقليد المرعمة اف كل مستدع يد) للامام محمد بن يوسف السوسى الحسى
 المتوفى سنة خمس وتسعين وثمانمائة ١٢٢٠ الحسن العمانى اسم الله عليه *

او انقضى منه قوله والظاهر من السياق ان مراد ابن عمر بما ذكره غيره ممن رآهم عبيده ولم يهدأ هو التميمي والله اعلم *

﴿ واعلم ﴾ ان حديث ابن عمر المذكور يدل على طهارة هذه المال وقد سبق انها كانت متخذة من حلد مدبوغ على قول كثير ويحتمل انها من مدكي ويكون دسها لازالة الشرف فقط ولا اشكال حيثده ويحتمل ان يكون طهارتها بالدع والمسل كما قال جماعة من العلماء قيل وعلى كل حال فيه حل لس المال الستية ﴿ وقال ﴾ محدث لد الاندلس وحافظها الامام ابو عمر بن عبد البر المعري رحمه الله لا اعلم خلافا في جوار لسها في غير المقار * ثم حكى حديث ابن عمر المذكور انه روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه لبسها ثم قال انما كره قوم لسها في المقار لقوله عليه السلام للماشى بين المقار انى او اطلع عليك * وقال قوم بخوار ذلك * ولوي المقار لقوله عليه السلام اداوه الميت في قبره ما يسمع قرع ساهم *

﴿ وقال ﴾ الحكيم الترمذي في (نواذر الاصول) ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعاقا لدلك الرجل القى عليك لان الميت كان يسئل فلما امر ذلك الرجل شعله عن جواب الملكين فكاد بهك لولا ان شاة الله تعالى ادهى * ﴿ وقال ﴾ قوم يحتمل ان يكون امره صلى الله عليه وآله وسلم الرجل بجمع البطين لا ذى فيها * وقال ابن حجر النهى لا كرام الميت والله اعلم * ﴿ وقال ﴾ البني في شرحه على الاحارى في باب الميت يسمع حق المال بعدا

(١) (واحد الاصول في معرفة احبار الرسول) لابي عبد الله محمد بن علي بن حسن بن شير المؤذن الحكيم الترمذي المتوفى شهيدا سنة خمس وخمسين ومائتين وعليه زوائد لجلال الدين السيوطي ١٢ الحسن النعماني

شرح حديث الباب واطال وذكر فوائد مصورة (وفيه) حوار لس العمل
لرائز القصور الماشي بين طهرايها وذهب اهل الطاهر الى كراهة ذلك وبه
قال يزيد بن زريع واحمد بن حنبل وقال ابن حرم في المحلى (١) ولا يحل
لاحد ان يمشي بين القصور سجين - يتبين وهما اللتان لا شعر عليهما فان كان عليهما
شعر حار ذلك وان كان في احدهما شعر والاخرى بلا شعر حار المشي بهما •
﴿ وفي ﴾ المسمى ويحلم المال اداد حل المقار وهذا مستحب واحتج هؤلاء
بحديث بشير بن الحصاصية ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأى
رجلا يمشي بين القصور في سجين فقال ويحك يا صاحب السنتين الق سستيتك
رواه الطحاوي •

﴿ واخرجه ﴾ ابو داود وان مائة فتم منه واخرجه الحاكم وصححه
وكذا صححه ابن حرم (والحصاصية) امه واختلف في اسم ابيه فقيل بشير بن
بذير وقيل ابن معد بن شراحيل (٢) •

﴿ وقال ﴾ الجمهور من العلماء بخوار ذلك وهو قول الحسن وان سير بين
والحمى والثوري واني حبيبة ومالك والشامي وحماد بن الفقيه من التابعين
ومن بعدهم •

(١) المحلى في الخلاف العالي في فروع الشافعية في ثلاثين مجلد الا في محمد بن حرم
علي الطاهري التوفي سنة ست وخمسين واربع مائة ١٢ محمد شريف الدين •
(٢) وفي تحريد اسد الغابة في اسماء الصحابة رضى الله عنهم بشير بن الحصاصية
وهي امه فقيل هو بشير بن يزيد بن معد وقيل بشير بن معد بن شراحيل وكان
اسمه رحما فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشيرا وفي تقريب التهذيب
وقيل بشير بن زيد صحابي جليل رضى الله عنه ١٢ الحسن البصري

﴿واجيب﴾ عن حديث ان الحصاصية ماله اما اعترض عليه بلخلم احتراماً للمقابر وقيل لا اختاله في مشيه وقال الطحاوي ان امره صلى الله عليه وآله وسلم بلخلم لا لكون المشى بين القصور بالمال منكروها ولكن لما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قدر ليعيها بقدر القصور امره بلخلم *

﴿وقال﴾ الخطابي يشبه ان يكون اما كرم ذلك لانه فعل اهل النعمة والسعة صاحب ان يكون دخوله المقررة على زبي التواضع والخشوع *

﴿وقال﴾ ابن الحوزي ليس في الحديث سوى الحكاية عن يدخل المقابر وذلك لا يقتضي اباحة ولا تحريماً ويدل على امره بلخلم احتراماً للقصور انه نهى عن الاستاد والخلوس عليه وفيه ذهول عما ورد في بعض الاحاديث ان صاحب القبر كان يسئل فلما سمع صرير الشيتين اصنى اليه فكاد يهلك لعدم جواب الملكين فقال له صلى الله عليه وآله وسلم القها لئلا يودي صاحب القبر ذكره ابو عبيد الله ثم مدى انتهى * وجلبته وان كان فيه بعض تكرار مع ما قدمته لما اشتمل عليه من المطلوب وريادة *

﴿وقوله﴾ ورأيتك تصعب بالصفرة * يحتمل الثياب ويحتمل الشعر * واستظهر عياض الاول * واستظهر غير * الثاني * ويشهد الاول ما في سنن ابي داود كان يصعب بالورس والرعرع ان يباه حتى عمامته * وللثاني ما في السنن ايضا انه كان يصمرها لحية وكان اكثر الصحابة والثالثين يصفون بالصفرة *

﴿وقال﴾ للمولى عصام الدين عند تكلمه على قوله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث ابن عباس رضى الله عنهما عاظم الياس من الثياب ليسها احياءكم وكفوا فيها موتاكم ما من خير ثيابكم * مامصاه لم يقل خير ثيابكم لئلا يلزم تفصيل الابيض على الاصفر وقد علم وصله انتهى *

﴿ورده﴾ العلامة أن حجر بأنه علط فاحش بأن الأصفر لا فصل له التثنية بل
المرعرو والمصفر حرام كما وردة قول المصام أيضا عن ابن عمر أن الأصفر
كان أحب الثياب عده بما سماه أن هذا الدليل فيه لما رعه لا به برص
صحة مذهب صحابي وإسحجة عدا انتهى • وتمت كلام أن حجر هذا
أمير (الاول) أن هذا التقييد ليس له بل أحده من ابن العربي حيث
قال لم يرد في اللباس الأصفر حديث (الثاني) أن ما جاء عن ابن عمر لا يمكنه
جله مذهب له فانه لما سئل عن صمغ بالصرة قال أن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم لم يكن شيئا أحب إليه من الصمغ كما في أني داود وغيره •

﴿وقد اورد﴾ الحافظ عبد الحق وغيره عن قيس التميمي قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليه ثوب أصفر ولا يختار صلى الله عليه
وآله وسلم إلا ما كان فاصلا (سم) ما ادعاه المصام من عدم أهلية البياض عليه
في جبر المنع فقد جاء في عدة احاديث أن أحب الألوان إلى الله تعالى البياض
وذلك بوجوب القطع بكونه أفضل وتردد النظر بين الأصفر والاحضر وتجه
ترجيح الاحضر والله اعلم وسيأتي عن بعض الحفاظ أن سله صلى الله عليه وآله
وسلم كانت صفراء وقوله ويتوضأ فيها في المال وفيه التصريح بأنه صلى الله
عليه وآله وسلم كان يسل رجله الشريفين وهما في لعله •

﴿ولذا ترجم﴾ له البخاري بقوله بأن غسل الرجلين في السليين ولا يمسح
على السليين • واما حديث المعيرة في مسح السليين المروي عن أبي داود مرفوعا
فقد صممه جماعة منهم عبد الرحمن بن مهدي وغيره •

﴿وقال﴾ الحافظ في الفتح واما ما وقع عند أبي داود والخاكم فرش على رجله
اليمى وفيها السلي ثم مسحها بيديه يد فوق التقدم ويد تحت السلي • فالمراد بالمسح

تمثيل لما حتى يستوعب المصو *

﴿ واما قوله ﴾ تحت العل * فان لم يحمل على التحوز عن القدم والاهى رواية شاذة وراويها هشام بن سعد لا يفتح مما بعده فكيف اذا حالف انتهى على انه روى عن جماعة من الصحابة على وغيره رضى الله عنهم اجمعين مسحوا على ما لهم ثم صلوا *

﴿ وقدرى ﴾ عن ابن عمر انه كان اذا نوصا وسلاه في قد ميه مسح على طهر قدمه بيده ويقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصح هكذا احرجه الطحاوي والبرار *

﴿ واهرح ﴾ الطحاوي والطرا في الكبير عن رفاعه نذاع انه كان جالساً عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحديث وفيه ومسح رأسه ورجليه * ﴿ والحوار ﴾ عن حديث ابن عمر كما قاله هما عتاه كان في وصوه متطوع به لا في وصوه وجب عليه هكذا قاله بعض الاثمة عند ما عارض من الحديث السابق الذي عند الطحاوي والبرار ع الله في الصحيح *

﴿ واحاوا ﴾ عن حديث رفاعه بان المراد انه مسح رأسه وحميه على رجله واستدل الطحاوي على عدم احراره المسح على السائلين بالا جماع على ان الخمين اذا تحرقا حتى سدوا القدمان ان المسح لا يجري عليهما قال وكذلك العلان لاها لا يفتيان القدمين انتهى *

﴿ وقال في فتح الباري ﴾ وهو استدلال صحيح لكنه مارع في نقل الاجماع المذكور انتهى والله اعلم * واعتصره العبي بان مذهب الجمهور ان مخالفة الاقل لا تنصر الاجماع ولا يشترط فيه عدد التواتر عند الجمهور انتهى وانت حير بما فيه * ﴿ وروى ﴾ الطحاوي بسند الى عذ الملك قلت لطاء الملك عن احد من

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه مسح على العينين قال لا والله الكلام
على حديث ابن عمر يحتمل اكثر مما ذكرناه فامسك الصان والله المستعان •
﴿ والسند ﴾ الى ابن عساكر قال اسأنا الحسين بن المبارك ابنا باعدا الاول بن
عيسى اسأنا باعدا الرحمن بن محمد ابنا ابو محمد بن محمد اسأنا باعدا بن يوسف ابنا
محمد بن اسمعيل حدثني محمد قال اسأنا باعدا الله قال اسأنا باعدا بن طه بن قال
اخرج الياس بن مالك بن ملين لهما قالان فقال لي مات الساني هذه نمل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتهى • ﴿ وقد سبق ﴾ عن الترمذي وغيره
هذا الحديث •

﴿ وقال ﴾ ابن عساكر اسأنا الشيخ ابو القاسم الحسين بن هبة الله بن عفروط
قراءة عليه رحمه الله اسأنا القاصي ابو الحسين علي بن محمد بن يحيى بن علي القرشي
اسأنا ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين السلمي اسأنا ابو الحسين محمد بن
عبدالرحمن بن عثمان بن ابي نصر الممدل اسأنا القاصي او بكر يوسف بن قاسم بن
يوسف بن فارس المياحي اسأنا ابو بلي احمد بن علي بن المثنى التميمي اسأنا
مسروق بن المرزبان اسأنا ابني رائدة عن الامش عن شقيق عن حذيفة
صلى الله عليه وآله وسلم صلى في عليه رضى الله عنه ان السى •

﴿ وقال ﴾ ايضا اسأنا الشيخ ابو الحسن علي بن المبارك بن احمد الواسطي
المقرئ السد الصالح قراءة عليه رحمه الله اسأنا ابو بكر محمد بن موسى بن عثمان
الحافظ اسأنا محمد بن داكر بن محمد الحرقى قراءة عليه رحمه الله اخبرنا -

(١) في الخلاصة سعيد بن يزيد بن مسلمة الارى او مسلمة القصير البصري
عن اس وانى نصره السدى وعه شعة ومهاد بن زيد وثقه ان معين
والسائي رحمه الله ١٢ الحسن العماني - ابن احمد - اسأنا - محمد

الحسن بن أحمد القاري أسأنا محمد بن أحمد الكاتب أسأنا علي بن عمر الحافظ
أسأنا أو بكر يعقوب بن إبراهيم البرارثا الساس بن يزيد ثا غسان بن
مصرثا أو مسلمة سعيد بن يزيد الأردي قال سألت أسنا مالك قلت
أكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في الطلوع قال نعم قال
أو الحسن الدارقطني هذا إسناد صحيح *

﴿ وقال ﴾ إن عاكر أيضا أسأنا جدي رحمه الله أسأنا عمي رحمه الله أسأنا
أو المظفر عبد المصم بن عبد الكريم بن هوارن القشيري أسأنا أو سعد محمد
أسنا عبد الرحمن الحررودي أسأنا أو عمر محمد بن أحمد بن حمدان ثا أو بلي
أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ثا أو سعيد الموصلي ثا أو سعيد وهو
القواريري حدثنا أو أحمد دار يرى ثا سعيان عن أبي إسحاق عن سمع
عمرو بن حريث يقول رأيت النبي - صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في طلوع
مخضوفتين وأخرجه أو عبد الرحمن أحمد بن شعيب السائي في سننه
عن أحمد بن علي بن سعيد عن عبيد الله بن عمر القواريري انتهى *

﴿ وقد أخرجه ﴾ أيضا الحافظ أو نسيم رحمه الله *

﴿ وقد أخرجه ﴾ الترمذي هذا الحديث فقال حدثنا أحمد بن مسيع ثا أو أحمد
أسأنا سميان عن السدي حدثني من سمع عمرو بن حريث يقول رأيت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في طلوع مخضوفتين (قوله) مخضوفتين
أي محروزيين من الحصف وهو صم شيء إلى شيء وجمعه إليه * وأبي
القيام ومن حصف العمل حررها * وتقال نعل حصيف بمعنى مخضوفة *
وقيل إن المراد بها في هذا الحديث المرقمة *

﴿ وقال ﴾ العلامة ابن حجر وغيره هذا الحديث وإن كان في سنده

مجهول لكه صح من غير ما طر يق انه صلى الله عليه وآله وسلم كان
يخفف ليله اى يصنع طاق فوق طاق فيستفاد منه ان اكل واحد من بليه
طاقين او اكثر انتهى *

﴿ وقال ﴾ بعض من شرح الشرائع ان المراد في هذا الحديث ان صلى الله
عليه وآله وسلم وضع فيها طاق على طاق * وهدايرد قول من رعم انها
كانت من طاق واحدة وان العرب كانت تمدح * ونحمله من لباس الملوك
لكن جمع بانه كانت له سل من طاق واحدة وعل من اكثر كما دلت عليه
عدة احبار وهو جمع حسن * وان عري وجهه ما ياتي من انه لم يكن له زوجان
من المال * على ان العلامة ان حمر شمت فيه اذ قال في شرح حديث
قتادة رحمه الله قلت لاس الى اخره ما به * قيل وطاهره اها كانت من
طاق واحدة وهو ممدوح اذ العرب تمدح رقة المال وتعمل ذلك
من لباس الملوك انتهى * وفيه نظرو تسليحه فيسياني في محصوتين مابرده الا
ان ثبت انه كان له سل من طاق واحدة وسل من اكثر على ان اللائق
باحواله العلية مخاضته للمموك وريهم فلا يكون ذلك في حقهما بتمدح *
انتهى كلام ان حمر *

﴿ وروى ﴾ الامام احمد بسنده عن ابن الشخير قال قال اعرابي لما رأيت لعل نسيم
صلى الله عليه وآله وسلم محصورة *

﴿ وفي حديث ﴾ عمرو بن حريث حوار الصلاة فالبطين لكن ان كانا
طاهرين * وفي الاكمل الصلاة في العمل رحمة مباحة فعلمنا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم واصحابه وذلك ما لم تعلم بحجاسة العمل انتهى *

﴿ وروى ﴾ الشيخان واحمد والترمذي عن انس كان رسول الله صلى الله عليه

والله وسلم صلى في عليه انتهى *

﴿ وقال ﴾ الابن ثم انه وان كان جائز افلا ينبغي ان يفعل اليوم لاسيما في
المسجد الحامه فانه قديري الى مفسدة اعظم يعنى من انكار العوام
ثم ذكر حكاية وقعت من ذلك ادت الى قتل الالبس * وقال ايضا فانه قديري
ان يمله من العوام من لا يمحط في المشى بمله * ثم قال الابن بل لا يدخل
المسجد بالمل مجاورة الا وهي في كن وذكره في باب البول في المسجد ايضا
وذكر كراهته عن الشيخ اني محمد الرأوى وانه انكر على الشيخ الصالح اني على
القروي ادخاله مله غير مستورة وقال انكم ايها الرهط ائمة تقتدى بكم فلا تعمل
﴿ والحكاية ﴾ التي ادت الى قتل الالبس هي حكاية هذاح كبير عرب افرقية
لما دخل جامع الريتونة مله فقال له العامة ارعها فقال قد دخلت بها على السلطان
فكيف لا ادخل بها هذا الموضع فوبوا عليه قتله وانار ذلك شرا على اهل
نونس في ذلك التاريخ والى الله ترجع الامور ﴿ وفي المدخل (١) ﴾ لسيدى
اني عد الله بن الحاح المالكي الصدى القاسى زيل مصر وديها رحمه الله
في فضل الخروح الى المسجد * ما مثاله ويوي امثال السنة في احدا القدم بنى
العل بالشمال حين دخول المسجد وحين خروجه منه ثم قال لعله يسلم من هذه
الدعة التي يملها كثير من نسب الى العلم فتري احدهم اذا دخل المسجد ياخذ
قدمه بيمينه وقل ان يجلو احدهم من كتاب فيكون الكتاب في شماله فيقع في
محدورات منها جهل السنة في * اوله كتابه وقدمه ومهما معالجة السنة داول
(١) في كشف الظنون (مدخل الشرع الشريف على المذاهب الارسة) للامام
القاسى المتوفى سنة سبع وثلاثين وسبع مائة قال ابن حجر هو كثير القوائد
كشف فيه عن معائب وبدع يملها الناس ويتساهلون فيها ١٧٢ الحسن الهماني *

دخول بيت ربه ومسا ارتكابه للدخول فيستفتح عاذر بهما ومسا اقتداء الناس
ومسا التعاول وهو اعظم الجميع في اخذ الكتاب بالشمال ويسوى امتثال السنة
بان لا يحمل ثقله في قلبه ولا من حلقه لانه اذا كان خطه يتشوش في صلاته وقل
لن يتحصل له جمع حاطر ولا عن يمينه فان السنة ان تكون اليمين للطهارات •
﴿ وقد ورد اليعنى ﴾ عن ذلك في انى داود صريحاً وحاول الحارثى ومسلم لليعنى عما
هو اقل من ذلك وهو الخامسة كونها طاهرة بالاك ما تقدم التي قل ان تسلم
في الطريق عما هو معلوم فيها فيحلبها عن يساره الا ان يكون على يساره احد
فلا يحمل لانه يكون عن يمين غيره فيجعله انداك بين يديه فاداسعد كان بين
دقه موركتية ويحتمط ان يحركه في صلاته ثلاثا يكون مباشر الله فيها فيستحب له
لاجل ذلك ان يكون له خرقة او عتقة يحمل فيها قدمه انتهى واكثره لفظه •
﴿ وروى ﴾ ابن ماجه عن ابى هريرة رضى الله عنه مر فوطا لرم بليك قديمك
كان حلتها فاجلها بين رجلتيك ولا تحملها عن يمينك ولا عن يمين صاحبك
ولا وراءك فتؤذى من خلقك • وهذا الحديث يشهد لبعض ما قاله ابن الحاج
والله اعلم •

﴿ وقال ﴾ الخافظ ابو زرعة الرازي الشافعى في جواب من سأل عن المشى
في المسجد بالعل التي يمشى بها في الطرقات اذا لم تكن بها نجاسة هل هو مكروه
احتراماً للمسجد ام لا وهل صلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في طيه كانت في
المسجد ام لا (مانصه) الجواب انه لا كراهة في المشى في المسجد بالعل التي يمشى
بها في الطرقات اذا تحقق انه لا نجاسة فيها فان تحقق فيه نجاسة حرم المشى بها
في المسجد ان كانت النجاسة رطبة او مائية او مائية في موضع رطب في المسجد
او كاحافين لكن كان يسهل بالمشى من تلك النجاسات شيئاً فيقع في

المسجد ففي هذه الاحوال يحرم المشي بها في المسجد فان اشقت الرطوبة من الحائض ولم يوصل من الحاجة شيء لم يحرم المشي بها في المسجد وفي الكراهة طرلان القول بها يحتاج الى دليل ولا يجوز القول به المأموم والمسجد وان كانت له حرمة لكن قد يقال ان ذلك لا ينافي احترامه وان حل الحاجة ظاهرا يستدل على علتها ولم يتحققها فيه قول يارضى الاصل والعالم فان حكما للعالم فهي كتحقق الحاجة فيمؤدما تقدم وان حكما للاصل فهي كتحقق الطهارة لكن يسي القول بالكراهة اذا كانت رطبة او مشى بها على رطب واصل منها بالمشي شيء لما في ذلك من تعريض المسجد للنجس وان لم يكن محققا له لو كان محققا لوصل الامر في ذلك للتحريم كما تقدم ﴿ واما صلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في عليه الطاهر انه كان في المسجد فان في الصحيحين وغيرهما عن سعيد بن زيد اني مسلمة قال قلت لاس من مالك اكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في عليه قال نعم وظاهر ان هذا كان شأبه وعادته المستمرة دائما وفي سنن اني داود وصحيح ابن حبان ومستدرک الحاكم عن اني سميت الحدرى قال يمارس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي باصحابه ادخله نعليه فوضعهما عن يساره الحديث ووصلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم باصحابه انما كانت عابرا في المسجد ﴾

﴿ ثم قال ﴾ بعد كلام وقال والذي رحمه الله في شرح الترمذي اختلف نظر الصحابة والتابعين في لس العال في الصلاة هل هو مستحب او مباح او مكروه ثم سطر ذلك والذي ثم قال والذي يترجح التسوية بين اللس والنزع ما لم تكن فيهما حاجة عظيمة او مظنة انهى ومن خطه قلت ﴾

وحديث أبي سعيد الذي ذكر نحوه تمامه فلما رأى ذلك القوم القوا ما لهم
 فلما انقضت الصلاة قال ما لكم حلستم بما كنتم قالوا يا بني الله رأيناك حلت نعليك
 نظاما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما رعتهما لان جبريل
 احبني ان يهب ادم حلة *

﴿ قال ﴾ مص الشامية المراد به الدم اليسير المنفوخه واعماله الى
 صلى الله عليه وآله وسلم نهرها عن البجاسة وان كان مع مواضع انتهى *

﴿ وقال ﴾ مص متاحري المالكية لا مانع من حمله على الكثير ويكون حجة
 لقول سحون وجماعة ان ذاكر الحاسة ان امكه البرع زرع ونمادى في
 صلاته انتهى (الحلة) واحد حلم وهو القراد العظيم *

﴿ وقدم ﴾ اه صلى الله عليه وآله وسلم كان يحصف مله وثنت عن
 عائشة رضى الله عنها انها قالت وقد سئلت عما كان رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم يصنع في بيته كان يشر من الشرير على نومه ويحلب شاة ويخدم
 نفسه وفي رواية لا حمد وان حاس يحيطونه ويحصف مله ولان
 سمد برقع نومه ويعمل ما يعمل الرجال في بيوتهم وفي رواية يعمل عمل
 البيت واكثر ما يعمل الحياطة *

﴿ وروى ﴾ ان عساكر عن ابي ايوب كان صلى الله عليه وآله وسلم يركب
 الحمار ويحصف المل ويرقع الثوب ويلبس الصوف ويقول من رعب عن
 ستي طيس منى *

﴿ وروى ﴾ التريث في التواضع ترك التكبر وخدمة الرجل نفسه واهله
 ولذا قال على لعمر من الخطاب رضى الله عنها يا امير المؤمنين ان سركت ان تلحق
 بصاحبك فاخصف الدمل واقصر الامل وكل دون الشمع تلحق بها فقال

كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحصف مله

زودني كلامات غير هذه وقد نظم معي هذا الحديث الحافظ المراتي في النية
السيرة بقوله يحصف له برقع ثوبه - يحلب شاته ولن يبيعه بخدم في مهنة
اهله كما يقطع بالسكين لحما قدماء

﴿ ثم ﴾ ان ظاهر ماسبق كحديث علي ام حرام رأسه المروي في الصحيح انه
العلي من القمل وبه صرح في دفع الباري اذ قال في ثغلي رأسه اي من القمل لكن
الذي ذكره ابن سمع وتعه بعض من شرح الشفاء انه لم يكن فيه صلى الله عليه
 وآله وسلم قمل لانه يور واصل القمل من المعونة ولا غفوة فيه ولا اكثره
من المرق وعرقه صلى الله عليه وآله وسلم طيب بالامرية ومن قال ان فيه قملا
قد تنقصه واهل هذه المقالة يحبون عن حديث الثعلبي انه لا يرم منه وجود
القمل قد يكون للتعليم او لتفتيش ما فيه وما علق به من نحو شوشو وسخ كذا
في مساواة بعضهم ﴿ قلت ﴾ ولعل الوسخ وسخ فيسبى ازالته *
﴿ وقال ﴾ بمصهم انه كان في ثوبه قمل ولا يوبى به وانما كان يتقط استقدارا
له والله اعلم *

﴿ وقال ﴾ بعض الائمة سدد كرمه صلى الله عليه وآله وسلم لا يخرج منه
الاطيب ولذلك قيل انه لم يتسخ له ثوب ولم يقمل حسده *
﴿ ونقل ﴾ جماعة انه كان لا يزل عليه دباب ولا يصدمه البعوض صلى الله
عليه وآله وسلم انتهى *

﴿ وقال ﴾ الدلحي عند قول صاحب الشفاء يعلى ثوبه مانصه من فلا تلبس اي يزيل
قملته قيل وكان لا يوبى به بكرماله وتظلم انتهى *

(وقال الملامه) ان اقرس في ذلك ما صورته قوله يغلي ثوبه وهو فتح اوله
وسكون ناييه من على يغلي مثل ربي ربي ونقل بعضهم انه صلى الله عليه وآله وسلم

لم يكن الذباب يلوثه ولا القمل يوذى به تعظيما له وتكراما واول قوله
لم يكن القمل يوذى به باحتمال مسيين (احدهما) احتمال انه لم يكن عليه قمل بالكلية
و(الثاني) ان يكون عليه ولكنه لا يوذى به قال والاول يحتاج الى الجمع بينهما وبين
ما نقله المصنف وكداماروي ان ام حرام كانت تعلى رأسه *

وقالت وفي هذا نظر لانه ان ثبت ذلك بطريقة تعين الحل على الاحتمال
الثاني مطلقا لا لفظه ولم يكن القمل يوذى به ولو كان الاحتمال الاول مرادا
لقال لم يكن الذباب يلوثه ولا القمل يذنه ولا سيما وقد صح ما يذنه فتبين
انه لم يكن لما ذكره احتمالا ولا اثر الله فأمل ثم ارفى الثاني بحثا ايضا لانه في
اداءه واداءه هو عداءه ومن البدن على ما جرى الله به العادة واذا امتنع الفداء
لا يبش الحيوان *

وقال قلت يجوز ان يكون وجوده عليه في مدة لا تقتضي ذلك بان يكون
متطافا قلت لو لم تكن فيه الا كلمة العلي وكلمة العس الرثا والمكرهه وهو زاد
في الجملة انتهى كلام ابن اقرس وليطحقه من التامل وقوله ونقل بعضهم
عنه اشارة الى ما في شفاء الصدور وتاريخ ابن العار مسندا ان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم كان لا يقع الذباب على جسده ولا ثيابه اصلا انتهى وبقي كبرى
عليه والي تعحص الثوب ونحوه لدفع القمل وشبهه هكذا وقع في كلام جماعة
وقد سبق قريبا ما يدل عليه وفي عارة بعضهم التعلية وهي مصدر الرباعي
وهو يخالف ما تقدم من انه ثلاثي وان مصدره على كرمي والله اعلم *

واما حديث اذا تحففت امتي بالحفاف ذات المناقب الرجال والنساء
وخففوا نعالهم تحلى الله بهم وهو مذكور في الجامع الصغير وغيره فاقامت
فيه على كلام اجمع من قول محدث المصر علامة مصر سيدى الشيخ عبد الرؤف

الماوي الشافعي اسي الله في اجله وقد لقينته بالماهرة المعروسة وزرته في بيته
وجاءني الى بيتي في شرحه الكبير للجامع الصغير الذي مرح فيه الشرح
بالمشروح كالمتراج الحياة بالروح ونصه *

(اذا تخففت امتي بالحفاف ذات المساق) اي ليست الحفاف المتلونة
او البيض المرية او الموصول عليها رقا عريضة ففي القاموس نقب الحف رقه
(الرجال والساء) مشتركين فيها فقد رية و (خصموا باهم) وكان
القياس خصفت اي الامة لكن علم المذكر لانه الاصل وهذا يدل من الامة
العائدة اليهم على الدع التي يشترك فيها الفريقان (تحلي الله عنهم) اي ترك
حفظهم فاعرض عنهم ومن تحلي عنه فهو من الهالكين واصل الحصف ترقيع البعل
او خروها او سجها ويظهر ان المرادها جعلوها بارقة لامة تلوة لقصد الزينة
والمناجات *

﴿ قال ﴾ الر اغب الاخصف والحصيف الارق من الطعام وحققته
ساجل من اللس ومحوه في خصفة فيتلون بلونها * وفي الميزان من حديث
ابي هريرة اربع خصال من خصال آل قارون - لباس الحفاف الملونة ولباس
الارجوان وجرمال السيوف وكان احدهم لا يظر الى وجه حادته تكبرا
انتهى فلعل الاشارة بالحفاف في الحديث المشروح الى ذلك وقصيته ان
المراد بالمال هانمال السيوف *

﴿ وفيه ﴾ الهى عن لبس الحفاف المريثة الملونة * والمال المذكورة ومحوها
بما ظهر بسده من الدع والتحدبرمه وانه علامة على حصول الوبال والسكال
واما لبس الحف الحالي عن ذلك فباح بل مدوب فقد كان للمصطفى عدة خفاف
وكان الصحب يأسوها حضرا وسفرا انتهى كلام شيخ الاسلام الماوي

حفظه الله وكرم امثاله *

﴿وروى﴾ ابن ماجه عن عتة بن عامر لئن امشى على جرة او سيف او احصف فلي رحلي احب الي من ان امشى على قبر وما بالي اوسط القبر فصيت حاجتي اوسط السوق *

﴿وي﴾ ابني داود مرفوعا داو طي احدكم سله الا ذى فان التراب له ظهور *
﴿وروى﴾ الدارقطني في الافراد والخطيب في التاريخ عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا تماهدوا فاما لكم عدا ابواب المساجد *

﴿وي﴾ الخلية عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا تماهدوا فاما لكم عدا ابواب المساجد *

﴿وحديث﴾ الحافى احق بصدى الطريق من المتسل - اخرج الطبراني في الكبير عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا *

﴿وحديث﴾ السراويل لمن لا يجد الارار والخيل لمن لا يجد الطين رواه ابو داود عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا وهذه الاحاديث وان لم تتعلق بعمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلها مناسبة في الجملة *

﴿ولرجع﴾ الى المقصودة قول (قال ابن عساكر) اسأنا الشيخ ابو الحسن المؤيد بن محمد بن علي وام المؤيد زيب بنت ابي القاسم عبدالرحمن بن يسابور وشيخ القصة ابو القاسم عبدالصمد بن محمد بن ابي الفضل الاصمري من دمشق قالوا اسأنا الامام ابو عدا الله محمد بن الفضل القراوي في اذنة قال حدثني جدي الامام احمد بن محمد الصاعدي اسأنا العقيه ابو سعد احمد بن عيسى ثا ابو محمد الفارسي حدثنا ابو علي الحسن بن احمد الخطيب حدثنا ابو الحسين بجي بن محمد بن يحيى بن محبوب حدثنا محمد بن غالب بن حرب

حدثنا كبير بن محمد القرشي مصري ثقة حدثنا سويل بن ابي حرم عن نابت
قال مرة عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اراد ان يستعمل فقال له
رجل دعني املك يا رسول الله فتركه فلما فرغ قال اللهم انه اراد ان يصاني مريض
عه حديث عريب من حديث نابت فترد به دغير بن محمد انتهى *

وبالسند الذي قدمناه ﴿ فيما مضى الى ابي الحسن بن قطوان القرطبي عن
ابي محمد بن بونه عن ابي محمد بن سفيان بن العاصي الا بدلسي عن ابي العباس احمد
ابن عمر المذري عن ابي العباس احمد بن الحسن بن مدار الرازي عن ابي احمد
محمد بن عيسى بن عمرو بن الجلودي عن ابي اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان
عن الامام الحافظ ابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري اليسابوري رضي الله
عنه قال حدثني زهير بن حرب نا عمر بن بونس الحنفي نا عكرمة بن عمار
حدثني او كثير قال حدثني ابو هريرة قال كنا قد وداحول رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ومنا ابو بكر وعمر في فراق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من بين اطهر باطبا عليا وحشيشا ان يقتطع دونا وفرصا فمما فكنت
اول من فرغ فبشت او فخر جئت ابنتي رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم حتى آيت حائطا للانصار لسي الحار فدرت به هل اجد له بابا فام اجد فاذا
ربيع يدخل في جوف حائط من بير خارجة والربيع الحدول فاحترت اى
انضمت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ابو هريرة
فقلت نعم يا رسول الله قال ماشاك قال كنت بين اطهر باهت فاطأت عليا
فخشيشا ان تقتطع دونا فزعت فكنت اول من فرغ فآيت هذا الحائط
فاحترت كما تحتر الثلب وهؤلاء الناس ورائي فقال يا نا هريرة واعطاني
عليه قال اذهب بنلي هاتين فن لقيت من وراء هذا الحائط يشهدان لاله

الا الله مستيقنا ما قلناه بشره بالجنة فكان اول من لقيت عمر (رضي الله عنه) فقال ما هاتان الملايان يا ابا هريرة فقلت هاتان ملا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشيئيهما من لقيت يشهدان لآله الا الله مستيقنا ما قلناه بشرته بالجنة قال فصر بعمريده بين يدي خرت لاسمته فقال ارحم يا ابا هريرة فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاجهشت بكاء وركبني عمر واداهو على اري فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مالك يا ابا هريرة قلت لقيت عمر فاخبرته بالذي بشي به فصر بين يدي صرته خرت لاسمته فقال ارجع قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا عمر ما حملك على ما فعلت قال يا رسول الله بانى امت وامى ابنت ابا هريرة تطيلك من لقي يشهدان لآله الا الله مستيقنا ما قلناه بشره بالجنة قال نعم قال فلان فعلت فاني اخشى ان يتكل الناس ظلمهم يملون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا عمر (قوله) فاجهشت يقال جهشت الى الشئ واجهشت اسرعت متاكيا وقال بعض اهل اللغة ادانهم الرجل للكاء ولم يكن في عيه دمع قيل اجهش فان امتلئت عيه بالدمع قيل اغرورقت فان سال الدمع وكان مغمورة فهو بوح وان كان مغم صراح هو بكاء انتهى *

﴿ واعلم ﴾ ان هذا مما يمكن ان يند في موافقات عمر رضي الله عنه هو ان لم ار من ذكره في الموافقات ثم بعد مدة وقعت على كلام الحافظ ابن حجر في حديث مما ذكره من الموافقات اذ قال في باب من خص بالعلم قوم ادون قوم ما نصه ﴿ وروى ﴾ الترمذي من حديث ابي سعيد الخدري هذه الامة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذن لما في التبشير طقيه عمر فقال لا تعجل ثم دخل فقال يا نبي الله انت افضل رايانا الناس اذا سمعوا ذلك اتكلوا عليها قال فرده *

وهذا ممدود من موافقات عمر وقه جوار الاجتهاد بحسنة صلى الله عليه وآله وسلم

وتم ذكر الحافظ ان حمر في آخر الباب حديث اني هرة ابي هرة ابي هرة
مسلم وقال كان قوله صلى الله عليه وآله وسلم لما اذا خاف ان يتكلموا كان
صدقة ابي هرة فكان الهى لمصلحة لا للتحريم انتهى *

(مواقف عمر رضی اللہ عنہ لولہ)

(و) ومنها حديث (ك) انس الذي أخرجه البخاري عن عمرو بن عون عن هشيم
 عن حميد عن انس قال قال عمر و افقت ربي في ثلاث مواضع قلت
 يا رسول الله لو اتحدت من مقام ابراهيم صلى فزلت واتحد وامن مقام
 ابراهيم صلى و آية الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت بساءك ان يحتجب
 فانهم يكلمن الدروال العاجر فزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبی صلى الله
 عليه وآله وسلم في البيرة عليه فقلت لمن عسى و به ان طلقك ان يبدل ارواحا
 خيرا منك فزلت هذه الآية و أخرجه الترمذي في التفسير عن احمد
 ان مسيب عن هشيم بالقصة الاولى وعن عدس حميد عن حجاج و أخرجه
 السائي فيه عن هاد عن يحيى بن ابي ذائدة عن حميد بالقصة الاربع و عن
 محمد بن المنصور عن خالد عن حميد بالقصة الثانية و أخرجه ابن ماجه في الصلاة
 عن محمد بن الصباح عن هشيم بالقصة الاولى و أخرجه البخاري في الصلاة
 كما قدمناه عن عمرو بن عون وفي التفسير عنه و في التفسير ايضا عن مسدد
 عن يحيى بن حميد قصة الحجاب فقط *

(و من) موافقات هر رضی الله عنه قصیه اساری بدرجیت کانت

رأيه عدم العداء فنزلت ما كان لسي ان يكون له اسرى حتى يشح في الارض الآية ومهما وقع في مع الصلاة على المارقين هزلت ولا تصل على احدهم الآية وهي والتي قلها في الصحيح ايضا *

﴿ومها﴾ في تحريم الحر (ومها) ما رواه ابو داود الطيالسي من حديث حماد بن سلمة تسنده الى انس قال عمرو افقت ربي في اربع وذكر الثلاث التي عند البخاري قل وبرت ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين الى قوله تعالى ثم انشأناه خلقا اخر فقات اما تبارك الله احسن الخالقين هزلت كذلك * ﴿ومها﴾ في شان ما نشأه رضى الله عنها لما قال اهل الافك ما قالوا فقال يا رسول الله من زوجكها فقال الله تعالى فقال احتفل اديك دلس عليك هيها سعا لك هدايتها عظيم فانزل الله ذلك * ذكره المحب الطبراني في احكامه (وقد ذكر) ابو بكر ابن النضر في المواعظ في احد عشر موضعا وقل السي رحمه الله لما شرح حديث رسول آية الحجاب ما صه قلت هذه (احدى) ما وافق بها سي عمره (والثانية) في قوله عسى ربه ان يطلقكن (والثالثة) قوله لو اتخبت من مقام اراهيم مصلى * وهذه الثلاثة نأت في الصحيح (والرابعة) موافقة في اسارى بدر (والخامسة) في مع الصلاة على المارقين وهان في صحيح مسلم (والسادسة) موافقة في آية المؤمنين (١) *

﴿وروى﴾ ابو داود الطيالسي في مسنده في حديث علي بن زيد وافقت ربي لما رلت ثم انشأناه خلقا اخر فقات اما تبارك الله احسن الخالقين هزلت * (والسابعة) موافقة في تحريم الحر كما سيأتى في موضعه ان شاء الله تعالى * (والثامنة) موافقة في قوله تعالى من كان عدوا لله وملائكته * ذكره الرمحشري

(١) يمي آية سورة المؤمنين ولقد خلقنا الانسان من سلاله الآية ١٢ "صحيح *

وقال ابن العربي قدما في الكتاب الكبير انه وافق ربه تلاوة ومضى
في احد عشر موصفا *

﴿ وفي جامع ﴾ الترمذي مصححا عن ابن عمر رضي الله عنهما ما نزل بالناس
امر قط قالوا به وقال عمر فيه لا نزل القرآن على نحو ما قال عمر انتهى *

﴿ وقال الحافظ ﴾ ابن حجر وهذا دال على كثرة موافقاته واكثر ما وافقها
مهما بالنبيين على خمسة عشر لكن ذلك بحسب المقول انتهى *

﴿ وقال ﴾ الحافظ ابن الشحنة ناطما موافقات عمر رضي الله عنه للذكر *

﴿ شعر ﴾

لقد وافق التماروق من محم الذكر • ثمانا من الآيات ضمت الى عشر
قيام حجاب مع عسى ربه ولا • تصل وفي اب الصفا وعدا بدر
عداوة جبريل وحل النساء في • ليال شهر الصوم مع حرمة الحجر
نساؤكم حرث وحكم كلاله • ولا تسألوا خوف الاحاة بالشر
تبارك في التخليق كادوا ليعتوا • ثلاثة استيد ان مملوك او حر
وفي آية المؤمنين وفي فلا • وربك فانظر مالهذا الحرام من حر
﴿ وقال ﴾ الحافظ دلال الدين السيوطي رحمه الله ناطما للموافقات وسماه
﴿ اقتطاف الثمر - في موافقات عمر ﴾ الحمد لله وصلى الله على سبيه الذي
اجتبه *

﴿ شعر ﴾

ياسائي والحادثات تكثر • عن الذي وافق فيه عمر
ومارى انزل في الكتاب • موافقا لرأيه الصواب
خذ ما سألت منه في آيات • مسطومة نأمن من شتات

في المقام و اسارى بدر * و آتيت تظاهر و ستر
 و ذكر حبريل لاهل المدر * و آتيت ارلا في الحر
 و آية الصيام في حل الرمث * و قوله ساء كم حرت سث
 و قوله لا يومون حتى * يحكموك اذ قتل افعى
 و آية فيها لدر اويه * ولا تصل آية في التوبة
 و آية في الور هدايتان * و آية فيها الاستيدان
 و في حتام آية للمؤمنين * تبارك الله محط المتقين
 و ثلة من صفات الساقين * و في سواء آية المافقين
 و عدد و امن ذلك نسخ - الرسم * لآية قد ازلت في الرجم
 و قال قوم هو في التوراة قد * سه كعب عليه فسعد
 و في الادان الدكر للرسول * رأته في خبر موصول
 و في القرآن جاء بالتحقيق * ما هو من و افق الصديق
 كقوله هو الذي يصلي * عايكم اعظم به من فصل
 و قوله في آية الحادثة * لا تنجد الآفة في الحادثة
 نظمت ما رأته مقولا * و الحمد لله على ما اولى

﴿ و بالسند ﴾ الى جامع الترمذي قال (باب ما جاء في كراهة المشي نعل واحد)
 (حدثنا) قتيبة عن مالك (وحدثنا) لا نصاري قال حدثنا من شأ مالك عن
 اني الراد عن الامرح عن اني هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
 لا يمشي احدكم في نعل واحد ليمطا جميعا او ليخطما - جميعا قال او عيسى هذا
 حديث حسن صحيح وفي الباب عن حارثه (باب الرحصة في ذلك) (حدثنا)
 القاسم بن دينار الكوفي نا - حاق بن مصور السلولي الكوفي نا هريرم

كراهة المشي نعل واحد

سميان الحلبي الكوفي عن ليث عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ربما مشى صلى الله عليه وآله وسلم في نمل واحدة ﴿ حدثنا ﴾ احمد بن مسيع ثاسميان بن عبيدة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها مشيت نمل واحدة قال ابو عيسى وهذا اصح وهكذا رواه سفيان الثوري وغيره عن عبد الرحمن بن القاسم موقوفا وهو اصح انتهى *

﴿ وروى ﴾ احمد بن مسنده عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو ان يعشي الرجل في نمل واحدة او حب واحد * ﴿ وروى ﴾ السهاري في الادب والنسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه والطبراني عن شاذان بن اوس رضي الله عنه مرفوعا اذا قطع شعاع احدكم فلابش في الاخرى حتى يصلحها *

﴿ وبالسند ﴾ الى شمال الترمذي حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري اسأنا ممن اسأنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يمشي احدكم في نمل واحدة ليساها جيا او وليعلمها جميعا *

﴿ قوله ﴾ في نمل واحدة بروى بالتأنيث في واحدة ولا اشكال فيه وروى واحد بالتذكير وقد سبق ما يتعلق به في التأميم فراحه وحمل بمضم قوله لا يمشي على الحر الواقع موقع الهمي لا على الهمي لان الفصل مرفوع والذليل على هذا الحمل رواية لا يمشين فالون الموكدة للعمل وعكس المصام ومن تبعه اذ قال مانصه وفي بعض النسخ لا يمشي وهو يستدعي حمل لا يمشين على الحر الواقع موقع الهمي دون الهمي وأمل انتهى واليك النظر وكان السلامة

ابن حجر ماثلا الى الاول اذ قال وفي اخرى يمشى وهو حرم على الهى انتهى * وقال رحمه الله في تمثيل الهى المحمول على الكراهة لما فيه من قلة المروءة والتسوية والمثالة ومخالفة الوفاق وغير احدي جارحيه وذلك يؤدى الى اختلال المشى او صعبه وفيه ابتعاد غيره في الانتم لاستهراة به وقدر اشد صلى الله عليه وآله وسلم الى ان الاساب ينسب له ان يحتر من ابتاع غيره في الانتم ما يمكنه بامر من احدث في الصلاة فانه يصلى على الله ليوم الناس انه رصف حتى لا يحو صوا في عرصه فيأعواه قال ان العربي ولا ذلك من مشية الشياطين - قال غيره ولما فيه من المشقة والخطي المشى لان المتعة ارفع من الاخرى فيحشى منه الذر وعمله لغير ضرورة والا فلا كراهة كما هو طاهر وعليه يحمل ما ورد انه صلى الله عليه وآله وسلم دعا فله والخف والمدا في ذلك كاللعل انتهى كلامه * ووجه بلطفه واصل اكثره في (معالم السنن) للامام ابى سليمان الخطابي رحمه الله تعالى *

﴿ وقال ﴾ صاحب (سل الهدى والرشاد) في مثل ما ذكرناه ما نصه ورد مشيه صلى الله عليه وآله وسلم في سل واحدة وقد ورد ايضا الهى عن المشى في سل واحدة فيحتمل ان يقال اعاقفه يا اللحوار وللضرورة ﴿ قال ﴾ ابن ابي داود في (التمهيد) دعما لقطع شمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المشى في ال الواحد حتى يصلحه انتهى *

﴿ وقد روى ﴾ الطبراني وحسن الحافظ الهيثمى اساده عن على رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا قطع شمع سل مشى في نل واحدة والاخرى في يده حتى يحد شمساه ﴿ واما حر ﴾ اذا قطع شمع سل احدكم فلا يمشى في سل واحدة حتى

يصلحه. فقال بعض المحققين لا مفهوم له حتى يدل على الادل في غير هذه الصورة بل هو تصوير حرج محرج العال او هو من مفهوم الموافقة والتسوية بالادنى على الاعلى لانه اذا امتنع مع الحاجة منع عدسها اولى *

﴿ ثم ان هذا ﴾ وما في معناه لا يعارض ما في جامع الترمذي من انه صلى الله عليه وآله وسلم ربح ما مشى بمل واحدة * لان ذلك الهى عمله لغير ضرورة كما - بقى في كلام ان حجر وغيره *

﴿ وقال ﴾ ابن حجر اباضي بعض كتبه صح الهى لمن انقطع شمع بمله عن المشى بمل واحدة فشيء صلى الله عليه وآله وسلم فيها في حديث حسن لبيان الجوار انتهى *

﴿ وقد قدما ﴾ الحديث الذى اشار اليه رحمه الله تعالى * وقال جماعة موضع الهى استدامة المشى بمل واحدة - اما لو انقطعت بمله شي خطوة او حطوتين لاصلاحها فلا بأس وليس بقبيح ولا مكرو وقد عهد فى الشرع اعتقاد القليل دون الكثير الا ترى انه يستفر في الصلاة القمل القليل لا الكثير على ان الحافظ القسطلاني في شرحه لا - ياتل وجه ابراد حديث الهى عن المشى بمل واحدة بان فيه الاشارة الى ان المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم لم يش هذه المشية المهي عنها اصلا * وفيه كما قيل ايماء الى تصفيف حديث جامع الترمذي السابق والله اعلم *

﴿ واما بعض ﴾ الاحاديث ان انصار ياشكوا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال (يا حير من يمشى بمل فرد) فليس من هذا القيل اذ قال فيه الحافظ الرب المراقى الفرد هاهى التي لم تحصف ولم تطارق واعماهى طاق واحدة والعرب يتمدح بركة السال فن يوم التعارض فقدوم انتهى * ﴿ وخرج ﴾

بذكر المشي الوقوف أو القعود فقد قال نص السلف انه لا يكره وذهب جمع
الى الكراهة نظر الى التعليل طلب العدل بين الخوارج *
(واما ما ورد عن جمع من الصحابة منهم شواقي بن واحدة فهو محمول على
العدو والضرة كما سبق نظيره في قوله صلى الله عليه وآله وسلم * وقول ابن
سيرين لا بأس به قال غير واحد رده صريح السنة وقد تقدم تبليل الهوى قرباء *
(ومحواه قول البيهقي وجه الهوى ما فيه من القبح والشبهة ومد الانصار محو
من فعل ذلك وكل لاس صار صاحبه شهيد افي القبح حكمه ان يبقى لانه في معنى
المثلة انتهى ومحواه للخطاني رحمه الله

(وقد حكى الشرح محي الدين الووي الاجماع على رد بس الطين -
جميعا وانه غير واجب لكن يورع بقول ان حرم لا يحل وقد يحاب كما قاله
بعض الاثمة بان مراده الحل المستوي الطرفين انتهى *

(قلت ربما حكى الامام الووي الاجماع في نص ما يخالف فيه اهل الظاهر
وقد اعتد به الحافظ ان حرمانه لم يستر حلالهم او لم يقف عليه والله اعلم *
(وقد وقع في آخر جامع الترمذي حكاية الاجماع على عدم العمل بحديث
قتل شارب الخمر في المرة الرابعة مع انه حالف فيه الطاهرية ساء على ان حلاف
الظاهرية لا يندح في الاجماع * (ومسحى حكى الاجماع ايضا الووي
وقال القول قتل شارب الخمر قول فاطل معالف لاجماع الصحابة من
سدم والحديث الوارد فيه مسسوح اما الحديث لا يحل دم امرء مسلم
الا باحدى ثلاث * (واما ان الاجماع دل على نسيه انتهى * فانت ترى الووي
لم يستر حلاف اهل الظاهر مع وقوفه عليه على ان الترمذي قال ان الناس
في ذلك وارد في حديث جابر وقبيصة بن ذؤيب اهـ الى الله عليه وآله وسلم

خلاف الظاهرية لا يندح في الاجماع

مداصره بقتل من شرب في الرامة أني رجل قد شرب فيها فصر به ولم يثقله
 انتهى ﴿ وقد ﴾ ذهب جماعة من العلماء الى عدم الاعتداد بأهل
 الظاهر في الاجماع والاختلاف وهو قول الاسعرايين والحويين وأبي
 بكر الراري وابن أبي هريرة ﴿ وقال ﴾ ان الصلاح في فتاواه الاعتداد
 بدراود في الاجماع وفاقا وخلافا وقع فيه ما ومن غير الخلاف ﴿

﴿ فذهب ﴾ الجمهور ان نفاة القياس لا يسلون مبرة الاجتهاد الى آخر
 كلامه فراجعه ارششت ﴿ واد اعرفت ما ذكرناه طهر لك ان الاعتداد الاول
 من اعتدادي ان حجر عن الووى هو الممول عليه اعنى انه لم يستر خلاصهم ﴿

﴿ واما قول ﴾ ان حجرا لم يقف عليه فابت خيرة ابيه بمد ما قدماء والله اعلم
 ﴿ رجع ﴾ الى ما كنا نسيله - والحق ان قتيبة وسمه العموي والخطابي باله
 اخرج احدي يديه من كفيه والقاء الرداء على احدي مسكبيه وتمتبه العلامة
 ان حجرا يام من داب اهل الشطارة كما صرح به الائمة فلا وجه
 للكرامة فيهما والكلام في غير الصلاة اما فيا فيكره الثاني وقياسه الاول
 فيس لا تحتل مروتة بذلك والافلاشك في الكرامة في ذلك كله بل تحريمه
 عليه ان تحمل شهادة لان من تحمل بالحرم عليه تماطى حارم مروتة الى هذا الكلام
 العلامة ان حجر ﴿

﴿ وقال ﴾ المولى عصام الدين الهى يشمل ما اذا لس سلا واحدة ومشى في
 حف واحدة وورده العلامة ان حجرا من الملل السابقة يميز احدي الرجلين
 واما مشية الشيطان وفيه ثمة وتخط في المشى وغير ذلك وكل ذلك يقتضى
 عدم الكرامة ههنا انتهى ﴿

﴿ وتمت ﴾ بان من الملل السابقة التسوية ونحوه الوقار وان المتعلة تكون

أرفع من الأخرى فيخاف منه العثار وذلك كله يقتضي الإلحاق والحكم
ببقي ما بقيت عليه (وقوله) صلى الله عليه وآله وسلم ليس لها بلام الاسم أي
القديم وإن لم تقدم لها ذكر اكتفاء بدلالة السياق على حذف قوله تعالى حتى
توارت بالحجاب *

﴿ وصطه ﴾ النووي يسميها من الأمال يقال امل الدابة إذا السها بمل
كما في حديث أن عسان تعمل حيلها وقد سبق «وصطه» غيره بفتح الياء
والعين من نمل كفرح يقال نمل وانتمل أي لس العمل أو من نمل كنع
عمى امل على ما في القاموس «وتقف الرب المراقى صط النووي بأن اهل
الامة قالوا امل بفتح العين وبكسر - وانتمل أي لس العمل لكن قال اهل الامة
ايضا امل بفتح السين *

﴿ وقال ﴾ الحافظ أن حجر رحمة الله الحاصل أن الصمير إن كان للقدمين حار
الصم والفتح وإن كان لا ملين تبين الفتح * ﴿ قال ﴾ الرب المراقى في شرح
الترمذي وهو الاطراحي *

﴿ قال ﴾ المولى عصام الدين رحمه الله بعد حكاية كلام الحافظ أن حجر ما صورته
وتوجيهه أن جعل الصمير للقدمين يقتضي إرادة الألاس وهو موجود في
الحرد فادفع ما ذكره الشارح رحمه الله أن جعل الصمير للقدمين يحتمل الحرد
لأنه لا معنى للس القدمير على أنه يدفع بأنه يحتمل تقدير المصاف أي فليمل
أي باجمعا «وأمّا ما ذكره من أن جعل الصمير لا ملين محوح إلى التجريد في
الثلاثي الحرد ومع التجريد يصح تعلق الأمال ايضاً بالملين فلا وجه لخصيصه
بالحرد فها يجب كيف ونحرد الألاس عن خصوص الدمل لا يدفع اقتضاء
الألاس كون العمل لاسه وانتاع تعلق الأمال بالملين لاستحالة كونها

لا تسين ولو جعل الصميرة معولاً لا لئلا يس وجعل الاول معدوماً لئلا كان
 منه في التكلف فلا يكون لبي وجه التحصيل موحها انتهى كلامه رحمه الله
 ﴿ وقوله ﴾ ليخفها من الاحياء وهو الاعراء عن المل والخف ومنه الخفاء
 وهو المشي بالحق ومل والتعدي حية تدحارية والاصل ليخف بها حذف
 الحار اختصاراً او من المحر دمعى المتعدي ولا حذف وهذا ملخص كلام
 العلامة ابن حجر •

﴿ وقال ﴾ المصام بعد ذكره الاحفاء والحاء ما به وهو مشكل اذا وجه
 لتعديته وكان وجه الحذف والا يصال اى ليخف بها جماً وفي نص السح
 مكانه اولى بها جماً اى يرعها قال هذا يقتضي ان يكون ميريس لهما الى
 العلين دون القدمين ﴿ وت ﴾ يصح حمله للقدمين محذوف مصافى اى فيجمع
 اليها انتهى •

﴿ وروى ﴾ ابو داود في مراسيله عن رجل من الصحابة اذا وجد احداً منكم
 غفراً وهو يصلي فليقتلها سله اليسرى •

﴿ والسند ﴾ الى الترمذي حدثنا اسحاق بن موسى اننا ما من اداً انا لك
 عن ابي الربيع عن حارث بن السبي صلى الله عليه وآله وسلم بهى ان يا كل يسي الرجل
 شماله او عشي في رجل واحدة وقوله يعنى الرجل هو من كلام الراوي عن جابر
 او من قوله قاله المصام وذكر الرجل لانه الاصل والاشرف لا للاحتراز عن
 المرأة لهي كذاك وقيل المراد بالرجل الشخص بطريق عموم الحار في صدق
 على الصبي لانه من اراده وفي البخارى ما يدل له •

﴿ وقال المصام ﴾ ما معناه انما قال يسي الرجل فسرده دفعه لتوهم رجوع
 الصمير الى جابر • وقوله شماله بكسر المعجمة اليد اليسرى فالاكلها

بلا ضرورة مكروه كراهة تعريه عدا جماعة من المالكية وحل
 الشافعية ونحريمها عدا بعض المالكية والحنابلة واحتاره بعض الشافعية
 لما في مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأى رجلا ياكل شئاً له فقال له
 كل بيمينك فقال لا استطع فقال له لا استطعت فادفعها الي فيه سد ذلك انتهى *
 ﴿ واخبرني ﴾ من يوثق به من ائمة الحنابلة عصر المحروسة ان المرووف
 عدا الحنابلة الكراهة لا التحريم انتهى * على ان حديث مسلم قد استعمل بعض
 الائمة الاستدلال به على التحريم *

﴿ وقوله ﴾ اوعى في دل واحدة واو فيه للتقسيم لا الشك فكل واحدة
 منها مهي على حدة على حد ولا تطع منهم آثماً او كفوراً قال
 المولى عصام الدين ورغب قول من قال انها للشك بانه لا مائدة في رواية جابر
 المهي مع الشك في المهي ادل بشت به حكم خمله على الشك مما لا يلتصق
 اليه واستعمل رحمه الله كونه (او) ماعنى الواو وتسمي العلامة ان حصر دل
 قال ان حملها على الواو يستلزم لا يهاجمه ان المهي عدا اجتماعها وليس كذلك
 انتهى * وقدم في الحديث قوله بعض ما يتعلق به *

﴿ وروى ﴾ ابو الشيخ عن اسعاس رضى الله عنها قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم اذا لس عليه يد باليمى واذا طلع طلع اليسرى
 ﴿ وفي جامع ﴾ الترمذى باب ما جاء باى رجل يد اذا اتل (حدثنا)
 الاصباري نا من حدثنا مالك وحدثنا قتيبة عن مالك عن ابي الرناد
 عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا
 اتل احدكم فليدنا يمينه واذا انزع فليدنا الشمال فليكن اليمى او الهماتل
 وآخرهما نزع ﴿ قال ﴾ اوعى هذا حديث حسن صحيح انتهى

﴿واخرحه﴾ في الشائل اذ قال حسبا روبا بالسد اليه حدنا قتيبة عن مالك (ح) واسأنا اسحاق اسأنا من اسأنا مالك عن ابي الرناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا اتعل احدكم طليدا باليمين واذا اترع طليدا بالشمال فليكن اليمين اولهما تمل وأخرهما تترع *

﴿قوله﴾ طليدا باليمين اي بالخالب اليمين والشمال اي بالخالب اليسار وما عللوا به اب الاتتال من باب تكريم الرجل والخلق تقيص واهانة واليمين لشرفه يقدم في كل ما كان من باب الكمال والتكريم * ومه ما قصد له ربة وطلافة من غير مباشرة مستندوا بالخلق كما سبق تقيص واهانة وهو صدد الكمال ويقدم فيه اليسار كالحروج من المسجد ودخول الخلاه والسوق والاستحمام وسؤال الاحرار ومس الذكر والامتخا ط وسؤال المستقذرو محوه والشرب والخف والسر او بل كالمثل * ولما كان في اطلاق كون الخلق تقيصا واهانة ما فيه اذ كل من الخفاء والاتتال له محل يليق به وقد يكون الخفاء في بعض المواطن ليس باهانة للرجل بل اكراما قال المصام مفصلا عن ذلك ونحن نقول ان التمل حمل مؤنة وحمل من الرجل واليمين اقوى فيسمى ان يقدم اليمين على اليسرى في التحمل لكونها اقوى والمكس في التمرع لانه الذي يسمى في سلوكه الاقوى مع الاصف انتهى *

﴿ورده﴾ العلامة اس حذرنا به احرص الامر الى انه ارشادى لا شرعى وهو باطل مخالف للامة وكلام الائمة انتهى * ولما في محال * وتعمقه مصمهم به يقتضى انه لو كان اعسر وقوة اعاهى في الخالب اليسار به تقدم الشمال على اليمين قال وهو ال فاحش لم يذهب اليه احد من ائمة مذهبهم فالا لى قول الحكيم

الترمدى اليميني محبوب الله ومختاره من الاشياء ماهر الحجة عن عيب الرش
يوم القيامة واهل السعادة يطوفون كتبهم بآعمالهم وكانت الحسبات من ناحية
اليمين وكفة الحسبات من الميزان عن اليمين واذا كان الحق في التقديم لا يمين احمر
في البرع ليقى ذلك الحق له فصل الآخر لاصري - كي سقى له ذلك الحق
اكثرا انتهى *

وقوله في فلتكن اليمين اولها * ذكر تاويل المصووه ومتعلق بتسل الذي هو
غير يكن او مستأجرا تمل والجملة خبر * قال العلامة ان حجر وفيه دفع لخص
ما وقع لا الامة المصام * اوصه فلتكن اليمين وفي بعض النسخ فلتكن اليمين على
طريق السابق اولها كان الظاهر اولها وهدا اريد سعة اليمين ولعل المراد
فلتكن اليمين اول زمان عليها تمل على ان يكون اولي منصوبا بالطرفية دون
الجزئية لكان ويكون تمل خبرا حالا * وكذا الحال في قوله و آخر ما
ترع انتهى *

وقال في العلامة ابن حجر في قوله و آخرهما ترع * فائدة ان الامر
تقديم اليمين في الاول لا يقتضي تأخر ر - ع - الا احتمال ارادة زعما معا *
من رعم اه للتاكيد لا ل - تناء عنه بالاول قدوم وكذلك من تكلف
له معنى غير ما قلته يخرج به عن التاكيد فتداني عما سمع ولا يقول عليه انتهى
وهو ترع بالمصام اذ قال ولعل فائدة هذه الجملة الامر بحمل هذه الحصة
ملكة الى آخر ما ذكر *

وقال في ايضا ولك ان تحمل ذلك تاكيدا لان النفوس تأخذ الامر هيا
اولا باعتادت تقديم اليمين - فكأنه مظنة موت تقديم اليمين - عايتى ولقد
وقع اعتراض العلامة ابن حجر عليه موقفه في هذا الموضع والكمال لله

سبحاه وتعالى •

﴿ وبالسند ﴾ الى الترمذى حدثنا هادان بن ابي الاحوص عن اشعث بن ابي الشثاعة عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليحب التيامن في طهوره اذ تطهر وفي رجله اذ راحل وفي اتتاله اذ اتمل قيل • لعل الراوي لم يستعصر باقي الحديث وهو في شانه كله كما في الصحيحين • واخرج • البخاري في الوضوء والصلاة والاطمعة والااس ومسلم في الطهارة واوداود في اللباس والترمذى في آخر الصلاة وقال حسن صحيح وفي الشبائل ايضا والسائي في الطهارة والربنية وابن ماجه في الطهارة عن عائشة رضى الله عنها لما طمطرة المعنى قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده اليمنى في ثملته وترجله و طهوره وفي شانه كله •

﴿ وعن • رواء ايضا الامام احمد رضى الله تعالى عنه ولاكثر في البخاري اسقاط الو او من قوله وفي شانه كله • واليمين لطم مشترك بين الابتداء باليمين وتماطى الش باليمين والترك وقصد اليمين ولكن القرية هادت على ان المراد المسمى الاول •

﴿ وفي رواية • الترمذى ما استطاع وكذا البخارى في الصلاة اى مدة دوام قدرته على تقديم اليمين احتراز اعما اذا احتج للسيار لمسا رص باليمين فانه لا كراهة في تقديمها حيث شذ ولو فيها هو من باب التكريم قاله العلامة ان ححر وسقه اليه في فتح البارى اذ قال فيه بالمحافظة على ذلك ما لم يمع مانع انتهى • وكاله اعنى العلامة • ان ححر عرص بالمصام حيث قال ما استطاع تأكيد الاختيار التيمن ومالمة في عدم تركه كما هو العرف في مثاله ولم يرداه ربما يترك

للضرورة ولمدم القدرة والارادة مساع ايضا انتهى * وهذا كله تقوى ان
ما مصدرية ظرفية وهو الشائع في مثله وامده مصهم محوران تكون
موصولة *

﴿ وقوله ﴾ كان يحبه التيس اي في الامور الشريفة كما ياب * وقال في فتح الباري
في حكمة كونه صلى الله عليه وآله وسلم يحب التيس قيل لا به كان يحب الصال
الحسن اذا صاحب اليمين ثم اهل الحجة انتهى وقد تقدم كلام الحكيم الترمذي
في هذا

﴿ وقوله ﴾ في تدله اي في لس سله وترحله اي رحل شعره وهو تسريحه
وتدليه قاله في فتح الباري وتسمه السبي بان اللفظ لا يدل على الدهن اذ لم يسره
احد من اهل اللغة بذلك قال واء المراد تسريح وهو اهم من ان يكون في
الرأس لوفى اللحية والرجل بكسر الميم المشط وكذلك السرح بالكسر ذكره في
العربين انتهى * سله وفي الهياة ما تقوى به كلام اس حمر اذ قال الترحل
والترجيل تسريح الشعر وتظيمه ونحسيه انتهى على انه قد يقال لاد لاقية
على الدهن الابرد لم لا يسلم *

﴿ وقال ﴾ الرعش ري رحل الشعر سرحه وفي (الصاح) رحلت الشعر
رجلا سرحته سواء كان شعرك او شعر غيرك وترحلت اذا كان شعر
بك - وفي (المشارق) رجل شعره مشطه وارسله وهذا كله مما يؤيد كلام
السي (وفي المشارق) عن الجوهرى الترحيل ان يبل الشعر ثم يمشطه بلل اس
حمر راعى هذا على ان معنى الحفاط قال لم ار هذا في (الصاح) (وي) (المختار)
ترجيل الشعر تحميمه وترجيله ايضا رساله يمشطه *

﴿ قال ﴾ الحافظ ابن حجر وهو من باب الطاقة * وفي خبر ابن داود من كان له

شعر طيكرمه والمراد بحديث النبي عن الترجل الاغواء ترك الملائكة على ان
الزين العراقي صفه وهو في شئنا للترمذي *

حدثنا محمد بن بشارنا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان عن الحسن عن
عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الترجل
الاعباء والمبعممة مكسورة وموحدة مشددة اصله ورود الابل الماء وما
وتركه يومئذ استعمل في فعله حيناً وتركه حيناً فيصل يوم ما يترك يوماً والمراد
النهي عن دوام تسريح الشعر لا من مواطبته تشعشعة لا معاني الرية والتره
وذلك شأن النساء وكذا قال الامام ان العربي موالاته تصع وتركه تدنس
واغواءه سنة *

وفيهما ايضاً حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا عبد السلام بن حرب عن يزيد
ابن خالد بن يزيد بن موهب عن ابي العلاء الاودي عن حميد بن عبد الرحمن عن
رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم كان يترك الرجل عاه اي كانت عادته انه لا يبالغ في الترحل بل يسهله
يو ما يترك اياماً (لا يقال) ان هذا الحديث فيه علة لا فيه مجهول في اساده
(لا نقول) قال العصام مجيعاً عن هذا علم الرجل بكونه من اصحاب النبي
صلى الله عليه وآله وسلم انهى * وقيل وان الترمذي الترحل على الترحيل لانه
اكثر استعمالاً واما قول بعض ان الترجيل مشترك بين الترجل وحمل الشعر
جمداً انعمل فرده العصام فان ترادفهما يعلم معشهما في احاديث الباب والترجل
مشترك ايضاً بين هذا وبين المشي راجلاً انهى *

(فائدة)

(سجى) تسريح الشعر ومشطه ترجيلاً لان فيه انزاله وارسالاً عن

فائدة في اسية تسريح الشعر رجلاً

مناته كما وخذ ذلك من قول الرابع ورجل الرجل رل عن داته وترجل
المهار انحطت شمسه عن الحيطان كما هارجلت ورجل شعره كاهاره الى
حيث الرجل انتهى *

﴿ وصرح ﴾ الحافظ او ررعمانه صلى الله عليه وآله وسلم ما كان بكل تسريح
لحيته الى احدا ما كان يتعاطاه عسه بخلاف الرأس فانه يسر مباشرة تسريحه
لا سيما في مؤخره فلذا كان يستمين فيه روجاته اهي *

﴿ وفي الشمال ﴾ حدثنا يوسف بن عيسى ابنا وكيع ابنا الربيع بن صبيح
عن يزيد بن امان الرقاشي عن اس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته ويكثر القناع كان ثوبه ثوب ريات
﴿ الدهن ﴾ بالفتح عني استعمال الدهن والدهن بالضم ما يدهن به من ريت
 وغيره وجمعه دهان بالكسر وادهن على وزن اتمل تطل بالدهن ذكره في
 المصاح وغيره وتسريح لحيته عطف على دهن لاعلى رأس كما هم بعضهم به
 ويكثر القناع اي اتحاده على حذف مصاف وهو كحال حرقة توصع على
 الرأس بعد استعمال الدهن في العمامة وكان ثوبه المراد به ذلك القناع * وب
 زيات بائع زيت او صامه كذا قرره العلامة ان حجر لكن سياق كثير
 من الاخبار دل على ان المراد ما جا ور عقبه من القميص لا تشار الدهن
 اليه لكثرة *

﴿ وقد اخرج ﴾ ان سعد في طلقاته هذا الحديث * ولفظه يكثر القناع
 حتى يرى حاشية ثوبه كانه ثوب ريات *

﴿ وقال ﴾ العلامة ابن حجر في التكلم على رواية كانت ثوبه ثوب ريات
 منناه انه كان بدهن شعر رأسه ويتقع فكأن الموصع الذي يصيب

رأسه من ثوبه ثوب دهاان انتهى *

﴿ وقال ﴾ الرين المراقبي في شرح الترمذي ان اساده هذا الحديث ضعيف
لكنه له شواهد (مها) في الخليات كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يكتر دهن رأه وتريح لحيته الماء (مها) ما في - بن البيهقي عن ابي سعيد
كان لا يعارق مصلاه سوا كه ومشطه وكان يكتر تسريح لحيته *

﴿ واساده ﴾ ضعيف ثم ان اكثاره ذلك انما كان في وقت دون وقت وفي
زمن دون آخر يدل عليه عن الادهاان الاعا في عدة احاديث وقدم
بعضه اقل وهدايتين ان قول الشيخ الحرري الربيع بن صبيح له ما كبر (مها)
هذا الخبر ان المصطفى كان اظف الناس ثوبا واحسهم بهشة وقد قال اصلحوا
ثيابكم حتى تكونوا كالشامة في الناس وانكر على من رآه وسخ الثوب
وقال انما كان بعد هذا ما يسل به انتهى * ومادلك الا لآب اصابة الدهن
مخاشية ثوبه انما كانت احيانا واد اوقع ذلك غسله على ارباب الربيع لم ينهه
بذلك بل قامه من ذكر وعيره *

﴿ ومن ذلك ﴾ حديث ابن سعد عن انس كان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يكتر التقمع ثوب حتى كالب ثوبه ثوب ريات او دهاان انتهى *
والربيع بن صبيح عابدها ذلك كما قال السائي متروك والدارقطني واحمد
مسكر الحديث * قال يث ادا معلول بل عده الحرري في تصحيح المصايح
وعيره من الماكير *

﴿ ومن ﴾ ثم حرم الحافظ العراقي تصدعه * وفي شرح المصام مما يتعلق
بذلك ماضوره وما ذكره الشيخ الحرري في تصحيح المصايح الربيع بن
صبيح كان عابدا لكة ضعيف الحديث له ما كبر (مها) حديث كان رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم بكثرة من رأه وان تفقه الشارح بأنه زيف كونه
مكرراً ابراد النوى له في المصايح من غير تمر من لصفه وكذا في شرح
السنة وابرادا الترمذى في جامع الوصول من غير تمر من لصفه انتهى *
وامان والدير يد المذكور في السد كسحاب غير مصرى عدا كثر الحاجة
والمحدثين وصره له من وبالغ فقال من لم يصرف امان هو امان وبعضهم
عكس هذا الكلام وقال من صرف امان هو امان *

وقال ان حطيب (١) الدهشة في كتابه المسمى (تجمة ذوى الاربع
في مشكل الاسماء والاسب) ما مثله امان بالصرف والمع وجهان لاهل
العربية حكاهما النووى وخطأ ابن مالك وجه الصرف لقول ابن هريرة
يمث امان وقد سطت الكلام به قايلا في (تهذيب المطالع) انتهى وراجع
شرح تنقيح القرائن (٢) فقد اشع الكلام في القولين وكانه رجح عدم
الصرف ولعدا الى الحديث الذي كفايه وقوله وطهوره مع الكرمانى
فتح طائه وجوره المسمى والاصنام واللاماة ان حمر وغير واحد وهو الحق
ورادوا ودعن مسلم بن اراهيم عن شعبة وسواكه وقوله وفي شأنه كله

(١) اسمه محمود بن احمد بن محمود القيومى الاصل بورالدين الحموى ابن
حطيب الدهشة ولد سنة خمس وسبع مائة وسمع من جماعة وتفقه ببلده
على علماء في ذلك المصرو ودخل الشام ومصر طالبا علم ثم ولي قضاء
حماة في اول دولة الملك المؤيد وواشر مباشرة حسنة بهمة ونزاهة وصدف
رب الدين ابن الحررى في اوائل سنة ست وعشرين ١٢ (٢) اسمه تنقيح
العصول في الاصول لشهاب الدين ابى العباس احمد بن ادريس القرائى المالكى
التموى سنة اربع وثمانين وست مائة قبل وله شرح عليه ١٢ محمد شريف الدين

قال الشيخ تقي الدين هو عام مخصوص لان دخول الحلاء والخروج من المسجد محوها يدأ فيها باليسار انتهى وقال الحافظ ان حصرنا كيد الشان بقوله كله يدل على التعميم لان التاكيد يرفع المحار فيمكن ان يقال حقيقة الشان ما كان مفعولا مقصودا وما يستحب فيه التيا سر ليس من الافعال المقصودة بل هي امامت روك واما غير مقصودة وهذا كله على تقدير اثبات الواو واما على اسقاطها ف قوله في شانه كله متعلق بيمحه لا باليمن اي يمحاه في شانه كله اليمن في سطره الى آخره اي لا يترك ذلك سيرا ولا حضرا ولا في فراغه ولا في شغلته ونحو ذلك انتهى *

﴿ وسفه ﴾ اليه الكر ماني واعتصره السي ما به يلزم منه ان يكون اعماه اليمن في هذه الثلاثة مخصوصة في حالانه كلها وايس كذلك بل كان يمحاه اليمن في كل الاشياء من جميع الحالات الا ترى انه اكد الشان مؤكدا والشان بمعنى الحال والمسي في جميع حالانه انتهى *

﴿ وقال ﴾ في الفتح بد حل في قوله شانه كله لس الثوب و السراويل والحف ودخول المسجد والصلاة على ميمعة الامام وميمعة للمسجد والاكل والشرب والاكتحال وتقليم الاطمار وقص الشارب وتف الا بط وحلق الرأس والخروج من الحلاء ونحو ذلك الاما حص دليل كدخول الحلاء والخروج من المسجد والامتناع والاستحاء وحل الثوب والسراويل وغير ذلك واما استحباب فيها اليسار لاها من باب الارالة والله اعلم انتهى *

﴿ وقال ﴾ الامام الووي رحمه الله ان القاعدة ان ما كان من باب التكريم والترين فاليمين والا ف اليسار لا يقال حلق الرأس من باب الارالة فدأ فيه باليسار لا نقول انه من باب الة ادة والترين وقد ثبت الاتداء فله الامين *

﴿وقال﴾ الطيبي على ما نقله في الفتح قوله في شأه كله بذل من قوله في تسله
 ما عادة العامل قال وكأه ذكر العمل لتسله بالرجل والرجل لتسله بالرأس
 والظهور لكونه محتاجا أو اب العادة فكأه سه على جميع الاعضاء فيكون
 كذل الكل من الكل ثم قال الحافظان حجر ووقع في رواية مسلم تقديم قوله في
 شأه كله على قوله في تسله إلى آخره فيكون كذل النص من الكل انتهى وهو محو
 للبرماوى وتمهيد المعنى بأن كلام الطيبي ليس هو على رواية البخارى بل على رواية
 مسلم ولطفا كانت صلى الله عليه وآله وسلم يحب التيسير في شأه كله في
 تسله وترجله انتهى *

﴿وقال﴾ في الفتح في الوصوء وجميع ما قدمناه منى على ظاهر السياق الوارد
 هالكين بين النصف في الاطعمة من طريق عداقة من الماركة عن شعبة ان
 اشعث شيعه كان يحدث به نارة مقتصر اكل قوله في شأه كله ونارة على قوله
 في تسله إلى آخره وراد الا سمع على من طريق عدى عن شعبة ان عائشة ايضا
 كانت تجمله نارة وتببه اخرى فلي هدا يكون اصل الحديث ما ذكره من
 العمل وغيره وبوئده ما رواه مسلم من طريق انى الاحوص وان حاجة من
 طريق ابن عبيد كلاهما عن اشعث بدون قوله (وفي شأه كله) وكان الرواية
 المختصرة على (في شأه كله) من الرواية بالمعنى ووقع في رواية لمسلم في ظهوره
 وسله فتع الا ووسكون العين اى هيئة تسله وفي رواية ابن ماهان في
 مسلم ونسله بفتح العين انتهى *

﴿وقال﴾ الدوى اجمع العلماء على ان تقديم لمين في الوصوء سدد من حاله باقائه
 الفصل وتم وضوءه انتهى *

﴿وقال﴾ الحافظ ابن حجر مراده بالعلماء اهل السنة والادب الشيعية

الوجوب وظط المرتضى احد علماء الشيعة منهم فسه للشافعي وكاله طران
ذلك لازم من قوله بوجوب الترتيب لكنه لم يقل بذلك في اليدين ولا في
الرجلين لانهما عبارة المصو الواحد لانهما في لفظ القرآن لكن يشكل
على اصحابه حكمهم على الماء بالاستعمال اذا انتقل من يد الى يد مع قولهم بان الماء
مادام مترددا على المصو لا يسمى مستعملا انتهى وما وقع للمرآني في البيان
ولبعضهم من نسبة القول بالوجوب للعقهاء الشيعة قال الحافظ ان حرج فيه انه
تصحيح من الشيعة وفي كلام الرازي ما يرمي ان احمد قال بوجوبه ولا يعرف
ذلك عنه بل قال الشيخ الموفق في المسمى لا يسلم في عدم الوجوب خلافا
والله اعلم ﴿ وفي ﴾ الحديث الدلالة على شرف اليدين واستدل به على
استحباب الصلاة عن عيين الامام وفي مية المسجد وفي الاكل والشرب
باليمين وقد سبق اليه عن الاكل بالشمال فيما تقدم فراجع

﴿ قال ﴾ الحافظ ابن حجر وقد اورد المصنف يسي البخاري في هذه المواضع
كلها انتهى وقد استلما الاشارة الى هذه الامور وظايرها وما قدمناه عن
الطبي من جملة الحديث من يدل الكل من الكل هو الذي اعتمد عليه غير واحد
ووقع لبعضهم تحويرا ان يكون قوله في شاة كلة بدلا من قوله في تملة يدل كل
من بعض على قول من قال به من الحاجة متمسكا بقوله

نضر الله اعظما دفوها * بسحستان طلحة الطلحات

﴿ ويقولهم ﴾ طرت الى القمر فلكه وجعل مصهم مه قوله تعالى فاورثك
بدخلون الحة ولا يظلمون قتيلا جات عدن ﴿ ولا يخفى ان هذا على
تقديم قوله في تملة على في شاة كلة وقد عرفت مما سبق تنقيب المسمى على
ابن حجر جملة كلام الطبي في هذه الرواية والله اعلم على ان تقدير ذلك يتأتى

ايضا هـ الو لا ان الطيبي تكلم على عكسه فلو لم تنسب المسئلة الى الطيبي
لصح فيها ما ذكر على رواية البخاري ومسلم اعني تقديم قوله في تطه على
في شانه وهي رواية البخاري او عكسها وهي رواية مسلم لان تقرير الدل على
ما ذكر يصح فيها والله سبحانه اعلم انتهى *

فائدتان

﴿ الاولى ﴾ مما يعرط في هذا السلك ما روى عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه قال حير المسجد الحرام المقام ثم ميا من السعدو كان سعيد بن المسيب يصل
في الشق الايمن وروى ذلك عن الحسن وان سيرين رضي الله عنهم *
﴿ وروى ﴾ الشيخ في الثواب عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا الرحمة
تزل على الامام ثم على من عن يمينه الاول فالاول انتهى *

(الثانية) مما يحو هذا المعنى ما كثر السؤال عنه قديما وحديثا وهو الحكمة في جعل
الطائف البيت عن يساره مع ان المتأخر ان التيمم مطلوب وللناس عن ذلك
اجوبة كثيرة (منها) ما ذكره الشيخ الرجال ابو عبد الله محمد بن رشيد النهري
القمي في رحلة الحافلة السجدة الحامدة التي سماها عملاً اليمة عما جمع طول
اليمة في الوجه الوحيه الى الحرمين مكة وطيبة ان الكعبة المنظمة كالامام
والطائف كالماموم والماموم يقف عن يمين الامام ان كان وحده لاعتن يساره
لان الامام عن يسار الماموم انتهى بحسب ما * ومما قاله القرافي رحمه الله ان
جسدي البيت تستهيا اليه كسنة يمين الانسان ويساره اليه فالحر موضع
اليمين وماب البيت الذي هو وجهه فلو حمل البيت عن يمينه لاعرض من
باب البيت الذي هو وجهه واداجمل عن يساره اقل على الباب ولا يلق
بالادب الا عرض عن وجوه الامائل وتمطيم بيت الله تمطيم له انتهى *

﴿ ومها ﴾ ما جرى على الالسة من ان القلب لاحية اليسار فاسب ان يكون البيت مما يليه •

﴿ وقد رأيت ﴾ في هذا الكلام ما قيسا نقله الامام ابو اسحاق الشاطبي في كتاب (الاشادات والافادات) وسبب سببه للدين وقريب اسلافه الشيخ الحطيب اني عبادة محمد بن مرزوق التلمساني قال رحمه الله ما به افاده حدثني الاستاذ ابو عبادة الناسي قال حدثني الاستاذ الحطيب ابو عبادة محمد بن مرزوق قال سألت اني رحمه الله وعن طوفان البيت الحرام رآه الله تشرى ما هلت له لم كان البيت يحمل في الطواف الى جهة اليسار ولم يحمل الى جهة اليمين وهي اشرف فقال سر ما ياتي ان القلب من جهة اليسار يحمل الشق الذي هو محل القلب الى جهة البيت ليكون اقرب مراقبة كقوله تعالى فاجعل اقدم من الاس هوي اليهم • نقلت له ان الطيبيين واهل التشريح اطلقوا على ان محل القلب الحقيقي هو الوسط لا الجهة اليسرى ولا اليمى نعم وضع رأسه مائلا الى ذات اليمين قليلا واربعة مائة الى ذات اليسار قليلا ثم وقعت المسئلة فاسبتها الى الفقيه الطيب المارفي ابي عبادة الشقوري فقال لي ما قلت للاستاذ حق الا اني اقول الحكمة في ذلك وجهان (احدهما) ان اليمين اقوى من جهة اليسار وذلك مشاهد والطواف سيرد وري ولا شك ان ابدء الحركات الى المركز الذي هو جهة البيت اقوى حركة من الجهة التي هي اقرب اليه حمل الشق الايمن الاقوى الى الخير الذي الحركة فيه اقوى والشق الايسر الا ضعف الى الخير الذي الحركة فيه اضعف ليعتاد لا •

﴿ الوجه الثاني ﴾ ان جهة اليسار من القلب : الى محل الروح ومسموه منه يسمت في الشريان الاعظم المسمى بالابهر الى جميع الحسد وكذلك محمد

حركة النفس في الحمة اليسرى والروح اشرف ما في الحسد حمل ذلك الشق
 مواضع الليث الشريف ليكون الاقبال على بيت الله عاهو اشرف ما انتهى
 كلامه وما احسنه *

﴿ والحواب ﴾ الاول من حواشي الشقوري مما يعضد تطيل المولى عصام
 الدين البداية في الاتمال بالمئين والربع باليسار * وقد سبق مستوفى وان
 نفعه ان حمر وغيره مما هو ساقط عند ما نال الطر والتأمل *

﴿ وقد رأيت ﴾ لمص ائمة المالكية في حكم تقديم الميامن على اليسار
 في الطهارة ان اليمين والرحلين لما احتضت اليمى منها قوة حسية جعلت
 لها فصيلة شرعية مرمية وهي التقديم الذي له مزية بخلاف الاذنين والحدين
 ادلا اختصاص انتهى عماه *

﴿ وقد وقعت ﴾ مرة بالمغرب على كتاب لم ادره ولفه ذكر فيه ما يحالف
 ذلك ان كل عصوي الانسان مردوح بالمئين فيه اقوى من اليسار الا المئين
 باليسرى اقوى نظر امن اليمى كذا نقله ولم ار الا ما ياسب ذلك والله اعلم
 ﴿ والسند السابق ﴾ في صحيح مسلم الى انى عد الله بن صالح عن ابي عثمان
 ابراهيم عن ابي عد الله بن روح عن ابي عد الله بن سعادة عن ابي عمر بن ابي
 تليد عن الحافظ ابي عمر بن عبد البر الاندلسي عن ابي محمد عبد الله بن محمد بن
 عبد المؤمن الريات عن ابي بكر بن داسة التمار عن الحافظ ابي داود السجستاني
 رضى الله عنه قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مروان بن معاوية الثمالي عن
 هلال بن ميمون الرملي عن يعلى بن شداد بن اوس عن ابيه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم حالقوا اليهود فاهم لا يصلون في تعاليمهم ولا في
 خفاهم * واخرجه البيهقي في السنن والحاكم عن شداد بن ابراهيم وعنه رواه

ابن حبان في صحيحه لم نقله خالفوا اليهود والنصارى.

﴿وروى﴾ ان مر دويه في تفسيره عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قول الله تعالى حدوا ربكم عد كل مسعد قالوا صلوا في مالكم واحرح الطراني في الكبير عن شداد بن اوس برفعه صلوا في مالكم ولا نشهوا باليهود.

﴿وروى﴾ كما حكى العلامة ان حرق في بعض كتبه وغيره ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج على مشيخة من الانصار بيص لحام فقال يا مشر الا صار حروا وصفروا وحالفوا اهل الكتاب فقالوا لهم يتسروا ولا يتزرون فقال تسرولوا واترروا قال وسنده صحيح الا ان فيه ثمة وفيه كلام لا يصروى رواية سندها ضيف ان المشركين يتسروا ولا يتزرون قال تسرولوا انتم واترروا قالوا لهم يحتنون ولا يستملون قال فاحتنوا انتم واستملوا وحالفوا اولياء الشيطان بكل ما استطعتم.

﴿وروى﴾ البيهقي في شعب الایمان عن ابى امامة مرفوعا استملوا وتحفوا وحالفوا اهل الكتاب واحرح النصارى في الصلاة واللباس ومسلم والسائي والترمذي في الصلاة من حديث ابى مسلمة سمع من زيد الازدى قال سألت انس بن مالك رضى الله عنه اكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في بطنه قل نعم وترحم له الحارثي في باب الصلاة في المال اى عليها وبها ثم هو كما قال ان طبل وغيره محمول على ما دام تكن بها محاسة قال ان دقيق العبد هدم الرخص لان المستعجات لا بدك لا يدخل في المعنى المطلوب من الصلاة وهي وان كانت من ملابس الرية الا ان ملاسة الارض التي تكثر فيها العجاسات قد تناقض ذلك واذا مارس مراعات التحسين ومراعات

﴿ومن ثم﴾ قال البارف بالله تعالى سيدى ابوالحسن الشاذلى قدس
الله سره لذي رثائه انكر عليه جمال هيئته باهنا يبتى هذه يقول الحمد لله
وهيئتك هذه تقول اعطوني من دنياكم.

﴿ويؤيد﴾ هذا ما صرح به صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله جميل يحب الجمال
وفي رواية نظيف يحب النظافة.

﴿وروى﴾ اصحاب السنن راى السى صلى الله عليه وآله وسلم وطى اطمار
ورواية السانئ ثوب دون فقال هل لك مال فقلت سم فقال من اى المال فقلت
من كل ما آتى الله من الاهل والشيء قال فكثرت مموكر امته عليك.

﴿وفي﴾ السنن ان الله يحب ان يرى امرئته على عده. اى لانيته على الحال
الباطل وهو الشكر على النعمة ومن ثم قال تعالى ذلك خير. اشارة الى لباس
التقوى وكما ان الله تعالى يحب الجمال في العمل والقول والهيئة يعمص القبيح
في ذلك.

﴿وقد ضل﴾ في هذا المقام فريقان (قوم) ذهبوا الى ان الله تعالى يحب كل
مخلوق واهم كذلك نظر الاله تعالى الخالق لها ولقوله تعالى احسن كل شئ
خلقه وهو لا يقدح في الحكماء كثيرة كاتكار المكر واقامة الحدود (وقوم)
قالوا ذم الله تعالى جمال الصورة بقوله في المنافقين وادار آيتهم تحك اجسامهم
وفي مسلم ان الله لا يظر الى صوركم واقوالكم واعمالكم وقلوبكم واعمالكم
وحرمة الله الحرير والذهب وهما من اعظم جمال الدنيا وفي الحديث البغاة
من الايمان ودم تعالى السرف وهو كما يكون في المطوم يكون في اللوس.
﴿وفصل الرابع﴾ ان الجمال في الهيئة اما محمود وهو ما اعان على طاعة ومن
ثم كان صلى الله عليه وآله وسلم يتحمل للرمود فهو نظير لس آله الحرب

للقتال والحرب والخيال في الحرب فان ذلك محمود لمصلحة نصر الدين • واما
ممنوم وهو ما كان للدينا وللحيلاء • واما متجرد عن الامر بن وهو
ما خلا من هذين المقصدين انتهى كلامه بمص احتصار • والحديث الذي
ذكره عن اصحاب السن وهو من رواية مالك بن عوف الحنسي والله
اني الاحوص قال آيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى آخره •

﴿ وقوله ﴾ دون هو ضم الدال سنها واو فاعلمه والله اعلم •

﴿ وحديث ﴾ المداذة من الايمان رواه احمد في مسنده والحاكم في المستدرک •

﴿ وروى ﴾ مسلم عن ابن مسعود والترمذي وقال حسن غريب ان النبي

صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حق من كبر

قال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حساوسله حسة فقال ان الله تعالى

جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس • قال الوروي وهذا الاسم

يعني جميل ورد في الحديث الصحيح وورد ايضا في حديث الاسماء الحسنى

وفي اساده مقال والمختار جوار اطلاقه على الله تعالى ومن العلماء من سمعته انتهى

﴿ وقوله ﴾ غمط الناس • وهو بالطاء في نسخ مسلم وكذا ذكره ابو داود في

مصنفه وقال بعدهم وغمص الناس وذكره الترمذي وغيره بالصاد وهما بمعنى

واحد ومنه احتقارهم • واما حديث ان الله تعالى جميل يحب الجمال سحي يحب

السعاء نظيف يحب النظافة فقد رواه ابن عدي في الكامل عن ابن عمر

رضي الله عنه • ما مرفوعا •

﴿ واما حديث ﴾ ان الله تعالى جميل يحب الجمال ويحب ان يرى أثره على

عبده وينص البوس والتاوس فقد رواه الهيثمي عن ابي سعيد مرفوعا •

وفي الحديث ايضا ان الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب

الكرم جو اديج الجو دو مطلقوا فيتم ولا تشبهوا باليهود * وروى الخطيب عن عائشة مرفوعا ان الاسلام نظيف مطهور فانه لا يدخل الجنة الا نظيف انتهى *

﴿ الخامسة ﴾

﴿ كان ﴾ النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا جلس يحدث مخم عليه رواء اليهقي عن اس رضي الله عنه وقد روى البراء عن اس يرفعه اذا جلستم فاخلموا انما لكم تستريح اقداسكم *

﴿ السادسة ﴾

﴿ ثبت ﴾ ان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان صاحب العطين والوساد والسواك والطهور وكافي الصحيح وكان يلى ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان يلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم نظيه اذا قام ويحلمها في فراجه اذا جلس حتى يقوم صلى الله عليه وآله وسلم * ﴿ وروى ﴾ محمد بن يحيى عن القاسم قال كان عبدا لله بن مسعود رضي الله عنه يقوم اذا جلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يزع نظيه من رجليه ويدخلها في فراجه فاذا قام السه اياها يمشي بالنصا امامه حتى يدخل الحجرة *

﴿ وقد ﴾ ذكر جماعة منهم ان سعد بن مالك رضي الله عنه كان صاحب نعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وادائه *

﴿ وقال ﴾ الحافظ ابن حجر عندما تكلم على حديث اليس فيكم صاحب العطين ما به والمراد نصا حب العطين وما ذكر معها عبد الله بن مسعود فانه كان يتولى خدمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك فصاحب العطين في الحقيقة هو

البي صلى الله عليه وآله وسلم وقيل لأن مسمود صاحب السليل مجاز الكونه
كان يحملها انتهى *

﴿ السابعة ﴾

﴿ روى ﴾ أحمد في الزهد وأبو القاسم بن عساكر عن زيد بن سمدة قال كان
البي صلى الله عليه وآله وسلم يكره أن يطلع من عليه شيء عن قدميه *

﴿ الثامنة ﴾

﴿ في خبر ﴾ ضعيف أنه قال صلى الله عليه وآله وسلم أمرت بالليل والحائض *
رواه الشيرازي في الالتقاء وابن عدي في الكامل والخطيب في تاريخه
والضياء عن أنس رضي الله عنه *

﴿ التاسعة ﴾

﴿ في الرقاء ﴾ بسنده عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رفع رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قط عداة لمشاء ولا عشاء لعداء ولا اتخذ من شيء روجين
ولا قيصين ولا ردائين ولا أرايين ولا زوجين من النساء انتهى *
﴿ وصرح ﴾ بمص الأئمة بصرف هذا الحديث وهو يؤيد ما شئت به أن
حجر الهيئتي فيما سبق حيث قال إلا أنه ثبت أنه صلى الله عليه وآله وسلم كان
له نعل من طاق واحدة ونعل من أكثر * وسيأتي أنه صلى الله عليه وآله
وسلم كان له عدة حفاف ونملان والله أعلم أي ذلك كان *

﴿ وقد روى ﴾ غير واحد أنه صلى الله عليه وآله وسلم كان له ثوبان لحمة خاصة
ثم يطويان إلى الجملة الأخرى وعورص هداير واية أنه لا يطوى له ثوب *
﴿ واجب ﴾ بأن هدا في المالب أو محسب علم النافي فلا ينافي أسات غير *
للطبي الصريح في نذبه حديث الطبراني أطو وأيساكم ترجع إليها أرواحها

ولد لك صرح مص الأئمة الشافعية يندب طي الثياب لكن يشكك عليه
ان الحافظ البور الميثمي روى حديث الطبراني لفظ اطووا يا ايكم رجع
اليها وواحاها ان الشيطان اذا وجد ثوبا مطويا لم يلبسه واذا وجد ثوبا مشورا
لبسه قال وفيه فلا وهو وضاع انتهى * فاشار الى انه موضوع او شديد
الضعف وكلاهما لا يثبت به سنة والله اعلم *

﴿ العاشرة ﴾

﴿ روى ﴾ الطبراني عن ضاعة بنت الرير رضي الله عنها قالت كان لرسول الله
صلي الله عليه وآله وسلم ثوب يقال لها محصرة *

﴿ الحادية عشر ﴾

﴿ عن ﴾ ابني امامة رضي الله عنه حصارواه الطبراني قال حمل رسول الله
صلي الله عليه وآله وسلم ثوبه بالسابعة من يده اليسرى *

﴿ الثانية عشر ﴾

﴿ من ﴾ ائمه صلى الله عليه وآله وسلم صاحب السليلين وقد وصف بذلك
في الانجيل * وفيه انه صاحب المدرعة والمائة وهي التاج والمراوة وهي
القضيب وقيل غيره وانه صاحب السليلين صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿ الثالثة عشر ﴾

﴿ مما ورد ﴾ في الاعتقال والساس مبتلون بحلوه ما روى عن جابر
رضي الله عنه قال سمى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يشتم الرجل
قاتلًا واطل في ابني داود ثم راحت سنن ابني داود فوجدته قد اخرج به فيها
ان قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم او يحيى ابنا ناو احمد الريرى حدثنا ابراهيم
بن طهمان عن ابني الرير عن جابر قال سمى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ان يتل الرجل قائماً انتهى * وفي جامع الترمذي (باب ما جاء في كراهة
ان يتل الرجل وهو قائم) * ﴿حدثنا﴾ ابرهمن مروان البصري ثنا
الحارث بن سبهان عن معمر بن عمار بن ابي عمار عن ابي هريرة قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يتل الرجل وهو قائم * قال ابو عيسى
هذا حديث عريب *

﴿وروى﴾ عداقة بن عمر والرقى هذا الحديث عن معمر عن قتادة عن
انس وكلا الحديثين لا يصح عداهل الحديث والحارث بن سبهان ليس
عدهم بالحافظ ولا يرف لحديث قتادة عن انس اصلاً *

﴿حدثنا﴾ ابو جعفر السماي حدثنا سليمان بن عداقة الرقي حدثنا
عبد الله بن محمد الرقي عن معمر عن قتادة عن انس قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ان يتل الرجل وهو قائم * قال ابو عيسى هذا حديث
غريب * قال محمد بن اسمعيل ولا يصح هذا الحديث ولا حديث معمر
عن عمار بن ابي عمار عن ابي هريرة انتهى * وممن روى حديث النهي
الضياء عن انس * قال ابو سليمان الخطابي في معالم الدين يشبه ان يكون اعمام
هي عن لس المال قائماً لان لبسها قاعدا اسهل عليه وامكن له وربما كان ذلك
سبباً لا قلا به اذ لبسها قائماً فامر القعود والا ستمائة باليد فيه ليامن عائته
والله اعلم انتهى على انه قد روى ان سعد بن عائشة رضى الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتل قاعدا وقائماً * ولعله محمول على بيان
الحوار فلا معارضة او على ما ذكر في شرح السقان النهي محمول على من
يحتاج في لبسها الى اعانة اليد ولا نهى فيما ليس فيه ذلك والله تعالى اعلم *

﴿ الراسة عشرة ﴾

﴿ حديث ﴾ اخلوا انما لكم عند الطعام بها سنة جميلة • رواه الحاكم في المستدرک • مرفوعا • ووروى فيه ايضا الطراني في الاوسط و ابو بلي في مسنده عن انس يرفعه اذا اكتم الطعام فاخلوا انما لكم فانه اروح لاقدامكم (وفي لفظ) اذا وصح الطعام فاخلوا انما لكم فانه اروح لاقدامكم • وممن رواه الدارمي عن انس رضي الله عنه •

﴿ وفي حديث ﴾ انس رضي الله عنه اذا قرب احدكم الى طعامه وفي رجله نملان فليزع نعليه فانه اروح للقدمين •

﴿ الخامسة عشر ﴾

﴿ روى ﴾ الطراني في الاوسط عن ابي هريرة رفته اذا اشترت نملًا • فاستجدها • واذا اشترت ثوبا فاستجده • وعن ابن عمر روضة • واذا اشترت دابة فاستمرها • واذا كانت عندك كريمة قومها •

﴿ السادسة عشر ﴾

﴿ روى ﴾ الطراني في الاوسط والخطيب في التارخ عن ابن عباس رضي الله عنهما حديث اذا تسارعتم الى الخير فامشوا خفاة فان الله يصاف اجره عن المتسل •

﴿ فائدة ﴾

احاددا لحافظ ابن الجوزي ان من واجب على الدابة باليمين في لبس المل والملح • قاله ابن من • وجمع الطحال • واذا غيرة ان سورة المتعة اذا كتبت وسقي المطحول ماءها رى • فاذن الله تعالى •

﴿ واما الحف فمروى ﴾ وجمعه خفاف • فكتاب وجمع خف المير خفاف • كقول

واقفال قدست في الصبح من حديث الميرة ورواه جمع من الصعابة انه
صلى الله عليه وآله وسلم مسح على حفيه •

﴿ واخرج ﴾ الترمذي في الشائل في باب ما جاء في خوف رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم حديثين اذ قال حدثنا هنادنا وكيع عن دلم بن صالح عن حجير
ابن مسد الله عن ابن ريدة عن ابيه ان العاشي اهدى للى صلى الله عليه وآله وسلم
خفين اسودين ساذجين فلسهما ثم توصا ومسح عليهما •

﴿ حدثنا ﴾ قتيبة بن ابي رائدة عن الحسن بن عياش عن ابي اسحاق عن
الشمي قال قال الميرة بن شمبة اهدى دحية لابي صلى الله عليه وآله وسلم خفين
فلسهما وقال اسرائيل عن جابر عن عامر وحنة فلسهما حتى تحرقا لا يدرى
البي صلى الله عليه وآله وسلم اذكاهما ام لا انتهى •

﴿ وروى ﴾ الطبراني من طريق يحيى بن الصريس عن عسة بن سعيد عن
الشمي عن دحية قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حة صوف
وخفين فلسهما حتى تحرقا ولم يسأل اذكيا ماما لا • ورجال ثقات ماعدا عسة
ان سعيد طبري •

﴿ وروى ﴾ اس ابي شيبة والشارح بن ابي اسامة والدار قطي في الافراد
والامام احمد وابوداود والترمذي وحسه وابن سعد وابو الشيخ عن عدا الله
ابن ريدة بن الخصب عن ابيه ان العاشي اهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم خفين اسودين ساذجين فلسهما ومسح عليهما •

﴿ ولذكر ﴾ بعض ما يتعلق بالحدثين على لفظ الشائل (فنقول) قوله ان
العاشي هو بكسر الون على ان الافصح كما قاله في القاموس وغيره والفتح
فصيح وهو الحاري على السنة كثير من الناس (وياؤه) محففة ومشددة والتخفيف

افصح كما قال صاحب المربساع من الثقات وهو اختيار الغارابي * وعن صاحب التكملة بالتشديد * وعن المروى كلة اللتان *

﴿ وقال ﴾ المصام (الجاشي) بالكسر الاعداد كانه سمي به لعاذ امره والله اعلم انتهى * (وياؤه) على التحيف ليست بالسب وانما هي اصلية وتشديد (الحليم) خطأ كما قاله البي وغير واحد وهو (اصحمة) تصاد مهلة والسين تصحيف كما قاله بعض الائمة * (ثم جاء) مهلة ثم ميم ويقال تقديم الميم على الخاء وبعضهم ملك الحشة * ويقال اسمه مكحول ان صيغة آمن بالي صلى الله عليه وآله وسلم وعده جمع من الصحابة وآخرون لم يعدوه * (والخلاف) مسمى على تعريف الصحابي ومذهب المحققين عدم عدده لمدم الاجتماع بالي صلى الله عليه وآله وسلم وهو القاء والمثلة محل غير هدا * (واسلم) سنة سبع تقديم السين كما قاله ملطاي * وجماعة مهم (وتوفي) رحمه الله سنة تسع تقديم التاء فاحرم صلى الله عليه وآله وسلم بموته يومه وخرج مهم فصل وصلوا معه عليه *

﴿ وقال ﴾ البي اصحمة بفتح الهمزة وسكون الصاد المهلة ومساء بالمرية عطية ثم قال ووقع في مصف ابن ابى شيبة عن يزيد صحمة بفتح الصاد وسكون الخاء يمي محذوف الهمزة *

﴿ وحكى ﴾ الاسميلي ان في رواية عبد الصمد اصحمة ناسات الالف والخاء الملحمة قال وهو عاط * وحكى الكرماني ان في بعض النسخ في رواية محمد بن سنان اصحمة ااء الواحدة عوض الميم انتهى *

﴿ وقال ﴾ المح الطري في احكامه الجاشي تشديد الاء في آخره وتجميعها وقيل الصواب تجميعها انتهى بماء ومحوه ا من الشيوخ * ووجد بخط

من يوثق به بتعريف الياء في نسبه صحيحة جدان من كتب اللغة *
 ﴿ وقال ﴾ النووي في مبهاته في حرف الحيم بعد ان ذكر ان اسمه اصحمة ان
 البخاري نقل ان اسمه سليم بنهم السين وكذا حكاه غير البخاري * وقيل
 ان اسمه حارم انتهى *

﴿ وقوله ﴾ اهدى من الاهداء ويتعدى باللام وبالي ومساءها ارسل الهدية
 للذي صلى الله عليه وآله وسلم * وقوله ساد جين بفتح الدال الممجة وكسر ها
 وجور في مائها المصام ثلاثة اوجه (الاول) غير منقوشين (الثاني) مجردين
 عن الشر كما في سلبين حر داوين وهذا الاحتمالان قلها عن غيره (الثالث)
 انه غير مريح لولون آحر وهو من عدياته فيما قال *

﴿ ونسبه ﴾ العلامة ابن حجر في الاحتمالات الثلاث * وقال الخافض ابوررعة
 لم يحاط سوادها لولب آحر * قال وهذه اللمظة تستعمل في العرف كذلك
 ولم اجد لها في كتب اللغة * بعد المسمى ولا رأيت المصنفين في غريب الحديث
 ذكروها انتهى *

﴿ واث ﴾ تعلم ان ما جعله المصام من عدياته هو معنى ما فسر به ابوررعة
 وهو متقدم على المصام فلم له لم يقف على كلاله والالم يبره الى نسبه والله اعلم *
 ﴿ وقوله ﴾ فلسها المصاء للتعريض وللتعقيب اي فلسها عقب ووصلها اليه
 بلا تراخ كما اشار اليه المصام وتبعه العلامة ابن حجر قائلا وحشد في حشمه
 ان الاولى للمهدي اليه ان يتصرف في الهدية عقب ووصلها اليه بما
 اهدت اليه وهو طاهر ان كان فيه نالف ونحوه والا فلا معنى له انتهى *

﴿ وتعقب ﴾ من الاثمة تقيده بالتألف قائلا سعى التصرف في الهدية
 عقب ووصلها اطهار القول وكونها وقعت الموضع واشارة الى تواصل

الحق فيه وبين المهدي حتى ان ما اهداه اليه لم يرد على غيره مما هو وعده وان كان اعلى واعلى ولا يحصر ذلك في التالف ونحوه فالاولى فعل ذلك مع من يتقد صلاحه او علمه او يقصد جبر خاطره او دفع شره او يصدق شفاعته عده في مهمات الناس وانشاء ذلك انتهى وبمنه بالمسئ.

﴿ ثم قال ﴾ وامت تلم بمدأمل هذا سقوط اعتراض ابن حنبل بقوله وهو ظاهر الى آخره والله اعلم انتهى.

﴿ وفيه ﴾ كما قال العلامة ابن حجر تبعا للمصام قول المهدي زادا بن حجر بل تأكدا كما كان فيه تألف للمهدي انتهى وقال غيره وفيه قولها حتى من اهل الكتاب فان الحاشي لما هدى الحسين كان كافرا كما قاله ابن العربي وقوله عه الرين المراقبي واقره قيل وقول هدية الكفار باسخ لعدم القول وفيه كما قال المصام والعلامة ان حجر وغيرهما عدم اشتراط لفظي قول الهدي بل يكفي اللفظ والاحد.

﴿ وفيه ﴾ ان الاصل في الاشياء المحولة الطهارة (وفيه) حوار المسح على الخفين وقد اخرج الشيخان عن جرير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توصوا ومسح على خفيه وقد علم ان جرير آخر من اسلم من الصحابة رضي الله عنهم.

﴿ وعلى ﴾ الحلة تسح الخفين واردنات معمول وهو ما جماع من يستدبه وماروي عن بعض الائمة كمالك مما يخالف ذلك فأول.

﴿ وقد روى ﴾ المسح على الخفين ثمانون صحابيا كما قيل واحاديثه متواترة عد جمع ومن ثم قال «ص الحنفية اخشى ان يكون انكاره اي من اصله كمر او الله اعلم.

﴿ وقوله ﴾ في الحديث الثاني فلسها أي الحمين والحة قال العلامة أن حجر كذا قيل ، وقوله اذكرهما لم لا يشعر رجوعه للحمين فقط إلا أن يقال أنه للحة أيضا باعتبار شعرها ورعمان الحرقاء يقع للحف للحة عجب انتهى ومعه بالمس ، وكانه يمرض بالمصام أذ قال ومن جعل المرجع للحمين والحة أم ذلك المد كما لا يخفى انتهى *

﴿ وقوله ﴾ اذكرهما قال العلامة أن حجر أي تذكير شرعية وهذا التركيب نظير أقام الريدان أي هل هما من مذوح أم لا ، وفي الصحاح أي ذرايته صلى الله عليه وآله وسلم لعربجه له بذلك أولا به أحده من قرية أنه لم يسأل هل هما من مذوح أو غيره ، وعلى كل حال في الحديث دليل واضح على طهارة الأشياء المحبولة الأصل ولو نحو شعر شرك هل دبح أصله أم لا وهو معتمد مدعيا خلافاً لما أطال في رده بما رددته عليه في شرح المصاب *

﴿ وزعم ﴾ أن فيه دليلاً واضحاً على طهارة المدعوى محتاج إلى ثبوتها كما مدعواً وغيره وليس في الحديث ما يدل على ذلك انتهى كلامه رحمه الله ، وهذا الأخير تلقاه من يد المصام ، وقال الحافظ العراقي به استعمال الثياب الخلق والحف المتين جداً وان ذلك من التواضع فإن المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم لم يزل يلبس الحمين حتى تحرق *

﴿ وقد ورد ﴾ في حديث عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لما نثى رضى الله عنها لا نستحي ثوبا حتى يرقميه انتهى *

﴿ وأخرج ﴾ الطبراني في الكبير بسند جيد وصححه بعضهم وهو الحافظ (١)

(١) هو الشيخ جمال الدين محمد بن عيسى الدهيري الشافعي المتوفى سنة ثمان وثمان مائة القاصي محمد شريف الدين المالبي عفي عنه *

الدميرى في حياة الحيوان اذا قلنا نقل الحديث في باب الخاء عدد ذكر الحجة
ما نصه وفي اساده هشام بن عمرو ذكره ان حارث في الثقات وهو حديث
صحيح ان شاء الله تعالى *

﴿ وعن ﴾ اني امامة قال دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحميه ليلسها
فلبس احدهما ثم جاءه عراب فاحتمل الآخر فمضى به فخرحت منه حبة فقال
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأس حميه حتى يبعصها انتهى ﴿ وهذا ﴾
من علامات سونته صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿ واخرج ﴾ في الاوسط عن ان عاص قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم اذا اراد الحاجة اسدى المشى فاطلق ذات يوم لحاجته ثم توصأ ولس احد
حميه فجاء طائر احصر فاحد الحف الآخر فارقع به ثم القاه فخرج منه اسود
سالح فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه كرامة اكرمى الله بها اللهم
اني اعود بك من شر من يمشى على طئه ومن شر من يمشى على رجلين
ومن شر من يمشى على اربع انتهى *

﴿ وقدرناه ﴾ اليه في (كتاب الدعوات الكبير) من حديث عكرمة
عن ان عاص رضى الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اذا اراد الحاجة ابد وذهب بما قصد تحت شجرة فخرج خفيه قال ولس
احدهما فجاء طائر فاحد الحف الآخر فخلق به في السماء فاسلت منه اسود
سالح فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذه كرامة اكرمى الله تعالى بها اللهم اني
اعود بك من شر من يمشى على رجلين ومن شر من يمشى على اربع ومن شر من
يمشى على طئه انتهى ﴿ ولذلك قال الامام العزالي رضى الله عنه في الاحياء يتحب
لكل من اراد اس الخمين في حصر اسرار يكشف الحف ويصنع ما فيه

مسيرة قال صلى الله عليه وآله وسلم والسمع عن اس الخمين قبل المص

حذر من حية أو عقرب أو شوكه واستدل بحديث أبي امامة المذكور •

﴿ مائدة ﴾

ذكر بعض أهل السيرة كان له صلى الله عليه وآله وسلم عدة خفاف منها
أربعة أرواح أصابها من خير صلى الله عليه وآله وسلم • وفي (كتاب الدور) الراهر
الساطع في سيرة ذي الرهات القاطم) لابن همدان المكي الهاشمي رحمه الله
ما صه وكان له صلوات الله عليه وسلامه ثلاثون وخمسة أرواح
خفاف انتهى •

﴿ واعلم ﴾ أن الأحاديث المتعلقة بالمال في الصحيح وكتب الحديث كثيرة
وقد أتاني في الاختصار على ما ذكرناه مهاتمة الصد الترك كعبية وشرحات على
مذهب أهل الرواية والدراية من غير تقييد بحد هنا المالكي على عادة
الأئمة في مثل ذلك والله سبحانه ولي الهداية والرشد إلى أقوم طريق
يهدى إلى التوفيق •

﴿ الباب الثاني ﴾

﴿ في صفات المثال ﴾ العظيم الركات والمناجع الحاكي لطل أفضل مشفع وأكرم
شافع وما يدل على هيئته من الكلام له عن أئمة الإسلام الخادمين ستمن تشرف
به عليه من الله أفضل الصلاة وأزكى السلام •

(اعلم) أرشدني الله وإياك إلى سواء السبيل • وأوردنا مع الرعييل الأول مناهل
الرحيق والسلسيل أن جماعة من أئمة المعاربة المتقدمين هم ترويض المثال الظاهر
وحسنه الباهر وأقرروا عشاء بدنه عين الساطر (مهم) الأمام أو بكران العربي
(و) الحافظ أبو الربيع بن سالم الكلاعي (و) الكاتب الحافظ أبو دقائه بن الأمار
(و) الرحالة أبو عبد الله بن رشيد القهري (و) الراوية أبو عبد الله محمد بن جابر

الباب الثاني في صفات المثال العظيم

الوادى آشى (و) حبيب الخطباء او عداقه من مرزوق التلمسانى (و) ان الرء
 التوسى (و) الشيخ الولى الصالح الشيرازى اسحاق اراهيم بن الخاح السلمى
 الابدلى الرمى (و) عدا حداث عساكر المثل وغير هؤلاء من يطول تعدادهم
 كالى الحكم مالك بن الرجل (و) ان ابى الحصال (و) ابن عبد الملك المراكشى
 وم القدوة ولناهم الاسوة * ومن اهل المشرق جماعة كالحافظ ابن عساكر
 وتلميذه الدر العارقي (و) الحافظ العراقي (و) اسه (و) السراح البقمي (و) الشيخ
 يوسف التتائي - المالكي (و) الحافظ السعدي (و) السيوطي (و) غيرهم
 ﴿ وقد اشار ﴾ له بعضهم من التأخرين القسطلاني في المو اهب اللدنيه غير
 انه لم يسطره كما ياتي والمعاربة اكثر اعتناء به من اهل المشرق * فان قلت * هذه
 دعوى وهل من دليل *

﴿ قلت ﴾ نعم الدليل ان الذين تعرضوا للمثال من علماء العرب اكثر من الذين
 تعرض لهم من اهل المشرق فيما علمت وهذا من عساكر الذي هو المتدعداهل
 المشرق في هذا الامر لم احصه الا عن ان الخاح العربي كما استف عليه وكل
 من عدان عساكر عيال عليه في ذلك *

﴿ فان قلت ﴾ هل لذلك من سبب (قلت) السبب واقعه اعلم ان اهل المشرق
 كانت العمل السوية يسبها موجودة بين اطهرهم عدسى ابى الحديد ثم في المدرسة
 الاشرفية بالشام على ما يقع الامام به ان شاء الله تعالى *

﴿ واما ﴾ المعاربة فلم يكن هم الامثال ومن ارتحل منهم الى المشرق ورأى العمل
 السوية كان رشيد مثل عليها وهذا حسب الغالب والا فاهل المشرق مثل
 جماعة منهم ايضا وقد كان كثير من العلماء بالمشرق يتركون مشاهدة العمل
 السوية عدسى ابى الحديد ثم بالمدرسة الاشرفية بما حفظ فيها *

﴿ السعال النبوية كانت موجودة ايضا عدسى ابى الحديد ثم بالمدرسة الاشرفية بالشام ﴾

﴿ وقد رأيت ﴾ في أربع دمشق في التعريف في الحسن بن أبي الحديد ما نصه
 أبو الحسين عبد الرحمن بن عدا الله بن القاسم بن الحسن بن عدا الله بن أبي
 الحسن أحمد بن أبي الفضل عبد الواحد بن أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن
 الوليد بن الحكم بن سلمان المروفي بن أبي الحديد السلمي الخطيب هكذا
 قرأت له في مجمع صاحب أبي القاسم الدمشقي الحافظ من أهل دمشق شيخ
 صالح سليم الخاف سديد السير فمن بيت الحديث والخطابة جده الأعلى
 أبو الحسن بن أبي الحديد من شهوري الحديث حدساعه مشائخا *

﴿ وأبو الحسين ﴾ هذا سمع جده لأب عدا الله الحسن سمعت عنه بدمشق أحرار
 ودخلت داره المليحة وقرأت عليه ورأيت نمل النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم معه وكانت ولادته في جمادى الأولى سنة أربع وستين وأربع مائة
 بدمشق ووفاته بها أول يوم السبت مستهل جمادى الآخرة من سنة
 ست وأربعين وخمس مائة ودس في مقاربات الصغیرا هي *

﴿ وسباني ﴾ في الخاتمة أن شاء الله تعالى مرديان لهذا المسمى الذي به المسمى
 (وقد علمي) من بعض الأعمار من هو كمثل الجماراها بكر تصويري الأمثلة ذات
 الظلال الوردية فالأكيف سهون عن الصور واتم تصاويرها *

﴿ فقلت ﴾ لمن علمي ذلك قل له رأيتكم لم تكلمون على غير وجه السؤال في
 الأمور التي يحلوها أديس هدام تلك الصور لا في ورد ولا صدره وأحررتي
 الحامي أن هذا المتمر من إيس من أهل الأوصاف المتعلمين بالحسن الأوصاف
 بل هو ممن طمع الله بأكبر الحق على قلبه فكفاني ذلك الحارات منه في أطهار
 الحق وأبراد وجهه وحده ونود بالله من عوالا صاف وسله وليت شمري
 ما حواب هذا الحاسد القمر القاطع في فري اعراض الداس جملة من العمر عن

قول الحافظ العراقي في القية التي فيها في السير مشير الى ما اختاره في مثال نعل
حير الشر سدا حدها بالطول والعرض وقام من ذلك بالعرض واحسن
فيه العرض •

وهذه مثال تلك النمل • ودورها اكرمها من نمل
(تم مثلها) • بهذه البيت قلت المعترض امسك عما فيه فانه كلام بحشي
طيه منه تجاوز الله التوبة عى وعه •

(فان قيل) • ان كان ما ذكرتموه صحيحا فلا شيء ترك صاحب المواهب
اللدنية التمثيل مع ان له في العلم القدر الاثير الاثيل (قلت) لم يترك ذلك لئلا
يل لصوبة تحريره على الوجه الذي يسمى معه حسما صرح بذلك فراجع
كلامه يظهر انك ما هالك والافقد ذكر انه قد الف في المثال جماعة من الاعلام
واورد له خواص ومافع حربة وحلة من النظام • عن اكابر الائمة النظام •
(ومن حلة) • من حكى عنه من الاكابر ان الحاح وان عساكر وقد عرفت
اسمها مثلا ولم يكرهوا غيره ما فعلاه وقد رأيت نسخة من كتاب ان عساكر
في المثال عليها خط الحافظ السجاي وجماعة ممن رووها ومنهم مجد التاسعة
ومقرب القوائد الشاسعة الحلال السيوطي وذكر الراوي انه كان القاري
للكتاب المذكور وفيه مثال النمل نقل الله منهم سعيهم المشكور • ورأيت ايضا
تأليف السراح اللقيني بخطه وفيه المثال • ونسبية مثل هؤلاء تطيل المقال •
(فان قيل) • اذا صحت تحرير المثال على الامام القسطلاني وهو المتمدن من
ابن سهل طيكم لنوع هذه الماية والامد • وهل مثلكم الاقطرة من سحابة •
ومن هو في طبقة شيوخكم وشيوخهم عيال على مواهبه •

(قلت) • اما ما ذكرت من قصور مثلي عن شاء وهذا الامام وانى قطر قمن

ذلك العلم امر صحيح لا ينكر ولا يحسد غير اني اعاقالته بالاثمة الذين
 فصلهم بين وكل منهم علامة اوحده * كان عساكر وان الحاح واس الرجل
 والمراقي الحافظ اليرين وسراح لقيين والسحاوي المحقق والسيوطي الحافظ
 وغيرهم ممن يحرعن وصفهم الالافطه وسترى منهم عدة وافرة فيما سرد
 من الكلام الذي ورد به بقول على ما تظاهرت في هذا الباب وفيما بعده *
 وليس لاحد ان يتحققه او يردده واعما المدهاك عن هؤلاء السادة * ومن
 ذا زيف قولهم او يدعي فسادهم * وهذا القسط لاني قد حكى عن جماعة منهم
 واستفاد عنهم فراجع ايها المعتبر كلامه * والس من الانصاف اوقى لامة *
 وتقسيم في ميدان الوعي ترتفع عنك الملامة * والا تأخر للساقه او اقم
 في بيتك مشدا - ولا مثالك مرشدا * كما قيل

خلق الله للعروب رجالا * ورجالا لقصة وريد

استغفر الله واحود * به من كل شيطان مريد

ولشرح * فيما اردته سالنا من الله العون على ما قصده * والقول لكل
 ما اورده * فقول مستندا من واهب القول * ابي داكر هـا مشاين عليها
 المول * ثم اعربها بارمة لا تقوى قوى الثاني ولا الاول مشدا من انكر
 ما تعدد من الامثلة ويتوسع

اعددكر بما نالنا ان ذكره * هو الطيب - ما كررته يتصوع

ومدكر اقول الآخر كل من هوليب *

ايا ساكني اكاف دحله كلهم * الى القلب من اجل الحبيب حبيب

ولاحفاء ان المثال تصدر باصافه الى ذي المصدر * وخص لذلك رفة الشان
 والقدرة * فلا على الدر * وذكرا ما الخلى - قدم البوة والر سالقوا الى *

يامن يذكرني حديث احتى • طاب الرمان يذكرم وبطيب
 اعدا الحديث علي من حنباة • ان الحديث عن الحبيب حبيب
 ﴿ ولقد ﴾ حدثني عمي الامام - سقى الله متوا صوب النمام - فيما ياسب هذا
 المقام - ان الشيخ الولي الرائي سيدي اراهيم التاري رضى الله عنه طلب منه
 سلطان تلمسان في وقته اشياء ايات تكتب في رسة المصحف الشريف فاشأ
 في ذلك صميدة لم الق بمحظي منها الا ان غير هدين اليتين •

﴿ شعر ﴾

هو السعدكم من مقام رفع - • هتاقل - بسعد والا فذع
 اضيف الى المصحف اسى ومن • الى دى ارتفاع اصيف ارتفع
 والبيت الثاني اردت وتذكرت هتاقول : غى اهل الابدلس العظام وهو
 من حر الكلام ودر العظام •

﴿ شعر ﴾

ماكل من كانت على رأسه • عمامة يحظى سمت الوفا
 ما قيمة المرء باثوابه • السر في السكالكى الديار
 وما المثال المسكرم الا وسيلة للقدم التى خص صاحبها باكل الاوصاف
 من الله تعالى •

وما حب العال امال قلبي • ولكن حب من لس العالا
 فاكرمها من مال - ركت فاطيب العمال - وشرقت - بالمختار وسمت
 وانسمت من الفضائل عما ادمت - وحاكها المثال عمامته التى ارتسمت -
 ووسعت من الشيات ما وسمت - فاشدت لسان الحال - محاطة ذلك المثال •
 - كم من ربيع وصع - كم من وصيع رفع - فقابل - باشرف - كرمتم

حاكك بدر الدحي لم يد رمجك • شتان ما ين من يحكي ومن حاك
ولولم يحصل للمثال المعظم من الشرف • الا حكاكة نعل من ليس لمجده حد
ولا طرف • سيد ولد آدم • عمدة من تاخر وتقدم • صلى الله عليه وآله وسلم
وشرف وكرم • فكان ما حصل له من ذلك كافيا • وبأني وايا • فكيف وقد غدا
للاوصاب شافيا • وللإسقام بافيا • خواصه ظاهرة • وموافقه باهرة • وفصله
بين • ووضع فوق المحاجر متين • ويرحم الله الشيخ العلامة الصالح الناصح
الشيخ باحفص عمر • العاكاني الاسكندري المالكي اذ قال حين ابصر المثال
الذي جر على المجرة ذيل • متمثلا بقول محزون ليلى •

ولو قيل للمحزون ليلى • ووصلها • تريد ام الدنيا وما في زواياها
لقال عمار من تراب نعلها • احب الى نسي واشفى بلواها
ولقد صدق رحمه الله فيما تمثل في هذا الحمد المثل •

﴿المثال الاول﴾

﴿وهو ممتد﴾ ابن العربي • وان عساكر • وابن مرزوق • والفارقي •
والبلقيني • والسيوطي • والسحاوي • والتاوي • وان همدو وغير واحد من
الشيوخ حدث به الشيخ ابو الفضل بن البراء الترنسي عن شيخه ابن الحلية عن
الفقيه ابي زيد عبدالرحمن بن العربي عن والده الحافظ الشيرازي القاضي ابي بكر
ابن العربي الاشيلي الاندلسي المغافري ذهبي فاضل المحروسة وشيخ عياص
وعيره من الاعلام قال حدثنا الشيخ الفقيه الحافظ ابو القاسم مكِّي بن
عبدالسلام بن الحسن بن الرميلى لفظا قال حدثنا ابو ركويع عبد الرحيم بن
احمد بن نصر بن اسحاق البخاري الحافظ بمصر لفظا قال قال لي محمد بن الحسين
المارسي حديث هذه النعل على مقدار نعل كانت عند محمد بن جعفر التميمي

المثال الاول

وذكر أنها حذيت على مل كانت لابي سعيد عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله
بمكة قال حدثنا ابو محمد ابراهيم بن سهل الشيباني قال حدثنا ابو يحيى بن ابي
مسرة قال حدثنا ابن ابي اويس اسمعيل بن عبدالله عن ابيه عبدالله بن
عبدالله بن ابي اويس بن مالك بن ابي عامر الاصمعي قال كان نزل رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم التي حديث هذه العمل مثاله عند اسمعيل بن ابراهيم
بن عبدالرحمن بن ابي خزيمة المحرومي قال اسمعيل بن ابن ابي اويس عامر بن ابي حذاء
خداها على مثال نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولها قالان
في موضع القططين قال اسمعيل واخصارت مل رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم الى اسمعيل بن ابراهيم فبالله ما عن ثقبه من اجل انها كانت
عند عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم صارت من قلة عائشة الى
احمأ أم كلثوم بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها وكانت أم كلثوم تحت
طلحة بن عبدالله لما قتل يوم الجمل حمله على أم كلثوم عبدالله بن عبدالرحمن
ابن ابي خزيمة المحرومي وهو جد اسمعيل الذي كانت عده العمل من قبل
ذلك صارت اليه مل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هكذا رأيت
مخطا من همد المكي ان الذي حلف طلحة على أم كلثوم هو عبدالله بن
عبدالرحمن والذي في نسخة ابن عساکر التي قرأها السيوطي وكتب
عليها خط السجاي - والديعي - وغير واحداه عبدالرحمن لا ابيه
عبدالله والله اعلم *

﴿ ثم وقت ﴾ بهذه عدة على خط السراح القشبي وفيه ان الذي حلف
طلحة على أم كلثوم هو عبدالله بن عبدالرحمن فتميز بذلك ترجيح ما قاله ابن
خزيمة ثم عثر على عدة نسخ من خرائن ابن عساکر مقروعة مصححة فيها

انه عد الله بن عبد الرحمن فتبين انه الصواب وان غيره سهو والله اعلم
 (وحدث) الامام الحافظ ابن عساكر في تاليه بما اتصل بهذا السد عن
 الامام الحافظ الصالح ابي اسحاق ابراهيم بن الحاح المروني الاندلسي رحمه الله
 عاصه وحدثنا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم المروني عن لعنه بحرم الله رحمه الله
 قال حدثني ابو القاسم القاسم بن محمد قراءة مسمى عليه غير مرة وحدثت هذا المثال
 على مقدار نمل حذاء لي بيده على مقدار نمل كانت عنده وناول ليها قال
 احمر ناو جعفر احمد بن علي الاوسي قراءة مسمى عليه غير مرة وحدثت هذه
 النمل على مقدار نمل كانت عنده وناول ليها قال انا ناو القاسم خفف بن
 بشكروال قراءة عليه وحدثت هذا المثال على مثال نمل كانت عنده ومنها
 قلت هذا وناول ليها قال انا ناو الامام ابو بكر بن العربي وحدثت على صفة نمل
 كانت عنده حدثنا الحافظ ابو القاسم يحيى بن عبد السلام بن الحسن الرميلى لفظا
 وحدثت على مقدار نمل كانت عنده انا ناو الشيخ ابو ذكريا عبد الرحيم بن احمد
 ابن نصر بن اسحاق البخاري الحافظ عصر وحدثت على مثاله قال قال لي
 محمد بن الحسين الفارسي حدثت هذه النمل على مقدار نمل كانت عند محمد
 ابن جعفر النخعي وذكر انه حذاء على نمل كانت عند ابي سعيد عبد الرحمن بن محمد
 ابن عبد الله بن عكة شرفها الله انا ناو ابو محمد ابراهيم بن سهل حدثنا ابو يحيى بن ابي
 مسرة قاسم ناو ابي اويس اسمعيل بن عبد الله عن ابيه ابي اويس عبد الله بن عبد الله
 ابن ابي اويس بن مالك بن ابي عامر الاصبجي قال كانت نمل رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم التي حذيت هذه النمل عليها عند اسمعيل بن ابراهيم بن
 عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي ربيعة المحرومي قال اسمعيل بن ابي اويس فامراني
 ابو اويس حذاء حذاء على مثال نمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولها قبلا

في موضع القطبين ثم حكى ابن عساكر ما قدمناه من قول اسمعيل وانما صارت
نمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى آخره.

واخرج الحافظ ابن عساكر عن ابي اسحاق بن الحارث الايدلسي السامقي
قال حدثنا الشيخ ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم السلمى من لفظه
رحمة الله وقلت من اصله او من فرع عورص باصله بخطه او مثله قال اخبرني
ابو عبدالله محمد بن عبدالله السبيعي وعيره قراءتي عليه عن ابي عبدالله محمد بن
عبد الرحمن التميمي وقتله من فرع ويمثل نقل من اصل التميمي ومثله قال
اخرج اليها الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن ابي الاسود سكندرية قال
اخرج الي الشيخ الامين ابو محمد هبة الله بن احمد بن محمد - الاكفاني بدمشق
بن ابي لا وقال اخرج الي ابو محمد عبد العزيز بن احمد الكتاني بن ابي لا وقال اخرج
الي ابو طالب عبدالله بن الحسن بن احمد السري وذكر ان ابا بكر محمد بن
عدي بن علي بن دحر المقرئ اخرج اليه بن ابي لا ودكر ان ابا عبد الله سمع
الحسن التستري اخرج اليه بن ابي لا فذكر انه يمثل لعل رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وان محمد بن احمد المراري اخرج اليه ذلك باصهار
وحدثه قال محمد بن عدي المقرئ حدثنا سمع الحسن التستري تستر
حدثنا احمد بن محمد الفزاري قال قال ابو اسحاق ابراهيم بن الحسين قال
ابو عبدالله اسمعيل بن ابي اويس واسم ابي اويس عبدالله بن عبدالله بن ابي
اويس بن مالك بن ابي عامر الاصحى بن القرشي ثم التيمي ان احب مالك
ابن اس الامل كانت لعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التي حديث هذه
العمل على مثاله عند اسمعيل يعني ان ابراهيم بن عبدالله بن عبد الرحمن
ابن ابي ربيعة المحرومي (قال) اسمعيل فامراني ابو اويس الحديث فذكره بن ابي لا

العمل محضته على مثال عمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثلهما سواء ولها قدالاتي *

﴿ وقوله ﴾ ابن ابي عمير مالك هو وصف لاسماعيل فاعلمه (واما قوله) القرشي ثم التيمي يسمي بالولاء كما صرح به غير واحد ولا الخلف *

﴿ وقال ﴾ ابن البراء بسند الساقى الى ابن العربي قال ابن العربي قد اخبرنا القاضي ابو المطهر اسأنا او نعيم الحافظ اسأنا ان ابي حنيفة اسأنا بالخارث بن ابي اسامة ساسل ثا ان عون قال ابي حنيفة بالمدينة فقلت احد سبي فقال لي ان شئت حدثتها هكذا وان شئت حدثتها كما رأيت عمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت واين رأيت عمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رأيتها في بيت فاطمة بنت عبد الله بن الناصر فقلت احدها كما رأيت عمل النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال فعدها لها قالان قال فقدمت وقد اخذها محمد بن سيار بن *

﴿ وقال ﴾ ابن البراء ايضا قال ابن العربي اسأنا بالوالقاسم مكي بن عبد السلام بالمسجد الأقصى انا بالوركريا البخاري عن محمد بن الحسين الفارسي عن محمد بن ابي جعفر التيمي عن ابي سعيد عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله اسأنا او محمد ابراهيم بن سهل السقي حدثنا ابو يحيى ابن ابي مسرة - عن ابن ابي اويس اسمعيل بن عبدالله عن ابي مالك بن اس عن اسمعيل بن ابراهيم بن عبدالله ابن عبدالرحمن بن ابي ربيعة الحارثي عن ابي عمير عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصفتها اصارت اليه من قبل جده عبدالرحمن وصارت الى عبدالرحمن من قبل ام كلثوم اخت عائشة كان خلف عليها طلحة بن عبدالله قال ابن العربي هذا غريب من حديث مالك لم اروه الا من هذا الوجه انتهى *

﴿ وقد تقدم ﴾ ان الذي خلف عليها هو عبدالله بن عبدالرحمن. وفي هذه رواية عبدالرحمن طوله سهو كما قدمناه والله اعلم ولا حل اعتماد هؤلاء الأئمة على هذا المثال قدمته على غيره ولم يحددوه وطول ولا عرض اعتمادا منهم على المشاهدة والمأولة لان كل واحد سأل المثال لحازه فيحتدى عليه فذلك لم يقع تنبيهه عند الثقات لانهم من امين لا من واصل الجميع ما حود من نعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما سبق في خبر رواية العدل عن العدل.

﴿ فان قلت ﴾ اذالم يوجب المشاهدة كان مرصا للاختلاف لكونه غير محدود بطول ولا عرض فمن اين جرتم ان هذه الصفة مواهبة لما في هذه الاسايد وما النافع من ان تكون غير هامة غيره الساقل غير الما مون او غير المعارف بالصريح واذا لاح الاحتمال سقط الاستدلال.

﴿ قلت ﴾ لا سلم عدم المشاهدة بل هو ما خوذ المشاهدة والمأولة كما تقدم لا اعتمادا فيه على الثقات الاثبات لا ساقلهاء على هذه الصفة المشاهدة من خط من يوثق به من العلماء الذين صححت لالرواية عنهم بطريقها المتبر كما تقدم.

﴿ مثلاً ﴾ على المثال الذي عليه خطوطهم المروعة واجراهم لمن قرأها عليهم وحيث كان الامر كذلك لم يبق احتمال وقد نادى اليادلك والحمد لله من غير ما وجه عن الشيوخ الجلة ومن حملهم الحافظان الديني والسخاوي فانارأيا حطها على مثال ان عساكر في نسخة من جرة ممتدة قرأها جماعة من الاكار وقرئت عليهم واندكر ذلك تنبها للصدور البجدة.

﴿ فتقول ﴾ رأيت محط السخاوي على جرة ان عساكر في المثال مانصه بسم الله الرحمن الرحيم يقول محمد بن عبدالرحمن السخاوي اخبرني جماعة منهم ابو العباس احمد بن الشرف الازهرى قراءتي قال اسأنا الجال ابو المعالي

عبد الله بن عمر بن علي الخلاوي الازهرى انتهى *

﴿وتقيد﴾ عقبه بخط كاتب الاصل رواية شيخ الخلاوي وهو البدوي الفارقي

عن ابي الياس بن عساكر بجميع ما فيه *

﴿قلت﴾ اما اتصال سدي بالفارقي فقد تقدم في الباب الاول من

طريق الخطيب بن مرزوق اندوى كما في حلقته جزو المثال عن الفارقي عن

مؤلفه ابن عساكر رحمه الله تعالى *

﴿واما السخاوي﴾ فاخبرني الم الشيخ سعيد المقرئ عن المعنى ان الحسين على

ابن هارون عن الامام الشيرازي عبد الله محمد بن عاري عن الحافظ السخاوي

اجارة ورايت آخر هذا التاليف الذي عليه خط الحافظين السخاوي والديمي

رحمهما الله تعالى بخط ناسخه ماصورة تم محمد الله وعونه وحسن توفيقه على يد

كاتبه لنفسه ولمن شاء اقم من هذه المدد الضيف فتح الله بن عبد الرحيم بن

ابي بكر بن احمد بن حسن المنفلوطي المعروف بان القرجوطي الحنفى عامله الله

لطيفه الحنفى الحنفى وعمر ذنبه وستر عيوبه في الدنيا والاخرة ووالديه وجميع

المسلمين حامدا ومصليا ومسلما ومحسلا ومحوقلا بتاريخ يوم الخميس آخر

النهار رابع شهر الله الاصم الاصب وجب من شهور سنة احدى وتسعين

وثمان مائة من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام والتحية

والاكرام وعلى اله وصحبه البررة القحط وتاسيهم فاحسان الى يوم الرحام

ودار السلام انتهى *

﴿وتقيد﴾ عقبه بخط الحافظ السخاوي ماصورة الحمد الله على بواله قرا

على صاحبه وكانه الشيخ الفاضل المحدث المحصل المقيد بن الدين ابو الفتح فتح الله

سؤبت والتحية وعلى اله وصحبه البررة الكرام وتاسيهم فاحسان الى يوم القيام

المذكور اعلاه فله الله ونفع به بسدي فيه اوله فسمه الشيخ القاضى البارع
 الا وخدمه الطالين ركة المستفيدين صلاح الدين محمد بن سيدنا وحيسا
 العالم شيخ الحديث معى المسلمين ركة الطالين القفري ابو عمر وعثمان الديني
 الشافعي والشيخ المعنى الطاطم البارعي الدين عبد القادر القرشي وذلك في
 يوم السبت سادس شهر رجب المذكور بمنزلى واجرت لهم روايته وسائر
 مروياتى ومؤلفاتى قاله وكتبه محمد بن عبد الرحمن السخاوى ختم الله له بحير
 وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما كثيرا انتهى *

﴿ وتقيده ﴾ بده بخط الحار باسخ الاصل ما صورته بسم الله الرحمن الرحيم
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا * ﴿ اما بعد ﴾ فقد قرأ
 البديل الضيف فتح الله بن عبد الرحيم بن ابى بكر بن احمد بن حسن المنلو طلى
 المعروف بابن القرجو طلى الحنفى عامله الله بطه الحنفى الحنفى وغمر دونه وستر
 عيوبه فى الدنيا والآخرة وجميع المسلمين آمين على سيدنا ومولانا الشيخ الامام
 العالم العامل العلامة الخبير البحر الفهم حافظ العصر ابو عمرو عثمان الديني
 الشافعي عا له الله بطه والمسلمين آمين جميع تمثال مل الهى المصطفى صلى الله
 عليه وآله وسلم مع الامام الاصيل المسد المقيدين الدين ابى اليمن عبد الصمد
 ابى ابى الحسن عدل الوهاب بن الحسن بن عساكر رحمه الله تعالى عودا على بده *
 ﴿ قال اسأنا ﴾ جماعة من المشايخ * منهم الشيخ المسد الرئيس شهاب
 الدين ابو المساس احمد بن يعقوب الاطفيحي قال اسأنا به الشيخ الراهد
 ابو المعالى عدل الله بن عمر بن على السمودي *

﴿ قال ﴾ اسأنا به الدراو عدل الله محمد بن شمس الدين احمد بن خالد بن محمد بن
 ابى بكر العارقي عن مؤامه ابى اليمن بن عساكر رحمه الله قراءة عليه وذكره واجازلى

الشيخ المذكوران اروي عنه جميع الكتاب المذكور وجميع مايجوز له وعه
روايته بشرطه وسمعه جميعه عودا على بدء الشيخ الفاضل البارع الا وحدث مفيد
الطالبين بركة المستفيدين صلاح الدين محمد بن سيدنا الشيخ الامام العالم العامل
الكامل العلامة شيخ المحدثين مفيد المسلمين بركة الطالبين الفخري ابي عمرو
عنان الديلمي الشافعي اطال الله تعالى فاه وفع المسلمين به وبركاته في الدنيا والآخرة
آمين مرة بقرائه في طي والده ومرة على الشيخ الامام العالم العامل العلامة مفيد
الطالبين بقية المحققين شمس الدين ابي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي
الشافعي اطال الله تعالى فاه وفع المسلمين به وبركاته في الدنيا والآخرة آمين
(وسمعه) ايضا بقرائه في على الشيخ الاول الشيخ نور الدين علي بن ناصر
الديماطي (و) الشيخ شمس الدين محمد بن عيسى الشوري (و) الشيخ
عبد الرحمن بن محمد البدهلي من عمل الدهس (و) الشيخ عبد الله المحلي (و) الشيخ
محمد بن احمد بن الطنبغا الحمي الظهري (و) الشيخ جمال الدين البحيري المدني
(و) ولده جميل (و) محمد (و) الشيخ نور الدين بن عبد الحلق التتائي (و) الشيخ
ابو بكر بن علي بن محمد الاساري (و) الشيخ احمد بن صلاح الدين الشبلي
(و) الشيخ محمد بن عمر بن محمد اللالي (و) الشيخ فاضل ان احمد السعلاوي
(و) الشيخ ابراهيم بن ابراهيم البحري السقطي المالكي (و) اجار الشيخ
المذكور في جميع الجماعة الحاصرين المذكورين ان يروي عنه جميع الكتاب
(و) جميع مايجوز له (و) عه روايته لافطام ذلك بسواي له صير مرة فارجح القراءة
الاولى التي سمعها الجماعة المذكورون يوم الجمعة بحامع الارهر العمور بذكر الله
تعالى برواق الريافة بين صلاتي العشاء خامس شهر الله الاصم الا صاب
رجب سنة احدى وتسعين وثمان مائة (والثانية) في يوم الاحد ثامن شهر

ذي القعدة الحرام من عام باريحه اعلاه احسن الله تقصيه بموكرمه والحمد لله
وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم
الوكيل انتهى *

﴿ وقد اصاب ﴾ لفظ الشهر لما نحور اضافته اليه عبد الحداق كما علم وما احسن
قول من شيوخ شيعة اني ذلك ولا تضيف لفظ شهر لاسم الاربعين وشهر
الصوم *

﴿ ولربح ﴾ فقول ومنه مخط الحافظ الدي ماثاله الحمد لله رب العالمين
اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم والتأمين لهم باحسان الى يوم الدين
صحيح ذلك نعمهم الله بالعلم ومعهم وكتبه عثمان بن محمد الدي الشافعي
عما الله تعالى بها انتهى *

(وأت) مخط الحجار كاتب الاصل على طهر اول ورقة منه ماصورة الحمد لله
رب العالمين وجد على طهر الاصل المقول منه ماثاله قرأت جميع هذا الجزء
وهو مثال السمل الشريف على المسند الاصيله هاجر وتدعى عريضة امه
الشرف محمد بن محمد بن ابي بكر القنسي بسد هاسله فسمه اولادى محمد
محب الدين ابو البركات وفاطمة ام الحسن حساوزيب ام كلثوم ليلى ومريم
ام هاني سلمى وهى حاضرة فى الاولى وامهم حديجة بنت ناصر الدين محمد
الرفاوي واختاى لامي آمه وعائشة وانها محمد بن كان بن احمد الرفاوي
حضورا تاما ووجه والذى حيتة ست احمد الحصاني وفتاة جوهره الحشية
وروجه اسى احمد خديجة ست محمد الرقيق واولادها محمد واحمد والسعود
وابو الفصل عمر حضورا تاما وفاطمة بنت احمد الصبيدية وفتاة كاته
جوهرة وكان اسمها لقاء المحبوب ولطف الله واحارت السمعة سرالى

وناولتهم التمثال الشريف وصح ذلك وثبت في ربيع الثاني سنة ثلاث وسمين
 وثمان مائة بالمقسم من القاهرة قاله وكتبه عبدالقادر بن عمر بن حسين الرفقاوي
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل انتهى *

❦ وتقييد ❦ اسئل هذا مامثاله ووجدنا بضاً على طاهر الاصل المقول عنه
 مامثاله الحمد لله سمع جميع هذا الجرد وهو تمثال العمل الشريف لاني اليمن ان
 عساكر على الشيخين الاصيلين المسدين (الحبر) المار كشمس الدين ابي عبد الله
 محمد بن عمر بن حصين المتوفى - الوفاي (والمكترة) ام الفضل هاجر وندعى
 عزيزة بنت الشريف محمد بن محمد المقدسي لطف الله به باسمائها له على
 ابي الماس احمد بن حسن بن محمد السويدي اوى رادت هتالت (و) الجلال عبد الله
 ابن عمر بن علي الخلاوي قال انا نابه البدر العارقي انا انا الواليمن بن عساكر
 ذكره بقراءة العالم جلال الدين عبدالرحمن ابن العلامة كمال الدين ابي بكر بن
 محمد السيوطي والشيخ مجد الدين اسمعيل بن اراهيم القلي - وولده ابو النور
 محمد امين الدين (و) الفاضل محي الدين عبدالقادر بن عمر بن حسين الرفقاوي
 (و) ولده محمد محب الدين (و) عبدالريز بن عمر بن محمد بن همد الهاشمي
 المكي الشافعي والخطله (و) ابو المباس احمد تقي الدين ابن القاضي محمد
 محب الدين بن احمد الحناق الحنبلي القرشي وهو حاصر في الثانية وفناة
 نافع الرمي وصح وثبت في يوم الاربعاء سادس جمادى الاولى عام سمين
 وثمان مائة بالصالحية البجعية بياوان الحمية بالقاهرة المصرية واحار الثا
 مات بمور لهار وايتة قال ذلك وكتبه عبدالريز بن عمر بن محمد بن همد الهاشمي
 المكي الشافعي لطف الله به آمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
 تسليماً كثيراً انتهى *

﴿ومن روى تأليف ابن عساكر عن الشيخ عبدالعزیز بن فهد وغيره ابيه الشيخ محمد المدعو حار الله رحمه الله وقال اخبرنا المشايخ الاربعة منهم الحماط الثلاثة (سیدی) والدي العلامة الرحلة شيخ المحدثين ابو فارس عر الدين عبدالعزیز بن عمر بن فهد الهاشمي المكي (وشیخ) السفة المورح المسدة شمس الدين ابو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي زيل الحرمین الشریعین هو الامام المتقن الحجة جلال الدين ابو الفضل عبد الرحمن بن ابني بكر السيوطي (و) العلامة المعمر خاتمة المحققين المسدين وشيخ المقرئ شرف الدين ابو الفضائل عبدالحق بن محمد السناطي الشافعيون رحمة الله عليهم شفاها من الاولين وكتابة من الثالث وقراءة على الرابع في طهر يوم الجمعة رابع عشر جمادى الاولى عام خمسة عشر وتسعمائة امام المدرسة القطيفية بالر واق الشامي من المسجد الحرام قالوا ارسلتهم اخبرتنا به الشيعة المكرمة الا صيلة ام الفصل هاجر ثم سرد نحو ما قدمناه .

﴿ وذكر في موضع آخر اسم من معه على الشيخ عبدالحق السناطي جماعة منهم اما الشيخ عبدالحق المذكور الصالمان المقرئ كمال الدين محمد (و) المدرس شهاب الدين احمد (و) الصالم محب الدين (و) عمهم الشيخ المعمر شهاب الدين احمد (و) منهم الشيخ كمال الدين ركات الحرموشي (و) عي الدين ابو صالح عبد القادر ابن الشيخ عبدالعزیز بن فهد في جماعة آخر بن بطول تمداهم وقد اتصل بسدي والحمد لله بهذه الطرق من غير ما وجه .

﴿ وقد اخبرني ﴿ لطريق الشيخ عبدالعزیز بن فهد اجارة شيخنا العلامة المؤلف القاضي سيدي الحاج احمد بن ابي العافية المكسسي الشهير بان القاضي قدس الله روحه عن الشيخ عبد الرحمن بن ابي الشيخ عبد العزيز بن

هدمه وهي عالية والله الحمد *

وكتب لي رحمه الله بخطه بذلك وهو الثقة لكن أبائي من أهل مكة المشرفة أن الشيخ عبدالرحمن بن فهد لم يرو عن عمه عبدالعزى وإنما روى عن ابنه الشيخ جاز الله عنه * فإن صح هذا الخط السد بدرجة * ثم أخبرني من لا أتهمه من أكابر أهل مكة ممن أدرى الشيخ عبدالرحمن المذكور أنه روى عن عمه وأخذ عنه كثيرون فإن بذلك عدم صحة ما قال ذلك الرجل وبقي السد على حاله وعلوه والله الحمد والله اعلم *

وإخبرني * أيضا شيئا أن القاضي المذكور عن اليمس عن الشيخ عبدالحق الساطي بما تقدم وغيره من كل ما يحور له وعه روايته شرطه المتبر *

فإن قلت * ما أسلفتموه عن عدة شيوخ كابن العربي وغيره ممن قاله لا يقتضي أهم مثاوالسمال في الورق كما قلتم أتم وإنما فيه حذف النمل على العمل وذلك غير مدعاكم *

قلت * إذا حديث العمل على العمل ثم جعل المثال في الورق هيتهامو مدعانا حسبا يدل عليه كلام العراقي الاتي قريبا عند ذكر المثال الثاني وكما قل أن رشيد وغيره كما يأتي في الحاشية * وأيضا ما يفرق بين حذف المثال من الخلد أو من الورق وقد رأينا عدة أمثلة من الورق محكية للعمل كما يحكي الخلد منها ما اعتمده أكثر من قدمناه من الأئمة الاعلام وليس الخبر كالميات * وأثر سلمنا الأبراد فلما حقه في فعل ابن عساكر وأن مرهوق والسخاوى والحافظين السيوطي والديلمي وغيرهم من قدمنا أنه روى مثال ابن عساكر على ابن عساكر لما سرد أساليب ابن العربي وغيره مثل

بسطها المثال وهو يدل على نحو ما ذكرناه *

﴿ فان قلت ﴾ سلمنا ان الورق والخلد سواء لكن نقول ان المطلوب ان يقص الورق على مقدار العمل كما تحدى العمل على العمل وانتم لم تفعلوا ذلك بل جعلتم ذلك بالخطوط في ورقة اكبر من العمل جعلتم فيها مقدار العمل وصفتها مدولا عليه بالخطوط اذ الخارج عن الخطوط رائد *

﴿ قلت ﴾ لنا في ذلك اسوة بان عساكر ومن ذكر من العلماء ممن تقدمه او تأخر عنه فافهم ففعلوا كما فعلت على ان الظاهر انه لا فرق بين ما كان بطريق اللفظ او الخط والله سبحانه اعلم *

﴿ فان قلت ﴾ لم حالتم ان عساكر وهؤلاء الذين اقتصروا على هذا المثال وذكرتم انتم عدة امثلة مع ان اتباع هؤلاء مطلوب والمدول عما اعتمدوه غير محبوس *

﴿ قلت ﴾ لما رأينا حافظ الاسلام بن الملة والدين العراقي رحمه الله ورعى عنه اعتمد في الامة السيرة له مثالا به وبين هذا منصوص بحالته اتباعا له اقتداء به اذ هو الامام الذي تسلم له في مور الحديث حتى قيل انه المحدد على رأس المائة الثامنة كما اشار اليه الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى *

﴿ فان قلت ﴾ سلمنا ذلك وهما اقتصرتم عليه مع ما له لكونه عن هؤلاء السادة الاعلام الذين لا تسوع محالقتهم بوجه من الوجوه واقتفاء بهمهم بالمع الامل ما رجوه *

﴿ قلت ﴾ قد لو حافظنا سبق الى ان الارسة التي ذكرناها بعد المثالين الاولين لا تقوي قوتها وان كان مصها مقولا عن بعض الائمة واشرا الى انا بنينا على الاحتياط وان مثل ذلك لا يضر *

(فان قلت) فاذا كان الامر على ما وصفت فلا معنى تركت المثال المستخرج من الخزانة السلطانية الثمينة الخلقية المرادبة اعلاقه كتبها وهو متاول بين ايدي خواص خدمها

(قلت) لم يثبت عندي فيمسند اعتمد عليه واوجه عان الصحة اليه بخلاف ما ذكرته في الامثلة فاني عرفت جهة روايتها وان اختلفت في القوة ما وصحت لي طريق منها لذكرها مع ما ذكرت فنصح عنه سدها طيبتهاء (فان قلت) ما سب هذا الاختلاف والقلقة في هذا الامثلة امام عدول (قلت) يحتمل عندي وجوها

(احدها) تعدد النمل البوية التي حصل التمثيل بها وقد سبق في اقله ان عمار عن الحداداه حذا على نمل رآها عند طامة بنت عبد الله بن عباس رضي الله عنهم (وفي كلام) ابن العربي الحنذلي على نمل كانت عند المحرومي واصلا الناشئة رضي الله عنهم انتقلت لاختها ام كتوم كما سبق فيمكن انها غير التي كانت عند طامة بنت عبد الله بن عباس رضي الله عنهم على ان سياق ابن عساكر لها مما قبل مثله يدل على عدم الاختلاف بينهما وان قدر التمدد طيئلا والله اعلم (الثاني) ان الممثل عليها نمل واحدة وهي التي كانت بالاشرفية بد مشق وكانت طاهرة ثم جعل عليها آيوس وغيره كما يأتي في الخاتمة عن ابن رشيد فالقياس عليها قبل جملة تلك الاشياء عليها ليس كالقياس بمدحها حسب ما سذكره ان شاء الله تعالى في الخاتمة مصرحاً به عن شاهدها بهم مما اشرنا اليه الآن لكن هذا الجواب اعجاباً في احماله في غير مثال ابن العربي لانه يمكن ان يكون ما خوراً من هذا النمل

(واما مثال) ابن العربي وهو الذي اعتمده ابن عساكر وغير واحد

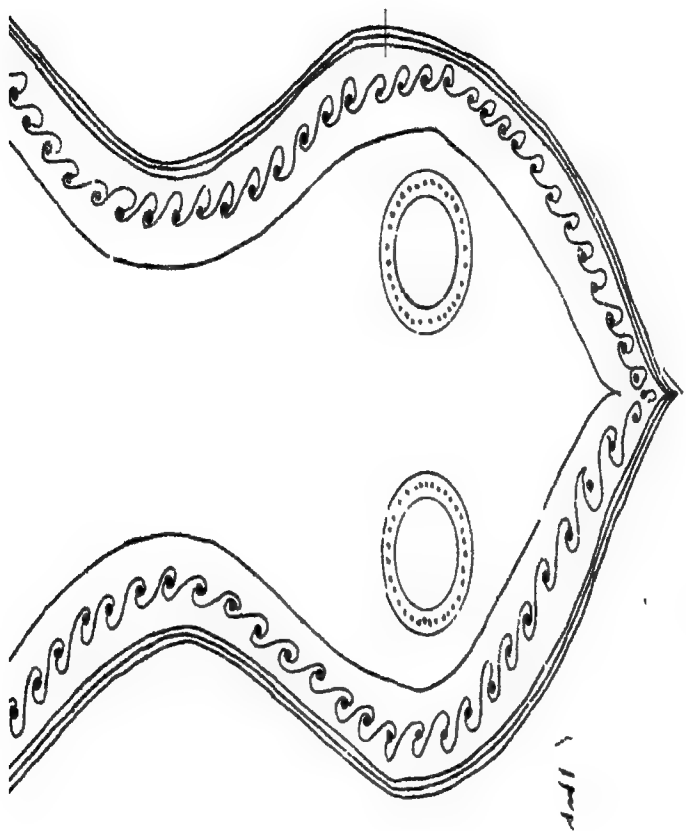
ولا يدعى فيه ذلك لان الحدويه لما كان حذوه على غير مل الاشرية على
مالا يحيى - والله اعلم *

﴿ الثالث ﴾ ان الاختلاف اليسير معتبر والامثلة قد وخب على التقريب
والله اعلم بحقيقة ذلك كله *

﴿ طرقت ﴾ هل المانع الآتية والخواص مقصورة على الاولين او عامة *

﴿ قلت ﴾ قد شاهدنا بكل واحد من الستة مائع واحدنا بها الثقات
وما ذلك الا بركة صاحب العمل صلى الله عليه وآله وسلم لانه المقصود
ماله ان على الانسكان ما كان اكثر عاكاة للعمل الكريمة طه الزية العظيمة
وعلى الحملة فقد انبأ بما تستلذبا او وصل علمه اليها ادم مخترع شيأ من لقاء
انفسا واما اقتدينا به بغيرنا من ائمة الدين والله تعالى مطلع في جميع ذلك
على نية ما علم بسرنا وعلايتنا وليس قصدا الحقيقى سوى التبرك بآثاره
صلى الله عليه وآله وسلم وجمع ما تفرق في هذا الرض مما لم احدا جمه كما
جمعه او ادع فيه مثل ما ادعاه الله الحمد والملة على الاعانة على ذلك مع ان
البضاعة مر جاة الى العاية وقد بدلنا المجهود وانبأنا فيه كفاية وان كان في هذا
المسحى لاثمة عدة تصايف حاكمة - وآليف في رود التحصيل واطلة
فحين معذورون اذ لم تقف عليها حتى نستمد منها ونشير اليها سوى ما ذكرناه
من تأليف الستى وابن عساكر وهما صغيران جدا * واوراق اللقينى وهى اصغر
من الجميع نفهم الله بقصدم الحليل ولنا واياكم بحاجه المصطفى صلى الله عليه
وآله وسلم عاية التاميل * وحسبنا الله ونعم الوكيل *

﴿وهذه صفة المثال الاول﴾ وعلى الله سبحانه المتعبد والمول *



﴿ واما المثال الثاني ﴾

﴿ هو ممتد ﴾ حافظ الاسلام حادم سة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 ذو المعارف الكاملة والاحوال مجند الدين في احد الاقوال الشيخ الامام
 رب الدين عبد الرحيم العراقي الأثرى الشافعي صاحب التاليف العديدة
 والمباحح السيد مرقحه الله ورصى الله و قد اتصل سدياه من طرق
 كثيرة بها ملحق الى الحميد ابن مرزوق رصى الله عه وهذه الصفة المذكورة
 همامو جودة في سعة ممتدة * من العيتة التي بين السيرة السوية مستظمة *
 وصف بعض الاحوال المظنة المحمدية *

﴿ ومن ﴾ جملة ما ذكر فيها وصف من النمل السوية الطاهرة ذات المحاسن
 الباهرة - ونحدها بالطول والعرض * ونشر بها بسيد اهل السماوات
 والارض - الشفيق - يوم العرس *

محمد المصطفى الهادي الى السسل * ذو المعرات امام الحق والرسول
 خير البرية من مدو ومن حصر * واكرم الناس من حاف ومتمل
 ﴿ وقد سلم ﴾ ما ذكره رحمه الله من ذلك الشيخ الامام الحافظ الطوسي في
 حاشيته على الجامع الصغير في احاديث الشير النير اذ قال ورد ان طول نمله
 صلى الله عليه وآله وسلم ثمر واصبعان وعرضها ايلي الكمين سبع اصابع
 وطول القدم خمس وموقهاست ورأسها محدود عرض ما بين القباليين اصبعان
 انتهى وهو عين ما حاف في الآية لا رحمه الله ان يمثل ما في الآية وسلامه
 وناهيك به وان كانت بعض الحفاط قال اني لم اقف على هذا التحديد
 الا للعراقي وكفى به حجة لمن اقتنى بهجه - وهو الامام - الذي اعترف بشقته
 الانام - ووصفه بحافظ مصر والشام - وناهيك بهذا الكلام في هذا المقام *

اذا قالت حدام فصدقوها • فان القول ما قالت حذلم
مع ان صاحب سبيل الهدى والرشاد ذكر ذلك التحديد غير مترص عليها
بل اقره وناهيك باطلاع هذا الحر الوار المديد وخص ما في الية السيرة
الموصوفة بقوله رحمه الله ورضي الله عنه فيها •

وسله الكريمة المصروفة • طوبى لمن مس به جبيه
لها قنالات سير وها • سبتان ستواشعرها
وطولها مشروا صمان • وعرضها بميل الكمان
سمع اصابع ووطن القدم • خمس وهورق دامت واعلم
ورأسها محدود عرض ما • بين القناتين اصمان اصبطها
وهذه تمثال تلك السبل • ودورها اكرمها من نعل
﴿ وقوله ﴾ رضى الله عنه (لها قنالات سير) اي من سير ويحتمل ان تكون الباء
طرية اي في سير وقد تقدم عدد ذكر الاحاديث ما يشر بذلك •

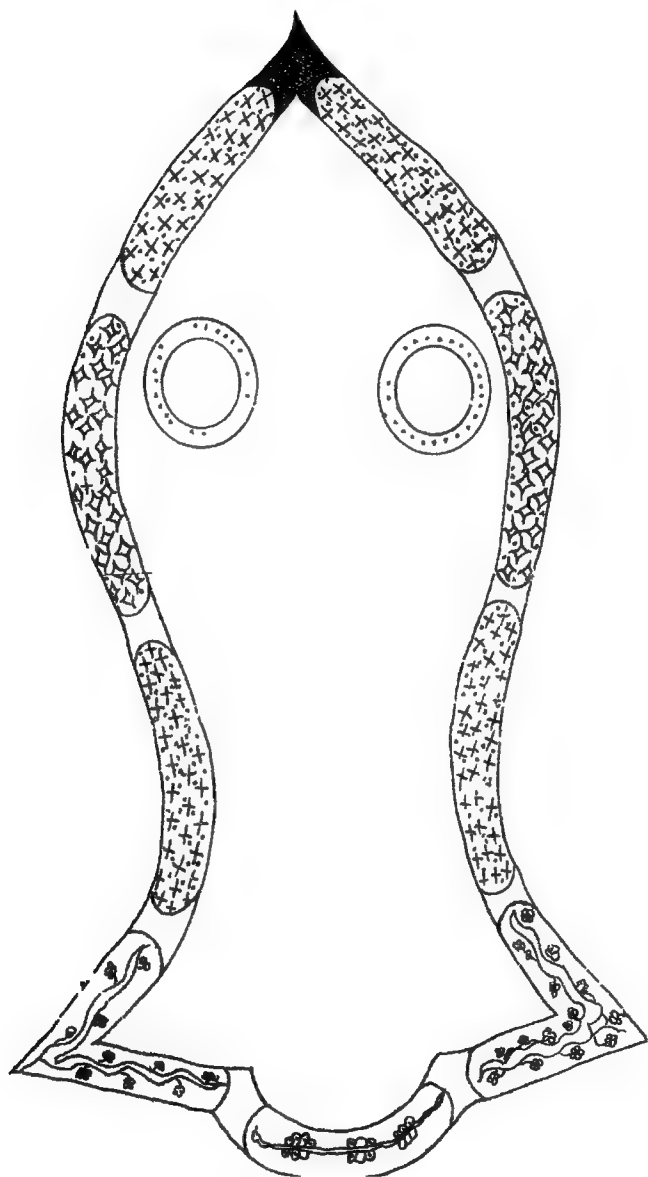
﴿ وقوله ﴾ (وهما سبتان) اي السلان سبتان ستواشعرها اي ازالوه كما سبق
تفسيره في الباب الاول وهذا احد الاقوال في معنى السبتية وقد سدرها فيها
سبق مراجعها ان شئت ووصل رضى الله عنه هرة اصمان مع انها مقطوعة
لضرورة الوزن •

﴿ واما ﴾ قوله (بميلي الكمان) فالكمان فيه مرفوع على القاطية والمقول
محدوف اي بماليه الكمان وانما نبهت عليه لان بعض الناس قال انه منصوب
على المقولية ولكنه جاءه على لغة من يلزم الالف في جميع الاحوال كقوله •
اعرف منها الحديد والعيانا • ومخيرين اشباه طيانا

﴿ ومه ﴾ ان هذا لساحران • في احد الوجوه حسبا هو مقرر في محله •

(وقوله) وهذه مثال تلك النحل) كانه انما اعني التال مع انه مذكور باعتبار ما وبله
بالهيئة او الصفة او على حذف مضاف او نحو ذلك اي وهذه صفة مثال تلك
الحل ونحو ذلك وليس في قوله الحل مع نمل ابطاء لكون احد اهم معرفة
والاخرى تكررة وذلك بما يدفع الابطاء حسبما تقرر في فن الروص على ان
نظمهم رحمه الله نظم فيه * والمقصود الامة وهي حاصلة على كل حال وقد
سلك هذه الطريقة جماعة من العلماء الصالحين اعني عدم تحسين النظم اذ قصد
الجميل ايصال المعاني الى السامع ولم يشتغلوا بحرك الكلام على طريقة الاداء
كأن الوردى وانظاره اخرى الله الجميع عن الدين خيرا ولقد كان شيخنا
مفتي مدينة فاس العلامة سيدي الشيخ محمد القصار القيسي الفاسي الفناطي
الاصل كثير الاصلاح لا يات الفية العراقي في علوم الحديث وكنت لا احب
ذلك منه مع ان مقصده رحمه الله حسن والتسليم اسلم والله سبحانه وتعالى اعلم *

﴿وهذه ﴿صفة- المثال الثاني﴾ الحاكي لعال من اوتي السبع المثاني ﴿صلى الله
 عليه وآله وسلم وشرف وكرم ﴿ومجد وعظم وبارك وانعم ﴿وقد حررت من
 نسخة مقروءة معتمدة موقوفة بها من هذه الالهية بعد قوله رحمه الله وهذه
 مثال تلك العمل الست الذي اوصته به محاسن العمل ووفية غير خفية ﴿



﴿ فهذان المثالان هما المتمدان كما سبق وفي الاقتصار عليهما كفاية لمن شاء وموقع ولكي كما مضى رأيت زيادة اربع لحاظي التعظيم مقبل واربع وأيت بها على وجه الاحتياط والترك والاعتناء ولكي كتبت ذكرت في (النفحات المبرية في مال خير البرية) وهي صبرى بالسبب الى هذه التي حطهاها كرى مثالا ساميا *

﴿ ثم اني رأيت اسقاطه بدامعان الطر * ونجوى القل المتبر * اذ هو عين مثال المراقى التقدم فاسقطته من هذا الموضع لذلك وهو بدا يحصل الحواب عما قد يتوهمه المتوهم ولولا ان تلك سارت بها الركة ان اسقطه منها كانت مثل هذه سواء لكن الخطب وقلة السهل واقلة المشول في ستر ما سبق من مناهم خطأ وخطل وسهو وجهل ففضله كثير وهو على ما يشاء سبحانه قدبر - *

﴿ المثال الاول من الارسة ﴾

﴿ وهو الثالث في ترتيبا * هذا اختله من خط من اكار العلماء المتقدمين * من اعلام العرب المتبرين * وكتب في وسطه ما صوره هذه صفة مل سينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم * وكتب بأثره انشدني الفقيه ابو عبدالله بن سلمة قال انشدني الكلاعي رحمه الله تعالى *

يا باطر اتشال نمل نيه * قل مثال النمل لا متكبرا
واعكف عليه فطال ما عكفت * قدسم الي مروحاً ومبكرا
الى آخر الايات الآتية من هذا في الباب الذي يليه ان شاء الله تعالى * والكلاعي المذكور هو حافظ الادلس وعبدتها وبها المؤلف الكبير الشهيد الشيرازي ابو الربيع سليمان بن سلم الكلاعي صاحب كتاب

(الاكتفاي، منازي الصطفى والثلاثة الخطاء) وهو من احسن الموضوعات
المتعمدة فيهم في السير في اربعة اجراء عليه مستعد علماء المغرب وهذا الامام
اشهر من تاريخ على علم.

﴿ وقد عرف ﴾ به تلميذه الحافظ ابو عداقة بن الامار القصاعي الكاتب
رحمه الله ورعى الله وسباني لهذا الامام الكلاعي علم يدعي في المثال في
حرف اللام وغيره من باب بعدهما وليست هذه الايات الرائية للكلاعي
المذكور بل لا يسمي الحير حسما ياتي ان شاء الله تعالى فله تمثل بها والله
سبحانه وتعالى اعلم والتعريف بالكلاعي المذكور لان الامار المذكور في
كتاب الذيل والتكملة لكتابه (الموصول والصلة) طبع اجمعه من اراده وقد عرف
صاحب (نور النواصير) باختصار.

﴿ المثال الثاني من الاربعة ﴾

﴿ وهو الرابع ﴾ في وضعا قلته بالمغرب عن مص الاخير وراية فيه
متداولا يابدي الناس متقى القبول مشاهد المنافع محرب الاجابة معظما عس
اهل تلك لندبار. لهم الله المامول والاختار. فاردت ان لا اخلي هذا الكتاب
منه وان لم اعرف الاصل الاول المنقول عنه.

﴿ المثال الثالث من الاربعة ﴾

﴿ وهو الخامس ﴾ في ترتيبا قلته بالمغرب من خزائن ملوك مواليا
الاشراف. وهو من دجائرم النفيسة المالية الاوصاف. ايدم الله على الكفار.
وحى بهم الدباء. واعانهم على ما فيه صلاح الدباو الدين وسلك في وبهم سبيل
المتدين. وقد شاهدت بركتي في سفرنا في البحر عندما كادت تفرقسا
امواجه المظلمة حسما ذكره في النظم الاتي في الحاشية واحبرني مص

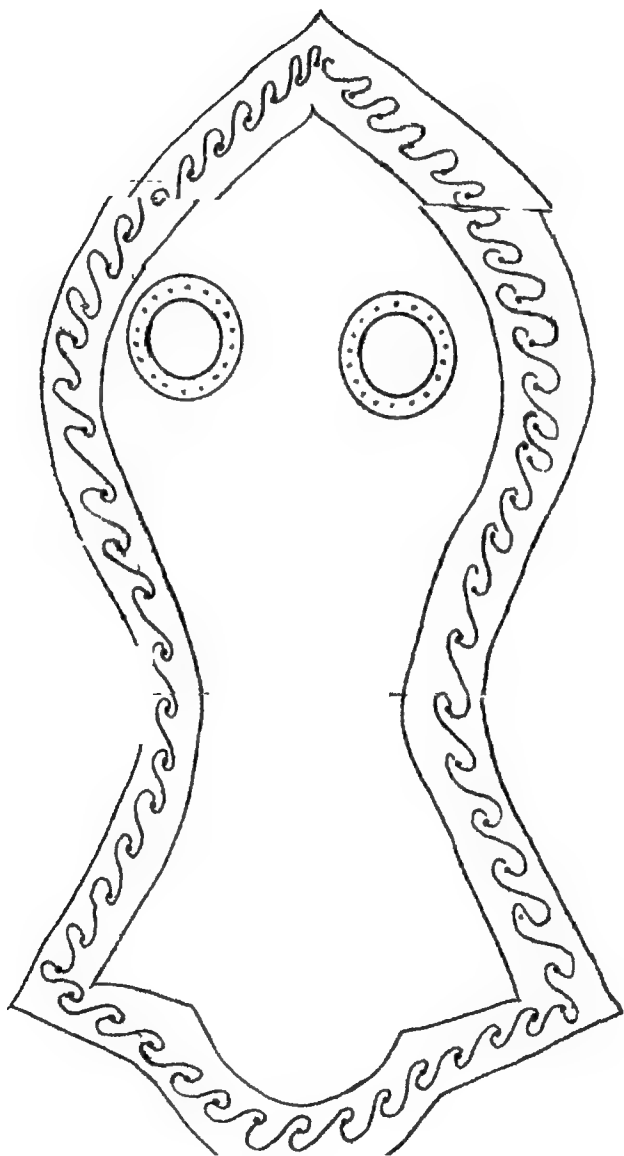
الاصحاب انه اعني هذا المثال مروى عن بعض العلماء الا فاضل ولم يسمه له هذا الفاضل *

المثال الرابع من الارسة

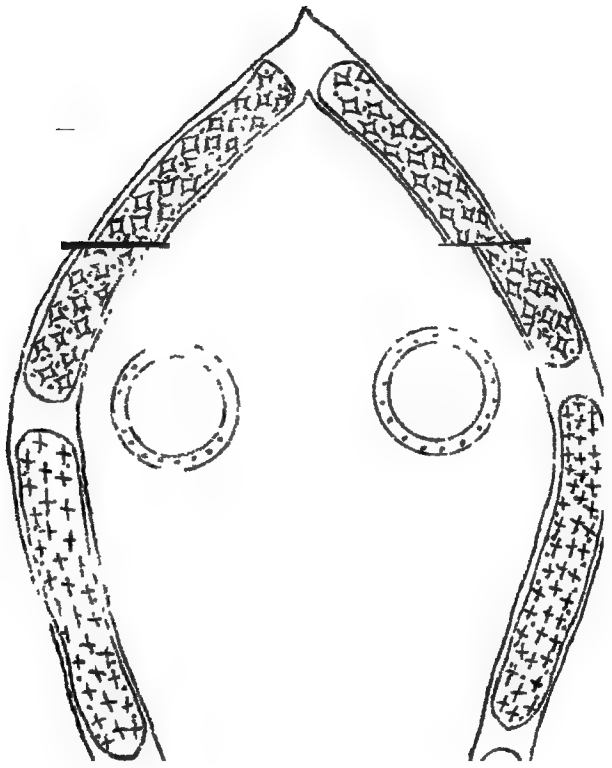
هو هو السادس مما اتخضاه من قلة من خط من من يوثق به رأيه ويعتمد على روايته من اهل الصلاح والدين السالكين سبيل المهتدين وقد ذكرناه قلة من خط من العلماء المقتدى بهم الدين بتأديب آدابهم من اهل مكة المشرفة زادها الله ثبورا وتعلما ونوعا وتكريما وذكرنا ودكرناه ان المثال كان متداولاً بينهم مشهوراً بالركاب عدم على ان الذي يسهو وينقض الامثلة السابقة من الاختلاف اليسير فله احداه الا انه وقع فيه من تغيير - بمن ليس من القلة بصير - هذا التحرير *

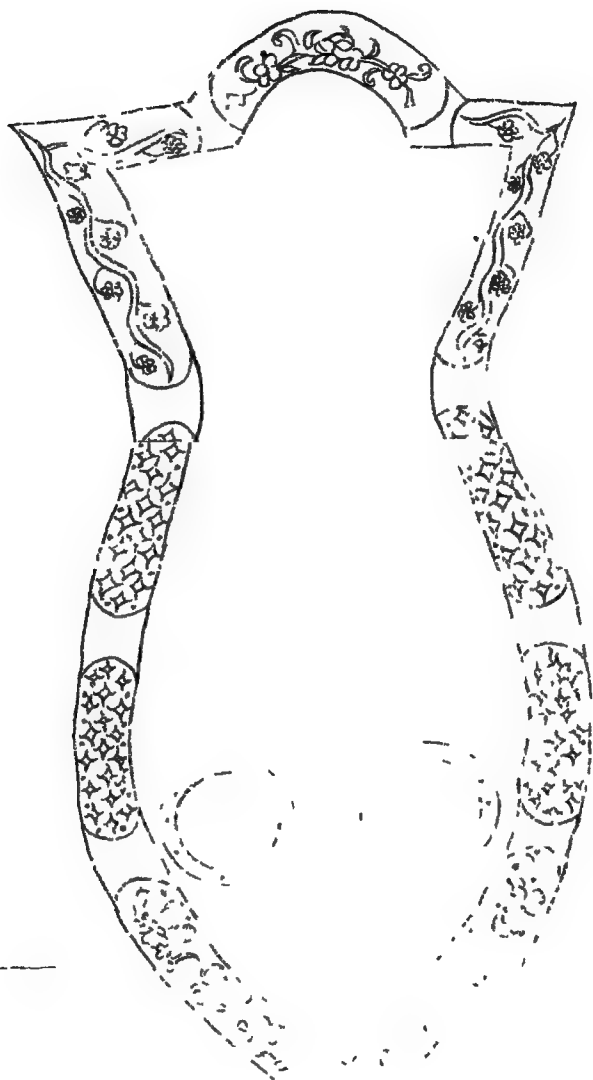
وقد قيل ان الامثلة توجب على التقرير وعدم من يرى ان لا تنيف في ذلك ولا تتركب والدي اقتضت التجربة ان الخواص الآتية وجود كلها او حلها في هذه الامثلة وقد شاهدنا ذلك وايس الخبر كالميلان وقد قد ما قربا اما كما ذكرنا في نالها الاول مثالاً ساماً وجد في بعض نسخ القية الراقي ثم ظهر لنا حذفه واسقاطه لما وجدنا مثال الراقي في السعة المروية المعتمدة المقررة لا يمكن فيه التعدد لاستاداه الى قول الراقي (وهو - يمثل تلك المصل) فلا يمكن ان يكون لهذا البيت الواحد مثالان مختلفان ادلو كان لصريح ما الشيخ رحمه الله وبالجمل قد تحرياً بقدر الطاعة والجهد وآسيا مما ليس فيه اختلاف يقتضي العداوة مطلع على نيتنا عالم بسرناو علانيتنا وهو المرجو سبحانه ان يصفى علينا حل غفوه - وبورديا من رضوانه ما هل صفوه - وبوقفا في القول والمعمل وبلمسا من خير الدارين الامل بحماهم الاسباء

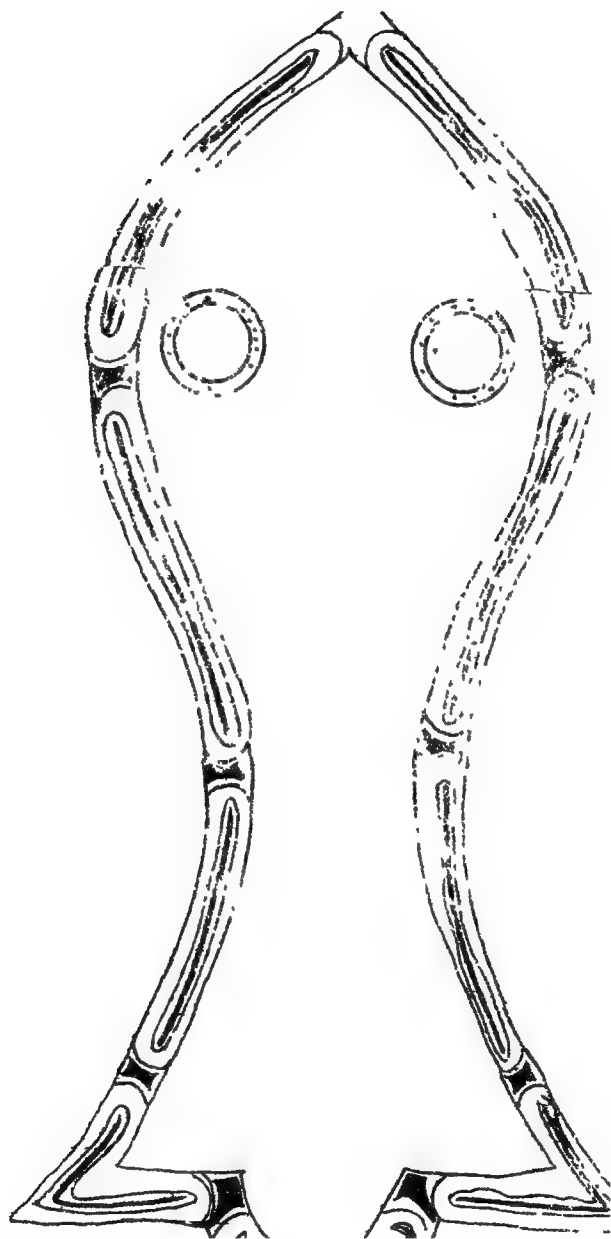
والرسل والمهادى الى اقوم السبل - الشيرالدير - المراح - النير - سيد المعجم
والعرب - اول من تنشق عنه التراب - المحصوص - الابنار والقرب - صلى الله
عليه وعلى آله واصحابه وذريته الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا *
(وهذه صفات الاربع الباقية على ترتيبها جعل الله سبحانه فيها مشكورا
ونعمى بها *

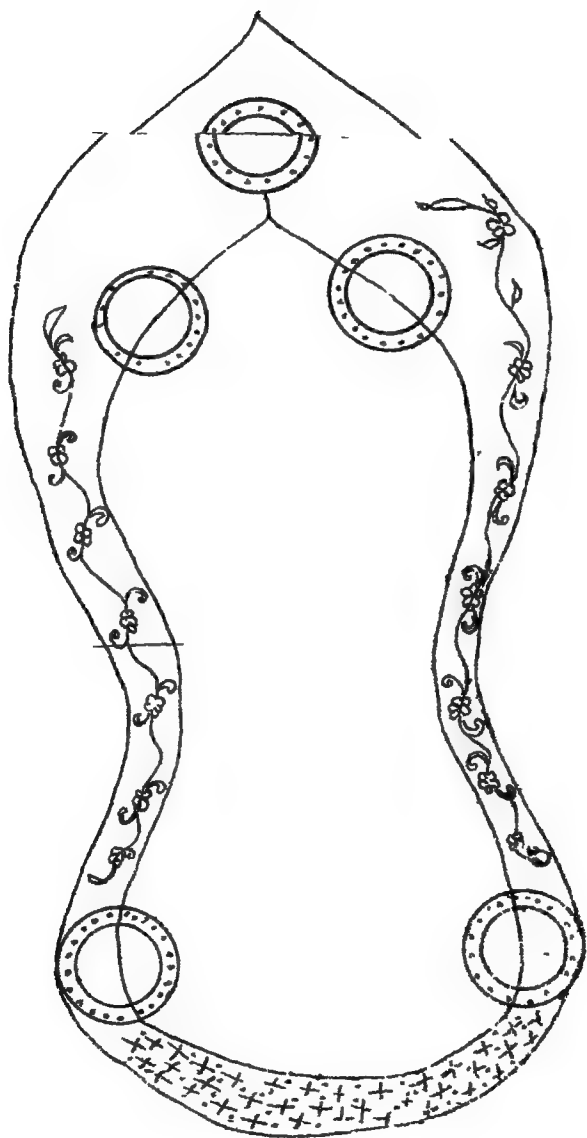


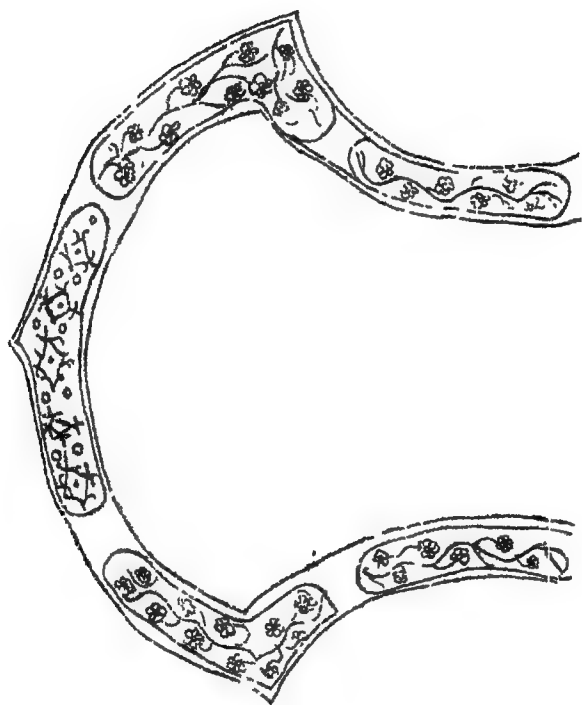
177











﴿ الباب الثالث ﴾

في إيراد نذرة من المقطعات الرائقة والقصائد الفاتحة المقولة في المثال
المعظم ووصف دره المعظم * مرتبة على حروف المعجم * على ما يسره الله الذي
وفق لجمه والهم * من كلام المتقدمين وأهل العصر من أهل طس وحص
من لقيته بمصر أحاط الله الجميع من الأعيان وسلك في وهم سبيل
الاحيار آمين آمين *

﴿ اعلم ﴾ حطى الله وإياك ممن يتذكر من أولى الاسباب * ويسر للجميع من
العمل الصالح الاسباب * اني ذاكر ما حضرنى الآ من المقطعات والقصائد
في هذا الباب * المقولة في المثال الطاهر * ووصف لحاله الباهر * وقد اعتنى
بذلك أهل عربيا قديما وحديثا أتم اعتناء وادحر وأمن وأب ذلك ما هو
حري بالادحار والاعتناء * مستغف على ذلك بالقرب *

﴿ وأما ﴾ أهل المشرق لم أتف لهم الا على البرر اليسير * بالسنة لكلام أهل
المغرب اعنى غير أهل مصر والافقد اشدنى لفسه من الاعلام الذي
اقيمتهم بمصر حلة وافرة * بدورها عن المحاسن سافرة *

﴿ ومهم ﴾ الشيخ العلامة الدراكة الهامة صدر العلماء المطام * حائر قص
السق في الشر والظلم * سيدنا ومولانا الشيخ فتح الله ان سيدنا ومولانا
الولي الماروف * الذي فاضت عليه عوارف الماروف * الر اهد الورع العائد الشيخ
محمود اليلوني حفظ الله الحلف * ورحم السلف *

﴿ وسب ﴾ ذلك ما حفظه الله وقف على ما وصفت في هذا المعنى اولا وقد
اشتمل على اكثر من مائة قصيدة وغيرها تحركت همته الشريفة الى عما كانتهم
ما جاد ما شاد * وهو الله صيغ اليلع متولا * حين عرمت على اداء هذه السجدة

اللكبرى في هذا القصد الذي احطت ببعضه خيرا رأيت ان احلي حيدها بدوره
 وحرره • وأبنت فيها شيئا من غررهم • مضافا الى ما كان لدي من كلام اصحابنا
 اهل المغرب • وما يابا سه من كلام غيرهم • المحجب المغرب • فلع المدائين
 وعشرين وثلاث مائة او اكثر على ما يأتي بيانه • وذلك جمع لم اسبق اليه فيما
 علمت وبالله اعصمت • فأبنت • بفضل الله وسلمت • وسترى عدم طاقته
 ما يبلغ الصدر وقر العين • ويتكامل ان شاء الله تعالى بسعادة الدارين •

حرف المعزة

فيه ما بين في قصيدة وغيرها بحسب ما حضري في الوقت نسج • قال محمد بن
 فرح السقي مبتدئا بحرف الروي ملزم ما ذكر في كل حرف في كتابه المذكور
 في الحطة جارا على السنن السوي وسقط من حرف الواو الى آخره في النسخة
 التي وقفت عليها وتعدى بتكميل ما بقي منه بعض اصحابنا من اهل فاس حسيما
 يذكر في علمه ان شاء الله تعالى •

تمثال نخل كان يلبسها القدي • اداهدت الارسال ليس له كفوف
 ابو القاسم الاسمي الذي وطئ السما • داحمه ليل افثرها الوطأ
 فقل في طرس حواك • كاني • طليل وفي قبيل شكلك لي البرء
 اما المرء بالآثار ممن هو به • قمت وقد تحطى اذا فزع المرء
 احمد لابي هوى العواد سواك ما • تقدم عود الشئ في الرنة البد
 (وقال) جامع هذا المؤلف الفقير احمد بن محمد المقرئ اخذ الله يده ولم ألزم
 الابتداء بحرف الروي كما فعل السقي لما فيه من التكلف •

لك الله من تمثال نخل كريمة • بحير الوري فاقمت ساوسنا •
 بحق لى داء يلزم وضه • على حروجه ان ينال شفاء

قامت • بذلك الحرف • نساء • وذلك

ودالكـ قليل في ما تر من علا • على كل اوح ادا جاب داء
ومن دالدي بحصى فضائل احمد • وقد جود القرآن فيه ساء
عليه من الرحمان اركي نحية • نوسن للمدح الشريف ساء
مع الآل والاصحاب ما ذكر اسه • السى فازاح الذكر عه ساء

﴿ وقلت ايضا ﴾

تمثال نال صاحب الاسراء • يا حسن ساء مشرقا للراء
الحائز مع بلا عقم حته • بالسر تود زوايه للراء
﴿ وقلت ﴾ على لسان حال المثل على طريقة السقي في البيت بحرف الروي •
ابني تمثال نمل لامام الانبيا • احمد المحمود من خص فضل وجبا
ابها الناطر حنا راق عين الانساء • ان رد كشف ظلام واهتداء
اطل اللثم وسطه بلا تصديرا • قنجد كشف بلاد وسقام وعية

﴿ وقلت ايضا ﴾

للمثال نمل من قد ساء • بالدين وعم بالمهدي الارحاء
متع بصرا بحسه متبجا • واستشف بهيزيل عاك الداء
(وانشدني) من لفظه لنفسه سيدنا مولانا باذرة الاعصار وغرة الامصار
العلامة الشيخ فتح الله اليساوي الحلبي حفظه الله تعالى على طريقة السقي
رحمه الله تعالى •

الا ان تمثالا على نمل اشرف • الرايا حذى فيه الشفاء لادواء
اذا كنت ذا شكوى ضرعت لحاهه • فلاحتشى من بدمداس اسواء
امرغ فيه الخلد في الصبح والمساء • فاني بهفري وادعب لا وائي
ارى ابري فيه اودع للهي • سحاب فضل لا تقاس بانواء

أطى إلى في المرلين ولا تدع * على القلب من حكم أسطان اهواء

﴿ واشدني لعنه ﴾

تمثال مال سيد قد جاء * فالحق شداء عبر الارحاء

من عظم قدره ييش في رعد * لم يحش طول دهره الاحاء

﴿ واشدني منه ايصاله ﴾

في مثل مال صاحب الاسراء * فالبين شعاء لكل من داء

فالمه مصليا عليه مائة * وامسحه على المحل باستيلاء

﴿ واشدني ايصاله من الوافر قوله ﴾

مثال نيل حير الاسباء * هو الباب الهرب لاشعاء

هو السب الملمع كل سؤل * تحتيق الظهور من الحفاء

ولم لا وهو ذاك مثل نيل * وقت قدما سمت فوق الهاء

والصق احصا مهاوجه * له ثم الترى قصد الثراء

وان ماسار لم ترح لديه * محص الطوع في فرط الحياء

توافق في السير مع التوارى * ونخدم في الصباح وفي المساء

فهل من مذهب من دو * ساء الى نسة عدا تناء

فقسله و قاله قلب * قد اعتقد الدجاج بلاسراء

والصقة محمدا كواصرع * بمحمد في التوجه للدهاء

فان البين فيه غير حاف * وهل ترى الظهيرة بالخفاء

وان ليمه سرا بديما * لقد ملأ القلوب من الصياء

وبالين الجاح لكل قصد * فكيف يمس حير الاصبياء

هيا نعم المثال لخير نيل * ودم الباب في نيل الرجا

يزيج عابيل عا وبولى * مى...مسه يقرب كل ناء
 ويدفع كل كيد من عدو * ويرفع ماتهزل من ملاء
 فكن من داعلى ثقة لىحطلى * واسط لسا بك بالشاء
 هجاه المصطفى جاء وسيع * ما عدد الحصائص كالهـ
 فلا تحظر عليه قط فصلا * وحاذر لاعراك من امتراء
 هداى عليه روى نم من لى * ومن لى نم من لى بالهداء
 الا يا حدير خلق الله انى * رميت من الدوب بشر داء
 فاهص فى آع العس حدى * واقعد فى ائثار وانتهاء
 ولكن لى بد لك اعتراف * قبل لى يا حسي من شفاء
 بحقك جد وقل لى اليوم اشر * وقل لى قد جعلتك فى حماه
 وقل لى قد صدقتك صمودى * وقل لى لا تخبر من الحماه
 فليس لمثل هذا من مداو * سواك وانت اعلم بالدواء
 فياسدى وبامدى وعرنى * وبأدحرى لرصى فى اللقاء
 بباب علاك فتح الله عبد * ملطى الصيحة والمساء
 له حق الثول به قد دىما * وسقى العور ربه بالطاء
 حاشا ان سود سير - ؤل * وحرك لا يكدر بالذللاء
 الشقى بعد قصدك وامتداحى * وحقك ليس ذلك من الوفاء
 وحاشا ثم حاشا ثم حاشا * فانت محمد رب الزواء
 وانت ممد هذا الكوب مما * خصصت من المرمى فى ابتداء
 نشت رحمة وسقت خلقا * ووقت فحنت حتم الالياء
 ولا خلق بدانيه لك داما * ولاوصا بارص او سماء

يا ناطرا مثال نمل • المصطفى في دا الكتاب
 قلبه القاسم زد • ماشئت لا تخشى التاب
 واسأل رب الوري • سبحانه حسن التاب
 لطمايك في الحشر كي • تعلى ييناك الكتاب

﴿ وقلت ﴾

يا حسن مثال مل خير العرب • ياسين اجل واعلى في ترب
 كم رمت مديحة بقصد القرب • والقدر اجل والمعنى ترب

﴿ وقلت ايضا منه ﴾

قله مثال نمل تاج العرب • من نشر مديحه غدا اجدرى
 واجله وسيلة لدفع الكرب • واستشف نال اخصى الارب
 اعظم مثال مل خير العرب • من ارشدنا الى اجل القرب
 قلبه وكن بحقه متبيا • واجله وسيلة لدفع الكرب
 (واشدني) صاحباً العلامة الفاضل الاديب القاضي شمس الدين محمد بن
 ضيف الله الترابي الرشيدى حفظه الله في ذلك موردا يسته من الواهر
 لمن قدس شكل فقال طه • جزيل الخير في يوم المآب
 وفي الدنيا يكون خير عيش • وعمر بالهاء بلا ارياب
 فبادروا اثم الآ نار منها • لتقصد الفوز في يوم الحساب
 معكم القصد اشرف شكل مل • لقد وضعت على وجه التراب
 ﴿ واشدني ﴾ سيدا الطيب السيب السيد محمد بن موسى الحسيني الحارثي
 المالكى نائب محكمة ابن طولون حفظه الله ما رصا ما فقه للتراي في الروي
 والعر ومقلدا بحواهر كلامه ذلك المحروم ما رصا رهايا بحاريا وحلا

ذود بتاريان انهما الله تعالى آمين *

تمثال المال لا ارياب * فصال ادهشت اهل الحساب
 فاشوقى لما وطئته رحل * علت فوق الملاودنت لقاب
 تشرف لاثمها وهي تشمي * من الاوصاب بالقصد الصواب
 تحدها عده، ن كل هول * تحمد ما لم يكن لك في حساب
 وتنتهي ما حيت عظيم حاه * وعرف في امان مستطاب
 حمدت الله اذ طرت عيوني * لها اشكال حسن واتحاح
 ومرحها مع التكرار فردا * اذا حققت مع كشف القاب
 خايرى الله مسد بها اليسا * جراء الخير مع حسن المآب
 امرءه صامع مساء * على وحي احف من التراب
 (واشدني) لنفسه سيدى الشيخ فتح الله البيلوي رحمه الله على طريقة السق
 في الابتداء بحرف الروى *

تمثال بل محمد حير الورى * مرغت خدا ضارما اتقرب
 باب لتليغ السعادة موصل * و لكل قصد للساح محرب
 بر كانه لظا ابن توفرت * فطسان كل عن علاه عرب
 بالروح اودى سله طقدسمت * في القدر والامثال فيها تعرب
 بترابها العرآماهت في العلى * وسما بدلك شرقها والمررب
 (واشدني) لاسه *

في مثل حال من انا ناسأ * سر سحر البيان عنه وسا
 من حاول من بياه الحد قد * اعياه ولوا طال ما قد طلسا

﴿ وقوله ايضا ﴾

في مثلك يا مال اعلى الحسا * اسرار سمها شمس الحسا
من مرع فيه خد * تهلا * قد ظم له بمص ما قدوحا

﴿ وقوله ايضا ﴾

للماشق باد كار دار الحب * يبروه من الحوى - به ما يصي
يا قلب هذا مثال بليه فما * اتاك ولم تذب اسايا قلب
﴿ واشدنى لفسه ايضا قوله حفظه الله تعالى ورضى الله عنه ﴾

دعاني لو حدهيم الواله الصا ■ هذا مثال العمل من سبالها
دعاني لمسى فيه لاح لدى الهى ■ الى ليمه فوراو كان له لى -
اصاب به اللثم والشوق عالب ■ بحر على رد الوصال لقدارى
مقي يشتمى المشتاق والقلب مصرم ■ من الشوق مامن صفة تملأ القلما
وحير الورى برداد في كل لمحنة ■ من المصل والنفصيل ما يشى الحما
فمى كل آلى اشتياق مصانف ■ ووجد حديد فيه للقلب قد اصبا
ولم لا وانى لم ار ل ما بدآه ■ لاي على الالهاس اكتسب الدسا
وكل عا الدارين من مص ٤٤ ■ فيقصى المعاعى وبعجى القرما
ولم اله الا شعيبا مشعما ■ حلا فقه ترمى الخلائق والرا
رؤفا حينا لا يحجب قاصدا ■ يبل الطما بدلا ولا يعرف السدا
انى رحة للمالين با سرم ■ فما استقى فيهما اسأت به كسا
وما رلت منه بالحلل معودا ■ قبيى من الاعداء ويجرلى الوها
ولى لسة المذاح في باب فصله ■ من سدهدا بالكاره من يسا
الا يارسول الله يا حير خلفه ■ ومن قطرة من بذله تصصح السحا
وناخير مموت الى حير امة ■ خير كتاب انحر اللحم والربما

ويا من له الخاء الوسيط لقاصد • من دونهما فصل الشرق والغربا
 بيا بك فتح الله يشكو اليك ما • بهات ادرى منه بماله اصي
 مادركه في الدار من الموت عاجلا • وفرح له كره باوفر ح له قلبا
 طيك من الله العظيم صلاته • اجل صلاة تشمل الآل والصفا

حرف التاء المشاة القوية في سبع

قال محمد بن فرح السني السابق الذكر رحمه الله تعالى وضعه قصيده آمين •
 تلت وقد اصرت تمشال نمل من • تير بالوصف الشريف وبالعت
 رفعت من نمل ما حص مرسل • قد اقدم اسر الطواغيت والجبث
 قد ست الارض التي قدمتيها • عليها فصار القوق يسطلعت
 تميت لوانى طمرت بقرها • فرغت فيه الحد للعين والوقت
 تمى صب مد ف عاشق جوى • ملى كيب داه حفظ دى السبت

وقلت من الكامل الاخذ

ما اصرت عيسى مدرا أنا • شبه مشال ففعله ثنا
 حكى سال المصطفى وغدا • بريح عن حامله عتا
 عاشدده كف الصين وسل • قد ر • كصل من قتا
 فكم له من حكمة سفت • اشجارها وعصها بتنا
 صلى وسلم الآله على • من الكتاب المستين أنا

وقلت

تمثال نمل احمد قد رات • او ارحلاه للمعاني شامت
 اكرم بمعاسن له قد فانت • كم منفعة الى الرايا سامت

وقلت

حرف التاء المشاة القوية

من شكل نمل احمد آيات • لاسع مدت واصلها آيات
 فاستشف به وسئل كل مى • والله ما لعله آيات
 ﴿وانشدني لعنه الشيخ فتح الله على طريقة السق﴾
 تمثال نمل رسول الله قد نبأ • بالنقل مقداره النامى اكل فتى-
 رعاه عيالى من وجد ومن شغف • منه يا مع ما عيالى قد رعتا
 باهت بمو طئه العراء وارفعت • فكل فصل لما من نحو ذلك اما
 ناله ما را عى امر وعدت • الا وعى عسان السوء قد لفتا
 يعضى القوافى على ما فيه من شرف • وفيه ما يصعب اضمار ما امتا
 ﴿وانشدني ايضا من لعله العلامة الشيخ فتح الله البيروني الحنفى﴾
 دامت نمل من من الله انى • بالحق و فصله عليا شتا
 حاتم نمل به القور دجا • ترحو محلا فلا تقل دالكنتى
 ﴿وانشدني لعنه ايضا ادام الله علاه واعاهه على ما لوله﴾
 مثال لنمل مسها القدم التى • فاحصها السع الطلاق نخلت
 نراى لمراة الحيال فاشرفت • سهجة - انواره قد نخلت
 فياسم من نمل وسم مثالها • به كرب القلب المسمى نخلت
 فالصق به الحدين والله شاكرا • فكم سم فيه لذي العرش حات
 فاحل في دار وحل باهلها • مسيس من الاسوا وان هى عمت
 هو السرفى نيل المآرب فاعتقد • به راغبيا في كل نماء حمت
 وقابل به السلطان والقي به المدى • واحلص لمرم صادق وتشت
 وكن وانما بالنور فهو محقق • معاه رسول الله في النور ما فتى
 وذلك نور من خصائص سيد • الانام فيه السن الرصف كالت

الا يا رسول الله يا فاضل البدي • ويا حير مسووث الى خيرامة
 سامك فتح الله يصرع سائلا • فلا تركه صدق صدك كالتى
 عليك صلاة مع سلام تلاما • كذاك على آل وصحب وعتره
 ﴿حرف الكه المنثثة﴾ • به خمس ايصاء

حرف التاء المنثثة

﴿قال﴾ الشيخ محمد بن مروح السني رحمه الله تعالى •
 تمار الاماني قد جى الطرف اذ رأى • مثال دمال المصطفى من اولى العث
 زراه ومن اعلاه طاب نسبه • وما لاني هادي اليه دي حث
 زيا الساء ودت لتقل يا ترى • اليك فلم تقل بها هي دوت
 نويت يا طيب فهو كسكه • يفوق شهاد المسك في الطيب والمكث
 نواى يامن شرفت لباسها • على مدحها تامين حوى من العث
 ﴿وقلت﴾

مثال لاشواق التميم باعث • فرطاسه كل المحاسن ما كث
 حكي سل حير الخلق عمدت لى • هدمت عا الخطوب الكوارث
 وقد قررت اليان الممدحته • سحر حلال العظم والعكرناث
 واعمد دته ذخرا واحلف انه • لافس مدخوروما انا حاث
 عليه من الرحمان اركى نحية • هابر نحي العمران عاص وعائث
 ﴿وقلت﴾

يا بين مومن الورى في العث • تمثال سالة شعاء العث
 فاستوص به وحث كل الحث • واعرفه وص ولا تكن دانكث
 ﴿وانشدني لعمه سيدي الشيخ فتح الله اليلوني المذكور سابقا﴾
 تمثال لعال من اليا بستا • من بمن سالة العلي قدورنا

فأتمه وكى بسره مستصرا • في الكرب ولاست بمكترنا
 ﴿راشدني أيضا لعمه حرس الله كماله وولعه آماله﴾
 مثال لى بالهدى مثا • وروحه فيه روح القدس قدسنا
 له من العل مالل من قدم • من سدة الشرف العالى الذى ورنا
 ثمته وملاّت العين منه ومد • حظيت بأى غنى ومالنا
 فاعقد احنى عليه القلب مك وثق • طيس من حدى امركن عشا
 ياسيد الرسل انى منك في حسب • فكيف امسى بما احشاه مكترنا
 حاشاك حاشا فكم لي بك من صلة • نكل ممي هو نى منك مالبا
 عليك اركى صلاة الرضى شملت • كلا فاحيت الالارواح والختا

﴿ حرف الحيم ﴾

﴿ فيه ﴾ ست ادم يحصر نى الآن غير ها والمدر بين والله المستعان •
 ﴿ قال ﴾ الشيخ محمد بن روح السنى رحمه الله على طريقته المألوفة فى لرم •
 الاتداء بحرف الروى وهي طريقته لا تخلو من تكلف •

جلات يا سلا نام حص سيدي • الى حصرة القدس البلية عارح
 جلست على حب له فاذا بدا • من آثار • شئ شورلوا مع
 جبال الاله مهابروس زهر اذا ابرى • سيم شدا • مد عرف الواع
 جبرت به صدا عاجاه الهوى وما • شعفت مع الحود دات الد مالخ
 جرى الله عا القلب حيرا فاه • تلاق بالهادي لا على المسامح
 ﴿ وله ابصار همه الله تعالى ﴾

واقدرأيت مثال فل محمد • فاشتد شوقى عذاك وهجا
 فطلت امسح وحشتي تشبه • سمحا واجمله رأسى تاها

يا نعل اكرم سرسل لما آتى • دخل الورى في ديه افواحا
 كرمتم من نعل حوت رجلا مشت • ما جل ما د في الظلام سراجا
 شرفت عوطى نعله السع العلى • لما ارتقاها عارجا لياجا
 ﴿وقلت﴾

هداه شال عرفه مزارح • في الحاقين ونوره متلح
 حاكي مال اجل من وطي الثري • ومدت كواعب مدحه تدرح
 حاشدده كف الصير دحيرة • من درهار أس المحار توح
 واجله حير وسيلة يرجى لها • رفع المكاره حيث صاق المحرج
 صلى الآله على مشرقه الذى • اشكال مطقه الهداية تتج

﴿وقلت﴾

تتمال نعال صاحب المراج • من اوسع كل مطلب لاراج
 حاستهد بورحه الوهاح • تنطى رشد الواضع المباح
 ﴿وانشدني لمسه الشيخ فتح الله اليلوي اسمى الله قدره﴾

من قل مثل نعل طه ورجا • تفريح كروه يال القرحا
 ما اسمد من آتى به مبتلا • بالقلب وشم من شذله الارجا

﴿وانشدني ايضاً لمسه﴾

ان كنت من ضيق غرب ستى القرجا • بمحص لطف خفى يذهب الحرجا
 قفى شال مال المصطفى عجب • من سرغوث بدا كالصيح منبلجا
 عالم والحق به الحد بن مبتلا • بالذل واضرع باحلاص ليل رجا
 وصل غورا على خير الامام تجد • في نيل كربك من نقر بجه سرحا
 حارجا رسول الله متسع • وصيح انواره ماح اكل دحى

وهو الشفيق لكل الخلق قاطبة • في كل امر فسه الخير ما خرجا
والدمع والنفع في الفارين متع • منه ولا يبتري في ذل الربحى
طيعن قاصده دينا وآخرة • ما ساء من ام يوما ما ورجا
يامر سلا رحمة للمالين اغث • عداقنى يشكى في سيرة العرجا
لا يرمى النعم من اعماله ابدا • وانما حاء في اللاجين مندرجا
على مثال مال مست القدم • العليا يمرغ خدانا شفا ارحما
بحقنا سلوغ السؤال فائقة • باليس منه فسيح الصدر مستهجا
وات عودته الاحاح في طلب • وات عودته في ضيقه العرجا
حاشاك في قطع ما عودت من كرم • لو كان في كل حين من الفرجا
يا قلب اشرفني حاء الرسول لما • رجوت ما يمشى الاجسام والمهجا
ما جعل صلاتك موصولا واخرها • ما ول ترق في اوح الطى الدرجا
صلى عليه آله الرش ثم على • آل وصحب ومن في ارم درجا
اركي صلاة الى مالا انتباهه • مسلما سلام صعه ابتلعا

مثال رأيت في الطرس لاحا * حكى نمل لمن فاق الملاحا
 وحار المكرمات فلاحا * وذلك اهل من وطى البطاحا
 محمد الرسول المصطفى من * حوى الملباء والمجد الصراحا
 شمع الخلق اسامع علا * وافصلهم واعظمهم سماحا
 فصه على الحاجر مك والثم * عاحسه فرف البع فاحا
 وصل على مشرعه وسلم * سال بذالك في القصد الحاحا

(وقلت)

يا من لذكر محمد يرتاح * هذا مثال نعاله يتاح
 فاحله خير وسيلة واجه به * باب النوال فاه الفتاح
 فالبع منه محقق لم يده * والصح مصطلى والشفاء متاح
 فصل الصلاة على الذي يحاه * بيل الاماني والامان يتاح

(وقلت)

من شكل مال احمد يلاح * او ارهذى للحظا ارناح
 فاحله وسيلة بها يتاح * بصرح كر بالاله الفتاح
 (واشدني من لفظه لهسه وكشله بخطه الشيخ فتح الله اليلوني - طه الله)
 من عين مال دل طه لاحا * سر ساء بش الارواحا
 من راح راح لثم متشيا * قدال مياه والماء قدراحا
 (واشدني ايضا سلمه الله لهسه)

مثال دل خيار اخاق قدرحما * فكل قصد بين منه قدحما
 وبال من سعة العمل الشريف على * به من القدم العليا لقدرحما
 في الحاسة عرا قد بهرت * وورمحتها قد فاق شمس صحا

من دون رفعتها شم العاطس في * تدال صلاها لاللي فضحا
 وهل يوازي مثال المل من قدم * علت براقا فطاطاً مدما جحما
 وفاق كل سماء وطى اخمصه * وفاق مادوه جبريل مابرحا
 وشرف اللا الا على كذاك خد * من ذاك فصل مثال المل مشرحا
 اكرم سل اذا خير الانام مشى * عن لثم احمصه اليمون مابرحا
 وبالمثل فاكرم ان فيه له * معني يعوربه في العوص من سرحا
 فان تحطيط اعصاء الرسول لها * في الشكل اشرف مقدار قد اتضعا
 وكل حال على كل الشؤور له * اجل حال به التكوين قد سمحا
 فانه صهوة الخلاق اوجده * على احل مشان قدره رجحا
 فكل مثل لشيئ صح سسته * اليه منه اليه الفصل قد شرحا
 نعم كذا شكله الراهي وماسه * والعمل والقول منه كلام سحا
 بذاك سسته المراء قد شحت * فحده رعا على من في المثال لحا
 والمل خصت بتحديد المثال لها * في لثم مع خصوع للدوب محا
 مع انه قد اقل الجسم احصه * تدالا فاستوى من فوقه سحا
 وصار بالنس من مس اثري قدما * للمصطفى وعدا في الترب سطر حا
 اكرم بها قد ما ما مثلهما قدم * لراحة السعد والاحاح قد سمحا
 فصير حتى روى الحماط من طرق * مثله مسند في النقل قد شرحا
 فكان في لثم كل له شغف * كائنا محتلى من راحه قد حا
 واطهر الله اسرار الجراح به * فصار بالمدح محدوم من المصحا
 فاطن لما قلت واحضعت وتصع ظلم * دارت على من تمانى في الوجود در حا
 يا سيدى يا رسول الله يا سيدى * ويا ملادى ومن بالموت قد سمحا

يا اشرف الرسل يا عالى المقام ويا • راعى الرمام ومن باب الرجا فتعا
 بالباب عندك فتح الله مطرح • قد امتلأ بك من مد العا فرحا
 ما داك الالما عودته ولما • فى افق حودك من ررق المطالحا
 وللعاية من ذى العرش تكرمة • لمن رجاك ومن واهلك ممتدحا
 رفعا لجاهك من قتل السؤال له • اذ كنت اعلى حبيب عده رجحا
 فكيف بالفضل من عدالته والوقد • شغقت مبتهلا والجود قد طعنا
 بشرى بشرى يا بشرى اياك لي • اح شعيع غدا يستحل المعنا
 طست من بعد هذا احتشى كدرا • فى كل حال فبهج الحق قد وصفا
 عليك اذكى صلاة لا يرال كدا • اوفى سلام بيد الصدر مشرعا
 ويشمل الآل والاصحاب قاطبة • وكل متع لله قد نصفا
 ما مع فضلك فى ورد وفى صدر • فكل قصد يمين منك قد نحفا
 (وكتب) الى بحطه اُرهمه القصيدة وقد وجهها الى مع جملة من القصائد
 ومقطعات له غاصورته يا اقدعصره وواحد عصره بفضل باصلاح ما به ان
 كان اذ كنت فى القدش امخ الاركان واسأل فى ذلك القول ما اسعد من نص
 لاختدام الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فالله تعالى بحربك عن ذلك
 بمثله ولم يرل والحمد لله تعالى من امله والبقية رسل عب هذه ان شاء الله
 تعالى بمونه وصونه ولم لا وهى خدمة لئلا نمل من هو هجة كونه وليس لما
 ارسل الى الآن صورة عبد القير فليتفضل المولى به بعد الالكال حقق الله تعالى
 لنا وله فى الدارين غاية الآمال بحاج سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم السبي واصحابه
 وفزيرته والآل •

﴿ حرف الخاء المعجمة ﴾ • فيه خمس •

﴿ قال ﴾ السّتي رحمه الله تعالى

خفيها يا نسي الشوقه كلما • سري نفس من هواي به مذح
جيلة شمر او دعت مدح بل من • بشره كل الشرائع قد نسخ
خضت نال الشيب لما رأيتها • بدمع حجب عقد كناه وسخ
خطاها افاذ الارض زهوا فاما • على قمم الشهب الميعة قد شمع
خصصت اياملا باسي مربة • تين لمن في العلم اخمصه رسخ

﴿ وقلت ﴾

اكرم تمثال حكى نل من • فاق الوري بالشرف الذاخ
طه امين الله في وجهه • مكبه ذو المصب الشامخ
طوى لمن قبله مشا • بلثه عن جبهه الراسخ
صلى الله عليه ماسطرت • اخاره في كتب الناسخ

﴿ وقلت ﴾

تمثال مال دي الكمال الراسخ • من جاء بشره الميبي الناسخ
من لا دبهره المتين الشامخ • يظفر بدواء كل ضر فاسخ
﴿ وانشدني ﴾ لنفسه سيدي الشيخ فتح الله البيلوني المذكور من الدوييت الذي
له فيه وغيره اليد الطولى صابه الله في الآخرة والاولى •

من رام على اساسه قدر سخا • في الرموط دانتقوى وسخا
فليثمن مثال نمل شرفت • من اخمص من كل شرع نسعا
﴿ وانشدني لنفسه ايضا رحمه الله ورضي الله عنه ﴾

مثال لنمل لقد شرفت • بموطى ذى العرة الباذخ

حبيب الآله الذي قد مشى • على السبع بالقدم الراسخ
 فلم لا عديده ارواحها • ونهل من فصلة الراصخ
 قتله العا وقل واحدا • ولد بدرى عره الشامخ
 تكن في امان من الحادنا • توتمدولرأس المداشاح-

حرف الدال المهملة • في احدى عشرة

قال السقي رحمه الله تعالى

حرف الدال المهملة

دع الطرف يسرح في رياض ترست • بمحنة نمل مصطلى الرسل احدا
 دعي فمشى فوق السماء فلم يظأ • بها موصما الا واصبح مسجدا
 دما تسلى قاب قوسين اذ دنا • ماوحى الذي اوحى اليه من الهدى
 دو حبيب من حبيب لا جله • لا دم املاك السماوات احدا
 درى فصله من في السماء فكلهم • يرون وحيه الرسائل محمد ا
 قوله ايضا رحمه الله تعالى هذه القصيدة الطويلة التي نحاها مسجى قصيدة
 رائية ندية لمحدث الاندلس الحافظ ابي الربيع بن سالم الكلاعي
 رحمه الله تعالى آمين •

تبدت لنا والشوق بقدر زنده • بقلب شح لا وجد يشه وجده
 نعال رسول الله اشرف بل من • قد احتم بين الرسل بالسرو حده
 والاتكن نعل الرسول فانها • مثال وكم يذكركم نده
 فيا ناظرا منها حديثا تعاهدت • عهد الحيات وي رماه ووهده
 فالله ما اركى واطيب قعة • اذا حركت ريح الصبابة رنده
 واطلق شرق البحر بدرها ره • وشمس اروم العرب في الصيف ورده
 كئيلي قل فيه ثقيل فاخر • بمولى اعر الله في الخلق عسده

وزره به طرفاجها اليوم جهه • ويرفع به حدادهم الحسن خنده
 فربت دى وحدراى ارا الم • به وجده يوما فاطما وأوجده
 امولاى يا على السيين مرلا • لدى الله والمحتص بالعصل عده
 بداءه يسد اضرم الشوق وحده • صاح محارم الصدق عده
 وان الهوى ماين ذلك حرق • يسقودها والسقط لارم رده
 محق هو اى المحص يك الذي • يقص هوى في الدهر انى وحده
 املى ما اميه مسك واه • زيارة قبر شرف الله لحده
 ناشرف جنان لا شرف روح من • وفى الله بما ومن المجد مجده
 هو المحد لا محدد بما نله وهل • بمائل صبح اليف في القطع حده
 سكرت وما حمري سوى حبه ومن • حسانم هذا الحب لم يحش حده
 فيا طيبة المرء اسعد مرل • ودعوم الرهر ترل وحده
 الا فاحلى سد الفغار وحققي • مالك قد شرفت بالحل سده
 واوطى على حيد الملى عقده رى • مشرفة ايضا بذلك عقد •
 باعصا مختار من الخلق مرسل • اليهم بدين او ثنى الله عقد •
 به سخط اديان من كان قله • ولادين يأتى الخلق للحشر عده
 به شاد اراح الملى الله ربه • وثل به عرش الصلال وحده
 ورد به عالردى وهو مقبل • وما كانت لولا جاهه ليرده
 رسول على الارسال فصله الذي • حاء بما لا يلع الطق عده •
 وان كان رسل الله صلى عليهم • وسلم ما صد بها من صده
 حكوا وسور القرآن وراو حكمة • واحمد قد اصحى من الرسل عده
 وفي الحمد ما يها من الشرف الذي • بين لمه دى من الناس ر شده

وحسبك ان يدوا ويختم قارئ • بها و مصل فر ضه ثم و رده
 كذاك رسول الله اول آخر • له الدرل الاعلى القدي لن تحده
 امولاي داقصدي اليك وامت من • يبلغ ذا الشوق المرح قصد •
 فيا طيب • دواصل ارض طيبة • يجمع في تلك الما هد خد •
 معا هدامسى الاس فيم اظهرها • لدى وحشه قد قرب الله بسده
 واصبح متولا الى طهايا • وحامة طن قد دوعاه وسعده
 سعيد صيد منه اشى احمد • وفيه الذى انشا بالفضل رده •
 فكان كذل الو رد طار ق ورده • لمعة ما ثم ما و د ورده •
 وخير كريم ليس تطرق آفة • فنى حه للطا ر قات اعد •
 عليك وانت الحيد العلم الذى • اعا دثا فهو الساء وحمده
 بل العالم الاسى صموما ومنهم • خصوصاً فر بقا كل الله جده
 هي الامة الطيا التي هديت ومن • اريد به خير من الخلق يهده
 صلاة وتسليما وروحى قدى انتهى • لك الفضل يا فذ الوجود وورده
 عديد صوف الخلق علوا واسفلا • صموتا وذا انطق حماد او ضده
 ولست عجزا ارا صيف الى كذا • تمدي يا نى مالى نى حده
 كشمس الصبحى كالمسك كالمطر لم يسط • به رقة الافق الصقيل وورده
 ابا عل تشبهي حقيقة التمت • غلظت فلباب المجازى رده
 فشمس الصبحى والمسك والقطر عابها • اخوات نقد والرهان يقصد قدده
 بكسف واساك وهذا دليله • على ذلك والايضاح لم يتعده
 وتلك التي شبهها سلمت سنا • فجاءت كما شاء الكمال وورده
 صلاة وتسليما ورحمى على الذى • ساوحى ذى الرش المجيد امده

على العروة الوثقى على القمر الذى • على الخلق ظل الامن والمن مسده
 على مقد الانسان من خفر الردى • ولولا ساء كان فيها يد هده
 على من له الخلق العظيم على الذى • ابان جميع الرسل والكتب مجده
 على من له المجد الصميم على الذى • به شرف الرحمن آدم جده
 على احمد المروف في طهر آدم • بتريده قد شكر الله وحده
 على مجتبي قد نور الله قلبه • على مصطفي قد طهر الله فرده
 له الممرات اللاتى لحن طرف من • قى نومه سعد وانت سهد
 فيها اشتاق الدرثم زوله • رآه الذى التوفيق وافق رصده
 ومنها حين الحدع بالمسعد الذى • طيبة لما انس الجذع قده
 ومها طلوع القرص بعد غروبه • وما بسوى دعوى سواها استرده
 ومها سقوط السيف من كف غورث • وقد كان مقدم الصلال ومجده
 ومها اصحار الماء من بين اغل • تقسم فى ابناء آدم رفده
 الى ان روى منه الخيس فياله • خيسا اطاب الله دوالفصل ورده
 ومنها نعاء التمر حتى قضى به • دبوب ابيه جارحين حده
 ومها كلام الشاة نهي عن اكلاها • فلم يبلغ العام بالسم قصده
 ومنها كلام العصب والجل الذى • شكا كرهه الوهى قواء وجلده
 وان مو اليه يريد ون نحره • ولما براعوا فيه بالامس كده
 ومها البعير المطفى السير ساطه • فثا وجدت من مددا الحب وحده
 الى غيرها من معجرات بواهر • فصحن عدو ابغيا رام حده
 تكاثر رمل الارض عداوسها • وتصل سلك الدرحسا وعقده
 وتررى سا باليرين وصلا • من العلك المجلو بالصحر كبد

و بمانه قد خصه الله رحمة • وفصلا وخرافد قضى الله غلده •
 صحابته النذر الاولى سعدوا به • قلوبهم قد اسكن الله وده •
 هم بصروادى الهدى سيوفهم • كما جدلوا سر الصلال ووده •
 واولهم سقا و جسد على • واوحهم عد الاله و عده •
 مقربه محو به مصطفا من • جميعهم لا حلق يعلم نده •
 حليته في المسلمين الذى له • مناقب عود الطيب تسي وده •
 ميم صلال البامة عاريا • ليروى دما قصب الحديد وملده •
 فاسلم الكذاب منها رئيسهم • مسيلم حنبر الضلال وقرده •
 اقويله الروية اللاتي قد دجت • ورأس الدجى لاشك بالور شده •
 مقاتل اهل الردة الرجس الاولى • نحو اسد باب حرم الله سده •
 او بكر الصديق اصدق صاحب • وايد لهم في بصرة الله جهده •
 (ونائبهم) الموصوف بالشدة التي • بهاديه قوى الا له وشده •
 ملاقي حطوب الدهر منه صرمة • تحمل من الخطب الكربة اشده •
 مكسر كسرى القرس واضع نأحه • مقلبه بالعود يظهر زهده •
 مقصرا عما ر القيا صر فاقنا • مددوا بالصمصام فارق غمده •
 مواصل اباب الهدى الندى • عن الحق ماشى من الدهر صده •
 اميرهم فاروقهم عمر الذى • مد العمر لم يرق من الامراده •
 (و ثلثهم) ذوو المحرطين الثمى الذى • شكاه حمره شحص الميم و صده •
 جمع ما في الذكر من سور ومن • اذار دداع قد دعا لم يردده •
 فذلك عثمان الشهيد داره • سيف شتى في ابطى ليهده •
 ابو عمرو اليمون قلبا يذكر من • له من ضروب المحر اطلق صلده •

فسحت الحصاء في كفه كما • أنى في حديث أكثر الناس سرده
 (وراسهم) من الست يدالي • أجل قبض لليل واحد •
 نسي لتعريق العقار به ندى • التفقار كما اقوى - وأقطع حده •
 هو السيف لم تحل الصباقل صفحه • ولا رقت أبدى القيون ورده •
 زروح ست الموت بكر اصداقها • أحل صداق أحكم الحب عقده •
 وليس سوى الأرواح اشرك بالدي • يراهن ما كانوا وعمل قدده •
 ومن حة الفردوس كان غروحه • لهدى وتلك الدار كانت سرده •
 فباعظم ما إلى به من موطن • تشيب رأس الطفل لم عد وهدده •
 امام همام قاسر كل قسور • ومدركه لو كانت الريح مهدده •
 به فتح الرحاب خير عوة • وسد به ما قبله لم يسده •
 وكان رسول الله قال لا عطين • غدا راية الفتح المبين وسده •
 حتى وده خلاقه واوده • كما ودنا والله يصروده •
 فلم يك يبطاها سواء كرامة • بها اختص من شدا لقصد عضده •
 وقد كان مشدود المحارار مدا • فشق رقيق الحب ما الداسده •
 فهب هبوب الريح قسور جعل • تولى به رب البرية عضده •
 وبالباب باب الحصن يسراه ترست • فلكه منه قسور ما اشده •
 هو الآية العظمى التي طغنت بها • من الكرمات داصرهم الجبل وقده •
 ومن كان مولا الرسول فانه • كذلك مولا • فطو ما كعده •
 اوه الذي رنى السى ولم يرل • له حاميا في السر والجر جهده •
 متى حاصمت فيه قرين تقيم • حصيم اللان الماشى ملده •
 ومن قوله فيه يطم شابه • ويؤثر ما الرحمن اودع مجده •

- وابيضت سقى التمام وجهه • • • تعالى يتيم كدر اليتيم ورده
 فياحسرتني ان مات لم يحزن رهرة • • • قدابررها الايمان بالله وحده
 ولكنها الاقدار تعد مالد ي • • • تود و قد تحزى عالى توده
 عيأى الذى اذنى وبدي الذى تأى • • • وكل لم يحزن المد قصده
 (ونجلاه) سطا المصطفى السيدان من • • • بى الحمد لا ضيم ينال معده
 حبيباه فى الدارين ربحا نساء لم • • • برل منها يستشقى الورد ورده
 (وامهما) من احمد نضة ومن • • • يكن من رسول الله حرا أعده
 اما طم لم يلع صيفك فاضل • • • من الخلق لم يلع اولو الفضل مده
 فياصاح قل لا مجد يشه مجده • • • وصوتك مها قلت لا قلته
 او الحسن الاسحى على العلى الذى • • • هو البحر لم يدرك يد الحر مده
 (وحاسهم) بحر الدالاسد الذى • • • يد ليوث الناس ايدأوا سده
 معدى رسول الله بالوالدين اذ • • • ملاقله المتسول برد او كسه
 ونشر من قد حزن بالسيف رأسه • • • لثيم رمان كان فيه ووعدده
 بار لها غبط على كل قاتل • • • لمد فم الردى واشام عمده
 حواريه من قد حوى ربه ساء • • • ساء العلم بالرحمن كاب مده
 ابو عائد الله الرب الذى امتطى • • • مطهمة المجدا لا ثيل وجرده
 (وسادهم) ذو الخود والسود الذى • • • يعد الصدى اللهم فار للموت عده
 موقى رسول الله بالكف حودها • • • يحل من ايش الهأ رعه
 فشت وقد سلت من المدمر هقا • • • خلاص قبالا كسب المعر هنده
 مطونى لها يبنى جنت ثمر الذى • • • وقد حليت قلب النسيم وقلده
 قتل طلحة دوا الحمد طلع نائه • • • لسان يان الشرع احكم قصده

(وسامهم) دو الفضل اقصد سالك * ادل طريق لاهدي و اسده
 و مرغ قطر الرهد يحمل به * و ماين ياوح الرحارف سده
 امين اولي الايمان حاصرهم او * عيدة دو الحير الذي لن سده
 (و ناسمهم) دو الوجد و المال و التقي * فالا ما جدي و ابرك و جده
 ملا ذكره نطن السماء و ماله * ملا طهر هدي الارض عررا و محده
 و كم بات لم يطعم و اطعم غيره * و قام ولم يترك من الليل ورده
 معمم حير الخلق ففتح دو منة * كما ود حير المرسلين و وده
 فذلك ان عوف سقاة المجد طره * اجل فتى يشي عليه و يمدده
 (و ناسمهم) دو الرمي بالنل و الدعا * من برم عن قوس وفيه يوده
 له السيرة الحسنى له الجدة التي * رمت فارس الكمر الصراح و كرده
 معوصهم من عيشهم و اعترارهم * بموت بدل بعبد الموت عده
 فكلم من قد راح اسم و اعتدى * من الدم يحكي اشترالون و ورده
 و كم فارس من فارس شماله * عان فهدت مه بمناه قد
 و يا ان ابي الوقاص اناك واقص * من الكمر حيل او جب الله طرده
 و اسعد يا حال التي لقد سمت * فروع بجار ثابت كت سده
 (و ناسمهم) ذو المسك كالمسك ذكره * سعيد و لا سعد عائل سده
 في المكرمات الاكرم الما جد الذي * برين جمع المجد طرا و وفده
 سلا لة ريد الصحر ارشده هتد * عن الشرك جد ساق قد اصدده
 و ممن به ايما حسا الله احمد ا * و عر رذا الدين الريز و جده
 دو و الحمد عناه و جعفر الذي * ملائكة الرصوان و اربه لخدمه
 (خمرة) ليث الله لا يثغابة * يصادده ان هاجت الحرب جرده

له الفتكات اليص سودت العدى • و رادت سباد ر الحما دوحده
 وكان ادا مقرب الطرف وامتنى • قراء ريش الرال يعلم برده
 ولا رد الا لشرة عريية • لا مثا لها داود قد رسرده
 مير عدمه القرن حتى كاعا • به نافص قد قرب الروع ورده
 الى ان اراد الله منه شهادة • نبوته عدن الحنان وحلده
 على يد انتقى الرمح راميه درة • محرته شل المومن رده
 فادى الدى قد اخف الدب قلبه • باسو دمحما الحف الرب جلده
 بقتلك يا وحنى سامى سامها • اصاب سواد الخلد حاما وولده
 (وعاس) المم الاعم مكارما • يقصر من بحر الكرام امده
 ابو الحلقا ساقى الحبح احل من • نه يصرف الصرف الجليل وسده
 (وجعفر) الطيار دول المشهد الدى • ملائكة الرحمن غدت فيه شهده
 محمر رايات الهدى بدم العدى • سوا الاصغر الاسد الاول ليهده
 مقدم بمساء وبسراء قرية • الى ميرل في دار عدب اعده
 وامسك بالضدين بدمها للوا • لواء الهدى يتقى من الله عصده
 ودمهم الانصار والكل انجم • قد اظلامها مولاه تكلاب مجده
 بهم حصد الاشراك شرقا ومنرا • ولولا هم ما كان اعرض حصده
 ذوالنهم قصبان بان نواعم • قد انت سوسان الحديد وورده
 تصيب قلوب الشرك طسا كانها • نوح الهما الحارى فتقصد قصده
 والافين الشرك حقد وبيها • فتطلب منه وصا صم حقد
 واسياهم ررق دقاق كانها • طاق بها قعد عين الرب ورده
 دكور ويروها المحيض كانها • امانت ولا عمل عليهن بمد

• يامعشر السادات والكل سمع • يرى الصوفي نصر الهدى وهو شهيد
 • كان عداة الدين درع عظيم • تواتم باليص والسر حصده
 • فاق رنم عين الرسول وحكم • بداخرة هدى الى الطرف رده
 • وثقه من ارجاء امهاتنا • فرا ثد عيا قد اشرب وده
 • واكرم من الدرة العدة التي • بهارين المجد التوثل عقده
 • (حديثه) ذات الحاد بشد امرؤ • به الله في امر نقل بشده
 • لها الاثر المحمود والثر التي • متى مر عرف الطيب عنه رده
 • بنو المصطفى مادون اراهيم الذي • رداء رداء الصر بالكل قدده
 • بنوها و كل اشمس واهلة • كوا من رسم الفخر حاروه وحده
 • وفيها رسول الله قال مكر ما • حليتها والدمع يحصل حصده
 • الا اما كانت زور حديثه • ومن خلق دى الايمان تحط عده
 • ونشرها جبريل عندهما • لها الله في دار النسيم اعدده
 • (وعائشة) ست الحبيب النيقال • مصدق ايداد الرسول ووعدده
 • فريدة لسوان الوجود ما قفا • متى يد ذكر صالح تستده
 • عليمة اهل السلم شمسهم التي • جلت صدق الجبل المصل وسده
 • (وحفصة) ذات الصيت والمصب الذي • هو الطود لم رق السوابق صده
 • مواصلة الا وراة الصوم دائما • وموصلة القلب الموحد عقده
 • (وفدة) محروم حلا لا ملطما • قصى الثنى في المار لين معدده
 • (وزيب) ذات الطول والطول ثما • مواهبا تمشى التمام وعده
 • (وزيب) ذات العصل ست خريجة • لقد وصلت بالحدود ما الحل حصده
 • (وسودة) ذات الودود والروالتقى • متى صد عن قلب تقى لم يصدده

(ويموت) الميمونة اليرة التي • لها الفصل لم ترق المواضل بحده
 (دست) حبي ربة الصور والحيا • صفة من اصق لها السعدورده
 (ورملة) زملا الا رص يمكن عده • لوالدي حصته لى سده
 (وحارية) العليا (جورية) التي • فقد ساما احتها لم تقده
 • امتهى الارواح والكل اشمس • ساهن اسداف الحياه بسده
 ولما رأى من ربة مارية التي • هو اماله لا صرد يشبه صرده
 سرية سر ياته اي • ترقى من الطود المعاري قدده
 سرية الانسان تسوعى لها • تسرى وهذا المحدث علم حده
 وان لم تكن اما الامهى ام من • لبقائه ادى حبيك وجده
 حبي حبي مطرة وشريعة • هوا حكمة من جل حبي مسده
 مدحتك والارواح والصحب والاولى • بقربك شهب العجراجر واوجرده
 هو المدح ماكرته راد طية • فيسى مشورا الارى طما وقده
 فملك بحلى كل خرمد امس • سكتناولى القرد بالسوط جلده
 فعله ايا فكري لملك بالغ • من الحرفى الماء الروى العذب بمدده
 ولارم جاب المحدثا المدما دحا • ودع حبا همد الحمال ودعده
 ولا تطاي باهر غير شعاعة • ووصل نسيم لا احافر صده
 وعافية شهابها كلما عرا • بلا تولى عن جاني لهده
 وقمع عداة لم يحا • هو الا مهم • هباروا دياب القصر صرا وعقده
 مداهم ظلم المادهن يقل • لهم باصح كعواص الظلم يرده
 وعدك با لا يثاردان فلم يكن • ليعتص دون المير بالخير وحده
 فم هذا الخير كل موعد • هو الكلد به خير علق اعده

وسلم رب العرش بدأ وعودة * عليك يا اعدا' لو حود وفرده
 سلاما يصاهي للذي مر ذكره * وتصلية جاءت كذلك بعده
 ﴿ قلت ﴾ قد استعمل هذا الشيخ رحمه الله تعالى لمطأ عملية وهو مما لا يحور في
 هذا المثل اذ يقال صلى الله على النبي صلاة ولا يقال تصلية لانيها ١٠ الا شتر الك مع
 الاحراق والاشواء والموم يجنس في حق الله تعالى وفي حق رسوله عليه
 الصلاة والسلام كما صرح لذلك غير واحد وفي هذه المادة بخصوصها قالوا
 لا يجوز ان يقال صلى الله عليه تصلية والله اعلم *
 ﴿ واشدني ﴾ من لفظه لنفسه وكتب الى محطه صاحب الفقيه العلامة الاصيل
 او الحسن علي بن احمد الخرجي القاسي الشيربالتاي قوله حفظه الله وبلغه
 قصده ومناه *

هذي نال احمد * مولى المقام الاحمد
 فاشكر اخي اذ ثمت من * رن ساهها واحمد
 واكتطن اثرها * فهو شماء الارمد
 وارشف راها ايه * مخلوص القلب الصدى
 والمس بهاء طرها * نل كمال المقصد
 واقبس ساه من نورها * هي سراح المهدي
 كم من امام امها * وهداهم اقتد
 وضنها لصدره * صفة دي نود
 لها خصال جمة * تربي على التمدد
 من لم نزل في بيته * يحط بعش ارعد
 يضحي ويمسي آمنا * في كل يوم او غمد

لا يتري في فضلها * غير عي او غمد
 او حامل يقدرها * او حاحد او واحد
 كم ابرأت من علة * من كل داء عهد
 وكم ابادت من هدى * بورها انو مد
 وكم ابادت من * عدى سيمها المهد
 وكم ابادت من حى * ر كها المشيد
 هي امان حائف * وهي رحاء المقصد
 وهي عماد الاتي * وهي مراد المرود
 بالغ احي في مدحها * واشدد دارري واعضد
 واسب لها ما شئت من * فخر ولا قصد
 وقفها هيئة * وقصة صب مسعد
 واهض الى قبيلها * نهضة خل معد
 وقل اذا قبلتها * مقالة المستعد
 يا اكرم الخلق الذي * قد حار كل سوده
 بالمعطى آثاره * بها الا نام تهدي
 ويا غير حائف * من كل سوء يتدى
 ويا حبيب سائل * اذا اتاه يتدى
 عبيدكم ما بكم * حيراث داردد
 وافي علاك ثابا * من دسه العدد
 يرفع من مدبحه * الى علاك الاعد
 مدائح تشق من * دروم زرجد

تحكي عقود جوهر * اقسامها من صعد
 فامس له لطفة * من فصلك المجدد
 وهلة من حوصك * العذب الشهي المورد
 ووقفة بروصك * العصف البدي المورد
 ورورة لقرنك * الرصي الركي الملحد
 واونة له عسى * يكون ثم مرقدني
 صلى عليه الله ما * ندا صياء القرقند
 والآن والصحب الاولى * فاروا بيل الاسعد
 ومن اتي من بعدكم * من كل حذر او حد
 ومن تلا جميعهم * مارم ركب او حد
 ورددت من مشد * هادي سال احمد

صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم

﴿ وقال ﴾ الشيخ الامام الشهير الكبير ابو بكر بن محمد بن العربي رحمه الله
 تعالى آمين *

انظر شكلي والواطر نعمتري * ادا لم تكن عن نظرة القلب تهتدي
 نأمل على الست المبين مورخا * احية احت جيلها صح احمد
 وسجده اصل كتب مصفوفه * مصاف الى كماله محمد
 يسمو بي ندلا وتلك عملة * عن المصطفى كانت فاكرم محمدي
 وما صرني اسم العمل لفظا معرفا * واحلال احتي تاح كل موحد
 ﴿ ثم ﴾ سد كتي هذا عمدة وقفت على ان هذا النظم انما قاله في العمل
 السوية التي كانت لدمشق حسبا يريته في الجامعة فيدمي ان لا يعد فيما قيل

في الشمال وها انا اسقطه من العدد لذلك *

﴿ وقال ﴾ الامام الحافظ الرجال الشيرازي وعده الله محمد بن رشيد الفهرى
المعري السبي المالكي رحمه الله في رحلته الحافلة الموسومة (علي* البية* مما جمع
طول البنية* في الوجهة الوجيبة الى الحرمين مكة وطيه) ما معناه لما دخلت
دار الحديث الاشرفية برسم روية العمل السوية الكريمة بالمصطفى صلى الله
عليه وآله وسلم وثمها حضرتي هذه الايات ونصه ولما حدثت على لعل
القدم الكريمة قلت في وصفها هذه الايات مع الله تعالى بها *

هي ليبي ان رأت لعل احمد * يا سعد جدي قد طهرت بمقصد
وقتها اشقى العليل فرادني * يا عسا زاد الظأ عسدمورد
فله دالك اللثم اهو الدمن * لما شقة لما واحد مورد
ولله دالك اليوم عيد او معلما * تاريحه ارحمت مولد اسعد
عليه صلاة شرها طيب كما * يحب و برصى رسا محمد
﴿ وهذه ﴾ القطعة ايضا كما قيل في العمل لافي الشمال فيسي ان لاتعد كما اشرا
اليه في قطعة ان محرز السابقة قريبا التي قصد ابن رشيد معارضتها في المعنى
والروى والحر *

﴿ وقلت اما لعل الله المني ﴾

يا ناظرا شمال لعل * المصطفى سر الوجود
عظم علاه فعصله * ملا التها ثم والنحو
واكمل به عينا غدت * نهوى الكرى بل الوجود
واجمله خير وسيلة * طالة ذو كرم وجود
صلى عليه الله ما * احيا الحيا الروص الهود

والآل والصحبا الكرام • دوى الركوع مع السجود

﴿ وقلت ﴾

ابصرث مثال نعل طه الهادى • طاراح به ضنى فوادی الصادى
فاستشف به لدا كرب وضى • تلقیه لبرء داک المرصاد

﴿ وقلت ايضا ﴾

ذاشكل مال حائر - ارشادا • من سادعلا وحدال شادا
واحطوكن بحقه مقتبلا • والتمه وزن بمدحه اشادا

﴿ وقلت ﴾

ان شكلا لعمل خير الساد • سيد الخلق حاضر مع نادى
فيه سر قد حازه ما تناب • لمسلادا لام - يوم الساد
قدرويا • عن شيوخ ثقات • من جهات صحیحة الاساد
ورأبسا من نفعه ما حكوه • واتانا نجر به ماردياد
هو برء السقام دون امتراء • وهو امن من الخطوب الشداد
فاتحده دخرا عظما وصنه • واعرف من حقه وكن دا اعتقاد
المسوق الصدوق يقنع بالآ • نار ممن يهواه • عند الساد
ويطيل الوقوف صد طلول • ويرى الدموع في كل واد
هذه الحال في الغرام فكيف • الامر في حب موضع ارشاد
مقنذى مجدى - عياني ملادى • ملجأ الكل عدتي واعتمادى
من هارتحى الخلاص من الكر • ببدار الدنيا ويوم المعاد
حامم الايياء خير رسول • جاء ما بالهدى لبعج الساد

- حامع - محفظا - لشفيع الانام - معري

عليه اركى صلاة تم ال * صحب طراو الال دون عاد
 مانعى شفاعته منه صب * اوتعى مذكره كل حاد
 ﴿ واشدني ﴾ من لعله لهسه العلامة اللبع سيدي الشيخ فتح الله اليلوني
 الحقى ساقى الله جلالة *

روحى الك يامثال عليه ودا * من علك كم سمت عيسى سدا
 منشر فى الآله مسكم لسا * السمدالى والمهاقد ودا
 ﴿ وقوله منه ﴾

انى لمثال سل طه الهادى * عدي من ردت على التعداد
 كم حرت به المي وكم فرت به * فالقصد وكم ررت للاصدا
 ﴿ وقوله منه ايضا ﴾

يامثال سال شافع الخلق عدا * مذفرت بك الردى نولى وعدا
 مدمتلك الحيال في القابله * قدبال من الرمان عيشا رغدا
 ﴿ واشدني حفظه الله لهسه ﴾

مثال سل بو طي المصطفى سدا * فامدالى لثمه بالذل منك بدا
 واجمله منك على الميين معترفا * بحق تو قيره بالقلب معتقدا
 وقله واعن بالصلاة على * خير الانام وكررداك محمدا
 والتمه حتى ترى في القلب نشأته * فالمرتوى لظما لا يعرف العددا
 واسأل الهك ما رجوه منه * ما حاب من باب خير الخلق قد قصدا
 هذا طريق اجتلاب العون من مدد * الرسول فباعس الاشياح قدورد
 باسم ما من مثال عرسته * من لعل خير رسول قد اتى هدى
 فيه حصائص اسرار قد سهرت * من بل سؤل ومن دفع لك يد عدا

واليمن فيه صرع اليمن في قدم * لنا الحاة بها في يومنا هذا
 وفيه سر لارباب الملوك الى * قطع الشكوك اذ ايامنا عوارث
 لولا تعلق اعراض به عظمت * ما صحح القوم في تحريك السدا
 ولا تأس اهل القل في طرق * الحديث عنه فحاشي اس دالك سدا
 واطل حلية حير الخلق سيدنا * فان في شرحها سر النويدا
 ولم يكن قطعي قوم ومهم * فقر ولا نالهم من رامهم سدا
 لكما لم تثل للصيانة عن * ما في التصاوير من قصد لقد سدا
 وصن تطرق مكر وهاله كما * قد صان دوال العرش طلامه حيث عدا
 كي لا يرى في اديم الارض مسطحا * حه ظا الحرمته فاعرفه ممتدا
 فانه كل مسوب اليه له * قدر وروحي لداك القدر منه سدا
 وان حليته القراء اذ شهدت * من قدر عليه في نون اذ شهدا
 في احترام مال العمل مهنا * تدل رايد عرت به السدا
 لان قدر اتضاع المرء رفته * في كل شان ودان تحقيق من قدنا
 وكلما كررت امثاله ورت * اصحاب المثل من مثل سادنا
 كالدرما عن الشمس المبيرة في * سير و للين يد و كلام سدا
 ياسيدي يا رسول الله ياسيدي * لانت حسبي من كل الوري سدا
 باب فصلك (فتح الله) دوقة * فالعور لا تحتش في ذلك السدا
 وانت اكرم من واري العوار ومن * والى المو ال لمن اواه قصدا
 ياسيدي قد كفاني لاحاة ادا * ناديت ياسيدي في القرب منك سدا
 قد اعترفت بتقصيري وانا في * عني عن المدح لكي اروم سدا
 صل عليك الهى دائما وعلى * آل وصحب وسائرهم سدا

حرف الدال المعجمة ﴿ فيه سبع ﴾

قال ابن فريح السقي رحمه الله •

فدالاف يستشق فغائل روضة • تبد نسيم المسك انما سهاذا
ذكرت بهانملا لكرم مرسل • براه الذي اعلاه في رسله فدا
درورثها المسك فاق فان نسل • عن ادكي من المسك الفتيق قل هذا
دكا تمت ان تكون حذاه • قتي مدحها او جلده مثلها تحدى
دوى حها التدوا ورويتها كما • شوب ابن يقوب ابوه قد التذا
﴿ وله انشدني ايصا ﴾ نقل الله منه ولا صرف وجهه وقايتة عنه ولم يلترم
الده بحرف الروى كما في التي قلها وهي من خير كلامه رحمه الله تعالى
ورضى الله عنه •

حده ايا صاح خدى • تمثال سل قد حدى
على سال احمد • معى الا نام التمد
السيد المختار من • قبيلة وخذ
ذى الطول دى العصل الدى • حلاه لا تحصى دى
واظر اليه طرة • تحلىها طرف القدي
وقله دائما • ثقيل ذى تلدى
وقل اذا قلته • دى قلة تلدى
وباده يا سيدا • سير • لم ا لى
شكوى بحب ما دى • غير الهوى من ما حد
رى بيل للهوى • صوائف لم تشدد
لكه مها دى • بها طيت نمد

فقله من رشقها • كمثل جلد القمد
 وقدر جوت والرجا • سجع الدي قد احتدى
 اذ التي بالقرب من • هذا الوى المستعود
 و بالخلال السوى • الهاشي تودى
 من ان يضع لى هوى • به فوادي يبتدى
 يامر ادى بالمرأ • افنى المحافة اسدى
 وان نشر للسمع من • من زمردال راخدي
 و واره لمقنيها • كي تسيل دى ودي
 فدالك في الامان من • عوائد الر مرد

﴿ وقت ﴾

لما رأت عبي الشمال لى • ارهاره حاءت برف من شدى
 قلته معطاً قدره • وكيف لا واصله قد حدى
 للمصطفى خير الورى عدى • وسياقى معتدى و مقتدى
 صلى عليه الله ما اسدت • احصاره صحبة الماحد
 وآله الاطهار مع صحبه • ومن عدا سيلهم يحتدى

﴿ وقت ﴾

من شكل نال احد طاب شدا • من اذهب نور مشه كل ادى
 ما ششف به من عين وقد ا • او صرف رمالك الذى قد وقدا

﴿ وأنشدني لعمه الشيخ فتح الله البيون حفظه الله ﴾

تمثال نعال سيد الرسل اذا • صرعت به الحد و دلم نحش اذا
 فاملاً بسا صيائه العين ولا • تشفق ابدا لس سوء وقد ا

﴿ وانشدني ايضا ﴾

يا من مثال مل طه - عا دا • لانحش ادا من العدى استحو اذا
والتمه فقد ساءد الشه لدا • من لاديه كمن طه لادا
﴿ وانشدني ايضا لنفسه قوله حطه الله تعالى ﴾

هد امثال نال دى الحاء الدي • هو شافى في البائتات ومقدي
سرعت فيه الحد ثم لنته • وشقت معه عره الدا كي الشدي
وملأت عي من ساء - سطرة • فيها الشفاء لكل دى طرف قدي
طارح عي علة تلي الا سا • فاحدا حى مد او ياهدى بذى
وكذاك فارو حدينه ثقة بما • اسدته وقلته عي خسد
هو الدي اذا ما تسر مطلب • واثالة بالانحاش سهل الماحد
فيمه ثنى في رحاك محصلا • وسره مما تحاف تنود
ياسيد الرسل استماتة عاجر • عن وصف بعض الحادث المستحود
من همة نقص لدب رائد • وتمت قد طال من عات دى
يا يدي بالماب (فتح الله) عد • لكواقف لقصوره لم يعد
مثال نملك لا دو هو مود • صلاة فصلك في اضطرار كالدي
صلى عليك الله ما همت صا • لشمش ومعرج وملد دى
وكدا على آل واصحاب ومن • في ارم في - كل لدب جهد

﴿ حرف الراء المهملة ﴾

فيه خمس وعشرون ادم مد التديلات وادى ان حطيط دارا والافهى
اكثر قال السني محمد بن ورجحه الله ورصى ٤٥ *

رايت مثال المل مل الدي به • الى حصرة البدم المليقة قد اسرى

حرف الراء المهملة

دعى الله منها اى نمل كريمة * رجل علت فخر اعلى قة السرى
 روى انه نودى وقد رام خلعها * وماء الحياى وجنتيه مما يجرى
 رسولى لا تلج تشرف لوطئها * بساطي يامنى وجودي ويأسرى
 دهمت لواء المسكرات جميعا * بمن التلى والناس فى قمضة الدر
 وقوله روى الى اخره لا اصل له كما ياتي *

﴿ وسدى ﴾ السابق فى الباب الاول الى ان عساكر قال اشدنا ابواسحاق
 ابراهيم بن محمد الادلسى من لفظ رحمه الله قال اشدنى محمد بن عداة
 القرطبي ستة وابوز كرى يحيى بن ابي بكر المدي بلمسان قال اشدنا
 ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الجعي قال اشدنا صاحب ابو محمد عداة بن
 محمد بن خلف بن سعادة الداني المقرى لفظا بالاسكندرية قال اشدنا
 ابو الحسن علي بن ابراهيم بن محمد بن سعد الخير البلسى لنفسه رحمه الله آمين
 يا مبصر اتمثال نمل نبيه * قبل مثال النمل لا متكررا
 واعكف عليه فظالم اعكمت به * قدم الى سر و حا ومكرا
 او ما ترى ان الحب مقبل * طلالا واب لم يلف فيه غمرا
 ﴿ قال ﴾ اس عساكر واشدنى ايضا بنى ابواسحاق الادلسى قال وسألت
 شيخنا الاديب الكامل ابامية اسمعيل بن سعد السعدي عن غيره رحمه الله
 تدبيل ايات ابى الحسن بن سعد الخير المذكور فاجاب الى ذلك واشديها
 ناشيلية سنة اربع وثلاثين *

و لربما ذكر الحبيب حبيه * شبيه فمداله متصورا
 او ما رأيت الصبح ينقل حكمها * موافق المتقدم التا حرا
 والمرء يطرب بالسماع ولم يكن * يحكي الذي قد هام فيه مسعرا

(وقال الشيخ) أبو الحسن بن ساد المخرمي رحمه الله تعالى :

كنت مثال نعل للبي • • روة ائمة - الاسلام طرا
وجودت المداد له احتفالا • • نأق من اراد بذلك دخرا
وماداك المداد كما دروه • • من الانقاش او طموه حبرا
ولكن بهن مسمى سال قشنا • • ففجر للراعاة منه بحرا -
سويداء العواد لفرط شوقي • • تحلل فاستحال فماد حبرا
وهل شرف لفس فوق هذا • • لصاحب نية - ديا واخرا

(وروايت) على هامش هذه القصيدة بخط الامام الحوي الرئيس ابي محمد
عبد الميسر الحضرمي السقي ثم القاسي رحمه الله ما نصه قلت وفي هذه القطعة
في صدر بيتها الاول التجميع وهو ان يتجأ - للتصريح ولا يصريح واصلاحه
ان يقال (كتبت مثال نعل المصطفى اذا انتهى) وقال الفقيه المحدث الحافظ
الكاتب البارع صاحب التصانيف المتعددة فريد دهره الشيخ السيد
ابو عبدالله محمد بن الابار القضاعي الايدلسي السليزي ونس المحررة
المقتول بها على يد سلطانها رحمه الله تعالى ورضي عنه على مثل محرا - بن سعد
الخير - ورويه •

لمثال نعل المصطفى اصفي الموى • • وارى السلو خطيئة ان تغفرا
واذا اصافحه وامسح لانما • • اركابه فعرزا وموقرا
سرا عتازي في حيار - تدلي - • • بجلا له اثارا بجلي ارا
ان شافني دالك المثال فطال ما • • شاق الحب العليف يطرُق في الكرا
لى اسوة في الماشقين وقصدهم • • لثم الطلول لاهل من تذكرا
مشامخ - المثال - نهرا - همة - القطعة - بيها - مثال

وبكاثم تلك العا هـ صلة • نحت الغلام على العرام توقرا
 افلا اصرخ فيه شبي راشدا • واريق دمي وسطه مستصرا
 ثقة بأزاي من الخيرات في • شفى سلى خير من وطى الترا
 (ورأيت) مكتوبا بحص الامثلة في هذا المعنى والبحر والروى ولم يسم قائمه •
 هـ امثال المل سلى المصطفى • حير الرية احمد خير الورى
 فامسح به حر- الجين تركا • ان كنت تكبره ولا مستكبرا-
 والتمه شوقا مستيد التمه • فالشوق يقضى ان تميد وتد كرا-
 ان الحب اذا رأى آثار من • بهواه نأربه- العرام فآثرا
 او ماترى عيان مية- لأعما • رسالية باللوا قد افقرا
 (وقال) الفقيه البارع الكاتب ابو بكر محمد بن يوسف بن الجارالتمى المغربى
 رحمه الله تعالى •

متع تثيل سلى المصطفى مصرى • فالطرف يرجع بعد العين للآر
 واهدمه لاساني ساوالى • نفسي مى وللحطى امح- الصور
 وحدثنى ع- حين التمه • لتسم النفس بين السمع والبصر
 ومثله محدى واطيا بثرى • يسقيه من عبراني كل دى درر
 لثمه فكانى لآتم قدما • فيما يمتل لى من اكرم الشر
 عساه يرد ما لقلب من حرق • ومن له ورياد الشوق فيه نرى
 (ومما رأته) ايضا مكتوبا بحص الامثلة الشريعة الحاكية للعمل السامية
 المبيقة ولم اعلم قائمه •

يا عين ان بعد الحبيب وداره • ونأت مواطه- وشط مراره
 -ومما رأته- ولا متكرا- وتمدرا- هاج به- انهج- مراعه

فلقد ظهرت من الرمان بطائل * اب لم تر به فذه آثاره
 ﴿ ثم رأيت ﴾ سمدمة ما يدل على ان كاتب هذين البيتين في المثال الشريف
 اعان على ما هو ذلك اني وقعت على مجموع تذكرة بخط بعض اكابر علماء مصر فيه
 ما صورته احسن المرحوم الشيخ برهان الدين ابراهيم بن المرحوم الشيخ
 الصالح شمس الدين محمد بن قديدار رحمهما الله تعالى قال اجتمع الشيخ
 ابو الفصيل ابن الامام القرني التلمساني والشيخ الملاسة علاء الدين
 ابن سلام وجماعة من الاعلام برار السيدة زينب بنت الامام علي بن ابي
 طالب رضي الله عنه في ستة ثلاث وعشرين وثمان مائة فاشهد الشيخ
 علاء الدين بن سلام للشيخ حلال الدين ان خطيب داريا

يا عين ان مدالحبيب ودار * وبأت مرا منه وشط مزار
 فلقد ظهرت من الرمان طائل * اب لم تر به فذه آثاره
 ﴿ قال ﴾ فقال الشيخ ابو الفصيل هو قريب مما قاله لسان الدين بن خطيب
 واشد *

ان بان منزله وشط مراره * قامت مقام عياله اخباره
 قسمز مالك عيرة او عيرة * هادي تراه وهذه آثاره
 ﴿ قال ﴾ ثم حدثنا فقال من عادة بلاد التلمسان ان الانسان اذا احتضر وضع
 على وجهه رداء اسود وعطى به فائق ان انسانا كانت له زوجة من اهل النساء
 واحسن صورة وكان غائبا فرصت واحتضرت ولقي ذلك الرداء على
 وجهها واتفق حضوره تلك الساعة فلما شاهد ما على تلك الحال وقف وبكى
 طويلا ثم اشد *

ما كنت احسب ان الشمس قد غرت * معني رأيت الدجى ملقى على القمر

انشدك الله في حط الوداد قد * مات سعاد وهذا آخر الخبر
 (انتهى) وانما كنت هذه الوجارة محمّلتها مع ان بعضها الحي مما نحن فيه لا هالم نحل
 من فائدة والحديث شعور ورما حلت الوقار ونجور وقد علم منها اسم باسم
 (يعين ان سدا الحبيب) الى آخره كما علم ايضا ان هذين البيتين لم يطل في المثال
 مخصوصه فلاجل ذلك المي لم يدخلهما في المدد كما فعلنا كما نعمل به الما كما هي
 من قول (المجور) ولوقيل للمحور البيتين وقد تقدم الا بالمد في هذا الباب
 الا ما قيل في المثال الشريف خصوصه ولوعده ما مثل به من ذلك لكان لم
 يمد والله ولي التوفيق *

﴿ ثم ممدمة ﴾ ممدمة رأيت في كتاب (مدائح الرهور في وقائع الدهور)
 ان الشيخ ان خطيب دار يقال هذين البيتين في الآ نارا السوية التي كانت
 بمصر قال وهي التي قلها السلطان قاصوه المورى آخر ملوك الشراكسة
 على رته التي انشأها بالقاهرة المحروسة على هذا يسمى عبداليتين لان مثال
 بل الي صلى الله عليه وآله وسلم من الآ نارا السوية في الحملة وان لم يكن
 من تلك الآ نارا المحصوصة *

﴿ وقال ﴾ الاديب البساني اليمري رحمه الله تعالى وقد ذكرت هذا قول
 القائل في المعنى والحرو الروى *

يعين بالآ نار من خير الورى * هتمنى ان شطاعك مزاره
 ونش حرمت رماه لانحرفني - * ان لم تربه فعدده آ ناره
 ﴿ وقول ﴾ الصلاح الصمدى رحمه الله تعالى *

اكرم بآ نارا النى محمد * من داره استوفى السرور مراره
 يعين يهلك انظرى ونتمى * ان لم تربه فعدده آ ناره *

﴿ وما قول ﴾ شمس الدين محمد بن احمد بن المعاجر رحمه الله تعالى •
 زراشرف الرسل الكرام وان ماى • بك مرل او شط - عك مزاره
 فليك بالا نار يا مري • اشاهد الاوار من آثاره
 فهو من عظم ما تقدم الا ان الراء فيه مكسورة •

﴿ وقال ﴾ الاديب اليباني اليمري رحمه الله تعالى

عل السى عليها للهدى ار • في ثمن الميب معطص ار
 منها قياس اذا انصرت في صفة • كان موصوفا ما طار النظر
 فاحله معراب ذكرى في تصوره • يفيدك المع فيما انت مذكر
 والتمه لثم محب في تركه • وابصر به دواله ما حابه البصر
 تشوقا وحنيا نحو موطئة • لله من وطن يقصى الوطر
 سيد الرسل والمختار من مضر • ومصطفى الله من سادت به مضر
 محمد خير خلق الله كلهم • لولاه ما حلفت شمس ولا قمر
 يارب رجبك حظا من شفاعته • فابك الكهف للراجين - والوزر
 يارب صل عليه ما سرى نفس • في دروسة الحسن او ما ينفع الرهب
 ﴿ ومارأيت ﴾ مكتوبا ببعض الامثلة الشريفة ولم يسم قائله •

هذا مثال صل المصطفى • جاءت باسناد • الا تار
 فيه لنا مواطن و مواطن • من خير من وطنى الترى تذكار
 قل به الوجه الاثيل مطررا • في صفحته من الها عذار
 ﴿ فقلت مديلا عليه وكماله ﴾

واسئل به الرحمن كل مقاصد • ليل المتبنى اسرار
 وصل الصلاة على مشرفه الذي • قصبت به الحاجات والاوطار

والآل والصحب الكرام ومن تلا - * ما عاقب الليل اليوم نهار
﴿ واشدني ﴾ من لفظه لعمه الشريف الاصيل السيد محمد بن موسى ابن
محمد الحسي الحماري المالكي رضى الله تعالى عنه وحفظه وادام علاه *

مثال سال المصطفى اشرف الورى * * مورد لا - تي عنه مصدرا
امام اهل لا شرف من رقى * طباق العلى من جاء بالذكر للورا
فعله لئلا وامسح الوجه موقفا * بية صدق تلق ما كنت مضرا
فكم روت الاعلام فيه فضائلا * على ما رأيت فاسمعه يا عالى القدرى
اذا كان في ركب فامن وان يكن * فلك محامن هول محرمه جرى
وفي الدار يحيى من هلاكهمها * كدامن عدوا وحرق نسرا
وكم حامل عدو الولادة قدرأت * له مد عسر وضعها قد يسرا
الى غير هذا من سامع شوهدت * لتمثال نمل فضله قد تقررا
لقد اكست من مساحير اخمص * لخيرسى كل بمن تو فررا
فيا رب متمى روية تربة - * لاحطى تقبيل الصريح المطهرا
ويحط عى ثقل دنى فاه * محل الرحالا شك فيه ولا امترا
عليه صلاة الله ما هت الصا * وار كى سلام نشره قد تطرا
ورصوا له للآل والصحب ما انحلت * غياهب ليل مع نسيم به سرا

﴿ وقلت ﴾

اصرت تمثالا لامل * اجل من وطى الثرى
هو صمته فوق العيو * رمطما و مو قرا
و نتمسه متر كا * والدع من عى حرى
شوقا لا شرف مرسل * المصطفى خير الورى

من لم تزل آياته • في الفضل سامية الدري
صلى عليه الله ما • مع العمام - وامطرا
مع آله وصحبه • ما ساررك او سرى
والتابعين باسرم • من شرموا بين الوري

﴿وقلت ايضا﴾

اكرم نبال لعل لا شرف الرسل - طرا •
من قد حوى كل فصل وطاب اصلا ونحرا
ومن كسى الكوب حسا وقلدا لمجدرا
وحار حقا عظما مدحه الذكر يقرأ
محمد دوا الرايا ومن الله اسرى • عليه خير صلاة ترجى سوءا وضرا
مقروة بسلام ذلك تارج - شرا • مع آله وصحاب حازوا نساء ونحرا
مالهم ذوا شتياق فال محبا واجرا • وحار حه دوا اعتقاد نال دنيا واحرا

﴿وقلت﴾

دامثل نمال احمد دي القدر • من صدق قوله - ان شقاق الدر
ما جعله وسيلة ايل الامر • تظهر عماك واشراح الصدر

﴿وقلت ايضا﴾

الشوق عاروبة الآ نأر • والدمع اداع كامن الاسرار
ياشكل نمال احمد اختار • قرت بجلالك امين الابرار

﴿وقلت﴾

عن قدركم تقصر الافدار • من وركم اصابت الاقطار
بنال سالكم له اسرار • تقصى لمعط له الاوطار

﴿وقلت﴾

القلب تيرشوقه الآتار * والبين بدمعهاشت اسرار
دامثل سال من له الانوار * كمسعة له حكي الارار

﴿وقلت﴾

الصبيم اندرأى الآتار * يزرى بجراه دمه المدرار
ياشكل سال من عداختارا * اذكرت رجل من حوى الاسرار

﴿وقلت﴾

الصب بهم ان رأى الآتار * شوقا فبص دمه مدرار
ياشكل سال من هدى الارار * كم حرت شسة له اسرار

﴿وقلت﴾

هت نسماكم مع الاسعار * واراح لما المشوق ذوالافكار
واراح شكل ساكم كل ضبا * عن مصر حسه بلا انكار

﴿وقلت﴾ من غيره

لشال المال سر * قصرت عنه العماره
و له رفع عظيم * حقق الفصل احتياوه
كيف لا وهو يحاكي * نمل مصاح الاناره
يا له سرا بد يسا * حار في حسن شارمه
شافع الخلق الدي * قد جعل التقوى شعاره
سيد الا رسال طرا * حير من بحمى ذماره
احمد خير الرايا * من انا انا لشارة
عليه صلوات * هي لاجع اماره

و على آل وصحب * حصلوا ربح التجارة
وسلام ماسرى * الركب اليه للريادة
(قلت) على لسان حال المثال وهو مما يصلح ان يكتب فيه ومن ذا الذي
يخصى فضله ويستوفيه صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم *

اظهر الي مثالا * سموت فوق الهجرة
حاكيت اشرف سل * لاكرم الخلق اسره
محمد د و الرايا * من رفع الله قدره
وجاء نابا لمثاني * وعظم الله امره
عليه اركى صلاة * تكون للعين قرة
مع آله وصحاب * هم للنفاخر عره
فالتمني اشتياقا * تكسب سرورا ونظره
واسأل من الله تلمع * ماشته دون فتره
فكل خطب مهول * ازيج في الحال عسره
فاعرف مقامي وصنى * واطلب من الله يسره

(واشدني) لنفسه الشيخ فتح الله البيهقي الحلبي *

تمثال مال احمد المختار * في هيئته بدائع الاسرار
فانته وكن يمينه مفتحا * ابواب بلوغ سائر الاوطار

(وقوله) منه

في شكل ناله بدت اسرار * قدقام سقها لنا الاررار
مالسده رواية عن عث * فالسر محملة اعنى الاحرار

من شرف الله ذكره - سره - قلت - قلت - قلتي

﴿ وقوله حطه الله تعالى ﴾

مثال لعل المصطفى اشرف الورى * عظمه طرفى - استاروا نصرا
 وتثاله في لوح فكرى مددا * لقد عمر الارحاء فيه وورا
 امرع منه - الحد فيه مقبلا * واعط من في تره الحد عمرا
 وارجو ملوعا للمرام - يجه * من الدين والديا جيمعا لا امترا
 وهورارويا لعل اشرف مرسل * وان كنت عدا في الامام مقصرا
 فقل دامثال لعل لعل محمد * لبنا به سمى ويهج محرا
 وكرر على سعى المقال وحيدا * ثما مكثر من قال خيرا واكثر
 فان له القدر الجسيم الذى سما * على اى انواع الوجودات قدرا
 حوى الفصل من لعل من القدم التى * الى المسعد الاقصى - الحمد سرى
 وقد جاوز السع الطباق ماخص * الى موطن جبريل عه تأحرا
 هل مدد من رتبة ثم فى البلى * تكون لمخلوق اذا ما تكثرا
 فقل مثال لعل منه ولا تقل * بلمت درى التعظيم منه موقرا
 فذلك مما دونه جهد حامد * ولو حاول التميز منه لقصرا
 فقال به بالاجلال مكند الا * اذ ارمت عرا شامعا سامي الدرا
 ومرغ به خداوا عن مصليا * على المصطفى من حه اوثق العرى
 فما القصد بالتمظيم الاحبابه * وكل اليه ما تنساب تكبرا -
 ومن اجله قد كان كل مكون * ومنه ابيض الخود في سائر الورى
 فلا جود الا والوجود ابتداءه * ومن وره في الخلق ذلك قنبرا
 هو الساب بدأ بالمطا واجابة * من افقه رب العرش في كل ما ترا
 وحمد الورى لله في صمن حمده * فكل به هج الهداية انصرا

في كل ماما وفي كل مالا * من الخير له طالب وردا ومصدرا
 من ذا يجادي او يوازي اقل ما * له سعة منه لقدمان واقترا
 فكيف ولا تهدي مثالا له * باروا حاشوقا وتقضى نحسرا
 ولثم حبا للبي وكرامة * ومحمل فوق الرأس ناجا موقرا
 وباحير مسووث وباحير شامع * ومن مدحيران الوجود وعطرا
 بابل (فتح الله) معترف بما * جاء من الرلات بالسعد واجترا
 ولكن له حق انتساب قصده * حماك وحق المدح فيك بلا مزا
 وحق لما في ذاك الله ساقا * من الرحمة العظمى على الخلق قدرا
 وابل اولى من وى ولد بك ما * ارجيه لم يرح يسيرا يسيرا
 فقل انت في جاهي وحرر شفاعتي * فلا تحش في الدارين سوا أولي نرى
 فبا حدا يا حدا معه بها * ايت قرير العين اهتربا لكرى
 الهى خفق من حبيك عطلى * بفضلك وامحى القبول يسيرا
 مات الذي وفقتى لمديحه * فاملت فيه مامون يسيرا
 ولولاك لم اطلق بحرف ولا بدا * لمكرى ولا يوم اعلى قلبي جرا
 ما كل لي الاحسان من ذاك الرضى * ولعل الحسنى وزدني من القرا
 وحصل عليه مثل ما انت امله * صلاة بها كل الوجود تنورا
 كذاك على آل وصح ونام * ومن باقتناء الشرع في اترهم سرا
 ﴿حرف الراي﴾ * به ست *

ولشيخ محمد بن مروح السبي رحمه الله تعالى آمين *

زفير اشتياقي ابد امل مقتي * محاسن كنى وشوقى قدعرا
 ركت شمة قد قبلت بل سيد * به عالم الانسان اجمعه عرا

زعيم به هنا السرور لنا وفي * مصائبنا العظمى المصاب به عزرا
زهو رساء طلعة الشوك قد جلا * ولو لاه كذا سبد اللات والمرا
زماي لا انك لا انما اري * هو انا هو انا يا اخلاء باعرا

﴿ وقت ﴾

مثال داق في امي طرار * سكي نل ارتفاع واختار
لاحد خير من ركب الطايا * شمع الخلق عوان المار
عظيم الا سيا ولا بحار * امام المرسلين ولا موار
عليه نجيحة ممن حياه * بعصل وعده حلف انتحار
مع الصحب الكرام ومن تلام * على سح الحقيقة لا الحمار
﴿ وقت ﴾ ايضا من كاهدا الغرض موديان حقه بعض المقترص *

لساطرة قد كسب الغزو والمرا * مثال سما غرا على قة الجوزا
حكي نسل خير المالمين محمد * اجل رسول بين الرشيد والعوزا
عليه صلاة الله تبرا وآله * واصحابه الهادين كبر الهدي حورا

﴿ وقت ﴾

مثال مال من حيا العورا * والعرو حار كل غر حورا
لا يحصر فصله الوري فارعه * مقدار علانا فوق الحورا
﴿ وانشدني ﴾ اسمه سيدي الشيخ فتح الله البياوني الحلبي حفظ الله
طرفي بمثال نل طه فارا * والقلب بحمطه اصاء وامتارا
وانخدعته كذا قد سامرت * ما اسعد من لدى الرايا حارا
﴿ وانشدني ﴾ ايضا نفسه من معجز والكمال التشبه بالجر المحرو *
مثال نل المصطفى عه ياني مدعجر * رب السما داه من ودم سما وله امر

قله ما خصه اتصال مثله في الفضل ع • حار القدر بذاته فهو به على العليارز
 فاملاً فوذلك العرام به صمم للكثير • قد فار من قلعه حب المحل قد عزز -
 ولعوضه العمر المزير لثمة منه اتبر • من فأنه المي وما قد احتضن الحز -
 نعدده وحيها مهابا على هو الاعر • قد اظهر الرحمان فيه السرمة وما مر -
 وكاء القدم التي وطئ السماها رز • لم يدق قط لنا طرى الاوسى الشوق هن
 مالدت مستهلا به في مطاب الاخر • ماراسى - في عيشه شك ولا ظي استمر
 فالحمد لله الذي فتح البيان و مالم • يارب فتح الله عن شكر الاقل قد عر
 لكنه لك سيدي بما يشين قد احتزر • ومجاهير الخلق في كل الشئون قد احتز
 صلى الاله عليه ما عذبكم كل الرجز • والاهل والصحب الملامن فصله لم امر
 ﴿ حرف السين ﴾ عيه ست •

قال الشيخ محمد بن فرح السني •

سوت ايا نزل التي ر جلله • على قم الشهان والندرو الشمس
 سرى ليلة المراح فوق براته • ايسمى اقطار السماوات باللمس
 سباه • فتعجى لندسو دد • سليم السايضحي ميرا كما يسمى
 سراح به طلاء الدين قد مورا • ولا عجب ان يصل اليوم بالامس
 سلطنا بفضل الله اكسا وم • حروف وما الاطلاق في ذلك كالمس
 وقلت •

مثال وره • مجلو الخادس • يعرف حلاه عطرت المجالس
 حكى ملائق طاق البرايا • ومن شرفت بمصه الملائس
 ومن روص التعار • تعبير • وغصن الدوح من عيلاء مايس -
 - قد فاز من في قلعه حب المحل قد عر • الحز - لمر قد استمر - ماراسي

عظم قدره والتمه شوقا • ولأنك من مسامحه بأش
 • كم قد حاز من نفع عظيم • مفاخره لصورة أواس
 وصل على مشرقه صلاة • بها الحسات تنجلي كالعراس
 وعترته واصحاب كرام • ومن اضحي نثار - يا من

﴿وقلت﴾

تمثال نعال من اراح - النأسا • اذا ذهب عن هدى الوردى الالسا
 عطمه وكن تحفه معترفا • واستجد بورهديه مقاسا

﴿وقلت﴾

استدفع الصرا • والنأسا • بشكل مل من هدى النأسا
 حله أمين الله من قد سما • وحار لليليا اجسا سا
 قائمه واذكر رجل خير الوردى • وابدل الا بمحاش اباسا
 صلى عليه وعلى آله • من عهم قد اذهب النأسا
 مسلما ملاح ررق الحمى • اوران مدح المل قرطاسا
 ﴿وانشدني نعمة الشيخ فتح الله اليلوني رحمه الله﴾

على تمثال مل خير الناس • من وحشة ازيل بالاباس
 نراى بماطرت منه فانا • من بهجت لكل حسن ناس

﴿وانشدني نعمة ايضا﴾

بتثال مل المصطفى رفع النأسا • فلأنه لم يبن يوما ولا يأسا
 له سرعين يذهب الوس - والنأسا • ويبدل قلب العصب من وحشة اسسا
 فبا حداثا تمثال مل مكرم • رفعت ترميخ الخدود به رأسا
 ويا فوز من ادناه حبه الصدره • وما سمد من بالحد يومانه مسا

وداوى لثم مه ادواءه صحى * فراح باواب الشفاوقد امسا
 فمير ذ اوردا مدي الدهر ماسا * باركى صلاة طاب من نشرها ماسا
 على خير خلق الله ارفعهم درى * و اشرفهم مسمى واركام عرسا
 محمد الراعى باجمعه الى * مقام علا الاملاك والحن والايسا
 والس ابواب القول وشاهد * الجليل - شهودا ياب الشك والاسا
 وطاد ماذامن عدو وحاسد * سرقة وجه بورها يكسف الشمسا
 واعطاء ما لم يبط خلقا كذله * وارسله يدعوله الحن والايسا
 بالروح امدى منه تمثال نطه * ومن لى ربح است اخشى به محسا
 فلوان لى روحا نخود على المدي * ونمد به ماجدت لما ادت الحسا
 لاني مع ماني وما لى باسره * من احله مسمى ومن فضله حسا
 كذا كل ماني الكائنات من احله * ومن فضله لولاه مارحوا طمسا
 فلم يرك الا من ركي مابا عه * قد اطلع من ركي وقد حاب من دسا
 واني بحمد الله في حصن - جاهه * و قلبي عما منه له صدق الحسا
 معوذتي وصوني حبه واتاعه * وان كنت محطاً فرحماء لا تسي
 فيا من اتى لاما لمين برحمة * مر حيك (فتح الله) لا يعلم الناسا
 وفي بحر عرص الحدودك وحدود * على مستوى الحدودى منك لقد ارسا
 فكن يا احل الرسل كادله ظن * يال من الدارين عكسا ولا تكسا
 وحاك او كلا ان برى من مساء * وات له الحصن المبيع من الناسا
 عليك صلاة الله ما هت الصا * واهدت لنا من محوك اللطيف والايسا
 واركى سلام والسلام - سلامة * من الله بحموالذوب والحب والرجسا
 كذا على آل وصحب وتابع * وتاسمهم مارين القلم الطرسا

﴿ حرف الشين ﴾ به ست

قال محمد بن فرح السني رحمه الله ورصى عنه *

شمعت ايا سلا لاكرم سيد * رسول على السمع السماوات قدمشي
شريف له قد اسجد الدر فانت * اليه تجده بالتراب ممشا
شعبي مصرى الطرف والقلب وورده وقد كنت اعشى القلب والطرف اعشا
شعاعه زجو امتداد طلالها * اذاما الرجاء وبها سواه تكمشا
شفتت جيوب الكتم وجد او قلت يا * ترى لانهم حد التصبر اخشا

﴿ وقلت ﴾

رأيت مثالا رابقا حسه فشا * فادها لي مه الحال وادهشا
ودكرني آثار من قد هويته * واورى ضراما في الحوائج والخصا
ورفته فوق المحاجر بمدان * اطلت به لئام عن الشوق قد نشا
وسرحت طريقي في غمسه التي * تحاكى لنا سلاها المصطفى مشا
عليه صلاة الله ما ردد اسمه * احو دف مصي راوا سشا

﴿ وقلت ﴾

القلب روية الشال انتشا * لكن جماله كسا الدهشا
فاجله وسيلة وكن مقتدا * تظهر بطالب كما كنت تشا
﴿ واشدني ﴾ لهه الشيخ فتح الله اليلوني حفظ الله تعالى ورصى عنه *
السر لنا مثل بليه فشا * في الكون فكيف من على العمل مشا
من صيرمه لبيبه حلا * لا يبرى بعد ذلك ما عاش عشا
﴿ واشدني ﴾ لهه ايضا الشيخ فتح الله اليلوي *
يا مثال العمل من اشرف من * اس العمل وفي الارض مشي

قد كمال الشهامي روق • تيم الالساب حتى ادهشا
 انت هج في الترقى واصح • ما على بادى ضياء من عشا
 ما راك الطرف الامثال • فكر من اشواقه حشوا الحشا
 فكانى امتلى منه سا • قدم منه لروحي امشا
 فاز من قل ترابا منه • فار من لحد فيه فرشا
 يالك الله مثالا قدسا • كم له في الين - ر قد فشا
 وهو كزى في بلوغ الرنحي • وهو حررى في دفاع الحشى
 يا رسول الله انى آمل • مسك في الدارين يلى ما اشأ
 لم يرل عودك بي متصلا • موتنا بالموث لى ما او حشا
 حاش لله فلا يقطع ما • عود العبد به مد شا
 فليك الله صلى دائما • في صباح واصيل وعشا
 وعلى آل و محب و على • من يراح الهدى والتقوى اشأ

﴿ وقت ﴾

من شاء طول الدهر اما شا • فليكن الشمال ما ما شا
 شمال نل المصطفى من • اذهب عما الله ابحا شا
 له سئل سنة قد سمى • حاشاه ان يقطعها حاشا
 صلى عليك اركى صلاة بها • يسأل من امه ما شا
 ﴿ وهذه ﴾ القطعة نظمها بديهة لصق الحجر نجاه الرأس الشريف من
 الروضة الشريفة والله يبع بذلك في الدارين آمين

﴿ حرف الصاد ﴾ * فيه خمس *

﴿ قال السقي محمد بن مروح رحمه الله تعالى ﴾

صبرت فما ان لاح لي مثل بل من * حلاه تما لت ان تمدونستقصي
صست دمو عا من جمون - كاهها * عرا الى سحاب يومها الثاني قد اقصي
صعوت هوى في السيد الملم الذي * قد اسرى به ليلا الى المسجد الاقصي
صميم صميم الحلة القمر الذي * وقاه الاله الحق والكسف والنقصا
صراطي هوام - البجان واه * بقي وقى جيد اعتصامي به الوقصا

﴿ وقات ﴾

لله شمال بل * لمن له الحمد بها
فائمه شوقا وعظام * علاه لانحش نقصا
فعمه دو اشهار * وفصله ليس يحصى
وقد سمار رسول * قص السحاب قصا
اسمى الخلائق قدرا * واصل الخلق شحفا
عليه اركى صلاة * نبينا الخط الاقصي
والآل والصحب طرا * ما عم لمط وحفا
والثابرين جيمما * من فصلهم ليس يحصى

﴿ واشدني ﴾

اكرم بمثال بل من قد حصا * في الرسل بمنزل الفخار الاقصي
قلت مثال بله معظما * للوزنه معوده لا يحصى

﴿ واشدني لنفسه ﴾

ايا مثل بل سديد سحق الحفا * راحته حتى استبان وحصفا

تعالى على أعلى مقامك في الوري • تارك ما ولاك فصلا وحصا
 شاهد مني بك لو كان ناديا • لا طرب كلاب العرام وارقصا
 ولكنه سر يجل لسر من • مشاهده عن ربة الطمع حلصا
 واحلص في حب الرسول فواده • واحلص في الحب فقه احلصا
 وقد قام احلا لاله ومهابة • على قدم الاحسان حتى تحصا
 ففي كل مسوب اليه رى له • طريقا اليه في الشهود تلصا
 اجلك اذ ثلث عليه مثل ما • اجلها اد لا قيامه اخصا
 وما القصد بالك حيل الاجاب من • له قدم بالهبة الكور قدصا
 حبيب آله المرش محرم حضرة • الدوشيع في الما دلي عصى
 الا يا رسول الله كن لي شافعا • فكم لي من دب ليسني نصا
 وكم لي من عيب تصور بفضه • اد لاح لي اررى مقامي وقصا
 فلم ار مثلي رائد الدب والخطا • ولم ار في المقامات انصا
 ولكني قد دلت منك الى محي • مبيع من لا ذيو ما تلصا
 وات شهيبي سيدي لمزل على • خلاصي والتحقيق بي احرصا
 عليك صلاة مع سلام تكملها • بال وصحب عدة الرمل والحصا

وقلت

مثال مل من قدصا • فالفضل وحاء ناوحى نصا

عظمه فان فصله لا يحصى • واستشف به فاست تحشى نصا

حرف الصاد المصحة • فيه سمع

قول محمد بن فرح السني رحمه الله تعالى ورحمى الله عنه آمين

صاوحى لا تهدأ دمي لا يرقا • وليس سوى حالهما من الارضى

في حلاه وارقصا • فكم لي دنوب ذكره الي نصا - تسع

ضلالى هدى في ذا الهوى عند اهله

ذوى الطر الاقوى ذوى الدى الارضى

صن قلبى الشاكى نحيب ما لهم • ما تارم تشفى احتيا المرص
ضممت نعال المصطفى رحله التى • بها شرف الله السماوات والارض
صورها كمثل فوق اوتوسكم فقد • ركاس رأى عظيم مقدارها ورصا
﴿ وقال مصمم ﴾

مثال نمل السى من مله عوص • وحب حير الورى في الدين معترض
وللمشوق ادابيدو الرسوم له • من حبه ارب في اللثم اوغرض
فاته شوقا وطمأناه عوصا • فقد يسد مسد الجوهر المرص
وامسح جبينه مستشفيا كلفا • تمسح من كان يستش • مرص
وصل عليه صلاة عرفها راح • كالسك يرقى وبتى ليس يقرص
﴿ وقلت بدية ﴾

يا طائر الشمال بل من اصا • سورة الكون واكناف الفضا
قله وارفع قدر • معظما • واجعله الدواع سيفا متصا
فكم ازال من كرب اطلمت • ارحاؤها وامرمت جمر المصا
وكيف لا وفد سما احد • خير السنين الشفع المرتص
من حكم الله رفع معده • عن كل دى معد رفيع وقص
صلى عليه الله مع اصحابه • واله ملاح رق او مصا
﴿ وقلت ﴾

لله مثال بل طه الارصى • من شرف واه السما والارض
عظمه ووصن واداك المرصا • واجعله فديت عذرني ورصا

﴿ ولما ألت ﴾ كناية الموسوم (أرهار الرصاص في إخبار عياض) وما يناسبها مما يحصل به للمعنى ارتياح ولا نقل ارتياض ورسمت فيه مثال العمل المقدسة وذكرته مص ما قيل فيه من القوافي الموسومة قال صاحبها كاتب أسرار الخلافة الشريعة التنقيص من دوحه عرها صاحب الظلال الورقة الأدب البليغ أبو عبادة محمد بن أحمد الكلافي الماسي حطه الله مشير إلى الكتاب والمثال وأصفا ذلك بصفة صرحت بأصاتها الامثال والاطلاب وقد رقم ذلك المثل بالذهب والاروردي طاء في أحسن ري *

أهاده أرهار هادي الرصاص * أم هذه عذراتها والحياض
 سالت ماء التبر حلقها * على سواد ران منها الياض
 وأدرك الصبحها قد جرى * تحالهر أعلى العرس فاص
 تمثل بل المصطفى شكلها * جعلت خدي تربه عن راص
 فاحر التراب نجوم السما * فالشهب من افاتها في اقضاض
 تحسد الزرقاء في لثمة * فالبرق من احشائها في ايتام
 أذكرني عمرى ديار الهدى * فمثل دمي ابدائي اقضاض
 شه - كليم الواحد من شوقه * حظه من وجدته في اعماص
 و قل لها لله هدا طوى * فاحلح وكى في ملة الشوق راص
 واشتق - الارهار من روصها - * واستشف منها ما ليعون المراض
 كم بات معتل الصدا بها * بروى احاديث الشعاعن عياض
 ايا ا ما ما حامعا للملا * ومن غدت انحره في اقباض
 انكار فكري بين اوانكم * ثمره الاحداق بين الرصاص
 الكيم قد رقت امرها * دقص على الانكار ما انت قاص

قد ايسر ما خلق سلطانكم * توقيه ما مهد دون انتقام
 ووصل هذا الظلم الرائق شرم من اشائه الذي اسبح اسجاس الامار - في
 الحدائق (و نصه) الملوكة تقل الا مامل - لازالت مقلة على الآمل
 ومدد سمع ملك ايها العلم الاشارة وقامت عده لعمر لك مقام البشارة
 انتصب على الاشتغال بوصف المال من السيادة الطمية كميله بالحدود عن
 الفاطما الملقطة المذاق * وبوتها الحاوية على عروش الاوراق * وهو
 معترف بما اكرم عليه في ذلك من المن والمحب * ومشتاق الى نظرة مكممين
 الاعضاء اشتياق الشريف ليلية السمع * والسلام كنهه المكلاقي انتهى وهو
 حمطه الله القائل في كتابي المذكور هذه الايات الغريبة التوليد التي
 است ما اخترعه حبيب بن اوس بوتنام واوعادة ن الوليدوهي *
 اتى رياض في عياص وردها * مقام كانت قل مضفة الدا
 وماضت سيل العلم منه اصابع * ومن عجب فيص الاصابع بالما
 حليلي هدى محزات لاجد * فلا تكرا ان رد عياص الى الرا
 وهو وان الم في هذا المني تقول ابن قاسم بن المالتق في عياص *
 ظلموا عياصا وهو يحلم عنهم * والظلم ما بين الامام قد يم
 جعلوا مكان الراعي في اسمه * كي يكتنوه وانه - معلوم
 لولاه ما فاضت اطاح ستة * والروض حول قاهام معدوم
 فقد تصرف فيه وراد ما لم يسبق الى مثله واخترع ما يبدل على قوة عارضته
 وعقله راده الله من فضله وشكر عي صيحه اذ لم اكن لذلك مستحقا ولست
 من اهله (وي) تقوله فيما سبق اشتياق الشريف ليلية السمع القيب الرضى
 الموسوي قيب الاشراف سعداد وديوانه - شهر يايدى الناس وعرف به

ابن خالكان وغير واحد وقد ذكر فيه ليلة السفح في بعض قصائده فعمنا الله
 * وبأسلاط الطاهر بن وذلك قوله *

يا ليلة السفح الا عدت نأية * سقى ادبك هطال من الديم
 ماض من الميش لو تبدى - بذلت له * كرايم المال من خيل ومن سم
 تساضجعين في نوبي تقي وهوى * يلقا - الشوق من فرق الى قدم
 وبات تارق ذاك الشعر يوضح لي * مواقع اللثم في داح من الظلم
 وامست الريح كالنمرأ محاذبا * علي الكشب فصول الریط واللم
 واعيت الريح عد - وهي نائمة * حتى تكلم عصفور على علم
 فحقت انقص بر داما نطقه * غير العفاف وغير الرعي للدم
 وما احسن مالمصوان بن ادريس المرسي رحمه الله تعالى في انشاء رسالته
 من التلميح الى هذه اليلة التي جريها للوغ الامل ذيله اذ قال * والامن قد
 القى علينا رداء * وارب اسقام ذلك الروع وداه * فللنا منها بمرح امثال ومقترح
 آمال * جتنا عن عيمن وشمال * وروضات قد امنت بها الارهار * وانشت
 بها الاعين * وفيها ما نشتهى الانفس وتلد الاعين فتتا بها ليلة عاطرة السفح
 ترري ليلة السفح *

يا طيبها ليلة لولا تذكر كم * مات - فيها اشق الحبيب من الم
 اقول ادا نسوا فيما هالك ونى * عن قولهم صمم باهيك من صمم
 ردوا على ليالي التي سلعت * لم اسهن وما بالهد من قدم
 * وقد ذكر في ماسق قول ابن ابي حجلة في سفح الشام لما شام * من بروق
 الشوق ما شام * والحديث شعرون * وربما شيب الوقار بالبحور * وهو قوله
 رضى الله عنه *

ياساكى السفح لى فى حيكم سكن • واتم فى سويد القلب سكان
دمى يريد كبا س لبعدكم • و العادلون على ثورا ثيران
وادستى روصه من راح - والله • كاس الشقيق وغصن النابشوان
في دوة اشأت بالجلك لى طربا • وبات للورق حول الدف عيدان
وهده مواضع ودى هاوقصى للنفس متهى آراها ساعه الله ولعدا لى ما
ما كبا فيه فاه الميم والله المرشد للمهم والشرط املك • كان عليك ام لك •
مقول واشدني الشيخ فتح الله اليلوى اسي الله في اجله وطه الله
غاية امله لنفسه •

من شرق - مساحمه الارضا • تتثال ما له شعاء الرضا
فالروح له فداوما سعدني • لم ارض له بنير دالارضى

﴿ واشدني لنفسه ايضا ﴾

مشال المل من خير • الورى فى الحالكات اضا
فكم من حجة جليلة • والسخط عاد رضا
الود • والتمه • اذا ما حادث عرضا
والصقه على خدى • ولا ابى • عوضا -
وارجو العوث من مدد • الرسول كارق ومضا
فالتي ما ارجيه • ومه الجمع العرضا
فكيف ولا ارى لتي • له ما عشت معترضا
على قلب • و له • لحالص حه محضا
كاهوى الطاول قى • لمي عدها - اعترضا
تذكر • ا حته • وعشا بالوصال مضا

- روح - للنفس اراما - شرف - بدون - عدها -

فلا ينك يثها * ويسبح دمه حرصا
ويشهي مه طته * ويستشهي * المرضا
الا يا حير مسو ث * يسر في الام قصي
اليك اويت من دبي * وعقدى فيك ما انتقصا
فكن لى سيدي سدا * وعا ملئ بمحص رصا
عليك صلاة دى العرش * الميمن ما الصاح اصا
﴿ حرف الطاء المهملة ﴾ * به تسع *

قال الشيخ محمد بن روح السني رحمه الله تعالى *

طوت نص ماس وحشه نشر البوى * مال خطاها في المكارم لانخطا
طفت نادى حين لاحت لاطرى * وزند الهوى بالقسط - قد وصل السقطا
طلب اسم تهره يا فوادى فاده * مال الذى جاورت في حبه العرطا
طسما على حب له فتى يلح * لاناثر من اد مصا - سطا
طلسا محوما في هواه فاقضا * قد احلده عنه اللحم للارص والمخطا
﴿ واشدين ﴾ لعمسه صاحب العلامة الفقيه ابو الحسن علي بن احمد الحر جى
العاسى الشير بالشامي حفظه الله تعالى فاس المهروسة بالله تعالى آمين *

مثال العل في القر طاس خطا * سمر الشوق في الاحشاء خطا
ولما ان لثمت بد اراه * وغشى بوره جمى وخطا
شمت الور دمن رياه بدا * وشمت الدر من عليها خطا -
مجرى من الميين محرا * وشتر من لآل الد مع سطا
وراد لحو دارم ولوعى * وعروة لوعى وثقى ووسطى
وروى من سحاب الحن جسى * واورى من رباد الشوق سطا

حرف الطاء المهملة

وهر من الهوى عطف ارتياحي * لا ر ص لم تزل تردد شحطا
 ودكري معاهد لست اسي * المرارها ولو نالعد شطا
 معاهد حير من رك الطايا * واكر من خطا نلا واو طا
 باحص رجليه الحساء حارت * معا حرم يطتها الوصف صفا
 سمعت فسمت لها ره الدراي * انتهم ركبها وتطوف شوطا
 فكات دوها و سطت عليها * ولانعا ذاك البحر نسطا
 من قال الهلا ل لها مثال * لمراته في اثثيل احطا
 ولكن الد و ر لها مال * نودها تداس علا ووطا
 وما ظلمت عيون الشمس الا * اظلمتها روم بها محطا
 ومارقت غصون الدوح الا * اليها تخط الراس حطا
 وماغت طيور الايك الا * عليها تقتل الاعصا حرطا
 وماخت حداة اليبس الا * روم وتتي ائلا وحطا
 وماهت نسيم المسك الا * لريها نال يد ائلا
 ولو يوما تحت ارض حذب * لما امت في الدهر فسطا
 يحق لنا نظمها جلالا * وربط طرسها بالقلب رطا
 وتسل الوجوه اجمالا * ومحملها على الآدان قرطا
 وتقتصب المفارق من رها * وتكتحل العيون بك شرطا
 تمعروجة معا وحدا * ونخص من حواد الراس رطا
 وشهد من يباب في * اليك خطت من عشوا حطا
 ودعا والهوى ا س * يد راما لتب ورطا
 وانا معشر الشان ممن * بين جور الهوى والامدو حطا

وانخر الوعدون شك * وما كان عه ا ط
 علوت بالمصطفى و لم لا * وقد سحت العطار من ط
 عليه من ربه صلاة * نظم د ر القول سطا
 وتباع القول كل راح * بحاه ما اراد يطا
 كد اسلام له وللصحب * ماعى باسمه وخطا

﴿وقوات﴾

تمثال ما نكم اراح السعطا * باكرم من مشى سمل وخطا
 فاشمع للملاس لدب وخطا * ما ناب وشبه لعور وخطا

﴿وقلت ايضا﴾

﴿واشدني﴾ لفه من غيره رضى الله عنه *

يا حسن لا تى بد ت في سبط * من شكل نال من انى بالقسط
 فائمه ورد ولا تكن بالمطى * واجمله و سيلة ليل السط
 (واشدني) لفه الشيخ فتح الله اليابونى حفظه الله

يا مثل ما ا له الدي قد خطا * من دون علاك كل قدر خطا
 مات ما ل سيد الخلق وقد * حارت قد ما على السماء قد خطا
 انثال سمل بالمهانة قد خطا * على وفق خط فى الحكاية ما خطا
 فطاق سلامها الاحص الذى * باواره السع السماوات قد خطا
 وقد حدد الاشياح خطاله كما * روه باسناد قد استكمل الشرطا
 وعصه كل لد القل واعنى * بذلك لاسرار به تقتصى الصطا
 فحاق على الدر المير صياؤه * وابدل قلب الصب من قصه السطا
 ليات من الدر الثمين فرودة * اقدختم الظام في طمها السطا

فزبن جيد الدهر حسا ومهجة • وكانت لآليه مادانه قرطا
 وقد قامت في العظم اول درة • ومن دونهما جاء في الرتبة الوسطا
 فكان لها من قرها منه نسفة • هي الشرف العالي الذي اوجب القضا
 فتمديك من الروح لاسنة التي • عتك وان كان الماط - بها شطا
 غير الوري لا يستقل بسنة • اليه وان شطت فسبحان من اعلى
 وامرغ فيك الحد بالقل راحيا • رصاه فان الذب قد يورث السحطا
 وحاشا وكلا ان يحجب طالبا • انا ما دلالة من جاء ما اطبا
 فيا خيرة الرحمان من خلقه ومن • لاصحه السبع السماوات قد ووطا
 ويامن له القدر الذي دون دونه • من الخلق طراكل مررع حطا
 على الباب ﴿ فتح الله ﴾ يرحوك شافيا • وذلك اقصى الجهد من مدب احطا
 فامله بالمصل الذي امت اهله • فحاهك رلات الجميع لقد غطا
 عليك من الله الرؤف - على المدى • صلاة تقوى المد والحد والصفا
 تتم جميع الآل والصعب والدي • على ازم في منهج الحق ما شطنا
 ﴿ وقال ﴾ الاديب العلامة الكاتب الحيد القاضى ابو الحكيم مالك بن المرحل
 السني دفين فاس رحمه الله تعالى •

ادمك ام سمطو قلبك ام قرط • وشوقك ام سقط وحسبك ام خط
 احافرة بعد البروع عن الصا • وللشيب شهب في عذاريك ام وخط
 اجل لا ولكن سعة قدسية • اسم لها رب الجوارح خط
 رأيت من الدل لعل محمد • نمت ومالي غير ذلك اسقط
 ومقت حجاب السمع عن حسن - ووجهه • فاصبرته في سدره المتني بخط
 رأيت مثالا نورانه كرويتي • محوم الدجي والليل اسود مشط

يسر اثريا أنها قدم ولم • يسر اثريا أنها ادا قرط
 الا ما في ذلك المثال ما • خيال حبيب والخيال له قسط
 ومن لا تكلمها او تكلمه فانه • اخوها اعتدال مثل ما اعتدل المشط
 ارى ثمة مثل التيمم مجريا • ثمة حتى اقول سينط
 وما هي الالوعة وصابة • قلبي لها سقط وفي مدمي سقط
 فذقت الكرى في الدمع واصبر في الاسى • فغرق داقط واحرق داقط
 فلا تنلى يا عين او بطأ الاسى • وهيات ان يطمأ وموقده الشحط
 سيطى ليوم الحشر عدلقاه • على الحوص بالكاس الروبة ادا يبط
 تسط عبيد مدب غير انه • لحب رسول الله صبح له السط
 عليه سلام الله ما عن فارص • ولاح له برق وسبح له فقط
 ﴿ولما انشدني﴾ القاضي محمد بن عبد الملك المراكشي هذه القصيدة الطائية
 بعد قوله اشديها ناطما اتبع ذلك بالاعتراض جريا على مادته التي وافقها
 واني ان يارقها حتى عادت له طما وقرع بحوارع به من صلب عودها
 ناطقال عفا الله عنه وفي هذه القصيدة على حسنها تنقب من وحوه (مها)
 استعمال (ام) مكان (او) في قوله ام وخطه وفي عملها على الاقطاع مدلا بحسن
 به المسمى الاعلى تكلف و(مها) تكرير المسمى في قوله بقلبي لها سقط وفي مدمي
 سقط به اذ ح القصيد ودلك صيق عطن و(مها) استعمال البسط في قافية
 الذي البيت قبل الاحير مها مكان التبسط و(مها) هو اقدمها التضمن وذلك
 بين البيتين رأيت لا والدي بعد • يليه وفي البيت الثاني مها مسمى يدع قلب
 من مسمى آخر ونقل منظم الفاطم وذلك قول للمرى •

قريظته الاحوال الملع قرطها • فسر اثريا أنها ادا قرط

موقدها - يوقد - مرضا ومترضا - في - وهو ﴿قَالَوا﴾

﴿ ثلثين ﴾ ذلك بإيراد المقصود بما ذكره الاستاذ ابو محمد ابن العبد
في كلامه على هذا البيت في شرحه ما اختار شرح من شرح المري وصفه في
قوله ابد ابيه ها هسا بكتة بكتها يعني ان يوقف عليها ذلك ان ان
المتر قال في تشبيه اثر ياء في الشرق كاس وفي مشارب اقروط وفي اوسط
السما قدم * فمشها وقت طلوعها كاس و وقت غروبها بقرط و وقت
توسطها في السما قسم * فولد او اللاء المري من * ذا المعنى مسمى آخر فقال ان
اثر ياء ارات قرط هذه المرأة سرها ان تكون تشبه في جميع احوالها الا
بالقرط دون غيره مما شئت به *

﴿ وفيه بكتة ناية ﴾ وذلك ان طلوع النجم كانت اشرف احواله
وسقوطه كانه ادون احواله فيقول لما رأت اثر ياء قرط هذه المرأة سرها
ان تكون قرط وان كان ذلك اعلاها في وقت غروبها وهذا اعلى مذهب
ابن المتر انتهى المقصود * فقل شيخنا او الحكم ذلك المعنى نقلا بديما ذكر
ان اثر ياء انما كان سرها لورأت هذا المثال تشبيها بالقدم دون القرط
والكاس انتهى كلام ابن عبد الملك باختصار يسير ثم قال بعد ما مضى *

﴿ تنبيه ﴾ يحسب بيا و هو ان يسبق الى بادي الرأي ان اثر ياء انما آثرت
ان تكون قد مادون ما شئت به غيرها لتكون واطف لهذا المثال وذلك
تقصير مما يجب له من التنظيم والجلال والتكريم بالنسبة الى العمل الكريمة
السوية لحذوه عليها وما لاثريا فان تكون موطئ لهذه العمل الكريمة بل
للمثال المحذو عليها ووقية ما يجب له من التنظيم والتشريف والتكريم انما
يكون ما علا رتبته على اثر ياء ما هو ارفع منها مكانا ومكانة والذي ينبغي
اعتقاده ان مراد شيخنا ابى الحكم ان سرور اثر ياء يكونها قدما لا قرطا

لورأت هذا المثال تنور شرف المشاركة في هذا الحس القديم الذي قسم
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعض اشخاصه فدل لك تحصل فصيلة هذا
 المثال ويرى على اثرها وافته اعلم انتهى كلام ابن عبد الملك *

(وقال) ابن رشيد الهرى وهذه الاعتراضات كلها ساقطة ولكن ليس لها الاقطة
 ﴿ واما الاول ﴾ وهو قوله استعمال ام مكان او في قوله (ام وحط) ذلك
 شكاة طاهر عنك عارها فان باطله انما قاله باووكذلك انشده لنا وانما
 ابن عبد الملك كتبه بام محطه *

﴿ واما الثاني ﴾ وهو قوله انه كرر (سمط وسقط) وذلك ضيق عطن وهذا
 لا يدرك فيه بل هي طريقة مساوكة ما لوفة وسيل في العبارة معروفة
 وانما يكره ذلك اذا تكرر في القافية ولا سيما وتكرره اسقط انما هو مد
 تسعة أبيات واد وقع مثل هذا وبها هذا المد ولم يكن يطامع انه في
 الصدر اشتمل فيه مع سقط الترتيب دون ان يكون واحدا في مصرع
 فيقال المصراع قديشه البحر وهذا شئ متعاما متسع عطن ولا قدح فيه
 احد ولا طعن من طعن او قطن ومع هذا فانها تنها في البيت الاول المصراع
 وفي الثاني المترص عنه ليس على حد واحد بل هما مصرعان في مهيمن من
 الكلام عاينين ولا خلاف بين اهل البيان ان هذا من انواع الاقناع ومما
 يمد من التفاصيل لان المصطلح انه استعمال في البيت الاول من باب تجاهل
 العارف وفي البيت المترص عنه هذا المترص من تحقق الواصف ما يتقط
 ايها النائم ان وافقت المترص قد ادخل الساس *

﴿ واما الثالث ﴾ وهو استعمال (السط) في القافية مكان التسط الذي في
 صدر البيت وهذا ايضا وفي حيز الجول ولو هو هل يكرع في وضع

المصادر بعضها في مواضع بعض آيات من قوله تعالى والله استكم من
الارض أنا ثم مع ذلك اذا اعتبر معنى البيت انه فيه قصد آخر وهو انه لما
اسقط في لدانه ودنوبه صح له بحسب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان
لقى السطو ولم يلق القصر اما ما عليه من الله تعالى وهذا كما قال بعض الراجين
المترفين من المذنبين *

تبسطا على اللذات حتى * رأيا العفو من ثمر الذنوب

وهذا معنى حسن يسقط اعتراض هذا المترص انتهى *

﴿ واما الرابع ﴾ وهو الذي قال انه اقبحها وهو الصميم فقد وقع الجواب عنه
وكم من طائف لا صحيجا * وآفته من القبح السقيم
ويبنى ابن رشيد قوله فقد وقع الجواب عنه ما حكى به عد آخر حرف الميم فيما
سيأتي ان شاء الله تعالى فراجع هناك ثم قال ان رشيد واما ما ذكره من التشبيه
وما وقع منه من الوارد على كلام الشيخ حتى احتاج الى ان يسدي ما به فكلام
الشيخ رحمه الله تعالى عني عن رواه وما اورده غير محتاج الى ابراده فكلام
الشيخ واضح ومما الذي قصده لكل منهم صحيح لا يحل فيه رحمه الله انما
قصده محاراة المعري في ما اخذه في قوله كلام ابن المتر حيث قال ما حاصله ان
الثريا آتت ان يقتصر هم على تشبيهها بالقرط لا اجل قرط هذه المرأة بل الشيخ
ذلك بالقدم وان الثريا آتت الالة صارها على تشبيهها بالقدم لا حل القدم الكريمة
التي شرف هذا المثال الكريم وطالبه وهذا القدر كاف وما ذكره المترص
لا يكاد يحطر بالال الا بالاحاطة ولا يحضر الا تكلف الاحضار ومما
الشراء انما هي ارهاق او ارتخاف وقتطف ويحتمل مع ذلك ايضاً معنى آخر
سأما حسا وهو ان يكون اطلق على الالة عهده قد رملنا ربه القدم الكريمة

وهو اطلاق شائع دائم متعارف مجاز او عرفاء وعلى المترص درك في قوله
لمشاركته في هذا المجلس القدي الذي قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بعض اشخاصه وهو ان الشخص لا يوجد الا بتوسط النوع فيطال بالوع
لعمامة بذكر المجلس والشخص والله المرشد للصواب وهذا البيت الذي قاله
ابن المعتز رحمه الله عليه •

وميلت رأسها التريا يا • سرار الى الثرب وهي تحتشم
كأبها اذ بد لها شه • دقيق ففكر او بارع هم
في الشرق كاس اليت وقد اوردها هذا المعنى ابن المعتز وزاد في التشبيه ايضا فقال •
ورأى التريا في السماء كأنها • قدم نبت في ثياب حداد
ولاشعراء المتقدمين والمتأخرين في تشبيه التريا نبت عجيبة ونبتات غريبة
انتهى كلام ابن رشيد واورده بحملته عليه من العجاسة •
﴿ حرف الطاء المهملة ﴾ • فيه ست •

قال محمد بن فرج السقي رحمه الله تعالى •
ظلمت امدى اذ رأيت نال من • قد اقد نى والحمد لله من اظى
ظهرت لما في شكل بدر • فلم يكن • لبدر الدجى من بعد ذلك لاحطا
ظلمت لك الماء • قلوب همرة • نعت وميم جئ في ثرها نطا
ظلمت رسول الله انت لظمتي • بهاذى وفي الاخرى ترى منى الى الحظا
ظلالكم من كل سوء • حفظتى • وما كنت لولا الفضل منك لاحفظا

﴿ وقلت ﴾

لما رأيت مثالا • حاكي المال بلعط
ملئت منه سرورا • وقلت اعظم حط

اذفيه دفع مخوف • ونيل امن وحفظ
وكيف لا وهربنى • لحير من جاء وعظ
عليه اركي صلاة • بها برين لمطى

﴿ وقت ﴾

تمثال نمال خير من قد وعظا • بشرى لمقبل له اذ لحظا
واجمله وسيلة لما طله • واحفظه وصن فثله قد حفظا
﴿وانشدني﴾ من نفسه الشيخ فتح الله اليلوني حفظه الله تعالى آمين
يا من لمثل بدل طه لحظا • بادره بشمه وكن محفظا
واحفظ للمامه قد مثل ما • لاثني قدم الشمع من حر لفظا
﴿وانشدني﴾ لنفسه ابصاء

دع لك من قال تحميا وما لحظا • مثال بدل شريف سما حفظا
والتمه واجمل عليه الخدمتملا • الى الرسول وكن بالحق محفظا
فان فيه من الاسرار ما عجز ال • مطبق عنه بيا كيف ما عطا
وانما قوة الايمان توصحه • لهم من مات فيه فاه يفتا
فاهم في الدين نور لا يلوح لمن • مجابه الشك والدعوى اذ عطا
والحق لا يج ادى الوجه يرفه • كل امرء يصحح التمول قد وعظا
وكيف نكره نسة وصلت • بالخصى مفد من حرار لفظا
عليه ازكى صلاة آله شملت • وصحه ما مدي صبح لم لحظا
﴿وانشدني﴾ ابصاء نفسه حفظا لله وقد اكرم البدع مخوف الروى لطريقة
الستى في نظمه الذي آتيا به كل حرف بما سبق وهي طريقة يطلب
فيها التكاف •

﴿ فقال ﴾

ويرت عبي بتال حكي • نل من يقنن حرطلي
 طهرت لي منه اسرار بدت • للدي شلي بصدق لحطلا
 طاعا عن مقتضى الطبع اذا • لاح ريق الوصل اني نقطا
 ضللة المس حجاب مانع • دون ما يبدو فكس متقطا
 طلت ادنى الخدمة لانما • عارفا مقدار محنتها
 طهراويه على كل المدى • فالزامه الاماني محنتها

﴿ حرف العين ﴾ وفيه ثمان •

﴿ قال ﴾ الشيخ محمد بن روح السني رحمه الله تعالى •

على وجي فاصت دوعي فصرحت • بسر هواد بالثكتم اولها
 عشيا بدت مل الحبيب كانها • هلال ما فوق القلوب قد اطلما
 عمت لقلبي ارراها ولم يطر • ويصلي شماعا قد حواه واصلما
 عراه خيال واستقر ولم يطر • اليها وشيك كان فالامر طولما
 عسى من اراني نلت او نهلتها • يربني صريحا للمكارم مطلقا

﴿ وقلت ﴾

هدام دل بوره قدلما • في الطرس اذ حوى الهدى اوجما
 فصمه واعرف حقه وفضله • فسمه للدين والديناما
 حاكي سال المصطفى من هاشم • افصل من نبي وبالحق دعا
 محمد خير الدرايا كاهم • من نوره على الوجود سطما
 ومن عدا محوره موبدا • ومعه المير اقضى وانظما
 صلي اليه رثا مسلما • وراد علياه سموا ورعا

والآل والاصحاب ما هت صبا • وطاف بالبيت الحبيب وسما
او قل المشتاق شكل نله • يشقى بذاك وصبا ووجما

﴿ وقت ﴾

نثال مال احمد من دما • عتار جا وفي البرا يشفا
من رام به شفا صر سما • طوبى لمحل له قدر دما

﴿ وقت ﴾

مثل مال مدحه شرف السما • وحارت حلا منفر دالحود والجمما
بذكرنا رجلا لا شرف مرسل • اجل الورى اصلا واشرفهم - فرعا
فرغ فديت الحد فيه تبركا • به وارح حقا قدتين ابرعا
وان ابدت الاجمان سرامكنما • من الشوق لا تنب ولا تطلب مسما -
فمن عادة العشاق ان لاح مسلم • يحيرتهم فاصت عيونهم دما
وما نكو الا طلال الالاهما • والادما نجد ومائة الجرعا
فكيف بآثار السى محمد • شيع البرا من اتى بالهدى شرعا -
عليه صلاة ما نصت بشجرة (١) • حماميك فوق امانها - دما
واركى سلام بتعبه وآله • واصحابه اهل الامانة والرجما

﴿ وقت ﴾

حسن شكل المال - راق اشاعه • اذ بدا بدر - بلوح شماعه
فاحمله فوق المهاجر والتم • وه اسالكم بايع اشاعه -
فيه يستنى العفيف اذاما • انهكته واعصت او جاعه

(١) الشجرة الحاجة ووادك دباي القاموس وفي نسخة الشجرة وفي نسخة

السعرة ١٢ - الحسن - اكرهم - ولا تطلب الرجما - جما - الالة

وہ بدرک المؤمل عد • صلت عن شکو کہ اطماعہ
و • بحصل الی الحب • شمت - من مدبح اسماعہ
کیف لا وہو اصحی بحاکمی • بل من قدعلا الہما ارتفاعہ
وحوی فی سرام - مالایصاحی • من امور بان عہا اطلاعہ
ورأی رہ کفا ما کفا • لہ عصۃ وزاد اصطلاحہ
ملیہ ارکی صلاۃ مع الصبح • و آل لہ کدا اشیا عہ
ما تفی الحمام فوق عصون • شمت کل عاشق اشجاعہ
﴿ وراثت ﴾ فی دحض الامتہ الشرقة لبص الاعلام ولم یسم •

ادشت نخطی باسی فی کل شی روع • طالع مثالی لعل الہی خیر شفیع
﴿ قلت مدیلا علیہ ﴾

طہ غیر التر یا • من کل خطب قطع
فہو اما ن عظیم • و ر حۃ للجبیع
علیہ ارکی صلاۃ • مع السلام الیہج -
والآل والصبح طرا • دوی المقام الروع
ملغت الورق او ما • وامت رھورالریج

﴿ وانشدنی ﴾ لسمہ سیدی الشیخ فتح اللہ الیلونی الحفی حمطہ اللہ تمالی •
تمثالک یا نال حی ارتما • فی القدر لدی والحوں عی ارتما -
ما اسعد بی لمته متہلا • فی القصد الی جہان - حیر الشفا
﴿ ولہ ایضا ﴾

یامثال لامل طہ - الشمیع • الک فی البین حسن مرأ بدیع
- شمت - مسراہ - شمت - جہارا - من کل • فی القدر لدی

والحوں ارتماہ - البدع - بالقصد الی جہان خیر ات

انت فوق الرأس حائل • فاز في العفر ما لمقام الرميع
 مس من اخمص الرسول محلا • قد علا في الملاء و من الحيج
 ان روى له الهداه ومنى • فداء لعل الحبيب الشميع
 لي مشوق اليه احج نارا • في الحنى من تلوع وولوع
 فترامى به اطلال هيامى • وهيامى به اطار هجوع
 كيف برحى للمستهام قرار • واستار من سد وجد مديع
 ودواعى غرامه في ازدياد • ما صاء الصباح سد الطلوع
 و مرايا جيبه لا تصاني • وعطايه ما لها من زوع
 ذاته قد سمت وطابت سجايا • فالحق بالاصل طيب الدروع
 وهمت سحره لكل المرات • فلا تمد عن حماه المريع
 و لما ترعى شتى بداه • ولما تختشى نزع منيع
 ان من ام باب خير الرايا • ليس يحشى والله سوء الرجوع
 يا رسول الاله غير خفى • عليك حال وداني وخصوع
 وعصوري في الكسب عن عمل الخير • وجدى في الفير جد المطيع
 غير اني عما جيت مقر • فاعن سيدى سو ث سريع
 اسي محسن تحسين طلى • فيك ازساء بالذنوب صيبي
 سيدي سدى نالكم فتح • افقه و افي لمرحاه وسيع
 حافظ الرأس بالحيا لخطاه • رافع الكف للمعيب السميع
 طالامك للشفاعه ماشع • يا ملادى فات خير شمع
 عليك الصلاة اركى صلاة • و سلام من السلام الدبع
 وعلى الآل والصحاة والتا • ندي في سجد بك الم شروع

- شوق - كضياء - لائماى - لائمايا - برعى - بك

﴿ حرف العين ﴾ • فيه خمس •

قال الشيخ محمد بن فرح السني رحمه الله تعالى •

غليل لا يطاق و شوقي لا ياباً • ود معي لير المرز ليس عسع
غملت • ربن الجوى وهو مكتة • نخدى وقلت اسك نعيمك واصنع
غداة مدت نمل لاكرم مرسل • ربيع شمع دى مكارم سع
فحو رشكو رراحم متطف - • كريم ميل واسع السيب مسع
غلامك يامولاى برجوشاعة • وذلك امر ماثيرك مسع

﴿ وقلت ﴾

هـ • لمد قدر اى وفق ماروى • ففارغ عن شرط افرام - وما طوى
وقل آثار الحبيب ممقلا • وعمر فيها - الحذشوقا ومرما
ومما دعا في والده واعى كثيرة • وكم عاشق نال المرام مسوما
مثال لمسل خير من وعطى الثرى • والبسه الله الكمال واسنا
شفيع اليرايما اكرم الخلق محمدا • واشمع من قد جال في حومة الوعا
فقلته من احل رجل شريفة • وصيره في قالب الصون معرما
عليه صلاة الله ما ذكر اسمه • قال دو الؤل والقصد ما لتنا

﴿ وقلت ﴾

تمثال نال من عليا اسم • لالحق - ملاسارسو لالمغ

ماجله وسيلة وسل تطبه • واكرع عماهله بما قدسوغ

﴿ وانشدني ﴾ لعنه الشيخ فتح الله الداوي رحمه الله تعالى •

اضرع تمثال نمل من قد نبغا • في المزلدفع - من تقاوى ونا

متفصل - شرف الغرام - وفيه الحد - للحلق - بماهله - الملع

والتمه تيمما ولا تخش ادى * من حادس الهدى بظلم وطنى

﴿ وانشدنى لنفسه ايضا ﴾

فى مثال العل من طه لى * كثر اسرار ليل المتخا

ياله نثال نل شكله * باليهافى قالب قد امرعا

فا عمده واعتقده سمه * بمن الهمما عليا اسقا

مرع الحد عليه واتهل * فصار من خديده فيه مرعا

فهو من اسرار ذاك - القدم * الراسخ الوطى على من قد علما

فا تصع باليمن فيه - مطلقا * والتقى الاعداء فى يوم الوعا

وادخره عدة فى دمع ما * نخشى من كل ما غ قد سما

لا نكى فى عمله بمر يا * واطر حامن شك فيه اولما

فهو من اشيا حاله طقد * صبح نقلا و الينا لظفا

واظر الشكل له فاق الى * قمر من افقه قد زعا

مدحه اعجز فيه ماذح * سديع اللط فيه قدرعا

و دا ما ردم قد ال * فارمه مه بنجم ننا

فهو بالور الى طاسه * والى من جاءه قد صفنا

ولرأس الرجس والى طارد * نكت ولها قد دعغا

مدحه اعجز فيه واصف * وعدت فيه تحير البقا

﴿ حرف الفاء ﴾ - فيه تسع عشرة *

قال الشيخ محمد مروح اليتى رحمه الله تعالى *

هو ادى لا يشكو - العادده * ننا لهم ما شفقين ما نشمى

- عدة - مى - مه - لا تذك المرام - نى على الهلاك بي اشفا

- لها - اقصى - تترزى

في قلبها مثل نمل كريمة • تقيلها يشقى سقام من استشفى
فلت يميني والشمال ومسمى • قلن شعاه الخمس اللثم والرشفا
فاطفي بالتقيل والرشف جرة • قد اشطها شوق الهلاك في اشفا
ما تمس يا نمل الحبيب لانت من • شراب طون الحل للمشتكى اشفا
(وله ايضا) في هذا المثال المختص بالشرف والرمة وقد ابصره • ر سوما
بالحر في برقة •

اشقى رويتها يا نفس الدنفه • ملا لرحل رسول الله مكثفه
كان طرساه بالخبر قد رست • رد من الحرات البيض دوصفه
(وللغنية) الاديبي الحسن علي بن ابراهيم بن محمد بن ابي القاسم الجاني
التونسي رحمه الله ورضي الله عنه •

لشال نمل الها شى محمد • جادت حقوني بالموع القدرى
بكائى من فرط لاسى ولوانى • اقصى وحق جلاله لم انصف
اوحا لله غدى وقت تمررى • ماشئت يا نفسى بهدا واشرف
ونمكى ابدا بحب محمد • مسالك ارتضى في الموعف
هو الشيع لمن تماطم ذبه • يوم الحساب ويوم نشر المصحف
صلى عليه الله ما نحن الدحى • وبدالهيار ولاح نحم اوحف
وسدنا اليه عن الخطيب ابن مردوق عنه وهو قد اخذ عن جمع كثير منهم ابن
الغار وابن البار عن الحافظ ابي الربيع السكلاعي رحمه الله الجميع •

(ولاشيخ) الامام المحدث الرحال ابي عبد الله محمد بن جابر الوادى اشى ووادى
اشى بالديالندلس اما ذها الله وقلها بدار الحديث الاشرفية من
احمشق الحروسة وقد راى فها نمل السى صلى الله عليه وآله وسلم قبلها وقال •

دار الحديث الاشرفية في الشفا • فيها رأيت ميساي بل المصطفى
ولتمتها حتى قمت وقلت يا • ميساي اكفالك قالت لي كما
قمة اوقات وصلت بها الي • من صد طيبة ما اجل واشرفا
لك يادمشق على اللاد فصلة • ايمسك الاعياد لارمها العفا
ولكم محيرون حررت ولم احف • ديلا ورح هو اي فيها ما اختفا
(ويلي) ان هذه الابيات عليها الحاتمة لانها مقولة في العمل لنفسها في المثال
ولد الم سدها من حلة ما قيل في المثال وقد سبق في كتابها في عدة نسخ
سارت بها الركب ان والله المستعان • (قال بعضهم)

مثال بل الهاشمي المصطفى • نال الي واخير من • اقضي
قامت على بساط رب الرش في • لية جاز المتعي ما وقما
فكان منه قاب قوسين ولا • مكان بل مكانه ان شرفا
فامسح بحياك • تبركا • واتمه مشتاقا الى من العا

(وقلت مديلا عليه)

وسل • الله نل مؤلا • فيه والله محاح وشعا
ادهو باب للرجاء محرب • وسره بين الملاقعة
وصل صلاة وسلا ما طيبا • لمن سمع الهدى قد شعا
والآل والاصحاب ما عبت صبا • تذكر عداستها مادها

(وقلت)

يا ناظر انشأ بل • المصطفى قله العا
واجله خير وسيلة • ما مثالي في الدهر لي
واخظه فهو ذخيرة • تدي من الرحمن راني

و اغتمم تقيله • فالعم فيه ليس يحني

﴿ وقلت ايضا ﴾

لما رأيت مثل نبل • الهاشمي المصطفى

قلته اشقى الليل • بما فلت وما شى

واذا رأى الصب الما • همد للنساء تشوفا

وهذا يطل بعه • بالقرب ادرح الحما

شعما بايام الرضى • بمد التادى والحما

صلى الاله على النى • وآله اهل الوها

﴿ واشدنى ﴾ من لفظه السيد محمد الجارى الحسنى المالكى الساق المذكور

زاده الله من فعله وهلمه باهو اهله •

﴿ قرله ﴾

لما رأيت مثال نبل المصطفى • المسد الوضع الصبح مرفا

من حصرة الاعلام راد شوقى • وتشوفا ادرت مه ترشفا

حاكى سالا للرسول كريمة • سنية ياما اجل واشرفا

مداشرت قدم الحبيب مشرفت • فاقوا الشفاء بلثمها نجدوا الشما

ياطلما من اللعوب من الادى • واصبر بالجسم الغضيف تسما

واصابني داء الشقيقة مولاه • وقيت مما نالى متخوفا

فسعت وحى بالمثال تركا • وشعيت من وقتي وكنت على شعفا

وطمرت بالملوب من ركاه • ووجدت فيه ما يريد من الصما

لم لا وصاحه انا رحمة • الهاشمى الاطعى المقتما

صلى عليه الله جل جلاله • ما سعد الخادى المشوق واشمما

﴿ مسج الوجه يقال الليل الشقيقة شفاء له الشقيقة ﴾

مع آل المر الكرام ذوي العلى * وصحابه والتابعين ذوي الوفا
 ﴿ واشدنى ﴾ لعمري الفقيه أبو الحسين - علي بن أحمد الماسي الشيرازي الشامي
 جمعته الله معروسة فاس - عام سبعة وعشرين وألف وأشار فيها إلى كتابي
 (أرهاق الرياض في أحار عياص) *

دعوا شعبة المشتاق من سقمها تشقى * وترشف من آثار ترب الهدى رشفا
 وتلثم تمنا لا لعل كريمة * به الدهر يستقي الهيام ويستما
 ولا تصر فوها عن ماها - وسولها * بمدكم فالمدل يعمها الصرطا -
 ولا تنورها فاستاب يريد ما * هياما ويسقيها مدام الهوى حرما
 حقهما نكتم الدمع محللا حوضها * من لامها بالثمن فوولها اجفنا
 لن حجت بالمدء هم هده * مكارمهم لم تنق سترا ولا سجما
 وان كان ذلك الخيف موعود وصلهم * فها سبعة الافصال قربت الحيفا
 واعت فصل - عن مشقة - صيه - * تكاد مسراها شتاء تلي صيفا
 فحركت الاشواق مهابا لروضة * اناح لالاسعاد من رهها قطلا
 رمانا موصولا بال عابدا * واكدت الوصل من نحو عطلا
 بولي - كثل الطيف اذ رافى الكرى * والا كثل الرق ان سارع الخطا
 فقص وما قضى لسي - لانة - * لقيس الهوى والحب ما وما استوا
 فرنا وما راما نمل بال لاقا - * هو ساء وما محدى لعل ولا سوا
 كانا وما كما يحوب مار لا * يودها المشتاق لورا حق الخطا

- او الحسن - بمصر المحروسة - شقة - شقة - هروا
 - فاني رأيت المدل يعمها الصرطا - ترا - فصل - مشقة شقة
 - تولى - قصص وما قصى باي - اما بقرب

ولم تنصر الابصار منها عاسا • ولم تسمع الآذان من ذكرها متعا
 كذلك الليالي لم تخل عن طاعها • متى واصلت يوما تصل قطعها النفا
 فلا عيش لي ارجوه من بعد مدحهم وهيهات يرجو العيش من طارق الانفا
 ويأجدا قتل اذا العيش لم يزل • سيوف الهوى تفرى به القلب والحوفا
 ومن لي قتل في سبيل هوى التي • وعدنا عليها بالجان ومن اوعا
 ايا من تأى عديار احبة • من مدح مثلي على الهالك قد اشفا
 من فانا وصل بحيف ما م • مهانعة من عرفهم للحدث اشعا
 وهذى ارهاق الرياض نصت • ريام فاستشعب بها نشفا
 وقل للاولى هاهما اشتياقنا لهم • هلمو العرف النان نستشق العرفا
 فصفحة هذا الطرس اذنت نالهم • وصارت له طرفا وايا حسه طرفا
 تمالوا نعال في مديح علائها • قرب علو لم يب دعه عرفا
 وثقه قوم في هواها تاهوا • وقد عرفوا من محرام ادحا عرفا
 وانا وان كسا على الكل لم نطق • نحاول نص النص من نص ما يلفا
 ثم قبلوا القار دمن مدح • على الالف ما يستمرق الالف والالف
 وان وصهوا واستقر قوا الوصف حسما

نحيل - روص الحسن من وصفهم طرفا

ونقبس من انوارهم - قدر وسما • ور كص في مصار آثارهم طرفا
 فن قال بدر التيم او طلمة الصبح • او الروص يحكمها ان نصف الوصما
 فالشمس الامن محاسن جودها • استنارت ولولاها للارمت الكسفا
 وما البدر الامن مشارق نورها • استمد ولولاها طارق الحسفا
 - تفرى - عبرل خيفهم - محاول - القرد - يحيل - يحيل

وما طاب بشر الروص الا لانه • يمدى الايام من نشرها عرفا
وما خسر رب الارض الا لاهها • تحطه فاحتط السات به عرفا
فحلوا بها اهل القارق واكلوا • بها مقلة العين او عطر والانفا
فأناها يرى الجوى وزاها • لستم الحشا والقلب سافع واقفا
لها المعزان سارت بها رجل من سرى

الى حضرة التقديس والقرب والراعا

ونودى لا تحلم بمالك واقربن • والى بها من نعمة الوحي مالتفا
وادناه قربا بقلب قوسين ربه • وباده قل تسمع وسل تمط عدتكفا
بهي به لها الى وتوا كفت • عليا من الرحمان سحب الرضى وكفا
تعالى عن العلياء حتى أنا من • علاه العلى والقور والجبد والخيافا
وقاتل فى اظهار او اورد به • جميع العداحتى زوى الصيم والخيافا
وكان الى الهيحاء اول ساق • وما فارق المصعب المهيد والسيافا
هداه هدى المادين منه الى الهدى • وحده اهدى الوارد المورد الاصفافا
وآياته كالزهر والزهرة • وعد من دا يستطع لها وصفا
كفت كفه الجيش اللامع عن الحيا • وكفت جيوش الكفر عن غيا كفا
وسعت الحصبا فيها وارات • سقاما واوصافا كرمها كفا
وردت له الشمس المير شعاعها • كذا الدرمد التم صار له نصفا
وفي الجود اجرى من رباح عواصف • ومن ذا يارى الريح اندامت العصفافا
امولاي يامولاي يا حير سيد • تسامى على الاشياء طرامع الاكفا
فأتى بيءكم مو بقات جيتها • وعوكم من كل ما كان بي اكفا
وها اناعد الباب راح وحامف • دموعي لا ترقا وشجوى لا بطفا

انا ذبك يا حير المريعة كلها * بدأ عيدير نحي المعو والمطعم
 واذي محق في هوى حاك الذي * يعل سجيوش الهم ان اقلت رحما
 وما نابيه كالدي قال هار لا * اليثا ادار سلت واردا وجفا
 ماها امسى ثم آها ادا انا * طردت و يلفني ارددها لها
 ووا حسرتا يا حسرتا ثم حسرتا * ادا لم تكن في موقف الحشر لي كهما
 ولكن لي طسا حيل سستي * لا بصاركم ساحير من راقب الخفا
 كما ان لي ايضا متانا عند حتى * ما لا بها يل المي واللي يلى
 انا اعظم يستوفي حلاها وهل بي * روى ما تار الهدي الف او ما
 عليك صلاة ما بدا يد رنمكم * وما اشتاق مشتاق الى وعدك الا وما
 (واشار) حطه الله تعالى بقوله وما نابيه كالدي قال هار لا اليثا ادار سلت واردا
 وجما الى القصيدة العائية الطامة الشيرة عداداء العرب وهي من نظم الاديب
 محمد بن هاني المرعي الشاعر المشهور التتالي في الامداح الى ان وقع في هوة
 الملاك وهو الذي قال فيه المرعي عيدير صاحب فتح مصر لما مات اردنا ان ساهي
 به اهل المشرق ومن سمعهم فلم ير د الله ذلك او كلا ما هداماه * وقد عرف
 بان هاني جماعة منهم ان خلكان وقد استوفي رحمة لسان الدين ابن الخطيب
 في (الاحاطة في تاريخ عراطة) والقصيدة المذكورة مدح بها جعفر بن علي
 صاحب بلاد الراب من العرب وهي *

اليثا ادا ر سلت واردا وجما * وتساوى الحوراء في ادنها شفا
 ونات اما ساق يصول على الدحي * شمة نجم لا تقط ولا تطما
 اعن عصيص - حصف اللين قده * وثقلت الصباء اجما به الوطما
 ولم يبق اساس المدام له يدا * ولم يبق اعياس - التثي له عطفا

زهر فصاص الكر - الارتحاجه • اذا كل • اخضر حلهما الردا -
 يقولون حنف فوقه حيرانية • اما يعرفون احير رايه واحقفا
 جطنا مشاة من شراب مداما • وقدت لنا الظلماء من حلهما حفا
 من كسندني الى كمد هوى • ومن شمة تومي الى شمة رشما
 يشك به كاسه و جوره • فقد به الاريق من بعد ماعصا
 وقد فكت الظلماء نص - ورها • وة - ظم حش ايل - مع فاحصا
 ووات محوم الثريا كايها • خواهم سدواي - ان يدحفا
 ومر على آثارها دراه • كصاحب رود كات حيله حفا
 واقلت الشعر السور ملة • يمر بها اليموب في جسه طرفا -
 وقد فكتهم الاحتما من ورايها • لتخرج من ثي محرتها سحفا
 تحاف رثير الليث قدم نرة • ويرى الثلما سسها - ما
 كاب على ماضيها فارس له • ونواصير كورود كره الرحما
 كاب السما كين المدين قاطرها • على ما صبا سان له لحفا
 مدار مع بهوى اليه سانه • ودا اعزل قد عس اعله لحفا
 كان احاه حيدروم - طائرا • اني دون نصف البدر احتطف اليها
 كان رقيب الليل احذل صرف • يقاب تحت الليل في ريشه صرفا
 كان بي مشوش - طافل • نوحرة قد اصلا في مهبه حشفا
 كان سها عاشق بين عود • فادنة تدوم وة - ما
 كان سبلا في مضاع افقه • معارق الف لم يجد بعده اما
 كان المريع الآ - وسى موهبا • سري فاسح اخسرواني ملعا
 كان طلام الليل ابطال حاة • صريع مدام ناب يشرا صرطا

الكر - الرقا - وودها - نمة - دوم - ادمال ميا

كلن عمود الصبح حاقان مشر • من اترك نادى بالجاشي فاستحيا
 كان لواء الشمس - غرة جعفر • رأى القرن فاردادت طلاقته ضمنا
 وقد جاشت الظلماء بيضا صوارما • وممر كورة سمر او مصفاة رعا
 وحاز - عناق الخيل ردى كانها • نخط لنا اذان اقلها محمما
 هالك تلقى جعفر خير جعفر • وقد بدلت عيانه من ليه اعفا
 (وهذه) قصيدة طويلة اقتصرت فيها على ما ذكرته وانا ذكرته الاجل ان بعض
 الاحصاء لم يفهم اشارة صاحب بقوله (وما انا فيه كالذي قال هازلا اليثا) فاشار
 علي بذكرها وان لم تكن من شرط الكتاب وظهر هذا ما ذكرته في ليلة السفع
 وقد مارض هذه القصيدة جماعة لم يشقوا لها غار منهم الشيخ الصالح ابن شريف
 الاندلسي الردي رحمه الله تعالى واول قصيدته •

واصلني يوما وهاجرني الفا • وصالك ما احلي وهجرك ما اجفى

﴿ وهذا ﴾ الروي عزيز عند الادباء وقد ذكرت هنا قصيدة من هذا البحر
 والروي والقافية كتب اليها الاستاذ المجدد عمدة المقرين في الحضرة المراكشية
 حاطه الله سيدي الشيخ محمد بن يوسف التاملي وقد قدم عليا الي الحضرة
 للقاسية عام ست وعشرين والف يستدعي مني الاجارة ومطلبها •

امو قط جن العلم من لدم العنى • واسط كف الدل من بدم ما كنى
 ومحى رسوم الاكرم من التي غفت • ومعين محر الهم من لدم ما جعل

﴿ ومهما ﴾

حير غب منكم ان تجبروه مطلقا • عر ويكم كيما يكو له رقا
 حبشكم بيتا تقادم عهده • لصاحب شوق اذ يادى به العا
 ﴿ وهي قصيدة طويلة فاجبته قولي ﴾

- الصبح - وجاشت - وعري - من العلم - لدم ما جفا - ايا

يا ماجدا اعيت محاسن الوصفا • وأنسان عين الودوا الاخلص الاصفا
 ومشكاة أنوار القرائت والادا • وساحب اذبال الكمال على الاكما
 وحاراشات الفضائل اذغدت • معاخر • في آذن منبر باشعا
 بستم طرس بل روض مورح • تطرت الارجامن شرعرا
 واملتم ا على الاله مقامكم • والبسكم من عزة المطرف الاضفا
 من القاصر الناح المحول احارة • الم تملوا ان الصواب هو الاضفا
 ولست اهل ان اجاز فكيف ان • اجبر على ان الحقائق قد تفتي
 فاضواء فكرى غيرتها حوادث • طوبة تبدوا و اوبة تظفا
 ولولا ر حائى سكم صالح الدعا • لما سطرت بتناى فى مثل داحر
 وارجو من الرحمان جل جلاله • ومن فضله ان يقل المدل والصرفا
 وهاناذا اشهدت انى اجزىكم • على السن المألوف والمقصد الاوفى
 جميع تألفى ونظمى وان وهى • ونثرى وان حارار كاكفو الضفا
 وكل الذي ارويّه عن لقيه • من السادة العر الاولى احسنوا الوصفا
 كسيدنا شيخ الائمة عسا • سعيد حكم لما سطره قطفا
 عن اشياخه من اهل فاس وغيرهم • كمثل ابن هارون واعظم به كهفا
 وهما عن الشيخ ابن عاري وصيته • شير ظم نفتح لشر يفه كشفا
 دعى الله عهد اكان فيه امامنا • ووالى على مشواه رحمة عطفا
 ولا تملوني عن دعا شكم ادا • مدتم باب الله سبحانه الكما
 وعد ضريح الاولياء ود كرم • عسى زوى من بحر غفرانه غرما
 وان جهل الناس الحقوق لمصرنا • فذلك من راعى اليهودون وفى
 وكتابه المقرى (احمد مرتضى • من الله جل العون والبر والاطمنا

بحاء شميع الخلق مؤلما الذي * بومل يوم الدين من حوضه رشفا
عليه من الرحمان اركى تحية * ساول بها حسن الختام مع الرلما
(وكتب) الي حفظه الله تعالى سدسفرى من فاس الى الحصرة المراكشية واما
فاس سدان وصل مراكش عاصورة صدره *

(الحمد لله) الذي الف بين اطراف الارواح * وار تات الاشاح *
وجمل المواصل في داه * والمحتمس اجله سنا كميلابيل العاح وكل فلاح *
والصلاة والسلام على * محمد افصل من حققت عليه الوية البصر
الراية وايا لا تلى * مواقف الكفاح * والرضى على آله وصحباته
اشرف من طعن * ديه "يوم بالاسل وحالد من الصباح *

(ودد) ديه عده * تغلو على الحصرة الاحمدية * والمثابه المقرية * مبيهاها
وتسك جياها * على روعها التي حالها ائمن والايمان * وحاسا حصرة
السيد الامام * المفتى المهام * من التمت اليه المعارف بزمام * والصدر الذي
حار المصائل على اتمام * ام تلى * من رتب المعاني العارب والسمام * والبحر
الذي احاط علما بالمهم من فروع الدين والاصول * وله الى رنة الترحيم
المناحق والوصوف * الذي حيرت به الديار المغربية على من سواها دليل
الر هو والاعداب * واقشع سلومه في هذه الافاق غيم الحباله واحباب *
او الاله اس سيدى احمد بن محمد المقرى اياه الله علما لمن اهتدى وكمة يؤملها
كل من راح في طاب المعارف واعتدى * سلام عليكم سيدى ورحمة الله
وركة * سطر نشده من قلم الحضرة الطيبة نادية * وبطيب * من تكم
المكاة المقرية حوائمه * لوه * ديه * كساه اليكم كتب الله لكم * مادة * معة
المناقب والحياس * * حصرة الخواب * مودة الرياض * من الحصرة البلية

الراكشية حرمة الله ولا رايد سر فكلمه سوى ما لهم الله بمصله ووقوفه اليه عنه
وطوله من معاطات كوس القراءات مع طلبة هذه الحضرة ولقد خرجوا
متطشين للاقاقى عمر حلة من صرا كش في جمع كثير اريد من ثلاث مائة
طالب ولا جرم انهم استسموا اداورم وسعدوا في غير ضرر *

لعرايك مناسب المولى * الى كرم وفي الدنيا كريم
ولكن البلاد اذا اقتشرت * وصوح سته وعى المشيم
انا هو هو والله ذلك المشيم وقد بدأت مع الطلبة بالمدرسة العاليه الشاطبية
وقرأ الخلاصة ولا مية الافعال مد المعبر والكراريس مد المشاهد وقت
التحويل من طلوع الشمس الى العصر والذى سمى من الطلبة في الجمع الكثير غاية
وفي المشروعة يوم في الاردياد والحمد لله ثم قال - مد كلام كثير وقد دعوا اليكم
بصريح القاضي عياض فلا تقطعوا احباركم عنا واشتروا بالمدى - وصو ما كنتم
كارها الرأص في احبار عياض ان انتموها وقد عرمت - على جمع فهرسة
ادكر فيها ان شاء الله من لتيه من الافاضل امهاتكم والله المعين والسلام - واوا - ط
دى القمعة سنة - ثة وعشرين والف من الحب المخلص حديم كتاب الله العزيز
محمد بن يوسف التاملى عمر الله دبه وستر عيوبه بالي صلى الله عليه واله
وسلم انتهى *

﴿ وناحر سته ﴾ حتى جاءني صحيفة كتاب من الورير صاحب القلم الاعلى قائم
اسرار الخلافة المقدم في الماروف وهو في الرمان التالى سيدى عبدالعزير
ابن محمد العشتالي ادام الله جلاله وحرص حلاله والميه بذكر صاحبها الامه د
المدكور ووص الكتاب المذكور بعد سطر الاشارة *

- اذا اصبحات - وقال - اليها - مدعى - همت

يا نسمة عطست بها ربح الصبا * قصصحت سيرها قتل الرما
 هي على ساحات احمد واسرحى - * شوقا الى لقاء سرحا - مطا
 وصفي له بالاحي من اصامي * قلنا على حجر الصبا متقلنا
 بار الاحمة عند حبي قد بوى * مهم وأخر قدناء وتعبا -
 فمسالك نسمديلزمان قربهم * فاقول اهلا باللقاء ومرحبا
 المادقة التي سواها الله من طيبة السرور - والحسب وعرس دوحته الطيبة
 بمعدن العلم الراكي المحتد والسب سادة العالم التي تمشي تحت - لم فتياه العلماء
 الاعلام وتخصع لصباحتها وبلاغته صياغة النظام - وحيلة الاقلام كلما حط
 وكتب واذا استطار مكره القضاة لو قاده واهم السمع امشالت عليه من
 او كارهها ونسنت من كل حدب وحكمت باسمعاهم السيل والقطر في صب
 الفقيه العالم العلم والمحصل الذي ساحلت العلماء لقدرك في محل الادراك شاوه
 قلم سيدنا الفقيه الحافظ حامل لواء الفتية والتدريس ومالك الملكة في المقول
 والمقول من غير شرط ولا تيساف في التأسيس ابو العباس سيدي احمد بن محمد
 المقرئ اماء الله لا علم في محض انكاره ونحى من روضه اليباع ثاره *
 ﴿ سلام عليكم ﴾ ورحمة الله وبركاته كتبه الحب الشاكر عن ودراسخ
 الهادة ثانت الاوتاد بهرهر الاعوار والانهاده ولا جديد الا الشوق
 الذي نحن الى اتيام ركائه * وترتاح ونحوم على مور دالاس بكم حوم
 ذات الحاح * على العذب القراح * جمع الله الارواح المواتمة على ساط
 سرور واسرة الهوا واتاح للنفوس من حسن محاصر تكم قطف المشهى وهو
 - من - اشرحى - شرحا - بار الاحمة منه حتى قدتوى * مهم وأخر في
 التراب تعبنا * - السيادة - طيبة السرور - صياغة البث والظام

غض الحى وقد اتصل بالحب الودود الرقيم الذى راقت من سواد النفس
 واصل الطرس شياته وارا اسعرا احمد دهرت آياته وحى سقط الرند
 لما اشرقت من سماء فكر كم آياته واطر سائر يد طيور همراته على اغصان
 الغاية وعود بالسمع الثاني سانا احداث شرهه راته على صفحاته ثم صرنا
 تصايفه نسوق الرقيق من ماله السلوك على معاهها فمضى علينا الطريق وقلنا
 واه اعلى سوق ان سانه وكسادر تنهاه وانتلاب الهمة عن هيس حررها
 وابيتها لا كسوق نطق فيها المنزل وعلا كعب الرامح والاعرل وتظاهر
 على سحر العوس والالاب هاروت الحد وما روت الهرل وقد القيا
 السلاح وجعها السلم وتبها بالاباحة فقمنا ساحل الم وولاه الما تنوت به
 سبيه اللاعة على الخودى بابا والحمد لله على السلامة والهاهه والي وقلنا
 ما اول الاشاء فهو فضل الله يويه من يشاء

﴿ وعذرا ﴾ ايها الشيخ عن البيت الذي عطست به اف الصا قد فت
 به البديع من العم وشرفت به صدره اة العلم كما شرفت صدر القاة من الدم
 واما ما تحمل به الرسول من الكلام في صورة اللام لابل حرام اربع
 من سلاف الهمة كاس وحام فلا وربك ما هي الا نعمة نحت لاسموم
 لصحت همرها ما جذع اديكم كي تساقط عليها طاحيا وبهي ودهه على
 الرنح المحيل من افكارنا وسميا ووليا خادواروى واحادي ياروى واحيا
 من القرايح ميتا كان حديثا يروى وطرسا بين امل الامام بشر ويطوى
 احيا الله فلوناء عمرته وسواسم رحمته وعرج باروا حاعد المات الى المحل
 الاخص فالؤمن من حضرته واهدى السلام المزرى بمسك الختام الى
 العقبين الامجدين الصديقين الامجدين القريدين التوأمين العاصلين

المجدين * فارسى الراعة - واليراعة * ورأى الجماعة فى هذه الصاعقة *
 ورصمى لسان الادب واسطى عقده * ومحل قدحه الملى ومورى زنده
 المستمين شميم * واربعده الكار عين بالحر العياض من هراه وحده *
 الآتين بالحسن من رسمه والفصل من رسمه وحده * الكاتب البارغ انى
 الحسن سيدي على بن احمد الشامي * والكاتب الليم انى عدالله سيدي على بن
 محمد بن على الواجدى * واترر لديها الودالمه تحم الامامة الصافي الماهل
 المدب الموارى وارى قائم * ورد انشاء عليكم وعليهما الذى المقام الصالى
 الامامى الناصرى دام - لطفاه * وتمهدت اوطاره واوطانه * وبسي اليكم
 ابن الفقيه المحب الاستاد سيدي محمد بن يوسف طلق اللسان بالشكر
 صادق على ايك النشاء عن تكم السيادة * والوليتموه من حزيل الاحسان *
 وقابلتموه * عبدالوردو الصدر من الشر والكرامة وحمل الامتان * والسلام
 التام ياد عليكم ورحمة الله وبركاته * وبوجب الكتب اليكم والله يرعاكم وفي يوم
 الخميس موافى عشرين من محرم الحرام فاتح سنة وعشرين والى الف المحب
 الودود الشاكر عبدالعزير بن محمد الفشتالى لطاف الله به وحار له * وكرمه انتهى
 (وهذا الشيخ) الورير صاحب هذا الانشاء هو سائق الخلة وحائر قصه الق
 وبه يتعراهل العرب عداهل المشرق وليس الحر كالبيان * والحمد لله الذى
 اباح سحر البيان * وقد احاه عن الايات البائية المذكورة التى صدر بها مخاطبة
 لى صاحب الفقيه ابو الحسن على بن احمد الشامى المذكور حفظه الله * فقال *
 نمت نوافع عرف افاس الصبا * فبماها روص الوداد واخصا
 ثرت جواهر سلكتها فتوح - * الفصن الضير بدرها وتمصا
 ورمت محاجر منحي ذاك الحمى * فمداها خيف القلوب محصا

وروت احاديث العرام صحيحة • • • شمت فوادي من • • • ذلك موصلا
 لاء وان صار ت حشاشه • • • حزننا فحلوا اعرام من صسا
 لار تم والرهري شق عرفك • • • والرهري سدم كمالك مصدا
 انتهى (وهو خرجت) بهذا الاستغراء عن شرب الد • • • ولا يوجهه علي • • •
 عتاب او حوه (الاول) ان • • • من الاعحاب سأل • • • في ذكر ماسطر في هذا
 الموضع كما قدمته (الثاني) ان اهل المشرق حرسهم الله غير متحققين • • •
 المصريين من • • • اهل المغرب فآيت • • • شاهد او هو • • • من فيص (الثالث)
 اني تذكرت • • • ودالا وطان • • • طبات الاحوان • • • وحب الوطن من الايمان
 ولمسك العان ورجع الى ما كافي • • • مستغري • • • الرحيم الرحمن • • • قد ول وقت
 على لسان حال المثال • • •

ق • • • في مثال • • • حاكمي المال الشرعة
 روص الحاسن منه • • • له ملال وروية
 فاحبه حصا • • • دخر • • • من الخطوب العلية
 واحمله من فوق رأس • • • الامن من كل خيفة
 وصعه نأحا بديما • • • والتم حلاه للعليفة
 ففصله ليس يحصى • • • والنفع احمى حليمة
 وكيف لا وهو يسير • • • بذى السحايا الملية
 احمد حير البرايا • • • مري العوس الصبية
 عليه اركي صلاة • • • تسدي البطايا الكشيعة
 مقروية سلام • • • ماران خطا صحبة

﴿ وقت ﴾

ذامثل سال كامل الاوصاف * من ارشدنا مع الاوصاف
روص صر وطل قمع صاف * ردهل فضله الشهي الصاف
﴿وقلت منه﴾

الصب ان اعتراه بين وجعا * ياتم آترا ودمه قد وكفا
ذاميل مال احمد دون غفا * قدلنت محابه وحسي وكفا
﴿وقلت ايضا﴾

يامن لدنوبه غدامقترفا * يرجو ويحاف ربه معترفا
ذامثل سال شافع الخلق فكس * من صفو عظيم فضله معترفا
﴿وقلت ايضا﴾

تبدل سال خاتم الرسل شفا * كم من ترج غدا به مكسفا
هذه غداه وكن بحقه معترفا * فلتنه وكن لراحه مر تشفا
﴿وقلت ايضا﴾

ياحسا ناله النوى احصافا * والدكر يزيد شوقه اصصافا
داشكل نال خاتم الرسل من * يستل ويلدبه بل اصصافا
﴿وقلت﴾

يامثال العمل حرت الشرفا * دون رب وأرت السدفا-
لك حسن راق من يصره * طاهر والله ما فيه حفا
ولك الفضل الذي يره * دوالحي يافوز من قد عرفا
من يرم في وصفه ضايانه * يقبل بالحر فيما وصفا
ولك المنهل لاعم الذي * طاب للوارد عذنا وصفا
يشتهى الضاري به من علف * ويال البرد معها اعترفا

شرفك السعة العليا • نمل خير العالمين للمصطفى
 حاتم الارسل ايم الماجي • صفوة الله النبي المقتضى
 عليه صلوات شملت • بسلام ودقه قدوكما
 وكذا آل وصحب مادما • باسمه مثلي وحسي وكما
 ﴿وانشدني﴾ انمسه من لفظه سيدي الشيخ فتح الله اليوني حفظه الله وكشفه لي
 بخطه ثلاث مقطوعات من الدويث وهي قوله اسمى الله مقامه واعانه
 على ما اقامه •

قبلت مال ماله مبرما • بالمصل له ومايز من عرما
 يامثل مال اشرف الخلق لقد • احردت ماخص الرسول الشرفا
 ﴿وقوله﴾

في ثمتك يامثال بطيه شفا • للصب وكم ازاح داء وشفا
 قد اسعده الا آله ما اسعد • من راح لراح حصر تشفا
 ﴿وقوله﴾

مال ماله الدي شره • بالوطي وبالديوه مد انحه
 من قاله ولم يكن فيه • ما النصفه بذلك ما انصمه
 ﴿وانشدني لنفسه ايضا﴾

ان في شمال نمل المصطفى • لي عراما فيه للقلب شفا
 اضيق اخذ عليه لانما • الصق الصدر اليه شفا
 املا العين به مستحيا • مه نورا ومه وصفا
 فكاني ناظر السبل التي • قد كساها قد ماه الشرفا
 عارفا مقدار ما اشهد • من مجاري قبضه مقترفا

فتراني نغلا اسقى • راح اسفوا راح القرعما
 كيف لا يصي الهين الهوى • ودكاه الوصل في حار الصما -
 بل ولا تصي انجين الذي • في شهورما اعتراه من حما
 ان غير الخائق ما غاب سوى • شخصه عن سالك مهب الوفا
 روحه ما غاب يوما شمسها • وسراح العذل به ما اطعما
 يا رسول الله اني شيق • عابد من سوء صد وجما
 فاطي القرب وامحى بما • فيه الادوا دواء وشما
 فليك الله صلى مثلما • بسى منه دوا ما واصطفي
 وعلى ال و صعب وعلى • من لهم في مهب الحق اقتما
 ﴿ حرف القاف ﴾ • فيه ست عشرة •

قل المستقي رحمه الله تعالى •

قلى لا تضط فهدى نال من • علفت به من قل مرتة العلق
 قد اصرتها في افاق كفى كلها • هلال مير لليون قد ابتلق
 تقاضى السما اماره القمر الذي • لالاسه كالردة اثنق واطلق
 قرأت حذار العين يا رأيت • بافق يمى طامسو رة العلق
 قد تمهمة قاصرو وما جرت • مسافة شهب المدامع في طلق

﴿ وقت ﴾

نمال ان شمع الخلق راقا • واستكمل الحسن اوارا و اشراقا
 وذكر الصب آثار امكرمة • ومن تذكر عهد احش واشتاقا
 فاجله تجاوزت ودره فله • فصل عظيم و سمع اخره فاقا
 - وادكا الوصل في حار الصما - بل لم يبرحوا وهي به - الهدى

وكيف لا وهو بنى للذي شرفت * به المواقير الخلق اطلاقا
 من يجر المدح عن اوصاف غرته * ولو تكلف تقييدا واطلاقا
 صلى عليه آله العرش ما صدحت * ورق الرياض وابدى النفس اوراقا
 ﴿ وقلت على لسان حاله - ﴾

لله منى مثال * له رياض ايقه
 اعصابها مشرات * ذات فروع وريقه
 وقد حرت اوصاف حسن * لكل مدح - خليفه
 وذاك انى احكى * نعال خير الخليفه
 من جاء بالمشافى * والرشد ابداء طريقه
 وشاداس العالى * ذات المباني الوثيقه
 عايه ازكى صلاة * نعمه و فريقه
 مصحونه سلام * تسقى القول رحيقه

﴿ وقلت ﴾

ما اطرب العيش * حادام الحمى وعقيقه
 كد الكآل وصحب * اهل التقى والحقيقه

﴿ وقلت ﴾

لله مثال دل خير الخلق * من ارشدا الى الهدى والحق
 عطمه فديت واسئل الله به * تغفل وتفرغ محور حصل السق -

﴿ وقلت ايضا ﴾

- صلى الله عليه وآله العرش ما طلعت * شمس البهار وادى القصب اطرافا
 - وقلت على لسان حال - مثال الشراف - ادوا حيا مشرات لها غصون وورقه

الذكر - يذيع سر ما لا عاشق * والشوق يصيبه نسيم راشق
يا صب فدا مثال بل الصادق * ما طيب روح عره لا عاشق
(وقلت ايضا)

تمثال مال احمد مستغرق * وصفا بحاله المير المشرق
كل اللعاء عاجرا ومطرق * والعرب بوره اصابه والمشرق
(وقلت ايضا)

القلب لذكر عهدم حفاق - * والدمع لمرط شوقهم مهراق -
من بوره اصابه الا فاق * دامل ما لم اشراق
(وقلت بمصر الخطاب)

القلب لذكر عهدكم حفاق * والدمع لاجل بعدكم دفاق
من شكل ما لكم نصي الا فاق * من يرح جابكم فلا اخفاق
(وقلت ايضا)

الدمع لمرط شوقكم قد سقا * والقلب لذكر عهدكم قد غمقا
داشكل ما لكم نملهم * لعدم فرحاه - ولا مرتفقا
(وقلت ايضا)

يا من يحالمهم انا والفسقا * يا من عصن الهدى هم قد سقا
تمثال ما لكم به قد نطمت * اسالك فصائل حواها نسقا
(وقلت من غيره)

جريت في ميدان ظلي طلقا * لوصف شكل نوره نالقا

- الدمع يذيع سر قلب العاشق * - القلب لذكر كم عهد احماق *
والدمع لاجل بعدكم دفاق * - فرحاه - ايهم

وقد نمت به مستشفيا * وكم اراح - الما وقلقا
 لم لا وقد حاكي مال احمد * نيباخير الا نام مطلقا
 طه الامين المصطفى الهادي الذي * ماحاب من محابه دلقا
 دو الخلق الذي طهرنا * اثني وبالقرآن قد تخلقا
 عليه اركى صلوات ما اعتنى * بهضه وهه من املقا
 وآله وصحبه ما فتحت * امداحه للقصد با ما ملقا

﴿ وانشدني ﴾ من لفظه سيدنا ومولانا حال المصيرين طرار العلماء المقربين
 فرع الدوحة الكربة الصديقية ووارث ما خرها الديقية مفتى الانام
 شيخ الاسلام سيدى الشيخ احمدان مولانا الشيخ عبدالرحمن بن عبدالوارث
 الكرى الصديقى المالكى ادام الله سموه •

تمثال بل اصاءت شمس عرته * فاكست نور بدر التمث اشراقا
 واعلت لسان الحال صورته • تصوير صورتنا مصداق دراقا
 من دايماشا من دايسا طربا • حرام من المحمد اجياد اوطواقا
 ﴿ وانشدني ﴾ ايضا بقى الله جلالة وشكر خلاله في هذا الدهر والقافية •

تمثل بملك ياخير الورى راقا • وراق رسما واطلالا واوراقا
 واصبح القلب من رب الرمان به • قير عين وكان الدهر خفاقا
 والله لو ادرك الشيطان صورته • حقيقة لسمى باحق ساقا
 بيت يا جيد دهرى من مقلده • فجوهر المقدحلى ملك اوطواقا
 فلا رحمت ربنا حسن صورته • تخلو قلوبنا عماها عم اشماقا
 وقد كتب هاتين القطوعتين اسماء الله في قريحته باقا هرة الممر به لهذا التاليف
 ﴿ وانشدني ﴾ لسمه سيدى الشيخ فتح الله البيلونى الحلي حفظه الله بالقاهرة

المريّة وكتبه لي بخطه •

لروح ودامثال سل فاكا • بالوطى ناخص علا الآفاكا
من مرع حده • متبلا • لا يصرقط في الورى اشعاكا
﴿ وقوله ﴾

الصب ادايشيم يو مارقا • من نحو هو اه دمه لا يرقا-
ما عدر لك ذامثال نعلى قدم- • قدع ساه عرهما والشرقا
﴿ وانشدنى ﴾ ايصال الصة قوله شكر الله صبيته •

قد لثما مثال سعل نى • شرفت احصاه سمع الطاق
و وضماه فوق حد و عين • فوجدها فوق شتراق
ادهب الداء والعموم - جلاها • هو كالشمس رايد الاشراق
نخص من انخص الرسول نقيص • عم كل الانام باستراق
فالتمة فيمه للمرحي • باب فضل سما عن الاغلاق
مرغ الحد فيه وانشق شدا • ثم الصفة ملك بالآماق
و تو سل فيما زوم مخير • الرسل حاوى مكارم الاحلاق-
اوسع المرسلين فصلا وحاما • اكرم الخلق صفوة الخلاق-
قد زكت داته بكل اعتسار • هو اذكى - العروع والاعراق
وسمت كل حالة منه بالفصل • على كل حالة اتعاق
وكذا كل ماله منه ادنى • نسة في مراكب العمرراق-
نله اشرف العال جميعا • وكذا المثال بالاطلاق

من نحو حبيبته براه قلعا - نليه فدا - الموم - وهو حاوى مكارم الاخلاق
- ذاكى - نسة في مراتب الدرراق

فاذا ما بدا المثال عظم • وارعما يوف اهل المواق
 ثم قلته مطا بصلاة • وسلام لم يرميا هراق
 فهو باب حرب للو غ السول • فورا لتيقن الاحقاق
 فاذا ما يمينه رمت سبط • الررق لم تحش قط من املاق
 وكذا ان اردت رد الكيد • من عدو لم تلق من اشفاق
 ولكل الادواء فيه دواء • فان فعل الصحيح من ريان
 ايس ندما فيه لله سر • نتاح قد طار في الآفاق
 وهو من مدمحرات رسول الله فالسر فيه باستحقاق
 يا حيارلو رى سالك فتح الله او هالك رايد الاشواق
 فاسعه الى • وليس يخاف • عك في كل حاله ما يلاقي
 فرح القلب فرج الكرب عه • اطف ماني حشاه من احراق
 ادركن ادركن كما سواك سد • انت والله طيب الاعراق
 عليك الصلاة تشمل الا • لوصحانا • وتاسا مرقات
 (وقال) كاتب هذا التاليف المغير عبدالفتاح المرجوشي الازهرى الاشمونى
 ذامثل سال من علا اوراق • في الفصل وجوده قد راق
 هائمه نل عند حه اشراقا • والحدع بلثمه اكسى اوراقا
 ﴿ حرف الكاف ﴾ • فيه احدى عشرة •

﴿ قال ﴾ الشيخ محمد بن فرح السني رحمه الله تعالى •

كرمت ايا سلا لاكرم مرسل • وهو وسطى السلك قد ختم السلك
 كالك في عبي نامة حلت • وابنى لها الالف • بعته السلك
 - مقطعه بخير الحق صمود الخلاق • - الآمال - بسيط - فان

- الرمي - انت راكى القروع والاعراق • - صحبا - بها لالف

كنمت فلما لحت لي تاح - محبري * بر ممى قلته بالوى يشك
كفاني كفاني ان بدا ارمى * ممن اشاد الترك - قلبي مفتك
كريم كرام الرسل احدها الذى * توحيده الاشرار دى فلا شرك

﴿ مقال ايضا - ﴾

ثرت عاجر سقلى من سلكتها * د را وشذر امير عا من سلكتها
شوقا لموثا تى فاستشرت * مهبج - الورى مبعاتهما من هلكها
عابت مثل رساله ومحمد * هو حاتم الارسال وسطى سلكتها
هو جدت فيديحه ولربما * فاح الدوايح سد فرقة مسكتها
اشرف بها - ملاعمايم كل دى * شرف - يقر باها من ملكها
طقدوعت قدما سمعت في فتكتها * من راحتي كمر اها و شركها
جعت مواطيه الملائك عدما * اسرى به ليلامو اصع لسكتها
يا ليت اعصاني شفاها كلها * فتى قبلها شفاها في تحكتها
قد كنت ذاحوف وجيد بدلا - * وعند المسرة لامواد فتكتها -
فكانها منك اتى هذا وقد * تعطى الوالى اما في صكتها
وهلال اطلع فاحلى من وحشتى * ما قد تراكم من سعائب حلتها
فاما العتيق وان تشك النفس في * عتق محط العين - مارض شكتها
يامحى الحو با من بحر الر دى * ولقد عدوا لولاك مطف فلتكتها
شكوى عريق ذنوبه مها شكت * حواؤه لسواكم لم يشكتها
ولقد امرت بترك اسبابها * تقوى الذنوب فاما اخدت تركها
- فلما لاح لي بان محبري * - انا الشرك - واشدي رحمه الله
- مدامع - كل - حاتها - - تاج - ووحشة ابدلا

- فكانها صبك اتى عد او قد * - مرغد - لصكتها - عطل العين - ولش

والتي مدبت بما يا مستورة • بستور لطف لا سيل لفتكها
 لقد بيت من الرحاء مسايا • ردت فوائك جفتي عن فتكها
 و جعلت حلك - يا محمد اسها • علما مارا لاس ممسك سمكها
 صلى عليك الهما ما ضل اهل • ذكرك العطر الشده - تنكها

﴿ وقت ﴾

هداه ال قدحكي • سلا محار ركا
 قصه فوق الرأس وا • ستشف به منور كا
 عن به - ر السلي • وطره الاسى ركا
 وكم احار من خطوب • وكم اراح المشتكى -
 وكم انار من ظلا • م قد سعا محلاكا
 صلى عليه الله ما • حن الشوق وما نكي
 مسلما مع آله • وصحه اهل الركاه
 طار الجيع قرب من • مراقه الخدع كي

﴿ وقت على لسان حاله ﴾

انظر الي مثا لا • سوت فوق السماءك
 حاكيت اشرف دل • لطيب الاصل راك
 خير الامام جميعا • محب د عو قشاك
 وحررت خرا عظما • مرق ذاك
 طيه اركي صلاة • مع صحه الساك

- مسلما بالاح برق • من دناه ونكي
 - وآله وصحه • اهل الصفاه والركا

مقر و نة بسلام • ما مثل المل حاكي

﴿وقلت﴾

للأرت عبي النحال • لمل احمد قد حكي
احلته و وصته • فوق العيون تركا
ولتته فشمته • ربح طيف قد دكا
ويحق دالك لاه • بالمصطفى حقا زكا
خير البرية من ار • انا المرشد مسلكا
طوني لندم يرل • محابه متمسكا
ياخير خلق الله دعوة • من ليرك ما اشتكا
قد اوثقت دونه • فاذا ذكر هانكي
صلي عليك مسلما • ربي وما ظلمت زكا
والآل والصحب الكر • ام العائز بن دوي الدكا

﴿وقلت﴾

ذا شكل نعال مرتقى الافلاك • اذ فار قرب ما لك الاملاك
بالو راصاء اجي الاحلاك • ياليلة مرتقا • ما احلاك

﴿وقلت﴾

يا من بهدام اصاء الخلك • و الحن عى لامرهم والملك
نحال ما لكم عد ايدكر ما • رجلا شرف التوى بها والفلك

﴿وقلت﴾

يا صب ثياب كته • قد حاكا • الرسم بين في الهوى معاك
هذا اثر لعلهم • قد حاكا • فائمه ليس ثم من ملحاك

يا شكل حاكى مالا عرفها زاكى • ذكرنا قد ما للطاهر الزاكى
والصب اراصر الآثار انشدها • من اجل سلمى بكينا اذ بكيناك
ما القصد بال رسم الا امله فكدا • بالمصطفى شرف المحكى والحاك
فلا ملام اذا في ثمتها شعما • بمن جلا بورد آثار احلاك
طه الامين الذى مازال (١) يرقه • اهل الماية من رسل واملاك
وامهم ليلة الاسراء ثم سما • في الادوح فوق سماوات وافلاك
طيك (٢) اركى صلاة مع صحابه • وآله ثم انبا ع ونساک
ما قال من اصر الآثار بتمها (٣) • ايا مازل سلمى ان سلاك
﴿ واشدنى ﴾ لعمه سيدى الشيخ فتح الله البيلونى حفظه الله تعالى •
يامثل نال من ملا (٤) الافلاك • من اخمعه لحل من اولاك
نقدك بروحنا له مكرمة • لاذ كان بشبه نله اعلاكا (٥)
﴿ واشدنى لنفسه ﴾

امل الي لها مثال قدر كا • ما جله فوق الرأس مك تبركا
اوليس قد حاتى مثا لا وارقتى • فلكى مثا لا نله العليا حكما
ما عقد طيه القلب والتمه وكن • فيما ينوب بينه متمسكا
واجله في قصد البى وسيلة • فلسة مه السواكن حركا
لولا العرام لجب اشرف مرسل • ما كانت بو ماله لقلوب غللكا
فال رسم تعقيه الميون هو اطلا • وبسا كيه لا به هاح الكسا
اواه مما في الحشا من مده • واليه مما فى حشاي المشتكا
تدكت احسب قل بىدى ادى • حسن اصطاران (٦) تأيت تدكدكا

(١) ما بال رسته (٢) عليه (٣) يسلمها (٤) علا (٥) اهلاك (٦) مذ

حتى اذا سط الزار علمته • دون الزار توهمان بدر كا
 ملقا اقول وهل يلقي الى • ان زدت فيه مقالة و تهتك
 سقيا لا ياي وارق (١) طله (٢) • لوصح طول قائلها ان بدر كا
 اليم اسحب ذيل سعدى (٣) هارلا (٤) • بالير بن نتمسا ونسكا
 والوقت طوع هدى سوى يوم الورى • ساو منه سلما فكان الاحتكا
 اخنى على مفوقا الى سهمه • ايطى فى الدهر كست مملكا
 اناذ لك الببدال كسير (٥) لما جفى • قد كاد فيه من الاسا ان يهلكا
 اعياطم (٦) ينهض وقد قدمت به • اعجاؤه فى السير عن ان يسلكا
 طوى لطية فى فزى خير الورى • وزوي حساب النهم منه مفدلكا
 وطوى ساط ماصب الدنيا الى • نصبت لطا لها النافلكا
 وروى حديث الاخدمها بلة • فاذا رته الترك كان الانركا
 ولديه ادنى البيش اعلى مبنى • فى حب من سكن الحشا وغللكا
 لله تمرى الحدود على ترى • اصابه (٧) فيما ام تمسكا
 وتضرعى ذلا على الابواب ما • احلى منام (٨) فى المذاق وباركا
 ظنن لآى جسمى فليس بنارح • قلى وعن صدق اللجا (٩) مامسكا
 وافى جابا من اتاه او شكا • بوماليه قفوزه قد (١٠) اوشكا
 ولقلما طال الورى الا اتى • بالقرب قائم يا حشاى لملكا
 ما شاجاب المصطفى عن ردمن • وافى لباب نواله متصلكا
 فنى الورى من قطرة من محره • ووكلوه من بعد ذات لاو كا
 يا حير خلق الله لا يحفك ما • فاني فوادى بالبعاد وماشكا
 (١) بوارف (٢) طله (٣) لموى (٤) هازيا (٥) الكتيب (٦) ولم

فانظر لفتح الله ملك بنظرة • نحيى بهاما البد منه ابعك
ولكبره فرج وفرح قلبه • فساها (١) بعد بكائه ان يضحك
فليك من رب الانام صلاته • وسلامه ما قد ركع المال ركعا
وكذا على آل واصحاب ومن • بهم اتقني بهدام متمسكا
﴿ حرف اللام ﴾ • فيه ست وثلاثون •

ان عددا التضمين والتفخيس (٢) مستكين وان عددا التدبيل ففي
سبع وثلاثون •

(قال) الشيخ محمد بن فرح السني رحمه الله تعالى •

لذلك يانابلا بها نمل • ويأطيب فيحيى كذا قلت يانمل
لثمت وما بينه بالثم لا ولا • سواء (٣) قصدي التمال بل الرجل
له الله من رجل مشتم باجل من • اتي حاتم الرسل الكرام وانجل (٤)
لنا قداني ما عزز عليه ما • عتاره وف راحم ماله مثل
لمرك لولاك (٥) لما است السماء • ولادحيت ارض ولا يرى الكلل
﴿ وقال ايضا رحمه الله وهي من مطولاته ﴾

اقول وهو اني سيفقه الوصل • فقد الموى الشرعي ما ان له حل
فداقرات عني مثال فمال من • بداهدي اهل السادة اذ صلوا
نميت لو اتي طمرت بترية • عليها مشتم بل نلا نسها نمل
فاكمل عينا لمدت بعباد • وليس سوى ذلك القرباب لما كحل
هو الكحل بجلو ما بيني من قدي • وكم كحل ان تكحل به العين لا يحل
خطوبك طوبى ثم طوبى وحق ان • اردد طوبى ثم طوبى ايا نمل
(١) فساك (٢) التجسيس (٣) وما (٤) سادرسل الله الكرام واجل

حرف اللام

فانك قد اودعت رجلا طت (١) على • بساط على لم تله قبلها رجل
 فاقسم لو توفي العائم سؤ لها • لما غير تلك العمل كاره سول
 واهيك من رجل مشيت بمحمد • مفضل ورسلك الله ان عدت للرسول
 ابو القاسم الاسي (٢) الذي وطى السياه • فودى من فيها الا خلقه صلوا
 ولولم نطأها رجله كان للثرى • على القلك الا على بوطها الفصل
 في امر سلاما في السيين مثله • رسولا وهل للشمس من جسمها مثل
 انارت طلا م الجبل والقلب نير • محال لم مه احرفا خطها الجبل
 فكان كمثل السيف اصبح صاديا • وامسى وقد جلى مضارب الصقل
 يلوح به الابعان شكلا لاطر • ولولاك لم يطلع به ذلك الشكل
 فحق لدى عقل بان يقطع المدى • مدى عمره مادام يصعبه العقل
 وما شمله الامتداد جلالكم • فممن القتي من شغله ذلك الشغل
 ايامو لاي يامولاي العا وبده • كذلك الف ثم الف له يتل
 عديد الحصى والرمل بل عندما اذا • بداءا لحصى جزءا منه والرمل
 عجبكم كهنى الذي قد حلت • اذا اشتد بى كرب على المورد نجل
 وسيفى السريحي الذي منسله • رأيت خطوب الدهر هي نسل
 ورعى الرديني الذي مذشر عته • صرعت به ثكلي فلا تفسى الشكل (٣)
 وقوسى الذى مدفوق الصدق نبها • اصابت اساما حاب قط له تبيل
 ما اناني طل من الامن قاطع • على الجدان يمتدى ذلك القتل
 ومن يدر ما لدرى من افضالك التي • هي الباب والافصال اجمه فضل
 او الاصل والافصال بعض فرعه • وما يستوى في الرتبة العرع والاصل
 بنم آتنا من جور دهر صروه • سواهر واستقصى وليس له عدل

محمد يا غوثي وعيئي • كلما • نهجت الايام اواجف المحل
 محمد يا غوثي وحرزي كلما • تقامت الا هلاكه وطرق الدل
 اكرري احوالي اسمك انه • لك الشهد ما كررته في محلي
 اما انه احلي وابيحت مجتبي • فكم سجين للشهد • تلمسه الحل
 وان كان في الشهد الشفاء • لمنتك • بلة جسم اصلها الشرب والا كل
 فاسدك يشفي كل قلب اداشكتي • اليك بذاجره القول والقول
 وما جسد الانسان مثل فواده • فز ل ذا طلو و منزل ذا سفل
 فبالصل ياد الفضل والبدل ان عرت • خطوط ولما يلف فضل ولا بذل
 اجرني من نار صريع طامها • ومهل وما ينفي ضريع ولا مهل
 ومن اهلها الماصي او امر به • وانى لها او ينقر الله لى اهل
 اما انى ارجو الجاة وان يكن • ذنوبي حلا لا يطاق له حل
 فاني قد اعددت اي ذخيرة • تخفف من ثقل الذنوب فلا ذل
 فذلك الذي للمضلات جماله (١) • فمن مهتني (٢) حق ومن عيرني (٣) قتل
 الا هكدا فليجأ الحب مدبف • ادا ماسلا اهل الهة لا يسل
 وان يخل معمور القلوب من الهوى • فقاظله للمور من حبه يخل
 وان يستل وقناغرا ما يختل • داحبه يتل وقنا فيختل
 فكم يزن من قديم الفضل والى • ويبس الذي (٤) قديم الصبح والدل
 ليهما ما بين وصل وقطعه • وهرات ما بالقطع يشبه الوصل
 وان غرست كما هما شجر الهوى • فخر وس اذا شرى ومفروس داخل
 فيا قاي احل من هو الشحة • ما احسن قلب حبه ليس يتل
 (١) هو الذي للمضلات خباياه (٢) مهتني (٣) عيرني (٤) يوما

وادى الورى اني احللت بحنة • بها كل من يهوى السى سيعتل
 اذير بها كاسا دهاقا وما سوى • سرورى يعموي مدام ولا نقل
 هي الحمر لم يتلف بها عقل شارب • وتلك حرام في الكتاب وذى حل
 ويافكري الراي للعيب بيله • مقاتل اعراض اراها له النبل
 وفي قتاها عد اللبيب حياتها • ومن اعجب الاشياء ان يحبى القتل
 تاليف شمل الدح في المصطفى اشتعل • يسك على ناليه ذلك الشغل
 فذاك عمل للسباح قابل • اذا انحسرت فيه مدايح من قل
 عمل يسي في علامه مقصرا • ادب وفي الامداح من طبعه ينل (١)
 عمل على فوق الساء (٢) ولم يكن • لاعلى عمل ذلك العلوان يلو
 عقل لاديب الكثير القول من لى (٣) • علاه كثير القول في مجده قل
 فضائه بحر وسجل كلاما • وليس ببعض الحر دلولا سجل
 وثاقه مالبهر الضامط مشها • فضائه او يشبه الوابل الطل
 ولكننا الامثال تضرب للورى • وليس من المشروط ان يقل الكل
 وقد تضرب الله الاقل لنوره • ضال كمشكاة وليس له مثل
 اخير رسول جاء للعق هدا • وقد درست سبل الجاة فلا سبل
 وكلهم نشوان من خمره الهوى • فبهودم سر ومدعوم مل (ع)ه
 فامنهم الا اسير ضلالة • ففى جيده غل وفي رجه كيل
 فدلو على سبل الرشاد بنوره • جيا ولولا ذلك الورم ادلوا
 فاعقب ذاك الورم دلو لهلى • ففى جيده عقد وفي رجه حبل
 وقعت باب الجود ذي الكرم لدى • غمامته وطفا وعارضه ويل
 (ع)ه في القاموس النمل • هم كان لقوم الياس عليه السلام وملك

فأكرم بروى عن أجود (١) وأهب • مواهبه ترواؤه جزل
وقبس هذا الاوقال اولوالهي • الأردالك الجود في جنب ذاقل
ولى حاجة غنت اليك قصاؤها • عليك فضل الله ياسيدى سهل
زيارة ارض طيب الله ترها • فالملك مفوض الختام لها مثل
هى البلدة المراء طيبة التى • هارحة الرحمن (٢) مدى الدهر تهل
فن حل مثوى امت به عيم • وياطيب اقوام طيبة قد حلوا
يكن آسامن كل حزن وحيفة • ويهظم له جاء ويكرم له نزل
يكن آسامن جور دهر صروه • وذا قبلت مثل الدار ادا بمل
فما داخل عدا يحاف من الردى • وتشهد آيات الكتاب الذى تلو
وصلى عليك الله ما همت الصبا • وما كان للرزالتى ادهرت هطل
ولامرق ما بين الجان وبينها • كذا (٣) من له عقل من الناس او نقل
وقال ايضا رحمه الله وشكر صميمه الجليل وقد رسم مثال العمل آرها •
ايامنا افتيه ارسواله • مما يرى اريشك من اشكاه
نزه سواد القلب واليبس في • شكل هلال الافق من اشكاه
اخطات لست بما يد ولكم • مصيب مغطى في البعض من اقواله
فالدر يكسف في سارل سمده • ويصيه النقصان اركاه
وكلاهما شين وهذا قدوقى • من كل شين ندرس رحاه
اوليس مثال العمال سالمن • وطى الهياوات العلى بنصاه
عمل بلا سهاوات ويحق ان • يات به بجلا له وخلاه
فقد حوت رجلا ممت بالعموة • المختار عند الله من ارساله
عالمه تما لا لها لثم امره • وبلائهم يروى من صدى لبلاه

ومتى يجر فاليث الا انه • اصحى الحارلديه من اشاله
 فانكافون المسرون المومو • نوموسرون محاهه وبماله
 هنى خصال من خصال جنة • ومن الذي يحصى شريف خصاله
 صلى عليه الهما من مرسل • وجد الوجود الحير في ارساله
 ﴿وقال﴾ ايضارحه الله تعالى •

يا منوما برسول • لم يخلق الله مثله
 هذا مثال نسال • قبالها صم رجله
 اشرف به ثم اشرف • شكلا بما ثل ثله
 فقلن فيه مثل • تقيل صب موله
 قرب شاكي اشياق • مال الشما لقله
 يارب اشكوك شوق • والشوق اعصله
 قرب الدار بمن • آبت في الرسل فضله
 فهو الذي يهواه • هو ادى عدك ولة
 صلى الله عليه • من شارع خير قوله (١)
 وما سح كل حكم • وما سخ كل ملة
 ما احرقى الوجد (٢) قلا • وارق المدمقله
 مصحوبة سلام • على الى خير ملة
 ﴿وقال﴾ رحمه الله وهو اول ما قاله •

ونكيت وقد رأيت مثال له • نكاه هو عن الاحاب وله
 وما حب المال اسال دمي • ولكن حب من كرم (٣) رجله
 محمد الربيع القدر اعى • حبيب الله احمد خير رسله

عليه سلام دى بدمشوق * اليه طل معتصما بحله
مدى افترت سموات وارص * على حر الحدود (١) بوطنى دله
﴿ وقال الشيخ ﴾ الامام محمد بن ابراهيم بن بزرقة التميمي (٢) رحمه الله
تعالى آمين آمين آمين *

عن العالم الحبر الامام ابى الفضل * رويانا نال المصطفى سيد الرسل
فادرك الشرى لشمه نالها * عسى ان نال المورفى موثق (٣) المول
وكم لانم زب الحبيب لانه * مواطى احفاف الركائب والعل (٤)
﴿ وقال الشيخ ﴾ ابو بكر احمد بن الامام ابى محمد عبد الله (٥) القرطبي رحمه الله
تعالى عنه وكرمه *

نل خضسا هية امائها * وانامتى تخضع لها انداسل
صمها على اعلى المصارق انما * حقيقتها تاح وصورته انل
باخص حير الخلق حارت (٦) مزية * على التاح حتى باهت المرقد (٧) لرجل
طريق الهدى عنه استارت لمصر * وان يحار الحدود من يصها سحرل
سلونا ولكن عن سواها وانما * بهيم بمصها العريب وماتسلو
فما شاقا مدرقا رسم عرها * هيم ولا مال كرم ولا نسل
شفاء لذي سقم رجالنا ناس * اما لذي خوف كذا يحسب الفصل
﴿ قات ﴾ لست على يقين ان هذه الايات مقولة في المثال اذ يحتمل انها مقولة في
العمل نفسها فله طر ذلك والله اعلم *

﴿ وقال الشيخ ﴾ ابو الين ان عسا كر رحمه الله سألني اواسحاق ابراهيم بن
محمد بن ابراهيم السلمى ان اظلم (٨) في الذي شياء كاذبة جمع في ذلك مولما

(١) حر الوجوه (٢) التميمي (٣) موقف (٤) الليل

(٥) ابى عبد الله محمد (٦) حارت (٧) المرق (٨) النظم

صغير اجمع فيه نظم جماعة من الفصلاء فاجتته بقولي *

يا سشد الى رسم ربع حال * وما شدد الدوار من الاطلال
 دمع نذب آثار ودكر مائر * لاحة باوا وعصر وصال (١)
 والتم نرى الأثر الاثير خذا * ان حوت منه طم دا النشال
 أثر له قلوبا أثرها * شغل الحلى بحبات الحال
 قل لك الاقبال لي اخص * حل الهلال لها عمل قال
 الصق بها قلوبا قلله الهوى (٢) * وجلا على الاوصاب والاولال
 صامح بها خذا وعفر وجنة * في ترها وجداء وفرط تعال
 لتل حرحو ي ثوى عوامج * في الحب ما جحت الى الابلال
 ياشه بل المصطفى روحى العدا * لحلك الاسمى الشريف العالى
 هملت لم آك البيود وقد نأى * مريمى البيان سيمر ما اهمال
 وتذكرت عهد المتيق فثارت * شوقا عقيق المدمع الهطال
 وصبت فواصلت الحين الى الندى * ما زال نالى منه فى طسال
 اذ كرتنى من لم يزل دكرى له * يمتاد في الانكار والاقبال
 اذ كرتنى قد ملها قدم العلى * والحدود والمرووف والافصال
 ولها المفاخر والمآثر في الدما * والدين في الاقوال والافصال
 لو ان خدى يتحدثى ملا لها * لملت من يسر العلى (٣) آمال
 لو ان اجفانى لوطء مالا * ارض سمت عرايدا الادلال
 (وقد ديل) عليها الاديب العاقل شرف الدين عيسى بن سليمان الطنبوني
 المصرى وقد سبق ذكره في حرف الراء وهو نصم الطاء والاء الموحدة
 في آخره مسوب للدة من اقليم الموفية من اعمال القاهرة وقد عرفته

السخاوى في (الامر المسوك) في دليل السلوك وذكر انه توفي سنة ثلاث وستين
وثمان مائة رحمه الله تعالى • وقال •

لو قد ظني كالفأل لظها • و شراكها لطمرت بالآمال
سل لها قدم ترأيد • محدها • العالى كما اختصت بقدر حال
قدم سرت فوق السماء وقوات • في ليلة الاسراء بالافعال
حتى كقاب القوس كاردوها • من غير ماحدة الا اشكال
هداهو الشرف الذي لم يحوه • احد سواء مقدم او نال
يا عاشق اسأل الحبيب و مارأى • تمنا لها هيت ما تمنا
صه على حديثك ثم على الحنا • وعليه و الى ثبوت التناول
واجمله عرا او صل • على • من جاء بالذكر وافصل قال (١)
وادكر به ملائمتها عدوها • ما بين صون شراكها وقال
وسمت لاوسمت وعقدسيورها • ازرى سدد جواهر ولا آل
واعكف عليه عسى فهو ربه • فالسر قد يسرى الى الاشكال
واجمل جيبك فوقه متركها • تحوى المعار و آية الامان
وادكر حبيك ادبت آ ناره • وكما به نذل العلى وصال
ارحابك و اوتاب شكاها • ما عطف على نيمها لها التناول
وبه طاد القلب من حرق غدا • اشعا لها ماهى (٢) من الاشغال
فالمصبح يحرق لاوى وبسر • لما يرى طيمما حيا لحيال
اكرم تمثال ترأيد به • روت التفات له جميل وقال
اب امسكتها مل يمينها • رأيت الخلاص و حسن حصال
اومس به داء لا صبح ناتها • من صر اوجاع ومن اوحال

الامر المسوك في دليل السلوك

أو كان في جيش لأصبح طاهراً • أو منزل لنحاً من الأشغال
 وبه الأمان من المد وسفرة • والسحر والشيطان دى الاضلال
 والأمن من فرق ومن باغ ومن • كيد الخسود (١) وسارق حتال
 فيه تمسك بالحبيب المعطى • ففى به تحو من الالهوال
 لا يستوى قلب المندب في الهوى • ملوا عيج الادواء وتلب الحال
 ﴿ وقال ﴾ الحافظ الامام محدث الا بدلس اوالريع سليمان بن سالم
 الكلامي رحمه الله ورضي الله عنه مما نقلت في ذلك مسعفاً ثل (٢) وسائلاً
 وبى سبعا به ان يحله من ذرائى القبوله عدد فضله ووسائلى •

خواطر ذى البلوى عوامر بالهوى (٣) • ففى كل يوم يتر به خيال
 متى يدع داع باسم محو به هفا • ويحتاج لئال ويكشف لال
 وان ير من آثاره اتر اهتم • له من غروب المقتل سعال
 كدالى وقد ابصرت لعلامتها • لعل الرسول لها شى • لال
 عراي ما يندو الحب ادا بدا • لى به من معى الا حبة آل
 نقلت في ذاك المثل ماودا • كفى ان ذلى في هواه حلال
 و • منه سل السى حقيقة • واني لا درى ان ذاك محال
 ومن سته العشاق ان يمت الهوى • مثل وتناد العرام خيال
 فلا فرق الا ان حب محمد • هدى والهدى فيمن عناه ضلال
 ﴿ وقال ﴾ الشيخ محمد بن فرح السبتي رحمه الله محمد لها ومن خطه نقلت
 خيال عرا ما ان جاء سوى الهوى • نوى من بوى من كشف بلواى مانوى
 فيامسكرا ما قد عراى من الهوى • خواطر ذى البلوى عوامر بالهوى

(١) المدو

(٢) بائى

(٣) عوامر بالهوى

ففي كل يوم يعقربه خيال

سمعت اسمه الاعلى الشريف المشرفاء • هيلبي يعقوب ذكر يوسف
ومن شيم العصب المتيم (١) دي الوفا • متي يدع داع باسم محبوبه هما
فيحتاج للمال ويكشف بل

رعي الله صبا لهوى نفسه سميت • له آفة في الحب بالكتم احكمت
فالم (٢) ليح من حه ارحمت • وان ير من آتاره اراحت
له من عروب المقتين سجال

فياضي الحياكي دحاهاملاهما • اما انه نور الدور كمالها
الافاعدري دسا نحن دحاطا • كعالي وقد اصرت سلامتالها
أعمل الرسول الهاشمي مثال

ويا ايها الرائي الي مفدا • وقد كدت لولا بي حسي اراسعدا
هوى وجوى اذيل دهر تجددا • عرائي مايرو الحب ادا ندا
ليبيه من معنى الاحه ال

ذكرت به عصرا مضى ومساهدا • فوديت من نفسي بداه مساعد
وجدت فما ودلته تدع واحدا • فقلت في ذلك المثال معاودا
ارى ان ذلي في هواه حلال

وشبهه صمعا وصحا حديقه • مفتحة الا زهار غما ايقه
سقتها غواد قد عدوز عديقه • ومثلته نل الرسول حقيقه
واني لا تروى اذ ذلك محال

فيا جاهلا داء الحيين والدوا • عويت ولا تدرى فلا كان من غوى
انكر لثم النثل في حله الهوى (٣) • ومن سة المشان ان يمش الهوى

مثال وبتاد العرام خيال

تساوت معاني الحب في كل مقصد * هن مقلة عبرا وجفن مسهد
ورح وتهيام وشوق مجد * فلا فرق الا ان حب محمد
هدى والهدى فيمن عداه صلال

﴿ وقال ﴾ بعض اهل العرب معارضا لهذه الايات المدكورة عن الكلاعي
في الروي والحرو والقافية والقصد والفرص ولم اتقف على تمامها ولا على اسم
قائلها وسد كرامته المتصل بها في الخاتمة ان شاء الله تعالى *

اذلاح للصب المشوي مثال * من آثار من يهواه عاد (١) خيال

﴿ وقال ﴾ الحافظ الكاتب المحدث ابو دالله محمد بن الانبار الفصاحي
الاندلسي الاسي زيل توس معارضا لآيات شيخه ابني الربيع الساقية *

سحام امرى ادمع وسحال * لان عن من مل الرسول مثال
وهل يملك العيس في مملها سوى * خلى (٢) غرام عن هدام صلال
مثال الى مل البوه يمتري * فاعراره للمحسنين مثال

﴿ ومنها ﴾

اقله شوقا تملكى لما * حكي وشيدي لوفوه قنال
وان اشتراكا في انرام شراكه * وحسي لمة عصمة وثال
ومعقده بما عقدت الهوى * فاصبح عربي ان صحال بال
مراعى من تفرع شبي فيهان * تسح من الرحمى على سحال
ومن وصفه (٣) في حروحي ورفه * لقمة رأسي ان ير مال
فا على محطى من حوار محمد * وهل بدت ريل (٤) الحوار وال

(١) صاح (٢) محب (٣) وصفه (٤) تويل

وقالت الشبيخة ام السعدنت عصام بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن يحيى
الحيرى الابدلسى القرطبي وتعرف بسندونه وقد نامها قول بعض الادباء
الرباطيين في صفة ثال نمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ايات
احدها (١) *

سائهم التمل ادم اجد * للشمس المصطفى من سبل

مرادت عليه قولها رحمة الله تعالى ورعى عنها

للملأ محطى (٢) تنقيه * في جنة الفردوس اسنى مقبل

في ظل طوبى ساكننا أما * اسقى باكواس من الساميل

وامسح القلب به غلة (٣) * يسكن ماجش به من غليل

فطال ما اشتى باطلال (٤) من * بهوا اهل الحب من كل حيل

﴿ وقال ﴾ ابن البار في التكملة للحار واية عن ابيها وجدها وحالها انى القاسم مامر

وانى يحيى وانى بكر اسى انى الوليد هشام بن عداقة بن هشام الازدى وكانت

ادبة شاعرة ووقفت على خطها بالاجارة ونويت عاقلة في سعة اربين وست

مائة او نحوها رحمة الله عليها انتهى *

﴿ واشدنى ﴾ من لعلته لنفسه صاحب الفقيه او الحسن على بن احمد الحر رحى

العامى حفظه الله بماس المحروسة سنة سبع وعشرين واللف *

اتمت شمس السماء (٥) فخطرا سا * لها دى النسل من دور انتقال (٦)

وتلثم ترها دلائع على * بمارمته من رتب المالى

فقال لها اللال وقد راها * انحصص لا محلة لال

فادته اندرها لا نوحى * فيطت (٧) صبح المالى بالمعال

(١) اخرها (٢) الملى اعطى (٣) غلة (٤) استسقى بآثار

(٥) الهاز (٦) اشكل الدل من دور انتقال * (٧) فيفتضح

﴿ واشدني ﴾ ايضا العسه مشير التمثال الكريم وتلميحاً بكتابي ازهار الرياض
لاني ذكرت فيه امثال وامص ما قيل فيه

اقول لرده الازهار لما * رأيت روضها بل المثال
وصلت الحسن يا حسا لحسي * وصلت على المائد والمالي
ما عرت الوري سحر او شجوا * مما احررت من فرط الحال
وحررت من المحار كمال حسن * وشكل العمل حائمه الكمال
﴿ واشدني ﴾ نفسه كاتب الاشاء الذي يبدها بل عصره بلاغته اشاء
ابو عبدالله محمد المكلاتي العاسي وقد رأى عدى امثال عاص المحروسة سنة سبع
وعشرين واثم *

انظر الى الدر وتكليمه * بين قال يالهامن قال
ما صار كالمرجور في اوقته * الالحاكة لهذا امثال
ثم كتبها بخطه وارسلها الي ومعهما ثمن اشائه صورته سيد ناومو لانا
الاستاد دام علاه احطها رهرة في رياضك وقطرة في (١) حياصك مدال اعصاء
والظرمين الرضى والسلام عندكم المكلاتي انتهى * واشارة قوله له رهرة في
رياضك الى جعلها في كتابي ازهار الرياض وهو القائل فيه حفظ الله تعالى *

ما حسن ازهار الرياض * تفقت عنها الكرائم
صقلت هراها بالندا * ايدي السحاب والعمام
وشدت علمها في الاطامح * والراورق الخائم
﴿ وله ايضاً في مخاطبي ﴾

امتنى الوري عهدي مالك ماك (٢) * عن السحران السحر ورعاك
براك ما تبتد حاله * فتبدي سطوراً وهي عدى مواك

وتوهم ارمار الرياص واما * سماءوا قمار بدت وكواكب

قوله ايضا

اما تيك رهو (١) ام اراه رفعت * جعوا نجات عن سهاد عن ارق
وهذا ربيع اول ثم آخر * فقم بح ارمار الرياص من الورق
ليس لعمرى بالحرم وردة * ادا ما كساه الحيا لؤا العرق
(وانرجع) الى المقصود بالذات فقول واشدني لفسه بالقاهرة المحروسة
احد منى الحسالة المدرس لؤلؤ الشيخ مرعى بن يوسف القدسي
الحسلي حفظه الله وكتبه الى بخطه لآسته (٢) هذا

هيا ليلين شاهدت (٣) نزل احد * وهدحوى ثقيل وطي ناله (٤)
تميت ان الحدمو طي ليله * وكل جعوني من تراب ناله
فلا نعال كريم مسارك * يحاي هلال الاق شكل ناله
ويا مدامرأة دي الحسن (٥) بهجة * يقله المشتق وهو كواله
وعدرأى بل الهدى (٦) ومثلها * عليه افا ص الله سجل واله
ولم لاوان الارص بالمل شرفت * وكل كمال في الورى من كماله
المى على المشتاق من سطرة * الى وحه والصحب مع خير آله
(وانشدني لفسه سيدنا الشريف محمد بن موسى الحمارى الحسنى الما اكى
حفظه الله بالقاهرة المربة المحروسة سنة ثلاثين والى قوله

مذ شاهدت عيائى شكل ناله * حطرت على حواطر ناله
مدوت مشمول الموادمكرا * متميا (٧) اب شراك ناله
حقى الامس احصيه ملاصقا * قد ماكن كشف الد حتى ناله
(١) رهر (٢) وكتبها الى لآستها (٣) ادراأت (٤) قاله

يا عين انشط الحبيب (١) ولم اجد • سما الى تقريه وو صاله
 فقلت قمت برويتي آتاره • فامرغ المدين في اطلاله
 يارب هب لي زورقة لحسابه (٢) • فساء يمحى بيض بوا له
 اذ ذاك خير ذخيري ووسيلتي (٣) • مسو به رجوا الصلاح بحاله
 يا حير من وفد المعاة لبابه • والمثني يكفيه امر سواه
 لله في الدارين مامن خوفه • وازده (٤) توفيقاً لحسن مآله
 يسره الرزق القيم باهله • يا خا نقي واستره (٥) بين عياله
 واحفظه بين الخلق من وشك الردى • واجمله في كف الهي وآله
 اني اتيتك قاصداً كن كاهلا • محلاص هذا السد من او حاله
 وعليك خير صلاته وسلامه • تحرى على سر المدى بكاهله

﴿ ولبعضهم ﴾

ايا اطرى اني مثال مبيجل • احاكي التي قالت وشرها الجبل
 لنسفلت بمض الملاس في الوري • فاني برجل المصطفى ابد اسل
 ﴿ وقال ﴾ الشيخ الامام ابو محمد بن برطلة الابدلسي رحمه الله ورضي عنه •
 تأمل وقبل هذه نمل احمد • تراني لرأى العين منك مثالها
 فقه منها اخص قد تضمنت • تودخدود ان تكون لما لها
 ﴿ ورأيت ﴾ في بعض الامثلة الشريفة هذين البيتين ولا ادري من قايها •
 مثال نمل الرسول • خده بحسن القول
 واجمله عندك ذخرا • لدفع كل مهول

﴿ قلت مضاه له ﴾

(١) الزار (٢) لجاله (٣) اذ ذاك خير وسيلة وذخيري •

مثال من الرسول • يرجى • بيل سؤال
 واجمله عندك ذخرا • لدفع كل مهول
 ادفعه ليس يحصى • وغنه ذو شمول
 عليه اركى صلاة • نيل حسن القول
 (وهذا التصحيح) قد سارت في المغرب الى الركن وكتب في عدة امثلة بالمغرب
 وكتبه راسم الامثلة من المحروسة في عدة منها ومنها المثال الذي وصلت
 به لمصر ووهته لبعض الاخوان والاعمال باليات •

﴿ وقلت ايضا في مثل ذلك ﴾

مثال من الرسول • يرجى • كل (١) - سؤال
 انواره مشرقا • ليست بدات افول
 وفضله ليس يحصى • وغنه ذو شمول
 واجمله عندك ذخرا • لدفع كل مهول
 واسئل به الله ذا • تظهر بحسن الوصول
 عليه اركى صلاة • نيل خير القول

﴿ وقلت ﴾

يا من صباه هدى الصلال • يا افضل مرسل ودى اجلال
 تمثال لنا لكم امسكه • يزيد غايته (٢) عن الافلال

﴿ وقلت ﴾

يا من هو مقدم من الاهوال • قد دلت بجاهكم على الحال
 ذا شكل سالكم توصلت به • ارجو توسلي صلاح الحال
 ﴿ وقلت على لسان حال المثال ﴾

اظر الي مثالا • سموت فوق الهلال
 وراد حجر يلماحا • كبت خير مال
 لادطم الرسل طرا • اسان عين العالي
 عليه اركى صلاة • موصوفة باتصال
 متوعة سلام • مع حير صعب وآل

﴿وقلت﴾

نشرف المختار قد شرفت • ماله حتى سبدا المثال
 فاسئل به الرحمن جل اسمه • فاه يسأل الا امال
 وكيف لا يدرك مستمسك • بالعروة الوثقى الملى بالسؤال
 وحاه حير الخلق اذطم • عمدتافي حالنا والمآل
 سببا المختار من هاشم • افضل خلق الله عين الكمال
 صلى عليه الله مع محبه • وآله اجل صعب وآل
 مسلما قد عطرت بالشذا • اردان ارحاء صبا او شمال
 وما سرى الركب الى روضة • حل بها انسان عين الكمال

﴿وقلت ايضا﴾

قد قرت العين بالمثل • ذى الحسن حاكى حلى العال
 لسيد المرسلين طرا • خير الورى صاحب المعال
 فاحمله فوق الروس ناحا • تقصر عن حسنه الاتى
 والتمه شوقا وسل ما • تر يده تحفظ بالسوان
 عليه اركى صلاة رب • اسماء مع صعب وآل
 ما مال عده به مرادا • فى الماضى والحال والمآل

﴿وقلت﴾

﴿وقلت﴾

القلب تثير شوقه الاطلاع * والطرف له بدمعه استهلال
ذا شكل مال من له الاحلال * صبح وره اصابه في استدلال (١)

﴿وقلت منه ايضا﴾

الله مال لعل من كمله * بالوحى الهه حمده
من ام له يرعاه له (٢) * نور او بحر عطاءه الحم له

﴿وقلت ايضا﴾

الصعب نشوقكم عراه وله * لم يدرك ذلك ما عليه وله
مداير شكل اما لكم قله * اددك بلوغ قصده حوله
﴿وانشدني نفسه حائر قصب البلاغة والبراعة ومالك عان اليراعة سيدي
الشيخ فتح الله اليلوني الحلي حفظه الله قوله﴾

قد شرف احصاك قدر النمل * والنمل شاله اسهدات نمل
فالروح فدا مثال ملك اد * والمرع لدا شريسة كالاصل
﴿وقوله منه﴾

الشوق يحصى لثم النمل * من ملك يا امام كل الرسل
لا اعرى غير عشقي فيك ولم * اصبح اصباتي بدوى الوصل
﴿وقوله منه﴾

قد حرر دا المثال طق النمل * من اعد مثل ما تقي في النمل
فا حفظه وكن ثلثه مفتحا * او اب ما لك هو عين العقل
﴿وانشدني﴾ ايضا حفظه الله منه قوله *

(١) من صبح هداه لثوري استدلال * (٢) من ام له يرعاه له *

لعل المصطفى المأدى مثال • ودون مثله عر المجال
 له عن بعيد المسريرا • قريبا والشار به يقال
 ولكن الدواءه شفاء (١) • سريع ليس فيه ما يقال
 وقف معه احترامه (٢) • الى كل المي منه اتعال
 و مرع فيه خذك والشمه • فاب بذلك العيانال
 وصيره الوسيلة في ابتهاال • عهد البددل و انتهاال
 واعلى با اصلا ة على ببي • اداماقت يكور لك المجال
 له الحام الوسيع لكل حاص • له الحصن المبيع فلا يرال
 له السر البديع بكل شان • له العر الر بيع فلا يطل
 اجل الخلق او صافا ودانا • على احلاقه استولى الجمال
 له كمل العمار فكل خر • بنسنته اليه له الكمال
 وادنى ماله منه انتساب • يطاطي دون سطوته الخلال
 فكيف مثال بل حل منه • بها قد م لها العليا مال
 مم و الله اب به لسرا • له في ثقله اعتت الرجال
 قياس عم بالحد الرايا • فادنى بد له مال وحال
 باب بذاك فتح الله عد • عراه لمرط رته اللال
 عمد بالسوال يوم (٣) عضو • وبانك لا يخيب به السوال
 فكنى مسعدا ديا واخرى • فان عليك خيرهما مجال
 عليك من المهيمن كل وقت • صلا ة ما لها عك اتصال
 وتسليم كذاك بلا انتهاء • فكل سلامة فيه سال

(١) وللداء لدواءه شفاء (٢) وقف فيه بدل فهو باب (٣) ليل

تم الآل والاصحاب طرا • وانا ما ليرك لم يال
 (ولمض) المعاصرين وهو الشيخ او السرور بن ورالدين الشراوي
 الكتاب محكمة بولاق احفظ الله قوله *

يا حبيب (۱) الوجود يا مظهر النور • اقتاسا من نور دألك اسأل
 يا محلي الظلم من كل كرب • ليس الا على مساك المول
 يا رسول الاله يا من يرحى • وبأدى عدالكروب وبمثل
 انت نأب الاله اي مرید (۲) • يترجى دخول بابك قبل (۳)
 سيد الرسل اني في عاء • ليس يخفى عليك بل ليس بحمل
 ادرك ادرك يا ملجأ واعشى • واكشف الكرب سيدي ونفعل
 بجياك من له الله حما • بحمال فإرى منك اجل
 وسأوجهك المير الذي فيه • جلاء السيون افضل صيقل
 مدراة صبي قرت وقرت • مدان كان ضوؤها قد نحل
 فساها زامرة اخرى • وترى ضوء الشرف نهل
 فيها القلب يحلى من صده • عدمراك سيدي وبحمل
 اخراى لفتى لداك وشوقى (۴) • وسرورى اذا لفت المومل
 وارى جهتي نزع والحد • بمل من حقا ان قبل
 شمامتي تراب لمليك • ومن لي بمقلة مه تكمل
 ابوصع على مثال شريف • حذاك المجال بل والمثل
 فاخر الفرقين نور اومرقى • وسعد اورفة تأمل
 وعلى اليرين ناه بحر • ادلا قدام ذا السي توصل

(۱) ضياء (۲) كل مرید (۳) يترجى دخوله بك قبل (۴) آه والهمتي لداك وشوقى

رب يسر نشر السادة واجمع * لي شملاه و جدو تفضل
 فطيه الصلاة تحمل بشرا * زاكيا هاديا سد (١) ومندل
 وكذا الآل والصحابة هما * هم (٢) بحوم الهدى ادا الخطب ارحل
 مازعت روضه ورق نسيم * وبدا بارق يحد و اقل
 ودعا الله ذو عاء وقر * حنا . فصلا و منه تقل
 قد بالسرور يدعي دوما * و على ربه الكريم توكل
 ﴿حرف الميم﴾ به ثلاثون

قال الشيخ محمد بن فرج السبي رحمه الله تعالى مدان ذكر ان فيه لروما زائدا
 لم يهد الله اليه ولا لهم الا بعد القراع من نظم ما تقدم والاحباب مدحه مسيح
 ولسان الاكن في مدحه عليه الصلاة والسلام فصيح قلت *

مثالك مل المصطفى اج لي جوى * جاء هوى قاب السعيدة سها
 مددت له عيني مشوق به على * صابته ان لا تحول قد (٣) اقسم
 مشيت به فوق السماء فكلمنا * وطئت سها فاخرت هوقها سها
 مو اطيعه قسمن فيها ماسكا * فاسى الذى اداهاك المقسما
 محمد ابكيت الترى (٤) اذ عرجتم * وعدتم اليه سد ذا قسما
 ﴿وقال﴾ الشيخ ابو القاسم القشورى *

تصرت تمنا لامل هشت سها * لخير الورى طرا واسام قدم
 ﴿وسياتي﴾ تمامها في الحاشية مناسبة اقتضت ذكرها ههنا لك *

﴿وقال﴾ الامام القاضى الكاتب الشهير الاديب او الحكم مالك بن الرجل
 السبتي دفين باب الحشمة من فاس المروسة رحمه الله قوله وهو مما اشد بفضله
 صاحب المواهب اللدبية رضى الله عنه وصحابه آمين *

بوصف حبس طرز الشرباطه • وهيم (١) حذاطرس بالنفس راقه
 لي له فضل على الناس كلهم • مفاخره مشهورة ومكارمه
 رؤف عطف اوسع الناس رحمة • وحادث عليهم بالوال عماته
 له الحسن والاحسان في كل مذهب • فآثاره محبوبة (٢) ومساله
 حتى وفي (٣) لا تميم عوده • حتى ابي لا تليل شكايه
 وكم نارعتها لا مرشم اعره • فاسلمته يصبه ولهاذمه (٤)
 قضا العالم العلوي بازع دونه • فتقدمه قل اللقاء هرايمه
 اماصر الاسلام صبر امورا • فلم يبع الا مسلم ومساله
 اماصرم الكفر الصريح حسامه • اماصرم الكفر الصريح صوارمه
 نيل في حصرة الحق رتبة • رقى بها في عالم العلو عالمه
 بهتم الله السنين كلهم • وكل مال صالح هو حاتم
 احب رسول الله حائلوانه • قسمه قومي (٥) كفتهم قسائم
 كان موادي كلما مر ذكره • من الورق خفاق اصيبت قوادمه
 اهيم اداهت واسم ارضه • ومن لموادي ان تهب واسمه
 فاشق مسكطيا وكاعا • مواصه جادت به ولطائه
 ومما دعاني والدواعي كثيرة • الى الشوق ان الشوق مما كاتم
 مثال ليلي من احب حويته (٦) • فها انا في يوى ويللي لانه
 اجر على راسي ووجهي اديمه • والتمه طور او طور الا رمه
 صبايه مشتاق ولوعة هائم • نعم انا مشتاق القواد وهابيه
 كان مثال العمل عراب مسعد • فوجهي فيه شاحص الطرف دايه

(١) وعمد (٢) محمود (٣) حتى حتى (٤) لمارمه (٥) جيلي (٦) حبيبه

امثله في رجل اكرم من مشى • تنصره عني و ما انا حالمه
 اصلك به غدى واحسب وقته • على وجنتي خطوا هالك بدوامه
 ومن لي وقع النمل في حروجنى • لما شعلت فوق العوم براجه
 نقيص دموى كلما لاح ورده • يكابد البرق الذي امت شائه
 يدامع عني انت تمنع باطرى • سيما به فاروق فامك طالله
 ويأحر قلبي انت تحرم باطلى • لصوقه فاسكن لملك راحه
 ساجله فوق الترائب عودة • انقلي لمل القلب يردد حاحه
 وارسله فوق الشيون نيمه • لحى لمل الحن برقاسا حه
 الاباي نتمثال سئل محمد • لقد طاب حاديه و قدس حارمه
 يود هلال الاقنى لواه هوى • يزاحما في لثمه و زاحه
 ومادك الا ان حب سيات (١) • يقوم فاجسام الخلائق لارمه
 سلام عليه كلما هبت الصبا • وغنت باعصان الاراك حايه
 سلام عليه كلما اقتر بارق • فرائق عيون المجديين ماسه
 سلام عليه ما تما وحت الصبا • بزهر كان المسك تحوى كايه

(وقال العلامة) ابن رشيد المريني رحمه الله تعالى وقد اجرى ذكر هذه القصيدة
 وقال انه اشده اياها من لفظ شيخ الادباء وحاتمهم الناظر المكثر المعمر
 للرجل ابو الحكم مالك بن المرحل لقصه وصن صدر القصيدة مدح النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم فاوردته بمجملته ثم ساق ما سردناه

﴿ وقد عظمت ﴾ ابن صاحب المراهب اللدبية لم يشدها كلها ثم قال
 ابن رشيد بعد ذلك ما صه قلت انشده هذه القصيدة صاحبها محمد بن عبد الملك
 وقال ان قائلها انشدها له ثم عتبها بان قال وفي هذه القصيدة على ما فيها من اجادة

تلق من وحوه ﴿ مسها ﴾ التصيين وهو من عيوب النظم ودلك في قوله ومما دعاني والبيت الذي لمدعو ﴿ مسها ﴾ الايطاء في صوارمه في بيتين هذان عيسان و ﴿ مسها ﴾ اعادة ضمير نواسمه وهو مدكر على الارض وهي موشة وحملها على ارادة التدكير تاويل المكار او المحل او شبعها وااعادة الضمير على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فادنى سة كل ذلك متكلف سيد التناول ولو قال الرمح عوض الارض لخص من هذا الانتقاد *

﴿ قال ﴾ ان رشيد هذا ما قاله صاحب جري يا على عادته عما الله عنه من انتقاص الا فاصل * واعتساف المحامل * ورك الصافي الرلال * وورود الكدر والمكر من المساهل * وكما قاله فاسدوا لقد عليه عائد * اما هذا التصيين الذي ادعى انه عيب فليس هذا واما العيب الذي ترجم له اهل القوافي وهو ما كالبين القافية وصدر البيت الذي يلها كقوله وم اصحاب يوم عكا ط اني شهدت لهم * واطل صادقات آيت لهم صدق الودمي *
﴿ واما هذا ﴾ التصيين الذي دله الشيخ فسيل مبيدة وطريق مستحسنة عبد العرب والمولدين المتقدمين منهم والمتأخرين واما اوقه في ذلك عدم معرفته باللفظ المشترك (١) والشكل *

﴿ واما ما ادعاه ﴾ من الايطاء فملط وقر في سمعها وفي خطه عدكته ووضعها ﴿ واما قاله ﴾ الناطم في البيت السادس (فما سلمته يصبه ولها رمة) واما وقع صوارمه في البيت التاسع وهو الذي الرم * بالقد هذا الناقص المتعسف ﴿ واما ما قاله ﴾ في عود الضمير فماتصان السامع وبالله وبالله وبالمسلمين ما الذي يمنع من اعادة الضمير على النبي صلى الله عليه وآله وسلم واي تكلف فيه واي سة او استدال مع ان اعادته على الضمير المحموص في قوله ارضه

وهو خير المثال أو صيره صلى الله عليه وآله وسلم وشرف وكرم صحيح
حسن و لكسها عادة تودها و وسادة اعتمدها و تودها و ما نعلم في هذه
القصيدة شيئا بقدا لا نقل نعط (اصك ه خدى) والله المرشد اللهم والانصاف
احق ما اعتمد واولى ما اعتصد واليه انتهى كلام ابن رشيد رحمه الله تعالى •
﴿ وانشدني ﴾ من حفظه لمسه الاثير الاصيل السيد محمد بن موسى الحماري
الحسي المالكي حفظه الله بالقاهرة المحروسة سنة ثلاثين والف •

شرفت سال الهاشمي قدما • مدلاصقت من انحصيه اديما
يا احطرا هذا المثال فلانكن • متافلا عن لثمة تطيما
وانو الشفاء بثمة نحمد الشما • فعالة نالت • تكريما
يا مدعي الحب اتخذ آثا من • تهوى ليدبك ادا حلوت بديما
واسبح • وجبات وجهك قاصدا • محص اعتقادك بالعواد صديما
سل الذي لولا ما كان الوري • فبما راء و كان ذلك عدما
هذا الذي عم الوجود محامه • و اثال من والاه منه نديما
يا طالين شعاعة منه غدا • صلوا عليه وسلموا تسليما

﴿ وقال ﴾ الامير الكبير المعظم الاثر امير اللواء الشريف السلطان المقير الى
رحمة رب العالمين • ذوالفضل الذي لم يختلف فيه انسان • صدر الامراء الاعيان •
مولانا الامير عثمان بك ادام الله توفيقه ونسيده في قصيدته الجامعة المبيدة
التي خدم بها الحساب الرباني السوي الحمدي وجمع فيها سير الله وشمال
وامسدا حوا و قد ايجاد سطورها ولبات طروسها و صدورها من محراته
صلى الله عليه وآله وسلم درر اغدا و اوارها و صاحبها في المقالة الحادية والعشرين في
صفة حراف طه الآسية و ساله الستية صلى الله عليه وآله وسلم و باركوا اسمهم •

وجاء عن بعض اهل العلم والحكم * فواثجة لنعل ذي الكرم
 ما كان عثاها الميمون مع احد * الا وكارله حرز من الهم
 وعين كل حسود وطالم وغرور * ما رد يحشي حافظه تسم
 ومن نوى عداساك لصورة * تتركها لاما بان كالعلم
 ومن شرسي بناتهم من غلب * المداة اعظم ملحاً المنصم
 وان يضعه اخو صر على وجع * بال الشفاء يحول الله من سقم
 ودات طلق ماساك له يد * عني يسهل عليها السر عن ام
 وفيه امان عظيم للصاغة من * هب ولدار من حرق عصطرم
 والعلك ان كان فيها لم تحف عرقا * لدى خصم من الامواح ملتطم
 واجعله عندك ذخرا للشدايد او * لكل هول من الاهوال مفتحم
 واحرص على عمله فليس يحصر ما * له من النفع والفضل ذو الكرم
 وغرالو به والحد بن مستلما * للخير ملتسما من يفقه المسم

﴿ واشدي ﴾ نفسه الشيخ فتح الله اليلوني حفظه الله تعالى قوله *

ان كتب نجات صولة الايام * ملحا لئلا يمل طه السامي
 والله وكن لقدرة متفندا * وانتم ابداء بالامن والاسام

﴿ وقوله ٤ ﴾

من ربن اخصام ارضا وما * لا بدع ادامثال عليهما
 والله وما ابر هداقما * من لاديه اكل دامحما

﴿ وقوله ٥ ﴾

الصب اذا سرى فسيم محديو ما * من نحو حيه اطارالو ما
 ماصرك دامال عليه هل * تستشر ان انتت العالموا

﴿ واشدني ايصاله قوله ﴾

مثال العمل من خير الأنام • شفا ما تشكيه من المقام
 فالصقة على الخدين والشم • أو اسطه بشوق منك نام
 فذلك موطن القدم التي قد • علت فوق السماء على مقام
 ومر به على ما تشكيه • معدا للصلاة والسلام
 وسل من حاكم الخلق امرا • تروم عحقا نيل المرام
 فذلك في الاساة فوق رق • بلوح حلال هتان العمام
 وهذان يدب السرافطن • له تظهر بذلك على الدوام
 الا يا حير خلق الله ابي • كبير موحد والدمع (١) هام
 ولدت محامك السامي فكرى • فاني قد بددت عن المرام
 وات اكل ما لرحوه حسنى • وما احشا • في يوم الرعام
 عليك كذا على آل وصحب • صلاة في السداد بلا ختام

﴿ واشدني نفسه ايصاله ﴾

رأى لسا تثال لعل محمد • حيار الوري والقلب فيه عرامه
 فعيل فيه ذلك القدم الذي • رقى السع تكريما وجل مقامه
 ومرغت فيه الخد اضرع سايلا • ربادته والقلب راد هيامه
 فن هاما مالكي هو شافى • لديك فان الذنب (٢) اعياسقامه
 فالت الذي لا يبر الذنب غيره • وقد سح بالعصل الميم غمامه
 ﴿ واشدني ﴾ لهه صاحب الصالح اخصل الشيخ عبد الحق بن عبد القادر
 القنوي الانصاري الشافعي حقه الله بالقاهرة المحروسة سنة ثلاثين والعب
 صبح المثال على الخدين مذكرا • بوضعه قدم الوصوف بالكرم

وعقرن فيه حر الوجه مغطا * والرم سبيل الهدى والحق والشم
(ورأيت) في بعض الامثلة الشريعة بالقاهرة هذه الايات البديعة ولم ارقاها
وهي بديعة السج ليعه المولك *

مثال لعل المصطفى سيد الوري * بي الهدى المعوث من آل هاشم
حكاه لنا اشياحا عن شيوخهم * باسادم عن عالم مد عالم
تلقته ما اوجه محدودها * والفته ايديا مكان الماشم
ماهدى الى اصارنا كل قرة * وبال به قصي الى كل لانم
(فقلت) مديلا عليها والله المرجو في القبول *

وصار اليافي الدنيا وسيلة * جلب مسرات ودفع عظام
ولم لاو قدحاكي سال محمد * شمع الوري الهادي لخير المعالم
عابهم من الرحمان ارنى نجمة * مع الاكل والاصحاب اهل المكارم
(ثم رأيت) سبعة الايات الاول بخطان هدا المكي داخل المثال مكتوبة
وسدهايت به *

تقدست المل التي قدعدت لها * حواصم نجان الملوك الاعظم
(ثم عثرت) سددك على كمالها واسم باطمها من (١) كلام اس وشيد اذ قال ما به
ومما حضري بماتاق وحف المل الكريمة ما قرأته بخط صاحبها المياد الاديب
التاريخي انقاصى انى عداقة محمد بن محمد بن عبد الملك رحمه الله وقد ذكر مثال
العمال الكريمة قال واشدت على شيخنا الى الحسن الرعبي رحمه الله نفسه به
ونقلته من خطه *

مثال لعل المصطفى - الوري * بي الهدى المختار (٢) من آل هاشم
حدها لما اشياحا عن شيوخهم * باسادم عن عالم مد عالم

تلقته ما اوجه نحدودها • وافته ايديا مكان الدائم
 وعمرت الوجبات وهمة • والصق ثقيلًا له بالماسم
 قدست العمل التي قد عدت لها • حواصم تيجان الملوك الاعاطم
 اذا لم تباها هدا • مثالها • ميرشد بد الشوق من كل هام
 فشم زاهديه راوي لا عس • لان تر دالا كادسه (١) حوام
 فليت جبي كان موطنها فلا • يحف عدالبار لفة هاجم
 ويافضها المساحوت رحل سيد • تفرله بالعقل كل العوام (٢)
 حتى رسول الله حاتم رساله • وصموته المظي جميع المكارم
 حبي الى ترب له كان وامك • قدس من ترب حبيب الروام
 ويلي سبل ويلي • اتاح لي • الى وفة ماس تلك العوام
 وشي على ماسي راها (٣) • واسقيه من دمي باوكف ساجم
 على جبر خلق الله اركي تحية • تحب م ايدي المظي الرواسم
 فتحمل طيبا محوطية رارا • على عجات المسك طي الاطام
 وتمديا لآثار الكرم قد سرت • على الروس عجات الرياح العواسم

﴿ وفات ﴾

﴿ انتهى ﴾

يا اشراق • سال • اصحى ها دارت سام
 يحكي عالاسامت • في اعد دون سام
 قوله تقيل صب • وله مستهام
 وضه من فوق رأس • حالمق هام
 والصله حروحه • ولا يحف من ملام

(١) ريحي حوام (٢) المظي (٣) دسقي على بالشامي تراها •

واحفظ علاه وصه • وكن • ذا اهتمام
 فضله ليس يخصى • بشرا و نظام
 امان خوف و حرق • يسير كل سرام
 لا يطرق اللص دارا • عدت • في احترام
 والعلك ان كان فيها • لم نحش من هول طام
 فالحا ركات • شيرة في الادم
 وكيف لا وهوبى • لها شى التهام
 حير البرية طرا • امام كل امام
 ابدى الخليفة كفا • ارعا • لدمام
 اسان عين المالى • مولى المطايا الحسام
 عليه اركى صلاة • موصولة سلام
 والصح والاكل طرا • والتاسين الكرام
 واستشقت لسباب • من عبر مسك اختام

﴿وقفات ايضا﴾

مثال عظيم دشا • سام • حكى مل من قد حق كل مسام (١)
 شفيع الرا ناحير من وطن التراى • شريف مسعى طيب و اسام
 فكهم ادى لمن رام ر شده • و كم من اسدى الام • جسمام
 عليه صلاة الله ما همت الصا • خرد من الروض حد حسام (٢)

﴿وطلب﴾

يا اقص حقوق حكمم واندم • كم شئت لذكر كم موعى بدم
 يا شكل لعل من سما في القدم • شرفت بسببه لا على قدم

﴿وقلت﴾

الصب له على التصايي وسم * والد كرمج (١) شوقه والرسم
يا شكل سال من علا (٢) منه اسم * مقدارك فوق كل قدر يسمو

﴿وقلت﴾

من شاء يال مطلقا قد رame * ويسئل محاب من نوى في رame
ذامتل ساه من لازمه * يظفر ويل يحاه اكرامه

﴿وقلت﴾

يا صب يشوقه هوي دى سلم * والنان وحير فالخى والسلم
دامتل سال من سما الكل به * فاستشف به فدالك رة الام (٣)

﴿وقلت﴾

يا صب لكى لروية الاعلام * شوقا وجوى قصى على الاحلام
ذامتل سال من هدى الله به * فاستشف به ولد من الآلام
(وقال الامير) الرئيس ابو عثمان سعيد بن الحكيم القرشي صاحب بركة اعادها
الله للاسلام بحاه الي عليه الصلاة والسلام.

راسى مثال لعل التقدم * الادل مثال لعل الكرم
مثال لنل بي الهدى * حدة نه ثقات فما تنهم
وحاءوا به مسلما معلما * ما فصل ماهية للتقدم
وما انت زال متى ابدا * لبعنا مرى مسلم مستلم
فلشى له ممن مسم * وذلك عدى الدالعم (٤)
ويشرق افق ادا بانلى * وان ناعى عرته ظلم
المت لما قد حدد وه عليه * شوقا وما الشوق الام

وليس الشفاء سوى ان ارى • لموطنه التمس الترتب ثم
هناك وجود هو ادي هوى • وجسمي اوهما كالدم
﴿ ورأيت ﴾ في مص الاثلة الشريفة ولم ادر قاله •

يا مصرى مشال لعل محمد • صلوا عليه وسلموا تسليما
قوموا ارويته قيام تحلده • ثم التوه وكرموا تكميما
فصيل اهل الحدرعى معاهد • عهدوا الحبيب رسن قبا (١)
﴿ حرف النون ﴾ • فيه ست عشرة •

﴿ قال الشيخ محمد بن فرح السني رحمه الله تعالى ﴾

طرت سيني هايم القلب مدف • شجي ابي الا الكا طرفه حرا
مسال حبيب مصطفى من حبه • دني فتدلي قاب قوسين او ادنى
سي جميع الرسل ساد على كما • بعشه مساجيع الوري سدا
يجي لرب العرش ناح محبة • عدا من اهل ذات اللط وارناهدا
زعما الى التوحيد من ملك شركا • واولاده ما والله لله وحدا

﴿ وقت ﴾

هنا مشال له نور ورهان • وفصلا ليس يستوفيه ديوان
وكيف لا وهو يحكي مل احمدنا • قد جاء يا ارحمي تسلي وهو قرآن
خير البرية من حاف وممثل • شفيصا من به الامداح زدان
عليه اركي سلام (٢) طيب ارح • تطرت منه ارجا واردا ان

﴿ وقت على اساس حال المثال الشريف ﴾

ابي شكل احا كي • نل خير العالميا
انا (٣) بالمشا ني • مصطفى الله (٤) الاميا

فانحدى حير دحر * نخط بالمرور قيا
 ونحقق نيل سول * فيو حادران تيا
 وادا رمت شماء * كنت فالحج قيا
 قطه حرت خرا * وعدا فصولي ميا
 صله صلوات * تشرح القلب الحريا
 وسلام على الصب * الكرام المهديا
 ما سرى ازكالي * ضية دار المقيما
 اوعد الناس شكل * دي المار بالا نيا

﴿ وقت ﴾

الصب يرشوقه معه من * هروى وبين ده ما كان كن
 باب حد اهل سبه من * انه معطاه كفي صرف (١) زمن

﴿ وقت ﴾

من در مقام نخلي الا د * من محرو الكم بعد الرن
 في شكل ما نكم بدا الخس * من عطمه ارع (٢) عه الحرد

﴿ وفات ايضا ﴾

نمثال مال سيد الاكوان * عطمه ورد ولا تكن بالواني
 كم ساق لدي السقام براوشما * ليع به عدا على الوان

﴿ وقت ﴾

داشكي مال احمد هاديا * لالملة فار من رآ هادينا
 حلب لشوق نه حاديا (٣) * و الامن به يحل في باديا

(١) شر من (٢) اريل (٣) حلب اشوقه عدا حاديا *

﴿ وقت منه أيضا ﴾

اكرم مثال بل من ارشدا * للحق و ما تبا عه اسعدنا
 كم من ارله اشهدنا * ما اسعدنا به و ما اصعدنا

﴿ وقت ﴾

مالان وداره الحى والمسا * الكل عارة و اتممنا
 مثال ما اكبر من يسي * محطه يد اعد حه المما

﴿ وقت منه أيضا ﴾

من ار اكبر ايا حسا * يامن نراهم اراحوالوسا (١)
 داشكل مالكم شفا المعسى (٢) * من احكم (٣) له ثاء و سا
 (وانشدني) لسه سيدي الشيخ فتح الله السلوى حفظه الله قوله
 يامل مال سيد الاكوان * ليوك عاجل عن اعواني
 آرك بالهدى توات وسمت * عن حجة تاح صاحب الاوان
 (وانشدني) صا لسه قوله

ان نرم من صروف هال الرمان * شاعا عاجلا و كل امام
 فاحرم من مثال بل خيار الخلق * شكلا فيه كل الا مان
 ثم مرغ عليه خدك في الصبح * وعد النساء بميرتوان
 ملامك بالصلوة على المرسل * للحلق بالهدى و الا مان
 من عجماء اعلى السهوات * و وافي لحصرة الرحمان (٤)
 وكذا انحصاه بابه خرا * هب نروى كايحباب
 وحسا صله المال بهاء * وهو كاشم في عا عن بيان
 (١) يامن نراهم اراحوالخرام (٢) شفا لسا (٣) احكم (٤) الامان

هذا من مثاه اليوم حصن • في اللغات شامخ الاركان
 فيه باب عرب للترقي • تحقق بديع هدى المعاني
 يستوى منه في الوصول عني • وفير من كل قاص ودان
 و سوا يبل المومل منه • من اقل الميسد والاطان
 رحمة عمت الماد (١) يقي • اثر اللطف بارر العيان
 وبروحى له القداء من مثال • لثمة راحة لكل حان
 يارسل الاله عندك (فتح الله) • بالماب رايد الصيان
 واثق منك بالشفاعة يرحو • القور عه و الثمران
 فاسحب الدليل من رسالتك عليه • هو في المنزلي اصل الامان
 رادك الله من صلاة صلاه • مع سلام تواصلا ناقتران
 وعلى الاكل والصحاة والا • بع والتاسين بالاحسان

﴿ حرف الماء ﴾ • فيه عشر •

قال الشيخ محمد بن فرح السني رحمه الله جاري على ما ذهب في الابتداء بحرف
 الروي غير ان في ذكره هذه القطعة في روى الماء نظر لان الماء لا تكون
 روي الا اذا كان ما قبلها ساكنا على ماء الصمير واما الاصلية فيكون رويها من غير
 شرط كما علم في محله فادبسى ان تذكر في حرف القاف واما ذكرتها بها كما
 ذكر هو تعالى ونبت (٢) محالته للقواعد سم لو كانت كلها مثل قوله باقها
 لكات من روى الماء والخط سهل •

هي السمل قد كانت سما ورحله • هلال ما اسى و اصوا افها
 هي امكر اتقبلها بصد بدها • على د ف ما انت مه باقها

(١) اللاد (٢) ويص محالته للقواعد سم لو كانت كلها مثل قوله الح

اهل القصد الا رجل لا بسها الذي * سيسمي يوم القيامة خفقا
 هلال وشمس في دحي الحشر سيدي * ملع نسي ما يوافق وقتها
 همت عبرتي شوقه اذ رأته * فارتجى الاجفان من اندرفها
 ﴿ واشدني ﴾ لنفسه صاحب الشخ الصالح الميرك الورع الشيخ عبدالمسم
 البويطي (١) الريني الشافعي حفظه الله قوله *

مثال حار فخر الايضاهي * ولم لا وهو نشه نمل طه
 لقد جلت محاسنها وحلت * من الطياء اعلا متعها
 فاندوم وصمه من فوق رأس * نل عزوا وجلالا وجاها
 على المختار احمد دى الزايا * سلام مع صلوة لا تنهى

﴿ وقت ﴾

الا والله تمثال كريم * حوى حسا وصفا الايضاهي
 واندى من منامه امورا * يلوح هدى لنا طر هاساها
 وكم من عمة جليت سريرا * دياجيبها واوصاب شفاها
 فتح في محاسنه عيونا * واورد من منامه شفاها
 ولم لا وهو واصحى فليحاكي (٢) * نعال المصطفى المختار طه
 اما م الرسلين ومجتبائهم * واعظمهم ندى وهدى وجاها
 ومن ذا يستطيع ثناء عند * اليه الفصل اجمه تنهى
 وقد اثى عليه الله مدحا * ما يأت تين لمن تلاها
 على عليائه ازكى صلاة * يطيب بذكره رجا (٣) نداها
 تم الآل والاصحاب منها * سلام لا موس حبا ماها

(١) السيوطي (٢) ولم لا وهو قد اصحى يحاكي * (٣) اذا

﴿ وقت ﴾

مل طه لها مثال ناهي • فصله ذو مزنة لا تضاهي
 كم به بال قصدي دو سوال • كم له من فصايل قد حواها
 كم له من محاسن مشرقا • يقهر الطرف (١) رايات حلاها
 كيف لا وهو شكل اصحي بحاي • نزل من ارا الوري وشعاها
 وهي قد شرفت رجل مش • في حصرة القدس لم يطاها سواها
 رجل خير الانام شمس هدام • صاحب المجرات بدرساها
 فليه مع صحه صلوات • وسلام تيل نفساها
 مارويها احاره وثما • شكل نزل ذكا وطاب شداها

﴿ وقت ﴾

مثال سال خير خلق الله • قلبه ورد ولا تكن باللامى
 من كان معظما له بال • ما امله من العلى والخاء

﴿ وقت ﴾

يا صبيذ ذيع دمه نواه • مهما ذكرت صود من بهواه
 دامت لهاله قلبه كم (٢) • بالثم له تشرفت اهواه

﴿ وقت ﴾

مثال نلى طه • بولى الورى ماها
 قائمه اكراما له • والصق به (٣) الشفاها
 واسئل به الله كم • من كربة قد شفاها
 وكم عليل ذى ضا • اوصابه قد شفاها
 وكيف لا وقد سما • عن ابيح الهاها

احمدو القدر الذي • سما لمن يصاها
 كهف الرايا دخرها • افضل من هداها
 صلي عليه رسا • ما طيب الاقواها
 نمدحه مع قه • الصبح ومن تلاها
 والتاب بين وبينهم • ذوى العلى والحاها
 ﴿وانشدني﴾ لعنه سيدى الشيخ فتح الله الياقوتى حفظه الله تعالى •

﴿قوله﴾

يامثل سائه الذي قدماها • كل بعد ائبح له وعاها
 ما القصد سوى رضى حضرته • فاقه بكل مسعة اصفاها

﴿وقوله﴾

للمارف في مثال نلى طه • اسرار هوى غرامه اعطاها
 مامثله اليان الا وهدت • اوارهدى عن السوء عطاها

﴿وانشدني﴾ لعنه ايضا ما كتبه الى بخطه •

ايامثل نيل المصطفى قوت (١) بالها • ويا سم مامثل لطيه اشها
 مسحا من اولاك مصلا ومسحة • واعلاك قدرا عذى القدر والنها
 امرغ فيك الحد شوقا لقرنه • والتم منك الوجه فيه توجهها
 ولي فيك نيام ولي منك لوعة • فلم تر عبي منك في الحسن اشبها
 وما انا بمن هام بالرسم دارسا • ولا انا بمن عن حقيقته سها
 فن (٢) مظهر للقصد اعلن موضحا (٣) • ومن مضر بالرسم والدارنوها
 وان هيامي فيك من سر نسبة • تمتك لطفى ان السر مستها
 حتى كل ما فيه له شوق نسبة (٤) • قلبي ولوع اذ به قد نولها

روق له ما في المدات من سا • روق حمى من في رضى كها (١)
 فليح جبا بالوسايط والها • ببدله بالقرب لاح مموها
 وما المتنى الا محمد الذى • اليه انتهى ما في الوجود نحوها
 امثله في السرمى فاجتلى • جبالا رقى من بهجة الحسن اوجها
 واشهد في مرآة قلبي دونه • لدى امره والنهى ايان وجها
 فيا من ماى عن قرب به باتباعه • الى كم شكوى المدينى التأوها
 ويا ايها العشاق فيم تقاعس • الم بك داعى (٢) الدكر في الحق ايها
 نهى الشوق عما دونه غير له • ولو عى ادى الوسائط ما انتهى
 وذلك لحكم الحب في اصله فلم • يزل طال الساقى قصده الحب اوجها
 يقربه هذا ويقصيه داكدا • تحير اهل الحب في طريقة بها
 ومن كل وجهه للحبيب تطلع • فكل طريق موصل من توجهها
 ولا ينفيه من دليل (٣) له به • مماس وبالتمرين فيه تنقها
 داعي هذا الفقه اشراق نوره • ليهدى به في قصده المتوجهها
 وفي الكل فادلمعة من شروقه • وللدرصوء ليس في رصة السها
 كذاك مثال العمل من اشرف الورى • امس بتحقيق الطريق لدى الها
 ولو لم يكن الا تذللا به • الى عزمه وما لاءاه في الها
 هو الباب اذ فيه الترقى الى المتى • الا فأت هذا الباب لانتك انهما
 مثل الى مثل ومثل وهكنا • الى نملة والعمل للقدم انهما
 وانحصه من دونه كل دى على • من الخلق طرافع فيه من بها
 فيا خير خلق الله واكرم ومن • له الشرف العالى الذى ما تسها
 ومن فيه مسمى الحمد من كل حامد • اما صدره وورد ملا انتها

فلا حمد الا وهو في صميه كذا • الاك لو اء الحمد في الحشر وجها
 لقد كل طفق عن بيان لبعض ما • بدالي من معنى سناك فوطا
 فحسنى امحري الصمت لكن صاتي • وواجب شكرى سو على العوها
 وقد قال من قبلى بدا كل قائم • بوصفك في تحقيق ماعه بوها
 وذامتهى ماء يعصع باطق • تعمل فيه فكره اوئدها
 وما داعسى ان يبلغ الخلق بعض ما • لك الله حلى بالثناء ورها
 فيا مالكى كن شافعى انت مقدى • اغشى فان الركن مى قدوها
 سناك (فتح الله) وافي له به • بدل ولكن في هالك نحوها
 وحاشاك الا ان يكون بكل ما • يؤمل في الدارين منك مرها
 طيك من الر الرحيم صلوة • وتسليمه مايمع اليس مهمها
 كذاك على آل وصح ونام • على ارم قدعار بالمر والها
 ﴿حرف الواو﴾ • فيه تسع •

وهذا الحرف سقط من السبعة التى رأيتها من كلام الستى تميم الحروف
 وكذا على طريقته صاحب الفقيه الحال او الحسن على ن اء الحرف رحى الهاسى
 الشير بالشاى حطه الله تعالى •

﴿قال﴾

وقفت على ثما لدل كريمة • حاجت لرسم الشوق بنى مائة
 وايقست انى اد (١) طمرت اشها • تمسكت في اخر اى بالسب الاى
 وباديتها يامل عدرا طابى • على مدح حص من معاليك لا اقوى
 وطيت روعا للهدى ومما (٢) • علاها على الرضوان اسس والتقوى

(١) قد مد (٢) وطئت روعا لالى ومما هدا •

ولاست رجلا لوطاوع ترها • ربا السماء شدت لتقيها حقوى
 ﴿وقال﴾ ايضا حفظه الله تعالى غير ملتم الابتداء بحر ف الروي •
 مال ما يشقى العليل من الجوى • ويبقى ما عنه المعائب واللعوى
 هي البرء الا ان شرب دوائها • لدايقه احلى من المن والسلوى
 علموا نقل ترها ومسى به • محمد حرام من لطاء الحشى تكوى
 قرب عليل حاده من حياه • بشير محنت عنه من حيه الشكوى (١)

﴿وقلت﴾

مثال عظيم فيه للمدنف الدواء • هيا لصاد من مائه ار توى
 وعظم قدرامه علما به • حكى مل من حار المال واخوى
 عماد البرايا خير من وطى الترا • مخلصهم من هوة الكمر والتوى
 اجل نى جاء بالوحى صادعا • به استبان الرشدا وازداد (٢) واستوى
 رسول شفيق للرايا جيمهم • اذا اشتد كرب في القيامة والتوى
 عليه صلوة الله من ماح له • روى من مماله العظيمة ما روى
 وازكى سلام والرضى عن صحابه • وآل له في حسم رشده ثوى
 مداسير وكتب تابين لارضه • مدالين بالقرب الهنى عن النوى

﴿وقلت﴾

يا شكل مال اهدمت جوى • هيا بروض صبره المعن دوى
 ذكرت مواطيا لا على قدم • في لثمك يا مثال والله دوى

﴿وقلت﴾

يا من عصى وما رعى • حتى ابان ما بطوى

(١) من حيه الشكوى (٢) و اردان - اردان

• نأما مثال نفل من • أسرى به وما غوى
 • ولم يكن يطلق جل • قدره عن الهوى
 • قائمه واعرف حقه (١) • قفيه والله دوى
 • وبه اسرار بدت • كما حكمه من روى
 • من يكن مستشفما • • اتيح (٢) ماوى
 • وفيه صرف مفضل • • وامن خوف ووى
 • وقد سما باحد • • وحار فضلا وحوى
 • طه من (٣) اصحا به • • نحية تبرى الحوى

﴿ وقت ﴾

• صدحت شعرا وامامات الحمى • • فانارت ما قلتي من جوى
 • وسرت من نحو مجد نسبية • • قد كرت عهد الاوى
 • وبدت آثار من احسته • • فهما القاب خفوقا وهوى
 • والمضى ان راى الآتار لم • • يستطع صبرا واندى ما اطوى
 • مثل حال حين اصرت جل • • شكل نفل لرسول (٤) ما عوى
 • لم ازل ائمة من شمع • • ومن استشفى به فودوا
 • وهو يسمو بانساب للدى • • انقاد الخلق من انواع التوى
 • سأم الارسال من حار البلى • • نبيلة الاسراء والقرب حوى
 • عليه صلوات ما حكى • • مسدعه حديثا وروى
 • وعلى آل وصحب ما • • يدرك الامل سولا قدوى

﴿ وانشدني ﴾ لنفسه سيدي الشيخ فتح الله البيلوي رحمه الله تعالى

(١) قدره (٢) اتيح (٣) مع (٤) لحبيب

﴿ قوله ﴾

تمثال نعال سيد الرسل روى • عن اخيه لما من النبي حوى
آمنت بذلك يا لمي فاعد • باليمن علي منه حولاً وقوى

﴿ وقوله منه ﴾

لي بك يا آل عليه دوى • يشفي علل القوا من حرجوى
لله حديثك الذي نسده • عن احمد من عك روى
﴿ وانشدني ﴾ ايصاله قوله حفظ الله •

امثال (١) سل المصطفى لك رتبة • في الفضل اشياح الحديث لها روى
لولا امتيارك في المقام حقيقة • لرواك ما عظموا العنان ولا لووا
فلا تملك باعتقاد خاصا • تسلمم فيما نوه وما ووا
هم الاول في الهدى قد اهدوا (٢) • قدوه بمان مأر مرووا
نشروا الحديث فطالب بشر حديثهم • وتطوروا عد اليان وما طرووا
هم عمرو وسم ما فيه عوا • وغوا به عما سواه فاعرووا
ما عروا الا عليه ما عتلاوا • وبه الى الركن الشديد لقد اووا
جملوه واحتملوا (٣) طعن الالى • طمواع الحق الصراح وما عرووا
ما شا هم قول الخواسد بل هم • لهم ساري جوامحه كرووا
وبدا جرت سن الاله فبوالعلي • سا هم (٤) في المدة قد هووا
فالمع يقصد ان طلت شمس الصبحي • واليد يقصده الكلاب اذا عرووا
لكم كم بين من حادوا عن • البهيم القويم ومن عليه قد استرووا
هم هجة الله بسا هو رعلوهم • يحى القلوب وليس يتوى ان ووا (٥)

(١) امثال (٢) هم الاول الى اهدوا لنا (٣) به (٤) يشأهم من

﴿ حرف لام ألف فيه أربعة عشر ﴾

﴿ قال صاحبنا أو الحسن علي بن أحمد الحر حى حفظه الله على طريقة السني رحمه الله تعالى ﴾

لآل نسال الجدا هلا هلا هلا • وشكر الان كالتفيلها اهلا
لآل رسول مساحلدر جملده • هم اورد غري يذب المل والنهلا
لآدم هذا الصرايضا لاسا • بدى المل وقيا العواية والجهلا
لا قسم يامس لام فيه عليك لا • تعدب بعدال ومهلا مهلا
لاي عريق في هوى حبها وكم • محب يرى التعذيب في حبها سهلا
• ولعن الاكارو ولم يحصر في اسمه •

يا ما طرا تمشان اسل ييه • قل مثال نعله منذ لا
وادكره قدما علت في ليله الا • سراه فوق السماوات البلى
واخصه له وامسح حبيك وانك • مبر كالذاه متوسلا

﴿ نه ﴾

﴿ طاهر ﴾ كلام هذا العالم ان الي صلى الله عليه وآله وسلم اسرى به سله
الكرية وقد صرح بذلك السني في عدة قصائد وغيرهما سبق ووراد انه
اراد حلمها فودى لانحاح وتنه على ذلك صاحبنا أو الحسن علي بن أحمد
الحر حى حفظه الله تعالى ووقع في ذلك في كلام الشيخ عبد الرحيم البرعي
رحمه الله وغير واحد من مداحه صلى الله عليه وآله وسلم وقد وقع مثل ذلك
في كلام غير واحد مع اني لم ار ما يصد ذلك في كتب السنة عند الصحص
الشديد فالصواب عدم ذكر ذلك الا ان يشت لان مثل هذا لا يقدم عليه
الاتوقيف وقد نكره بعض الحفاظ غاية الانكار وشع علي من قال به

فشهد به على من قلبه واتساع المحذنين في هذا المقام متعين لانهم اتفقدوا بذلك والله سبحانه وتعالى اعلم *

﴿ ورأيت ﴾ في وسط النص الامثلة الشريفة يتبين ولم ادركها *

﴿ وهما ﴾

امرغ في مثال السبل وجي * فقد جعل الى له الا (١)

وما حب انثال امال قلبي * ولكن حب من لس النعلا

ثم رأيت مدمدة في نص الامثلة الشريفة زيادة على هذين البيتين ونص
يبدل وهما وهده صورته *

امرغ في انثال باص شيى * لما عقد الى (٢) فعلا

والتمن عشرا بعد عشر * كما ثم المشوق به حبالا

وما حب النعلا امال قلبي * ولكن حب من لس النعلا

فيا قلبي تروح الشوق حتى * بلعك الاله به اتصالا

﴿ وقال ﴾ الستى رحمه الله تعالى بما رأيت بخطه في غير الكتاب الذى له *

انظرا لي هلا لا * فاق الدور رحالا

استغفر الله ربي * فقد افكت المقالا

فاق السنين جاها * وسطوة وجلالا

فان شكوت فشوق * فوادك العصب بالالا

فالحن ليس مصيبي * وقد يصيب الملالا

لكن حكيت ما لا * اسيد قد تما لا

فلتشمى فشمى * يشمى اشتياقاته والا

سم لتذك شوقا * لما حكيت النعلا

و من يطن سمل • شعفت طن المحلا
 بلاس السمل هما • ومهحن الوصالا
 يارب يشكوك قلبي • شكوك صادوا دالا
 فرب الدار من • رات ماء ودالا
 ولاحمد يدري (١) • في المر سليل (٢) مثالا
 هذا وان كان منهم • والكل حاروا الكمالا
 قى السما يرات • وكها تبالا
 وليس بها مصاه • للشمس في النور لالا
 حلى عليه آله • بهارال الصلالا
 ما الحق الجرم فلا • اولارم الصلالا
 ثم سلام (٣) عيد • ما دع الرق حالا
 يخص (٤) مولى كريما • عم العيد والا
 وآله حيدر آل • ان عبد الحلى آلا
 ما اطلع الا فى شمسا • واشأ اخو الا

﴿ وقال الاديب البيهقي رحمه الله تعالى ﴾

سمل المصطفى عانت طرفي • وقد اطرفت من سمل مثالا
 فاجلالت المثل في شولي • عن الشبيه ادجلت جلالا
 وددت لو ان لي منها (٥) حلى • به الف السجود لمن تمالا
 لاحظي في التقرب في (٦) - حودي • وسيلته جعلها سو الا
 تدكرني المواطي من بي • قد اعطى في سوته الكمالا

(١) يدري (٢) المالمين (٣) كدا صلاة (٤) تخص (٥) فما (٦) من

محمد اكرم الثقلي طرا • واشرف من سماعها وحالا
 به حتم الر سالة في زمان • انا بالهدى وبني الصلا لا
 واني قد شمت بحب نمل • هاشمي قد اورثي حبالا
 وما حب العال اذاب قلبي • ولكن حب من لس السالا
 ﴿ وقال ﴾ الشيخ الامام ابو الخير محمد بن محمد الحرري رحمه الله تعالى
 به وكرمه •

يا طالما تمثال نمل نبيه • ها قد وجدت الى اللقاء ميلا
 فاجله فوق الرأس واحصم واعتقه • و مال فيه واوله التقيلا
 ومن يدعي الحب الصحيح فاه • يدي على ما يدعيه دايلا
 ﴿ وما ﴾ شاهدته مكتوبا بعض الامثلة الشريفة من عيران يسمى قائله •
 هدا مثال العمل نمل المصطفي • اكرم هاما علث ومثلا
 يهدي الشفاء الى القلوب ويكم • من رح شوق بالخواج رالا
 فائمه شوقا للسي فان من • عدم الابس يحاطب الاطلا لا
 وابسط لوطه جيبك صاعرا • ايري علك عدد • تعالا
 واسئل به مستشفعا واضرع الى • المولى عسا يحجب مك سولا
 ﴿ وقلت على لسان حال المثال ﴾

انظر الي مثالا • او ار • تالا لا
 في شفاء سقام • ودفع حطب توالى
 ما هي ليس تحصى • وقد حوت الكمالا
 بنسني لرسول • فاق الامام جلا لا
 عليه اركي صلاة • تم محسا و آلا

موصولة سلام • من الاله تعالى

﴿ وقت ﴾

يا باضرا تمثال على قد علا • طالع عحاسه وكن متاملا
واحصع له واسمع حياك ونكن • متبركا ادا • متوسلا
واعرف تشره ماكرم مرسل • حير البرية كهها (١) بين الملا
واسئل • متصرعا مستظرا • الطوف رب لمزل متصلا
هو الوسية واللا دادا عرا • حطب واصحي الكرب امرامدلا
في اعاش من استعاش عهه • واباله اقصى (٢) المرام مسهلا
احير حاق الله دعوة باحر (٣) • لم يتعد الاجانك موثلا
صلى عليك الله حير صلاته • والال والصحب الكرام ومن تلا
ماردد الآفات مال قد تلا • متد رافيا تلاه مر تلا
لوحن مشتق لم كر لا نعا • لك ال ملك دي الشاه (٤) مقلا

﴿ وقت ﴾

ينصوهوى ادارضى الاضلالا • يتم انرا لحه احلالا
دامثل مال من هدى الصلالا • فاستشف وادهب الاضلالا

﴿ وقت ﴾

يامن بصيائه هدى الصلالا • نامن ست الورى له اجلالا
تمثل ما اكم لمن اسكه • شى سقا ويدهب الاضلالا (٥)

﴿ وقت ﴾

يامن هداه اعدا احبالا • عر المسوف عصى امبالا

(١) كلها والوثلا (٢) اقصى (٣) حائر (٤) اسا (٥) الاضلالا

ذات مثل سالكم توسلت ١ • دفعا لشجي وكل حطب هالا
﴿ واشدني ﴾ لعنه الشيخ فتح الله اليلوي اسي الله مقامه واعا به على ما فيه
اقله وسلكني وبه سبيل الاستقامة

مالت مثل مل طه الا • البيت لخدمن يه ادى فلا
مالدع سره وما تطلعه • من لادنه فابس بحشى كلا
﴿ واشدني ﴾ لعنه ايضا

يا مال البلى من خير الملا (١) • لك في التشریف قدر قد علا
كيف لا يسمو وطى قوس • قد طت سما طاقا كيف لا
اب نلا حل بها قوس • المصطفى غناها عدى جلا
فيه اسرار نسدت للدى • ما اعتقاد قلبه منه امتلا
فيه للملق مال وغنا • فيه للعامل عرو علا
فيه للدهاء شعاء عاجل • فيه للمسكر رأس و ملا
اما والله فراذى طامع • فيه شوقا وهياما و ولا
الصق الحدين فيه لانما • شافيا منه هوادا ما سلا
ما لما مقداره معترفا • عارفا اسراره مبتهلا
يا رسول الله انى واثق • لك لا الهى بحال حولا
عبر حاف عك ما خشى وما • ار تحبه فاطى الا ملا
ثم كن لى يوم حشري بالدى • يوجب القور وبنى الوجلا
يا ملاذى يا عيا دى كم عى • رال عى لك هورا وانجلى
عليك الله صلى وعلى الآ • لهو الصب الهداة البلاء (٢) (٣)

(١) الورى (٢) البلاء (٣) وعلى الآ لهو الصب الكرام البلاء

﴿ حرف اليا ﴾ • فيه إحدى عشرة •

﴿ قال ﴾ صاحبنا أو الحسن علي بن أحمد الشامي العاسي الحررحي حفظه الله
حاريا على طريقة الستى في الابد • محرف الروي •

يود لسانى ان يودى مدحها • سالا يمسى حلاها وحرف اليا
يودى ولكن لا يطبق كالمها • ولوا به يلى بيان الورى فيها
يمسا واني في عيسى صادق • خلقتها صيرت من الحة العليا
يواقيت سر الكون والحدود صيرت • بها وطة التقديس فالتطمت حليا
يصون على رجل على من مشى بها • سلام به ما ارداد من ربه عليها
﴿ وقال ﴾ الشيخ الامام الملا • سراج الدين عمر المقينى رحمه الله ومن
خطه قلت •

يا طابا • سالتما • بل نبيه • هذا المراد مسددا واليه
قسل مثال العمل متضاه • وادكر به سلا • ساه طليه
كم داعته وحاورت قدم الى • حب الاله رسو • موصيه
ياسعد من عشى على آثاره • فار السعيد طاره • وة
ظهرت له طرق الخا • سى التبع • قوة تقية
في المل اخبار بصحتها • ١٢٤ بروى بحسن جلته
يحدوه حدوا • اقوته أنى • وبه الترك قد جرى عليه
صمه على رأس تحدركاته • واحذر سيل الكبر سيل (١) شقيه
صلى الاله على الذى محمد • سلا • به • روى
والآل مع صبح ونساع لهم • بقعون آثارا انت ارضيه
مالاح فكر اودت مقصية • صاعف يجرى على مقصيه

تبدو بطيب قد شدا في سره (١) * وختامها مسك دكا تشديه
﴿ وانشدي ﴾ لعنه سيدي الشيخ مع الله اليلوني الحلي حظه الله *

مثال نعل الذي * سما اتقدر على
في رنة لا تسمى * وحسن مرأى هي
هجرة و ساء * يريح فم الشهي
هذا الدواء الحقيقي * لكل داء دوى
يزد فامم منه * والحال كل ردى
يعنى النساء وكفى * من ايد كل عوى
وفيه لاثرب ر * فم رقى دوى
ييج كل ساء * ربح كل عي
ييج كل مرام * وكل عيش هي
يا نعم مامن مثال * بكل فصل حرى
عالمه واشق شذاه * في صعة وعشى
واهم صدادون جهل * لحل عيب السحي
مرغ * الخداعا * للاف كسب المي
لأرض بالادون فيما * ملي نعل (٢) الى
ارغم يدك اعا * من كل قدم غوى
فذلك والله سير * على الطريق السوى
اذ قد رواه ثقات * من كل شههم حمى
مصا بر وات * من كل لدب تقي

(١) تبدو طيبة قد حرى في سره * (٢) يمل كعمل اليبى *

كل رواء صريحاً • كذا بقل قوی
 بان هذا مثال • لعل خير نبي
 نقد به منی روح • وروح كل صفي
 فهو المكمل حساً • من كل وجه سبي
 قذافي عن كل مدح • من طمع (١) كل دكي
 وفات كل رام (٢) • عن فكر • نفسي
 فلعلم الكل (٣) مه • نظماً وراء الروي
 ورواق الحسن • من • عن حلة و حلي
 والله ذو العرش اثني • نكل حمد (٤) جلي
 وانما نحن نثي • تكرر مالملي (٥)
 يافور من لحما • • • • •
 وسار بطوى الباني • لمر شرد كي
 وقد رأى البع سفا • منها لطف قذی
 فكل من له به • الد من شهي
 يمسى وبضی قلب • من كل م (٦) حري
 بحی ثمار التداني • من قصص عيش طری (٧)
 في ظل اشرف مولی • وفي لشد عسى
 عليه اركى صلاة • من الاله العلي (٨)
 كذاك اسمي سلام • من السلام المي

(١) فكر (٢) وفات من كل رام (٣) العلم (٤) مدح (٥) تكدياً ملى

(٦) قلب هي (٧) عيش هي (٨) في صبغة وعشي

تم للأكل (١) صحبا • مع تابع و محي

﴿ واشدني ﴾ لعمه ايضا •

ياميت رجاء يمد بين الاحياء • كم يخصع بالسؤال بين الاحياء

ان رمت غنار ع اخذ على • مثال دال من مدي (٢) احياء

﴿ واشدني ﴾ لعمه قوله حفظه الله تعالى •

يامشالا لعل خير الرايا • بك تستدفع العنا واللايا

بك رجوا الشفاء من كل داء • بك تستسبح الاله الطايا (٣)

حصك اقدى الورى بمقام • عده الروح من اقل الهدايا

لك يامثل الله مثل ما كا • ن لها من فصيلة ومرايا

وكفى شاهد لك ما • يظهر لامين مصرافى المرايا

كل فرع الاصل يلحق حكما • فلك اليوم من (٤) مديحي الصفايا

ان جاء الرسول جاء رفيع (٥) • دون ادنى علاه اعلى الرايا

عره شامخ فكل مدل • باتساب اليه ليس نفايا

﴿ واشدني ﴾ ايضا لعمه •

مثال المل من حير الريح • توافر فيه اسرار خفيه

روى التشريف عن مل هي • عن القدم الماركة عليه (٦)

هي القدم التي جنت وجهت • مراياها من الرتب السيه (٧)

تطأاً دون اخمصها طاق • السما وات المسة الايه

والى الامر ع فيه خدى • واشهد ذا على مر المره

والصقه الى طرفي وقلبي • وانشق منه فحته الزكيه

(١) تم للأكل وصحبا (٢) نمدل (٣) المطا والهداما (٤) في (٥) وسيع

الا يا حير خلق الله عوناً * فقد اودى ساجد البايه
 وقد عودنا غوثاً قريباً * وقد ضاقت وامك دوحه
 عليك يا رسول الله ما * صلاة في الصباح وفي المشيه
 تم الاكل والاصحاب طرا * ونمحا باصاب العليه
 ﴿وقلت﴾ بدية.

حاز هذا المثال كل الرايا * منذ حكى سل رحل حير الرايا
 احمد المصطفى (١) الرحي ادا ما * يطرق الدهر اهله لا الايا
 ملجأ المالم طرا ادا ما * جمع الناس يوم تدوالروايا
 خيرة الله محتاه ومن حا * ز حلالا حميدة و مرايا
 خير حاف ولا س لعال * دخرا حير راكب للمطايا
 فليه الصلوة ما قبل النمل * مشوق يروم نحو الخطايا
 وسلام له والاكل والصب * الا الى قد رووا حديثا وآيا

﴿وقلت﴾

تمثال لعال من غدا مرتديا * بالفضل ومن االه متديا
 عظمه وصن طيس نحشى صررا (٢) * من كان سورته مهتديا

﴿وقلت منه﴾

ذا شكل سال من عد امتقيا * نصيا سائمه مرتقيا (٣)
 رد منه له طيس نحشى ضا * من كان سهر معه مبتقيا (٤)

﴿وقلت من غيره﴾

دامثال لعل خبرني * خصه الله بالمقام العلي

(١) الرحي (٢) ادا (٣) لله وباصطفاة مرتقيا (٤) مستقيا

قدروته الثقات شرقا وغربا • باسايد ذات نور جلي
فلما حاز بآتماء اليه • كل غربا بدو سرخي
اذ حكى نمله وتلك سال • قد تسامت بالافخص البوي
كم ثمناء باشتياق شعبي (١) • والقصد دات الجباب السني
ومد حاء علاه ثرا ونظما • مع انا ذو وقصود وروعي
افدع بريح الرسول بجزعه • كل سمح وكل حرف روي
عليه والاكل والصعب ازكي • صلوات جاءت (٢) برف زكي
وعلى تابع والتاسين سلام • عرفه ناي ركي وفي

(وقلت)

رأيت مثالا بالحسن حاكيا (٣) • حكى مل من فاق الانام مواليا (٤)
قلته اطلق لمحب حشاشتي • واشفى شتى فيه (٥) ذا اعتلايا
ومن كان صابا للماهد مغرما • اذ انصر الا نار (٦) لم يساليا
مكيف بآثار الي محمد • امين مكيين جاء بالوحى ثاليا
عليه صلاة لا سيل لحصرها • وازكي سلام لم يرل متواليا (٧)
والله والاصحاب (٨) ما اسند الوري • احاديثه دات الر شاد عواليا
(فهذا) ما سمع به الوقت مع شغل البال • وراكم الشحو والببال • وجملة ذلك
ما بين قصائد وغيره (ثلاث مائة وعشرون) وزاد عليها هذه القصيدة التي رأيت
ان اختم بها هذا الباب وهي قصيدة انشدنيها لنفسه العلامة الشيخ فتح الله
اليلوني الحلبي حفظه الله تعالى روي كل بيت منها حرف من حروف المعجم

(١) كم ثمناء باشتياق وعظما • والقصد دى الحباب البلي •
(٢) سرت (٣) للمعاسن حاليا (٤) ماليا (٥) فيه (٦) الامثال

على الترتيب وقد حتم آياتها في القافية القنح على القول بأها الحركة لا الحرف قال
وما ظن أبي سبقت إليها وقد صدق حفظه الله وهي *

أيا حير خلق الله آمن ركاشا • لامت اشتد الخلق (١) في بأسه وطاشا
لكم القدم المليحة دون حصص • لها منتهى من نال بالرفقة القر با
فتمثال نمل معها ما تصابه • اليه اله الصخر الذي حاز السنا
وأورثه مثلاً حكماً وهكدا • إلى يومنا هذا فباسم دارنا
هيار أجيا صرخ به الحد حصا (٢) • خير انورى هذا هو السب الارحبا
حتى دفع ماعى وفي العوز بالمى • له سر مح لا اطيع له شر حا
له فصل جاء لا يزال مضاعفا • فطول المدى لم يركس آثاره النسا
ومن اين يبرو السخ آثار من عا • شرهته الا ديان واستكمل الحدا
وأوضح نهج الحق في كل وجهة • باعين شرع لا تحمل بها الا قد ا
ما حرز في الدارين ارفع رته • وحقق الانساع من مدده الفعرا
من شد عه تلقه كل دلة • ومن يتبعه يلعب العور والورا
وانى محمد الله في نهج شرعه • مقيم قد طلت فيما أنى عا
أقابل منه الامر والهي بالوصى • وأقل بالاذعان مشرحا بشا
ولى وبه تعيام ولى معة • فارات منه بالمانية مختصا
يقابل زلاتى بستر وفاقى • بذل وتحيطى بأحسانه عصا
وبدلى بالسر من حال عسرى • فيجعل مى القصر في الحق بسطا
خسني نداء في الصرورة لي عا • وحسى حاه في الخافى على حفظا
علم لا ارى لى لى لى لى • فحاروا في مدحى له ارفع الو سعا
مارع فيه انا من لام او شا • الا فاستعذار شمت من عزول زعا

والصق به الحدين واتمه حاهدا * وقل واحدا ان ما طعت به العا
فن لا يرى تمثال صل محمد * امر عليه من حياة هو الاشقا
ومسديه بالارواح وهي قليلة * واعد من لاق في وسعه ملكا
تملك ما الكل حسا و رعة * ودخل مسا القب في ملكه حلا
فيا حير خلق الله يا واسع احما * ومن يحرب العسل كل الوردى عما
لا تلسا (١) اولى على كل حالة * فاحرى بما فاحر ل اسالسا
طانت رؤف هكدا طال ربا * رحيم فلانصرف عن المذنب الوجها
دابلك (مع الله) بصرع حاصما * ويسأل منك العود والعود والعقوا
عليك صلاه لا انتهاء لها كذا * سلام يصاهى ما تقدره اعلا
يهان لك الآل والصحب والذى * على اثره بالشر سيرة الاخيرة
فوه (٢) مائة ثلاث مائة وثمان وعشرون وادع دما يقى ان حطيت داريا
الساقين في حروف الراء وتذييل ابن سعد السعدي وغيره مما تقدم ذكره فكان
المجموع نحو (ثلاثين وثلاث مائة) والله ولى التوفيق وكفى بمن يعتقد بعوق
مخوي سهام اللام والعتاب ويقول ما يحتاج الى ذكر هذه المطولات (٣)
كأما في هذا الكتاب يكفى من الحلى ما قد حذف بالحيد والامر اعطاه من ان
يحيط به النسخ المحيد واستغناء ذلك لا يملأ الا دوالمش المحيد
فما قول (٤) في جوابه ان من احب شيئا اكثر من ذكره والصب يتسلي
بالتمل فيطغى بار الحوى به وقد رأينا صاحب قطب السرور في وصف
الاسدة والخورة وما يتبعها من الشدور جمع جملة مما قيل في ام الجبائن على
حروف الميم * وانى من ذلك بمطولات ومقطوعات قاتلها بالشرع ملجم *
ادهى حرام * وتلك المنظومات ظلمات بعضها فوق بعض * وقد المما

بما تقر من هذا المسمى في دياجة طمس الاسماء المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم
حيث قالوا على الله توكلنا *

وسد ما قصد بدا الدرائم * نظم اسامي المصطفى الهادي الامين
وذلك لما ان رأيت النما * في كل من قد اراحو الظما
وصنفوا ما دأعهم وانتشر * واما ما ليس يحصيه شر
حتى اتحن جمع لاسماء الاسد * ومن سقاة ما قد كسد
و مصعم اسما حرمها * و قرط السمع بها وشما
هذا ولا خفاء في نحرها * وطلب الاعداء في (١) عريها
فكيف لا انظم في اسماء * حيرة اهل الارض والسماء
(و اول هذا النظم)

الحمد لله الذي قد اسى * قدر النبي المصطفى ذي الاسماء
صلى الله عليه وآله وسلم و تمسك في هذا الباب عما ان القلم واقفه سبحانه
وتعالى اعلم بما جواب *

اناب الرابع

وهو في سرد حلة من خواص امثال الحرية ومما فيه المقولة بمن عرفها وكرم
في مهابها وعلم مشرب من الثنات الدين لا يعتري في صدق احبارهم والاثبات
المعتمد من المستضاء بشمسهم واقمارهم الملحوظين بين تكبيرهم واعطاءهم *
(واعلم ملك) الله الملك وركي قولك وعملك * ان مافع هذا المثل
الكريم المقدس لا يحاح وبها الى زيادة يان (٢) * ادس عن خبرها الايان *
ومذكر حلة مهاجعة من الاثثة الاعيان *

(اقول فيها) مادكره الشيخ الامام الرحلة الصالح او - فان ان الحاج

باب الرابع في سرد حلة من خواص امثال الحرية ومما فيه المقولة

وهو اراهيم بن محمد بن اراهيم المري الابدلسي السلمي رحمه الله ورضي عنه
 حسب ما نقله عنه ابو اليمين ابن عساكر وغير واحد قال اخبرني القاسم بن محمد
 رحمه الله قال حدثني ابو جعفر احمد بن عبد الحميد وكان شيخا فاضلا صالحا
 ورعا قال حدثت هذا المثل لمص العلاء في يوم ما قال لي رأيت الدارحة
 من ركة هذا المل عفا قلت له وما رأيت من ركة امر احيا فقال اصاب
 روحي وجع شديد كاذان بهلكها جملت المل على روحي وجع الوجع وقلت اللهم
 ابراركة صاحب هذا المل فشاها الله تعالى الحين *

﴿ ومنها ﴾ ما ذكره ابو اسحاق ابن الحاسح المذكور ايضا قال قال القاسم بن محمد
 وهو مجابر بن ركة ما من امسكه عنده متبركا به كان له اما ما من بي البقا
 وغلة المداة وحررا من كل شيطان مارد و سلطان طموعين كل حاسده وان
 امسكت المرأة الحامل بيمينها وقد اشتد عليها الطلق بسر الله امرها محول الله
 وقوته انتهى ﴿ قلت ﴾ وقد جرت به فصيح *

﴿ ومنها ﴾ انه اما من النقرة والسحر كما تقدم عن شرف الدين الطوسي في
 حرف اللام *

﴿ ومنها ﴾ ما قاله بعض الاثمة فيما جرب من ركة ان من لازم له كاله
 القول التام والحاء بين الحلق ولا بد ان يروى قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 او برام في المنام *

﴿ ومنها ﴾ ما صرح به غير واحد من الاثمة انه لم يكن في جيش فهرم ولا في
 قافلة مهتة ولا في سفينة مفرقة ولا في بيت ماحرق ولا في متاع فسرقة
 وما توسل به صاحبه صلى الله عليه وآله وسلم في حاجة الا قصيت ولا ضيق
 الا فرح *

﴿ورأيت﴾ قرباً من هذا المحط الامام ان فهد المكي وسط المثال (وصفه)
جرب ان هذا المثال الشريف ان كان في دار لا تحرق او مال لا يسرق
او مركب لا يبرق او قاطعة لا تسبب يركة التي صلى الله عليه وآله وسلم
وشرف وكرم انتهى *

﴿ومنها﴾ قضية شيخ الامام المحدث مفتي مدينة فاس الشيخ سيدي محمد
القصار المنيشي (المرابط على الاصل رحمه الله ورضي عنه) وهي مستفيضة بالمغرب
ولم اسمعها له لكن حدثني بها غير واحد من الثقات عنه وذلك انه كان في حال
صحة عا عدا مع مصر قرابته في اسفل دار لهم عظيمة النساء ذات مباني عالية
وغرف سامية كما هو شان بنيان فاس وخصوصاً بنيان الاكارم منهم وكان
المثال العظيم فوق رؤسهم في الحائط على قدر ما اذا وقف الانسان ساذرى رأسه
فكان من قدر الله ان سقط اعلى الدار على اسفلها وتم قطع الناس عنهم وقوا
اكثر من يوم يخفرون عليهم ليدعواهم فلما وصلوا اليهم وجدواهم احياء من ركة
المثال فيصهم سوء اذ كان من لطف الله بهم وحيل صفة ما لم يحط بالبال وهو
ان الحواير التي كان البيت مسقفاً بها لما سقطت خيمت عليهم وصار
اعاليها فوق الموضع الذي فيه اشغال مسددة على الحائط واسفلها ثابتة في
الارض وكلما سقط جاء فوقها وهي واقية لهم وراكم عليها من التراب والحجارة
وغيرها. مثال الجلال وهم تحتها وسكان من تقدم من التلف يركة المصطفى
صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿ومنها﴾ ما شاهدته من شخص سمع ان من لازم حل المثال مال ما مل
فلارم جملة في عمامته قصد امور منها التقدم على ابناء جسه ولم يكن
في العلم بذلك يحصل له ما يطلب الامامة والتقدم مع حضور من هو احق

منه بذلك والجلاء العظيم المريض بحسن بيته وصدقه وعدم شكه في منافع هذا المثال المقدس وان كان ما قصده به مما لا يسي ان بلغت اليه الاخير عصما الله بركته من الاعيار *

﴿ ومما ﴾ ما حدثني به رجل من الثقات الصالحاء وهو الشيخ عبد الخالق ابن حبيب النجفي المالكي وقد كان كتب السبعة الصغرى من هذا الكتاب انه لما كان نصف رمضان من هذه السنة طلع له طلوع في اسفله لا يدري ما هو واشتد به الوجع وضمت قوته وعرضه على كثير من الاطباء والدين يالحون الجراحات فلم يجد منهم من يعرفه ولا من يعرف له دواء واشتد به الكرب ثم تذكر هذا المثال الشريف ومما فيه جعله على عمل الوجع وقال اللهم اني اسألك بحق نبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم من مشي بالنعل (١) ان تاميني من هذا المرض يا ارحم الراحمين قال فوالله لقد سكت ورحمة وبرأ من يومه وكاه لم يكن *

﴿ واخبرني ﴾ بعد هذا ان ابنته اصابها مرض في عينيها اضل دواء (٢) فقالت له اني سمعتكم تذكرون مثال سل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما وني به فبأدوا به فوضعت على عينيها فبرأت انتهى *

﴿ ومما ﴾ ما شاهدته عيانا وذلك اني لما افرت من ثمر طاووس حرسه الله تعالى في غراب الجزائر في ذي القعدة الحرام من عام سبعة وعشرين والفر وكان ذلك في معظم الرد والاحرج يد محوف جدا داهل علينا الحر حتى تكسرت للمقاديف واشرفنا على الهلاك وايس اهل التجربة من الجبابة وتأهوا للموت وقد كنت ارسلت المثال الشريف لرئيس السفينة به رجاء بركته

(١) البطين (٢) داء

وكان من الطاف الله تعالى ان آتت عاقبة الامر الى السلامة وعدد ذلك المار فون
 مأمور البحر علامة للكرامة *

﴿ وكان ﴾ حصل لنا في هذه السرعة ايصال الريح مستامن السفر ونحن في
 ساحل بلاد المدو الكافر دمره الله تعالى وطال مقامنا هذه الكبحي ثقي
 المادة نخر وجههم اليه لولا يد ظم برب محمد الله الاخير واخذ الله بابصارهم عنا *
 ﴿ ولما وصلنا ﴾ توس المحروسة سافرنا بها الى ثروسة في مركب كبير فلما
 كاني الآماء هال علينا البحر هولاء لم ير مثله وحصل الياس فسلمنا الله يبركة
 المثل العظيم صلى الله على مشرعه وسلم *

﴿ وقد اخبرني ﴾ جماعة ممن اتقوا الله هال عليهم البحر تشفقوا بالمثل
 العظيم وتوسلوا به الى ذي الجلال والاكرام * فن الله عليهم بالقرح التام *
 بركة مشرعه عايه الصلاة والسلام *

﴿ ولما سافرت ﴾ من مصر المحروسة الى بدر السويس ركت في مركب
 صغير مدي فاحدنا في البحر احوال مارؤى قطعناها في الخبر به من طين في
 السن في هذه الارمان وغرق بسبب ذلك عدة مراكب ساطانية وغير هانحو
 السبعة وقد اشرعنا نحن على الملاك مرآت عديدة فسلم الله يبركة المثل *

﴿ وقد رأينا ﴾ ذات يوم ارا كالحار جنة من البحر ويساوي سها نحو عشرين
 باعا (١) وقد تحت نحو المركب هرب الرمان (٢) والبحرية قوايسوا من البجاة
 وايقوا بالهلاك فبحا الله منهم امدان قريت ماعو ذراعين وكادهم ياحرق
 المركب ثم لمدهم الم تكن ربح ساعدة لنا وبقيا حائرين فالحمد لله ان الله اشرت
 الى المثل الشريف وقت مواليا دسبة *

سألت نبي بطة صاحب المدين * ومن سعادته في الاصميا الاعلين

في ان يمن علينا بالسليم اللين * يسرع لنا نحو الطيب الاصلين
فافرغت من ذلك الا وقد ساعدنا الريح اللية حتى وصلنا اليشوع ونزلنا معه
ناهين الى طيبة المشرفة على صاحبها افضل الصلاة والسلام *

﴿ وكان في الطريق ﴾ حارحي يحيف السل ويأخذ اموال الناس فهمم وهمجوا
ومعهم قوم كثير ووسلاح فاحد الله بصره عما حتى وصلنا المدينة المنورة
ولله الحمد *

﴿ واتقد اصحابا ﴾ ذات يوم في البحرين شمس الحارة وهي مكتشفة للمركب
من خلفه وامامه وبجبهه وشماله حتى اني كنت انظر اليها وليس يساويها
الا ذراع او نحوه والبحر متلاطم الامواج والمادة قاصية فانه لا بد
من حصول المركب على واحد منها ويكسر بذلك فوسلنا بالمثال الشريف
فسلمنا الله سبحانه وتعالى وكملته من امثال *

﴿ واخبرني ﴾ ثقة انه مرض مرضا موحوا اشرف فيه على الهلاك قال اللهم اني الله
حيث كان في الاجل فسمعت ان اخذت امثال الطاهر المقدس وتوسلت بعشره
صلى الله عليه وآله وسلم الى الله تعالى فحصل الشفاء *

﴿ واحبرني ﴾ بمصر الاخوان بمن لا اثمه انه سافر في بلاد خوفة جدا
بحيث لا يجرحوا السافر فيها من اللصوص عادة ومعه المثال الكريم فجاء الله
وقدر صده اللصوص غير مرة فلم يكن اليه من سبيل بركته *

﴿ ومما عايت ﴾ بالقاهرة المصرية من بركة المثال اني جلست هذا التاليف
التشرف بالمل والمثال في خزانة مع بعض كتب فتحتها لاخذ بعضا من
الكتب فاذا بمقرب سميت فوق الاوراق ياسة كلها مصت عليها مدة مديدة
وما رى ذلك الا من بركة المثال الشريف *

﴿ وعلى الجملة ﴾ دأبه شديدة * والحوائس التي اشتعل عليها الحلي من شمس
الظهيرة * والحكايات عن ذلك من غير واحد من ذوي الرتبة الاثيرة كثيرة *
والاستشفاء به شان الائمة المقدسي هم قديما وحديثا * وقد سبق فيما جعلناه
من القصائد والقطوعات الامام شيعي من ذلك في كثير منها حتى باطره
ان يسمى الى لثمة سميا حديثا *

﴿ وقد رايت ﴾ غير مرة مولاى المم الامام سقى الله ضريحه من الرحمة صوب
المام يبرع وجهه وشيئة البيرة (١) على المثال * وكذلك عدة من شيوخه الاعلام
وكل ذلك منهم ترك عشره عليه افضل الصلاة والسلام وطلب الشفاء به من
الاسقام * وما هداى مكر ولا مسمر في البرك ما رآه صلى الله عليه وآله وسلم
وما احسن قول كثير *

حلى مدار بع عرة ماعقلا * قلوبكم كما تم ارا حيث حلت
ومسائر اطال ما من حلدتها * وطلا وبيتا حيث باتت وطلت
ولا تيسان بمحواقة كما * دوما اذا صليتا حيث صلت
وذكر جماعة ان السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب صاحب مصر والشام *
والحار والين وفتح البلاد ومقدها من اعدة الاصنام * وهو من اجل
ملوك الاسلام * اهديت له مروة مكوب في احد وجريها مدهديه
ما هدى مثلها لك ولا لايك ولا لاحد من الملوك وكات الهدية من شريف
المدية المورة على ساكنها الصلاة والسلام * فمص ثم قلب الوجه الاخر فاذا به
مكتوب هذان البتان وقال ان الرسول قال لاتعصب حتى تغرأ في الناحية
الاحرى وهذا هو *

ان من محلة تحاور قبرا * سادس فيه سائر الخلق طرا

شمسني سعادة القبر حتى • صرت في راحة ان ابوب اقرار
 ﴿ فقال ﴾ صدق والله وفرح بها ووضعها على عاجره وجعلها خير متاجر •
 ﴿ وقد صرح ﴾ جماعة من ائمة المهتدي بهم بتقيل اسمه الشرف صلى الله عليه
 وآله وسلم فيما هو مكتوب فيه وتبجيله والتبرك به ووضعها على العيون
 والرؤس •

﴿ قال ﴾ الشيخ الامام ابو عبد الله محمد التوزري مخمس القصيدة
 الشفراطيسية (١) في مدح خير البرية صلى الله عليه وآله وسلم وشارح هذا
 التحميس بشرح لم يسبق الى مثله في معجمات عديدة انه ولد عندنا توزير ليلة
 عرفة حجب من عام اربعة وسعين وست مائة جدي اسود نرة بضاء وفيها
 مكتوب بالاسود محمد محمد محطين يقرأ كل احد فالت في ذلك تاليف اسميت
 بكتاب النرة اللائحة والمسكة النائحة في الخطوط الصمدية والمفاخرة المحمدية
 ونظمت في ذلك قصيدة منها •

جدي عدا كالجدي اشرق حسه • تحله مرق السماك الاعزل
 رقت بدا لاقدار صمعة وجهه • رقياد يعاينهم اكرم مرسل
 فخلالات انوار فضاءها • كالشمس قد سطت باشراف منزل
 ما ابصر الاسم الشرف موحد • الا وقيل منه خير مقبل
 برويت به البابا فكانما • وردت به الافوا معذب منهل
 في غرة الشهر المبارك اشرقت • فالتاس بين مكبر ومهل
 عجب اني دجب به فتأكدت • ركاته في قلب كل مؤمل

(١) قال في كشف الظنون هو في السير لامية للشيخ محمد بن عدا الله بن يحيى بن
 علي الشفراطيسي المتوفي سنة ست وستين واربع مائة ١٢ محمد شريف الدين

فكان من قد قال عن رجب آرى • عجا عاه بالزمان المحمل
 يا عرة كالصبح نعم حسبا • خط من الليل السيم الاليل
 اشهى واحلى في النفوس من الكرى • والدمن عند الرلال السلسل
 هي خط انام على لوح الهدى • بمومل سماء او متأمل
 هي تاج احسان على رأس العلى • احسن تاج بالساء مكلل
 صبح بدافى لؤلؤه ملا لى • طرز على ثوب الجمال الاكل

﴿ وها ﴾

طرز به هذا الزمان ماسره • في الحال والماضى وفي المستقبل
 يا نور الرءاء فرت بفره • عراء في رمن اعر محجل
 جرى ذبول الرهو (١) من روحها • جراح القاة ديول برد مسل
 اعطيت مالم يسط غيرك مثله • شكر المولا لك العلى الفصل
 شرف خصصت به وفضل باهر • ببقى على مر الزمان الاطول
 هذا طرار الحسن لا ما قاله • حسان في حسن الطرار الاول (٢)
 ﴿ قال الخطيب ﴾ ابن مردوق التلمسانى رحمه الله وقعت على تأليف التودرى
 هذا وقلت منه وهو كتاب قد بلغ العاية في الاحسان انتهى وقد روى ٤٥
 هذه الايات وابو عبد الله بن حسان الشاطبى زيل توس وممرواها عن
 ابن حسان (٣) الشيخ ابو عبد الله بن رشيد المهرى صاحب الرحلة الموسومة
 على العية (٤) وقد تقدم ذكرها والتوزري المذكور وهو واحد اعلام القضاة

(١) التيه (٢) حسان في طرار الزمان الاول (٣) حسان
 (٤) هو مالى العية بما جمع طول العية في الرحلة الى مكة وخية لمح الدين
 ابن رشيد محمد بن عمر السستى المتوفى سنة احدى وعشرين وسبع مائة في ستة

والعلماء الصدور والمصلاؤه وله معارف جمة وتصانيف مفيدة وكان زاهدا
فاسلا مع الله *

وقد حكى القاصي عاص في الشفاوان مرزوق في شرح ردة المديح
حكمة حكايات في كتابة اسمه صلى الله عليه وآله وسلم بقلم القدرة على الحداثة
وعبرها ﴿ قلت ﴾ قد رأيت المعدية فاس عام سنة ست وعشرين و الف حبرا
اسودا قدر الكعب مكتوبا فيه بقلم القدرة لا اله الا الله في ناحية * ومحمد
رسول الله في الناحية الاخرى ولون الكتابة اسود وقد شب بعض الناس
للاختار حرافه باله حديد حتى عذب من الناحية الاخرى وكان ذلك
زيادة في تصحيح انه بقلم القدرة وقد اعطيت فيه ماله كته وهي امرأة من
فاس وزنه مرتين فها تسميه مني بذلك فامتعت فرعتها بكل وجه ممكن
فلم تعلم متى عدى اياما وردته لها وهو مشهور فاس ياخذ النساء الحوامل
لتسبيل الولادة * وذكرت صاحبته انها وجدت ساحل البحر المحيط بهذه
الازمان القريبة فسحار من اطهر امره صلى الله عليه وآله وسلم كل الاطهار
﴿ وقد علم ﴾ من حال كثير من المشائخ المتعبد عليهم التترك ما ناره صلى الله
عليه وآله وسلم وآثار من يعظمونه لادين وهذا امر مستفيض * وقد عن
لي ان اشير الى بعض ما قيل في قبيل الاشياء العظيمة * فاقول مذهب
كثير من العلماء وخصوصا المالكية الكراهة في غير ما ورد به الشرع الشريف
كثقبيل الحجر الاسود * وكذا قال بعض الائمة عند تكلمه على قبيل الحجر
الاسود وقول عمر رضي الله عنه في اني لاعلم لك حبرا لا تصبر ولا تنع
ولو لا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يملك ما قبلتك (ما نصه)
وفيه كراهة ثقبيل ما يرد به الشرع تنقيه من الاحجار وغيرها اسمى *

الاشياء العظيمة

﴿ وقال ﴾ الحافظ بن الدين العراقي رحمه الله تعالى في قول الامام الشافعي رضي الله عنه ومما اقول من البيت فحسن • انه لم يرد بالحسن مشروعية ذلك بل اراد اباحة ذلك والمباح من جملة الحسن كما ذكره الاصوليون انتهى •
 ﴿ وقال ﴾ : منهم ان في كلام العراقي هذا ظر لا يخفي • وقال العراقي ايضا • واما تقبيل الاماكن الشريفة على قصد التبرك وايدي الصالحين وارجلهم فهو حسن محمود باعتسار القصد والنية •

﴿ وقد سأل ﴾ او هريرة رضي الله تعالى عنه الحسن رضي الله تعالى عنه ان يكتم له المكاني (١) الذي قاله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو سرته فلهما تركا ما رآه ودرية (٢) صلى الله عليه وآله وسلم •

﴿ وقد ﴾ كان أنت البنا في لا يدع يداس رضي الله عنه حتى يقبلها ويقول يدمست يدرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم •

﴿ وقال ﴾ ايضا احبرني حافظ او سميدس الملا قال رأيت في كلام احمد ابن حنبل في حرة قد سمع عليه خط ان ناصر وعبره من الحفاط ان الامام احمد بن حنبل عن تقبيل قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتقبيل منبره فقال لا بأس بذلك • قال هارباة الشيخ قتي الدين ابن تيمية فصار يتهكم من ذلك ويقول عجبت من احمد عدا كلامه (٣) وقال واي عجب في ذلك وقد روي عن الامام احمد بن حنبل انه سئل في ما للشافعي وشرب الماء الذي غسله به واذا كان هذات طيمه لاهل العلم فكيف عقابر الصعابة وكيف آثار الاسباء عليهم الصلاة والسلام ولقد احسن محزون ايلي حيث يقول •

امر على الدنيا رديا رليلى • اقل ذا الحدار وذا الحدارا

(١) الوصي (٢) ومسه (٣) ويقول عجب احمد بن حنبل • مدي حيل

يقول هذا كلاما • او مسمى كلامه

وما حب الدنيا شغل قلبي * ولكن حب من يكن الديارا
انتهى * وقال المحب الطبري يكن الله عز وجل المحر واستلام الاركان
جوار ثقل ما في تقيته تعظيم لله تعالى فانه ان لم يرد فيه حر في الدب لم يرد فيه
خبرنا الكراهة *

﴿ قال ﴾ وقد رأيت في عز آييف (١) حدثني محمد بن ابي بكر عن الامام ابي
عبدالله محمد بن ابي الصريف ان بعضهم كان ادارأى المصاحف فها وادارأى
اجراء الحديث فله وادارأى وور الصالحين فله قال ولا يسمدها والله اعلم
في كل ما فيه تعظيم لله تعالى انتهى *

﴿ وقد عرفت ﴾ ان مذهب المالكية في مثل هذه الكراهة *

﴿ قال ﴾ ان الخاف في المدخل (٢) واحذر مما عمله مصنف من طواهم قهره
عليه السلام ، كذلك اصنامهم بالساه ويلقون عليه ما يدلعهم ويأبهم وذلك
كله من البدع لان الترك انما يكون بالاتباع له عليه الصلاة والسلام وما كانت
عبادة الخافيه الا صنام الامم هذا الباب ولاجل ذلك كره علماء وبارضي الله
عهم التمسح بخد اركمة او بخد ارك السعد او المصحف * وتعظيم المصحف
قراءته والعمل بما فيه لا تقبله ولا القيام له كما يعمل بعضهم في رماسه
والسعد تعظيمه الصلاة به واحترامه لا التمسح بخد رايه * وكذلك الورقة
يحمدها الانسان بطروحة فيها اسم الله تعالى او بي او غير ذلك فتطيمها
بار الله من وضع الله لا تنافيها ولا القيام لها * وكذلك الولي تعظيمه اتباعه

(١) تاليف (٢) ذكر في كشف الطون ان اسمه مدخل الشرع الشريف
على المذهب الارمسة الامام ان الخاف ابي عبدالله محمد بن محمد بن السدي
الهامي المالكي الموفى سنة سبع وثمانين وسمع مائة الفاصي محمد شريف الدين

لا تقبل بده انتهى محل الحاجة منه *

﴿ فان قلت ﴾ هذا الذي قاله اس الحاج من الكراهة مما ذكر مخالف لما قدمتموه من غير واحد من علماء المالكية في أنهم مثال فعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وامرهم في كلاهم ثلثه وقد تقدم في قصائدهم وقطوعهم لكثير من ذلك فعل الصواب منهم او مع اس الحاج وهو من العلماء الراهدين الورعين المعتمد عليهم والمتقدي بهم *

﴿ قلت ﴾ اهل من فعله ممن يقتدى به من علماء المالكية قد من يرى (١) جوار ذلك من علماء الامة والله سبحانه اعلم ولولا امرهم بالانهم والتقبل لا يمكن ان يقال عليهم الشوق ففعلوا ما فعلوا من ذلك من غير اختيار على حد قوله * فقلت ومن يملك شهاها مشوفة * اذا طعرت يوما عيها القصوى الايات المشهورة وحكى جماعة من الشافعية ان الشيخ العلامة الكبير الشير نبي الدين ابا الحسن عليا السبكي الشافعي رضى الله عنه وشهرته تسمى عن تحايته لما تولى تدريس دار الحديث الاشرفية بالشام بعد وفاة الامام الصالح احمد بن يثربه المسلمون وخصوصا الشافعية الشيخ يحيى الدين الواوي رضى الله عنه (٢) ومما به اشده * *

وفي دار الحديث لطيف منى * اصلى في حوانها وآوى
لعللى ان امن محروجهي * مكابسه قد قدم الواوي
واذا كان هداي آثار من ذكر ذالك تأمر من شرف الجميع به ووصلوا
وحصلوا من اخيرات على ما حصلوا *

﴿ وما احسن ﴾ قول السيد العلامة احمد بن محمد الحارثي الحنفي معبر

(١) قد كان ممن يرى (٢) المتوفى سنة ست وسبعين وست مائة ١٢٠٢ المصحح

يقى التى السبكى المتقدمين في غمار حراء التشرف بمن رعى الله * الورى
صلى الله عليه وآله وسلم *

وفي عار الرسول لطيف مسمى * نحن الى جوارحه عظمي

لطي ان امسن بحروحي * مكانامه قدم التهامي

(وقدست) عن عداقة بن عمر رضى الله عنها واس بن مالك وغير واحد
من الصحابة روى ان الله تعالى عليهم اجمعين الترك بآثاره وتوخي مواضع

صلاته صلى الله عليه وآله وسلم ومواطي اقدامه الشريعة السامية المبيعة
والشرب من قدحه (وقد كان عداس) رضى الله عنه قدح السبي صلى الله عليه

وسلم * (وعد عائشة) رضى الله بها عن ماله التي صلى الله عليه وآله وسلم
(وعد جعة) منهم معاوية رضى الله عنه شمر التي صلى الله عليه وآله وسلم حتى

انه امر ان يدفن معه في قبره تبركاته ونشهما وتوسلا بها صلى الله عليه
وآله وسلم * وقد تقدم في الباب الاول حديث اخراج اس بن مالك ليسي بن

طهمان رضى الله بها (سبي النبي) صلى الله عليه وآله وسلم *

(وفي (الشفاء)) ومن اعظامه واكباره اعظام جميع اسائه واکرام جميع
مشاهدته وامكته ومعاهده وماله صلى الله عليه وآله وسلم يده

او عرف به انتهى *

(ونحن) عفا الله عا و قتل منافق صلامه لمسلم رسله التي لسيها و آثاره التي
لمها ما اكتفيا بآثارها المزة مالهها واتقيا في ذلك بائنة اعلامه من مشايخ

الاسلام * تقدم بعض كلامهم الامام * فشهدنا من بركاته وفقه الحمد ووصل
الينا على السنة الثقات بعضها لا تنب ولا جهده

(وقد تقدم) في سائر دناه من نظم الاكابر الصالحين الذين ذيت بما ترمم

الطروس والمخار كثير من منافع ائثال الطاهر • مظلومة نظم الجواهر •
 فتراحم هالك وان تكررت مع ماذكر هنا المطلوب نسبتها الى غير واحد
 ليرغم بذلك اهاب الحاسد لما حشد على ان اليا ن اغنى عن الجرو في الاشارة
 ما يعنى عن الكلام وفة الحمد في الاول والاخر وصلى الله على سيدنا محمد وآله
 وصحبه وسلم •

﴿ الخاتمة ﴾

﴿ واسأل ﴾ الله حسباه في ذكر رحر من الله • علي • و • ا • ق • اخيرات فضله
 الي • مشتمل على ردة ما تعلق بالعمل والثال • لمن اراد الاقتصار عليه عوصا
 عن الترمظو ما نظم الآل • و • بعض مسائل مشورة ومطرفة مساسة في الخلة
 كان حقها ان يتقدم هذا المجل وتكون قلبه •

﴿ اعلم ﴾ حر سلك الله من الاغيار وسلك في ملك سسل (١) الا حيار ان
 هذا النظم الذي من حلة ما به حتمت • واندبت محاسنه وما كتمت • يصلح ان
 يكون باليا مستقلا • و • مصفا من محات المراد مستهلا (٢) وقصدي ان اسأ
 الله عز وجل • في الاجل ويسر الاسباب المزيجة للعل والمحل • اب اشرحه
 شرحا يكون عاروى في المال وما قيل في المثال • و • يا المقصود على
 احسن الوجوه • لعما الله • ن ذلك وغيره ما يؤمله • رحوه • اشرف العالمين
 طه الامين • عليه افضل الصلوة والشرف التسليم كل حين • وعلى آله وصحباته
 ومن تلام من الصالحين • والعلماء المخلصين السامحين • وهذا من الرخر
 المذكورة • جلله الله حاله • لوجهه • ممدود في العمل المشكورة آيين آيين •
 ﴿ وقد كست ﴾ كسته في التاليف الصغير الذي القته قبل هذا وغيرت هاهنا فيه
 • من مواضع لا حرره • فكان الاعتماد على ما في هذا اولى • جللا الله من احسن

الخاتمة في ذكر زبدة ما يشاق بالمثل والثال

عملا وقولا * بحامد الاله الكريم عليه افضل الصلوات واركي اتسليم *
 الحمد لله الذي قد اعلا * لمس خير العالمين الاملا
 و خصها باعظم المناقب * اداشرت (١) رجل التي المناقب
 ومن عد الذي ارتفع صاحبا * بحر اديال الكمال ساحبا
 والشكر للرب الذي عرفنا * من العلوم ما به شروا
 وعلم الآداب والشمال * ما ليس عن صوب الهدى غايل
 وصلوات روضها قد بورا * به في عرفاء حتى (٢) خير الوري
 اشرف من شئ سهل واحل * من حصه بوجه عروحل
 من مدحه قد شفى الالهاء * محمد خير الوري احعا
 امام رسل الله طرا طامعا * رب الشفاعة التي يطاها
 مرة حصها ما لها * سواء طار قوله الماها
 عليه اركى صلوات ساميه * سحائب السلام معها هاميه
 مع صحبه والآل ما هبت صبا * وعن لاهد المشوق وصا
 وسد ما قصد بنظمي المتقى * ذكر سال من الى الاوح ارتقا
 لا رمد حة الرسول اولى * ما استعمل الماقل فيه القولا
 وخدمة السيرة اعلى ما اعتنى * بها من ادخر خير اواقى
 ومقصدى الاعظم انا كونا * ممن حوى الدعة والسكونا
 في جنة الخلد مع الاحيار * الامين من ادى الاغيار
 وتست لما ان مللت مصرا * وقد حملت لاعتراي اصرا
 وشاهدت عياني من اهليها * عما سا تجب من عليها
 فاند عوا وحملوا او اسوا * وروصوا وكماوا وحسوا (٣)

حضرت فيها ذات يوم بانبا • او ار علمه عدت واديا
 حرى به ذكر المال السامي • ووصف ماله من ارتسام
 قلت قد كنت تارض العرب • صفت به بعض قول مرب
 • شتل من ظلم اعيان اليه • على كثير اشد على الله
 حتمه من كتب عديده • ووضه من فكرة جديدة
 فارتاب بعض الحاضرين قائلا • اني لذكرها عدوت سائلا
 فوقع السدر سعد الدار • وكثرة الاشجان والاكدار
 فقال هذا المدر غير مجدى • والره يبق بقدر الحمد
 اما سمعت ان نرا قد حضر • افضل من شئ كثير منظر
 كذلك قالوا درة محلة (١) • احسن من يا قوت موحلة (٢)
 فكان هذا من دواعي حمى • في العمل قولا مطرا للسمع
 مع اسي والله ما عثرت • يو ما على سلك له ثروت
 في ذلك المسمى ولا اصرت • مؤنما فيه له اختصر
 سوى كلام ان عساكر وما • لالتقى وسنى سما
 ودا انى به مدر ملتقط • من نظمه نحو ثلاثين فقط
 على حروف معجم فيه درج • دأ وحما وهو يدعى ان فرح
 ولم اقف على تمام ماله • وبعض الاصحاب ابحى كماله
 ثم رأيت بعض نظم مترق • لك الخبر كدر مستق
 اودعه وصف اثنال وحرع • به الى مدح الدي حقا عرح
 الى السما وور الا حلاكا • وام رسل الله والاملاكا
 وقد آيت بجميع ما جمع • في ذلك المسمى مصيحا للبع

وغيره جمته مما اقرق * وسمه من فكرني لامن ورق
 كذاك مالا عاكر الى * مالمسراح وهو شئ ظلا
 وودت اصما على الجميع * من من ربي الواجب (١) السمع
 وبمدا مكنت ذلك وفق ما * املته يشقى صبا وسقما
 اودعت فيه جملة من ذالرجر * والصمغ مطلوب فثلي من عجر
 وحين ابرزت من الحدود * انكار في الحسن كالدور
 وسميته سمعات المبر * في وصف نل ذي العلي والمبر
 ومن الحى جل ارجو الاجرا * والريح فيما قد جطت عمرا

(فصل)

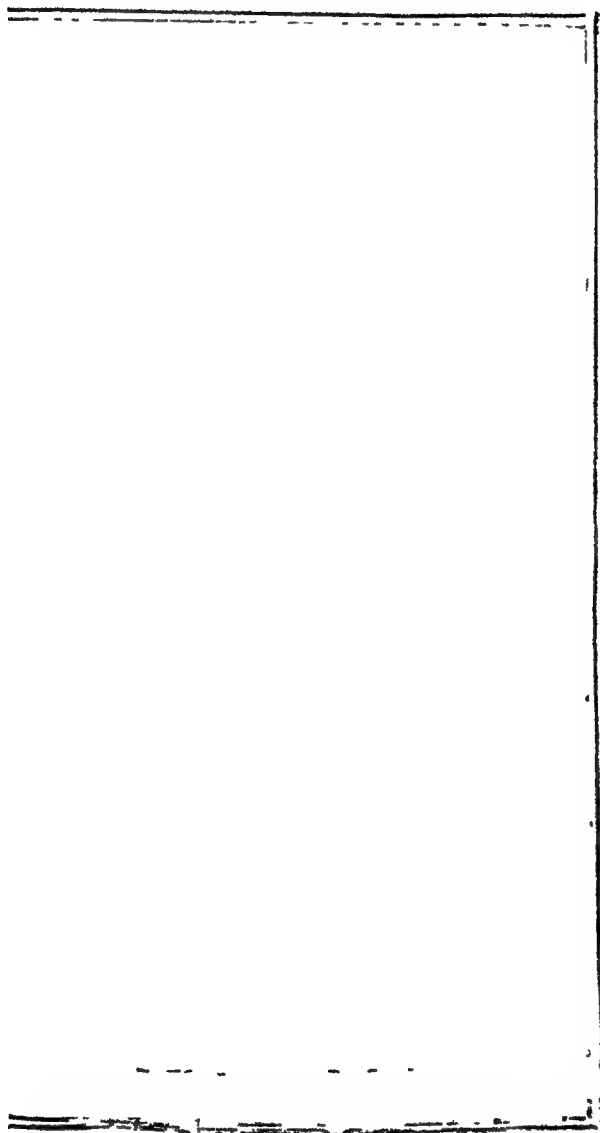
في معنى النمل وجسها ووصفها ولونها وكيفية لسانها وتحدثها وتشرتها
 بسيد الخلق واسماها ووصف ثلثها الطاهر المشرق المستمد من اوار
 شمسها صلى الله على مشرفها وسلم وشرف وكرم وعجده وعظم وبارك واعم
 كان رسول الله ذو المالى * بمشى كما ثبت بالعال
 وانمل ما يقي عن الارض القدم * ومن حير الخلق كانت من ادم
 من بحر وكوما سبته * كذا الصمغ طرقة مائه
 وصح فيها من حواب ان عمر * لان حرج ماروى عنه الرمر
 ذات قالين كما روى انس * دو الجاب الطاهر من كل دس
 قاطع ارهاق الدعا العترس * حادم حير من علا من امرس
 اخرجه جماعة كالمرمدى * حسبا احمرني بالماخذ
 جامع طارق العلي والثالث * نفى الانام الشيخ صبر الوالد
 سيد المقرى طالب الامد * موهن الشيخ الاحل الاوحد

فصل في معنى النمل وجسها ووصفها ولونها وكيفية لسانها وتحدثها وتشرتها

التسي الصد ر عن ابيه • عن ابن مردوق عن ابيه
 شيخ الامام جده الخطيب عن • الفارقي عن اجل مؤمن
 ابن عساكر بحق الاحد عن • نحل راحة الرصي الذي اوغن
 عن الامام السلفي عن ابي • غاب السامي لا على الرب
 حدثنا الشيخ ابو هكر المري • محمد بن عمرو حفر
 عن من لزمدا تبا قدحوى • اعى اما قاسم الذى روى
 عن حده • لاه الحلال • محمد دى المجد والاجلال
 حدثنا عمار محل مسلم • عن شيخه حماد ارى معلم
 عن الرصي قتادة عن اس • كانت سال الهاشمى الاعس
 لها قالاب وقد حدثنا • عن شيخه حروى الزاكي الشا
 التوسى طيب الالهاس • نزيل حصرة العلوم فاس
 عن الكمال الاوحد الطويل • عن الحجازي عن الحليل
 محل ابي محمد عن الخطار • عن الربيدى نقل حار
 عن مسد الآثار عدد الاول • من الشير الداودي المتلى
 عن المرحسى عن امر رى • عن البحارى الامام الخبر
 عن الرصي حماد الممد عن • حماد الموصح اعلام الدين
 احمر ا قتادة نقله • عن اس من مالك مثله
 وحده ا و قد علنا • من طرقة زيادة اطانا
 و حاه فى روايه موصوفة • صلاته فى الله الموصوفة
 بل وكانت بل حير الكون • صمرا عبد بعضهم فى اللون
 و كان حير الخلق فى اتماله • بقدم امين عن شماله

والطلع بالمكس وراوى الامر * او هريرة بن صحر
وقد روت عائشة الصديقه * ان الرسول افصل الخليفة
كان يحب ما استطاع اى قدر * تياما في كل ما عه صدر
مثل امتشاطه و امتحاله * وطهره والير من اماله
حقق اللط الذى الما * لا با قد ذكرنا المي
وقد امد الحافظ ان الجورى * سقى صريحه سحاب العورى
ان الذى يد بم لبس اليمى * من قل يبراهيال الاما
من الطحال ان يكون فى اليرع * يقدم اليسرى كص فى الشرع
فا صبا طوطها مع شر * عد الراقى الامام الحر
وعرض على قدم بها (١) ثقل * خمس وما فوق فمست لا اقل
وعرضها مما يلى الكمين * سبع (٢) اصابع يد ويمين
وعرض حاذب (٣) القباين صط * تحديد * باصبعين فاغبط
ورأسها كما روى عدد * هذا الذى فى وصمها (٤) قد حدد
وسمن من حطقال ودورد * مضمون ماله الراقى سرد
اكرمها سلاطيس (٥) المصطفى * صلى عليه الله والت (٦) شرها
وعظمت عد الورى عنها * وحل شمع جها وانها
يا ليت حر الوجه مى كانا * لوطى ل المحتسى (٧) مكانا
حتى افور منها لحرار * فورا بما ينحى من الدواى
واعتدى فى ثوب امى رافلا * فدرمدحى فيه ليس آفلا
ومن المى ارعى جرح الحلل * والبرء والشما من كل الدال
(١) بما (٢) ست (٣) عرض ما بين (٤) وصمها (٥) رحل

والنفوس قد جيت من دلال * ههنا اكرم من دنى الجلال
وهذه صفتها محررة * وكم مانع لها مقررة
﴿وهذه صفتها كما ترى مثال العمل الشريه﴾



﴿ فصل في ما في الشمال العظيم ﴾

صلى الله على مشرقه وسلم • وعلى آله وصحبه ومن تلاسيه الاقوام •

و اعلم ان للشمال الاطهر • ما ما اطهر من ان شعر
وقد سر دت ها ها قليلا • منه اعدا لما بقي د ليل
هدا و ماد كرتة من ر ر • لسته كسطة من بحر
من د الك ان من ادم حله • بال قول العالمين حله
و شا هدا السي في الما م • ا و ر ا ر قرة الاعتام
و كل من ا مسكه لده • هو ا ما ن يحتوى عليه
من م من طعى من السمات • و عا الاعداء والطامات
و كان حرزا من شرور المارد • من الشياطين وعين الحاسد
و من يكن مصحوبه في قفله • لم لك شمس ا منه ناطه
و ان يكن في ابرص اودار • امن من الهب و حرق نار
و ساعد الامان من له رم • و لم يكن قط يحش هم
و من نوسل به مصرحا • باسم الرسول في السؤال انحما
و كيف لا و قد حوى نوسلا • عن هدى الخلق و ام الرسل
و كان نص الفصل • مثلا • صورته الحسنى له ص الا
فمد مدة انى و انا • سبع من امره بما رأى
قال وماذا فقال و صب • اصاب روجتي وعم العصب
و عظم الصر عليها و التوى • واشتدحى اشرفت على التوى
قال فاحمت لوضعه على • موضعه قصدا لادهاب البلاء
مر ال للوقت وقامت ما بها • باس كان لم تشك من معاها

وكنت قد سألت عد القمل • رنى عاه المصطفى ذى نبل
 وقدر أيت شعرا اتى الى • طريقه لم ير عها مائلا
 ا دلم وصيه لى عما مته • قال ما مل من اما مته
 وعد ما رحلت للحرائر • انى المقيم والمرب الرائر
 والعزم للا ما كن الشريفة • ملا لها صا فيه و ربه
 وقدر كنت الا هل في فاس ولم • ابدأ شى غير قصدى للعلم
 فمرت شيجي الشادلى القطا • محل مشيش فرع اهل القرا
 وكنت عد قبره رأيت • ما يقصى بلوع ما رأيت
 دعا الله دا و ليا • اهل المقامات واصميا له
 ودد دا ركت بحرسته • شاه با الموح العظيم مته
 وهال ذاك البحر اى هول • و وصيه يسرعه قولي
 فعل الا كه بالشمس • ادجي ما لثال للربس
 وكنت ارسلت به اليه • والحو اضحى عالمه عليه
 عالت النفي الى السلامة • وكان دا ك اد لها علامه
 كد الك في سر ما من سوسه • اهل الخرشومدت محسوسه
 مثل الجبال اقلت من اللح • فقدر الرحان عوسا بالمرح
 من بسد ما يش اهل التجربه • من الحاة من امور مكره
 ومن عظيم مته في الكرب • قضيته مشورة العرب
 من شيجا القصار مفتى فاس • مسك الختم الطيب الا فاس
 ولم اكن سمعت داك مته • لكن حكاى لى الثقات مته
 وهي حكاية جرت في صره • ذات على بلوع اقصى وطره

اذ كان في اسفل بيت ومعه • من اهل ووقته قد حرمه
 وعوق رأسه من الحدار • تمثال نعل المصطفى المحار
 ودا رعم سامية البسا • عطية مسبحة العسا
 فعكمت صواق الاقدار • في ذلك الوقت هدم الدار
 وغير البسا • فيها سته • ووقع الاعلى على ماتحته
 فكان في اخشاب دلك المتف • من ركبت العراي لطف
 واستدت اطرا • بها العليا الى • حد المثل كي يكون موثلا
 ونبت اطرامها السفل على • ارض المل والتراب قد دغلا
 وخيمت عليه مثل الطلة • وحلت داك الخوف كله
 والناس في هلاكه ما رناوا • واحتدوا ان يكشف التراب
 عه ليحل الى المقار • ادصار عدم كاس الدار
 ومد جهد كشفوا عه ظم • يرواه لما وصفا من الم
 مسحوا من داك ثم امعوا • طرم فاعترها وادعوا
 وعلوان الحاة حامت • من المثل وبه اصاعت
 تلك الداحي المدلمات التي • خطوها قد عظمت وجلت
 وهكذا الطاف ذي الجلال • ناني شئ لم يكن في البال
 ونيس بعد صيقه وعسر • سوى امراح وعظيم سر
 كما عا الايام و الايام • في ظمها وثرها اللال
 فصار الا وقابوا حوالها • واصه وكن حلالا على احوالها
 فمن قريب حل والحال • باب اقال والتعالم
 وهذه الدنيا كطل رائل • عمرها الى الخراب آتل

وعيشها للارعب فيه فان * كاليوم والمد هما سيان (١)
 واهلها في حكم نصريف القدر * يسمون والزمان جرحه هدر
 ومثرب الايام صمو وكبر * واي ورد لم يكن عنه صدر
 وكل شئى مالى انصرام * ويس يبقى غير دى الاكرام
 الواجب القدم والقاء * وكل مدى مالى انقصاء
 وما هما آدن نظم مالموا * روصا بارهسار الهندى مرفا
 قد ايسمت عصونه واعرب * وطلعت منه الهى ما اصبرت
 كان انتهى جمى له باله هرة * وذاك تاريخ حلام الراهرة
 تسعون مائة بيت مكمل * تقي بها عددها بالجل
 (قولى) تقي هو مائة وتسعون وكذلك قص على حساب اهل المشرق في
 المسحة الاخرى (وقولى) عدها بالجل هو مائة وتسعون اعنى هذا
 اللفظ وهو عندها بالجل *

ولو اطلت فى المقال لم اطق * اداء حق بالكمال منتطق
 وما عسى اعد من منافع * مثلها السامى بحير شافع
 اول من يقرع باب الجنة * احل من اولى البرايا لله
 كهف الامام عدة الساد * ملاد كل حاصر واد
 عباد كل حامل وناه * اذ كشف الخط لم عن ناه
 من بانه لا ينظم غير صريح * لاسيما عن ذى افتقار صريح
 واحمد المقرئ عدة عدا * يرحوه فى شعاعة تقي عدا
 ويسئل الرحمن ان يكون من * هو ما عيران والعود (٢) قن
 يا اكرم الخلق على الله ومن * بدفع ما تداحه صرف الرحمن

خديدي عند اشتداد الامر * والربيد مقصدي (١) وعمر
سواك بايات كل سائل * ومسح الاساب والوسائل
وقد مدحتك هذا الوضع * وعيره مما اطلق وسمى
والمل مدد على رر حمل * والله يحصل له حبه العمل
و يجمع النفع من اعنى به * بحاه من الف في جناه
صلى عليه رسا و ساما * ما اكتست الطاح ردا معلما
وما روى عن حمير واسدا * عن مطرو و ض نحلى بالما
وتو جت هام الرنى المائث * من وشى (٢) بصعاء بد المائث
وصدحت سحما الحماث * واتسمت عن رهرها الكماث
وما بكى داع له الشوق علب * فسال من حسن الختام ما طلب
وقد رأيت ان اذكر في هذه الخاتمة مسائل * كان حقها ان يذكر في الاوائل
فروها (٣) ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان احسن الشرف قدما رواه ابن
عساكر (وكان) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صرح القدمين رواه الشيخان
والبيهقي (وقال) هذين اى هاتين هاتين كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شين
الكعبين والقدمين سائر الاطراف ط العقب محض الا محضين مسيح
القدمين يسوءهما الماء لما رواه الترمذي (٤) ومحصن ص طه جماعة تضم الحاء
المحمية ووحده كذلك مص وطا بالقلم في نسخة صحيحة من صحاح الجوهرى
ونهاية الاثير لكن وقع في بعض نسخ الشفاء المتقدمة ضبطه بالتثنية وقال
في النهاية الا محض من القدم الموضع الذى لا يعلق بالارض منها عند الوطئ
والمحض المائع منه اى ذلك الموضع من اسفل قدميه كان شديد التحاى
عن الارض (وسئل) ابن الاحرانى عنه فقال اذا كان محض الا محض بقدر

كان غصن الاخضر قد لم يرتفع جدا ولم يستوا سفل القدم جدا فهو احسن ما يكون وان استوى وارتفع جدا فهو دم انتهى وهو محور قدامه والله اعلم ﴿
﴿ ومها ﴾ ان احمد بن حنبل امام السنة روى عن روى هو وعيره ان
ميمونة بنت كرم (وزن حمير) رضى الله عنه سارت سارية قدم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم طول من سائر اصابعه

﴿ وروى ﴾ البيهقي من حديث حازم بن سمرق رضي الله عنه قال كانت حنبل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من رحله تطفره (١) وفي سنده سلمة بن
جعف السمدى قال ان حبان بن حقه انه كان صنع الحديث لا يحل الاحتجاج
به ولا الرواية عنه وحديثه هذا باطل لا اصل له ورسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم كان معتدل الخلق وقال العلامة ابن حجر ماصورة وكاتب سارية قدميه
اطول من بقية اصابعهم من روى ذلك في اليد فقد عاظم كما به غير
واحد وكات حنبل طرفة انتهى *

﴿ ومها ﴾ ان كثير من مادحه صلى الله عليه وآله وسلم صرح حوانه كان
ادامشي على الصخر صاحت قدامه فيه وادامشي على الرمل لا يورثه حتى
انه اشتبه بالناس قصد من الحجارة التي فيها شبه ان القدم الوبية ما يقال
لا يتركها حصوا صامنا وصع منها في المواضع المتصورة للرجل وقد رأت حنبل
الحجروسة بقرية السلطان المرحوم ابي الصرخي ابي الجهم روى عنه حنبل الصخر
حجرا فيه ارقم قال انه اراد ان يرمي السورة والسورة قد رآه والبركات
وقد كان اختار المرحوم سلطان المرحوم حادم الخرمي الشرعي مولانا
السلطان احمد بن ولالا السلطان محمد بن ولالا السلطان مراد بن عثمان
رحم الله سلطه وصرح له قله من هذا المحل الى حنبل العادة القسطية فله

تحقيق فخر قدس سره صلى الله عليه وآله وسلم في الخبر

ثم امر برده الى محله وجعل عليه فضة بصفة ملوكية وعلما مكتوب بمقراته
ما مثاله ولم يلم قائله *

تشوق حصرة السلطان احمد * راية موطن القدم المكرم
وعر كة بحادثة اشتياق * على اقدم اقدم قدم
وصيره الى قسطنطينية * فقال له تقدم خير مقدم
وادخل داره فابن حنا * و تنظيما لصاحبه المظم
حبيب الله سيدنا محمد * عليه رسا صلى وسلم
وراجعنا عرا عظيم * الى لقاء موصيه المقدم
المهي عمر السلطان احمد * وقد مه على من قد تقدم
بحرمة صاحب القدم المولى * الى الدرجات في الافلاك سلم
وتشرف رايته سنة (٢٤١) انتهى ما يتيه بحروقه ووارحه مصمم قوله وهو
غير مكتوب فيه وقدم مبارك لها ب الصاء وذلك اربعة وعشرون والف
(ورأيت) عمكة المشرفة ايضا في القبة التي ورافقة زمزم ارقدم في حجر يقولون
انه ارقدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

و احترقني * من الناس ان بالحجرة الشريفة المنورة على ساكنها افضل
الصلاة والسلام حجرا كذلك ولم اره حين دخلت للترك باقادمصا بها
ثم سألت عن ذلك الثقات العارفين واحاوي ان بالحجرة ليس فيها شيء من
ذلك وانما هو في بعض اماكن المدينة المنورة على صاحبها الصلاة والسلام
فذهبت اليه فالتفت موصيه مما لا يتكبر دخوله في الوقت الذي ذهبت
اليه فيه وبعد هذا تكرر دخولي بالحجرة الشريفة مرارا عديدة فلم ار فيها
وذلك يقين فملت ان المحرلى وم قد رأيت ايضا حجرا به ارقدم بقبة

الصحرة الشريفة بالبيت المقدس والناس يعطونه ويتبركون به *
 ﴿وقد﴾ صرح جماعة من الحفاظ انه لا وجود لشيء من ذلك في كتب الحديث
 الثمينة ومن انكره الا امام رهاى الدين الباجي بالون الدمشقي رحمه الله وحرم
 سدم وروده وكذا حافظ الاسلام الحلال السيوطي في فتاواه وقال انه
 لم يقف له على اصل ولا سند ولا رأى من حرمه في شيء من كتب الحديث
 وسلم ذلك تلميذه الحافظ الشافعي في سيره قانلاً وباهيك ما طالع الشيخ
 يعني السيوطي رحمه الله وقد راجعت الكتب التي ذكرها في آخر الكتاب
 فلم ارد لك فشيئاً لا يوجد في كتب الحديث والتواريخ كيف تصح ستمه
 لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتهى *

﴿وبن﴾ السؤال والحوار في ذلك (مسألة) فيها هو حار على السنة العامة
 وفي المدايح السوية ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا لاله الا هو وأرت
 قدمه فيه وانه كان اذا شئ على الرمل لا يرفقه فيه هل له اصل في كتب
 الحديث اولا وهل اذا ورد فيه شيء من حرمه وصحيح هو ام ضعيف *
 وهل ما ذكر الحافظ شمس الدين بن باصر الدمشقي في معراجة الذي الفه
 مسجماً ونقطه ثم وحاها نحو صحرة بيت المقدس وسلاها فصعد من اعلاها من
 جهة الشرق ووافاها فاصطرت تحت قدمه ما ولات فامسكتها الملائكة
 لما نحر كت * ومالت الهدا ايضاً اصل في كتب الحديث صحيح او ضعيف اولا *
 وهل هذا الاثر الموحود الا في صحرة بيت المقدس المعروف بهالك بقدم
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم صحيح ام لا (وهل) ورد في كتب الحديث ان سيدنا
 ابراهيم علي آو اعياه افضل الصلاة أرت قدماء في الخبر الذي كان يجي
 عليه البيت الذي هو الآن بالمسجد الحرام بالمسكن المعروف بهام ابراهيم

﴿مسألة وجه اسما في اثر القدم الشريفة في الصحرة وعدم اثرها في الرمل﴾

هل هو صحيح او صيف او ليس له اصل * وهل ما قاله بعضهم انه لم يعط بي
 معجزة الاحصل ليسا محمد صلى الله عليه وآله وسلم مثلها ولا احد من
 ائمة صحيح ام لا ومن هو قائل ذلك * (وهل) صح ان النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم لما جاء الى بيت ابن بكر الصديق رضي الله عنه عكة ووقف ينظره
 الرق (١) مكنه ومرفقه بالخائط فمدص الرق بالخائط في الحجر وارفه وبه
 سمي الرقاق رفاق الرق او ليس لذلك اصل * (وهل) ما ذكره الثعلبي
 والطرس في تفسيرهما ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما حضر الخندق
 وطهرت الصحرة فيه وعمرت الصحابة عن كسرهما رل النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم الى الخندق وصرها ثلاث ضربات واسالته وتفتت صحيح ذلك
 او صيف او ليس له اصل ممتدة (وهل) اذا نزلت ان الصحرا لان صلى الله عليه
 وآله وسلم واثر قدمه فيه يكون ذلك معجزة * صلى الله عليه وآله وسلم ام لا *
 (الحوار) اما حديث الصحرة التي ناهرت في الخندق وعمرت الصحابة
 عن كسرهما وصرها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث ضربات فكسرهما
 فانه صحيح وورد من طرق باسماط متعددة فاحرجه اليهم واوهم * وفي
 دلائل السوة من حديث عمر بن عوف المري ومن حديث سلمان
 الغارسي ومن حديث الراء بن عارب واصاله في الصحيح من حديث
 اجابر رضي الله عنه قال اذ يوم الخندق محفر فمرصت كدية شديدة ثاء والى
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم قتله اهده كدية عرصت في الخندق فاحد
 المول فصرب فماد كيا الهيل *

(واما قوله) وهل ورد في كتب الحديث ان سيده ابراهيم على نبيا وعليه
 افضل الصلاة والسلام اترت قدماه في الحجر الذي كان يسي عنه البيت وهو

المقام فهم ورد ذلك اخرجه الارزقي في تاريخ مكة من طريق ابي سعيد اخذني
عن عبد الله بن سلام رضى الله تعالى عنه وقفا عليه بعد صحيحه واخرجه عبد
حميد في تفسيره عن قتادة واخرجه ايضاً عن عكرمة وبقية ما ذكر في الاسئلة
واقف له على اصل ولا سند ولا رأيت من اخرجه في شيء من كتب الحديث انتهى
﴿ وقال ﴾ ايضاً الحافظ ابو طلي (الخصائص) ومما اورده من صاحب
الصحيح في حسانه انه صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا وضى الصخر ارضيه
ودكر الحافظ الترمذي تلميذ ابن القيم في حسانه فقال واما الالة الحديد
لداود عليه السلام فلا الالة الحديد مروفة بانار وقد لان الله الحجارة
لحمد صلى الله عليه وآله وسلم ولا يعرف بين الحجارة بالنار ولا سيرها وهذا الله
﴿ ثم قال ﴾ واعجب من هذا انه كان اذا مشى على الصخر لا ت تحت اقدامه
واذا مشى على الرمل لا ترويه حرقلة لاله الحارة

﴿ وقال ﴾ في اول كتابه ونحن يذكر ما تلى عن كل شيء من المعجزات
ومأنت نبيا صلى الله عليه وآله وسلم من الخصائص وماله من الفضائل
والفواصل انتهى *

﴿ وقد ورد ﴾ كقوله ما ان قدم اراهم على سبا وعايه وعلى سائر الاسباء
الصلاة والسلام ائت في الحجر الذي هو في المقام وقد دخل غلله
المعظم صرار الوطمان تسعة وعشرين والاف وشاهدت ان القدم الالهية
في المقام وتبركت وبعثت عماء الورد الذي حمل فيه وشربت منه
ولله الحمد والمه هو المذلول سمعنا به وتعالى ان يحطم من الآمين آمين *

﴿ وقال ﴾ الالة ان حجر في شرح المعربة لا وسيرى عد قوله
اول ثم الثراب من قدم لا * مت حيا من مشها الصعواء

﴿ مانصه ﴾ وبه يدلك على انه بسعي الك ايه العاقل ان تستعجى من مخالفتك
ما جاء عن بيك لانك اذا علمت ان الحصر الاصم استعجى منه ان يتقى على
صلاته مع مشيه عليه وتشق عليه صلاته فلان له حتى يسهل مشيه عليه فأت
اولى بالاستعجاء منه ان يتقى على محامته مع علمك بحلال اوصافه وعلى اخلاقه
ثم هذا الذى ذكره الاصم ذكره غيره ممن تكلم على خصائصه لكن بلاسد
ثم ذكر عبارة الحافظ السوسى في الخصائص وقد تقدمت قريبا انتهى *

﴿ وسئل ﴾ الشيخ الحافظ المحدث سيدى الشيخ محمد بن احمد المتولى
المصرى الشافى رحمه الله هل ورد ان الدباب كان لا يقع عليه صلى الله عليه
وآله وسلم ولا يرى له ظل في الشمس ام لا قيل كان صلى الله عليه وآله وسلم اذا
مشى لا يرى له اثر في الرمل وتورق قدمه الشريف في الصحرا الحمدود نحو
ذلك ام لا *

﴿ فاجاب ﴾ سهروى اس سميع واليساورى انه صلى الله عليه وآله وسلم كان
لا يقع الدباب عليه ولا يرى له ظل في الشمس انتهى * والحكمة فيه ان الدباب
من ممانيه امدلة للدارس وهو مبره عن التحريم واما الثانية فهو نور ولا ظل
للنور ورواها ايضا ما ذكره السمان * والحكمة فيه انه كان الطيف الخلق من لطفه
مادكر واثيره في الصحرا اتقى لامره الشريف واشاره الى ان الصحرا لا لاله
حلالا للملاحدة والحاددة من كبره صلى الله عليه وآله وسلم ولم يتسه وسد
الحديث صيف الا ان باب الفصائل ونحوها يتساع فيه دون العقائد والاحكام
فلا سعة فيها الته والله اعلم انتهى جواب الحافظ المتولى رحمه الله
﴿ وفي السماء ﴾ ما هو وما ذكره لا ظل لشخصه في شمس ولا في قمر لا كان
وراصل الله عليه وآله وسلم وان الدباب كان لا يقع على جسده انتهى *

سؤال وجواب في ان الدباب كان لا يقع عليه ولا يرى له اية الصلاة والسلام صلى في الشمس والشمس

﴿ واما كونه ﴾ لا ظل لشخصه في الشمس فقد علمت انه رواه ابن سبع
واليسابوري وغيرهما كما تقدم في جواب الشيخ التتولي وروى الحكيم
الترمذي في نوادر الاصول عن عبدالرحمن بن قيس وهو وضاع كتاب عن
عبد الملك بن عباد بن الوليد وهو مجهول عن ذكره ان لم يكن للبي صلى الله عليه
 وآله وسلم ظل في شمس ولا قمر .

﴿ واما كون الباب ﴾ لا يقع عليه فقد علمت ايضا مما سبق انه رواه ابن سبع
واليسابوري بسند ضعيف وكان الشيخ الدبلي لم يقف عليه فقال لا ادري
من رواه مع انه مذكور في حاشية العلامة ابن اثير على الشفاء انه قال عند قول
صاحب الشفاء وما ذكر انه لا ظل له في شمس ولا في قمر (مانعه) هذه المقالة
منسوبة لابن سبع وعلاء بقوله لانه كان يور او في هذه العبارة بحث لا يقع عليه
الصلوة والسلام بشر كما خلقه القرآن بقوله قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي
واذا تصحيح هذه العبارة ان يقال مراده ان له نور ايلب نور الشمس
والقمر فلهذا لم يظهر له ظل لاختلاف النورين هو ذات لهذا النور وهل هذا
خاص به دون غيره من الانبياء الظاهرين كذا وان كان لكل نور والله اعلم
انتهى وقال في قول وان الباب لا يقع على جسده ولا ثيابه ما صورته (قلت)
هذه المقالة ايضا لابن سبع وتعليقها ان الله طهره تطهيراً وادعاه لحدث الباب شيئاً
على من وقع عليه انتهى وتأمل قوله في هذه العبارة بحث الى آخره هل سلم من
الاعتراض فان لا طريقه بحالاً .

﴿ ورايت ﴾ بخط قاضي القضاة محمد بن اراهيم المالكي المصري رحمه الله (مانعه)
رايت في بعض الجوامع مكتوباً مروا ان من مسح به صلى الله عليه وآله وسلم
ان من كتب هذه الامور الشريفة الاتية ووضعها في بيت لم يحرق ومن كتبها

بيان الامور الشريفة التي وضعها كاتبها الامان من اجزى طرقها على النار بحمد الله

وطرحها على النار خذت (الاولى) ما وقع ظله صلى الله عليه وآله وسلم
على الارض قطه (الثانية) ما طهر بوله على الارض قطه (الثالثة) لم يقع
الدباب عليه قطه (الرابعة) لم يحتمل قطه (الخامسة) لم يتأوب قطه
(السادسة) لم يهرب منه دابة ركها قطه (السابعة) ولد مختونا
(الثامنة) تمام عيساه ولا ينام قلبه (التاسعة) ينظر من وراءه
كما ينظر من امامه (العاشرة) كان اذا جلس على قوم كانت كتفه
اعلى منهم والله اعلم انهي *

(وللمحدثين) كلام في بعض هذه العشرة واما البعوض والقمل فقد
قدمنا بعض كلام فيهما في الباب الاول *

(ومن) العجب ان الحافظ الشافعي لم يقف على ما ذكره ابن سميع واليساوري
وغيرهما من تأثير قدمه الشرقة في الصخر اذ لو وقف عليه لسه على صمغه او غيره
ما يتعلق به واعجب منه عدم وقوف شيخه الحافظ السيوطي عليه واضطراب
قوله فيه في تاليه بحيث نفي في الفتاوى وجوده بالكلية كما قدمناه وذكروه في
الخصائص عن رزين وغيره الا ان يقال ان الفتاوى متقدمة على الخصائص
وهو في الفتاوى نفي وقوفه عليه ثم عثر عليه بعد ذلك ممن ذكر مائته عنه في
الخصائص وهذا العا هو بعد صحة كون الفتاوى متقدمة على الخصائص
او يقال ان الذي ناهى في الفتاوى وجود اصل له او سدد يستد عليها في كتب
الحديث وهذا بعيد من سياق كلامه عند التسامل والله اعلم وعلى كل حال
لم يذكره غير ابن سميع واليساوري وفوق كل ذي علم عليم ومتى العلم
الى الله العليم ويرحم الله الشيخ القسطلاني صاحب (المواهب اللدنية)
وغيرها قال في (شرحها على صحيح البخاري) عندما تكلم على حديث موسى

مع الحضر عليها السلام في أوائل كتاب العلم مامعاه أنه في قصية موسى
مع الحضر عليها السلام ردا على من فاه من أهل مصر بأنه أعلم أهل زمانه
انتهى عما فرأى من لفظه ان شئت *

﴿ ومنها ﴾ أنه كان بالاشرفية من دمشق الحررة نعل لابي علي عليه
وآله وسلم بقصد ما لاس لتركها وقد تقدم في الساب الثالث من كلام
الوادى آثي واز رشيد وابن عمر ما يشعر بذلك وقال ابن رشيد في (ألى البية)
عند ذكر المدرسة الاشرفية وأنها إحدى المدارس الحافظة مع
علو ساحتها وتشيد بناها واتقان ابناءها (مانصه) وما إحدى على رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بقصد ما لتركها والشعاع من مرض اصحابي
وجدت ركتها والقيمة بها مريضا ولمض العواد عده يعني شيخه زين الدين
عبد الله الفارقي الشافعي وهذه المدرسة اتى في قتلها بيتان أحدهما عن يمين
الحراب وصنع فيه نسخ من المصاحف والآحر عن يساره في المل الكريمة فردة
واحدة وقد وضع لهذا البيت باب مصفح بالنحاس الاصفر كانه صمايح
ذهب وعلق عليه كل حرر ثلاث حضراء وحمراء وصفراء ووضعت
المل الكريمة على كرسي من آسوس ثم وضع على المل لوح من آسوس ونقر
في وسط اللوح مقدار ما طهرت المل الكريمة من خفضة عن اللوح مقدار
القرولا شك انه في منها تحت اطراف اللوح مقدار مائت به تحت اللوح
وما اخذته المسامير التي طوقت به فان الدار المحيط بها كله مكوك بمسامير قصة
وبلاذك الظاهر منها الذي هو مقور عليه بأواع الطيب حتى ان
الذي يلتمها تخرج من طيبها فاذا اراد الذي يحمدو عليها مثا لها جاء بكاعذ
اورق ووضع على مقدار القرو خرز مظهره فانسم مقدار المل مثالا

وقد وكل بها قيم له عليها صرت بلما انه اربعمون درهما نصرة وامره بفتح يوم
الاثنين ويوم الخميس للامس يتبركون لشمسها فاتفق اني جئت الى الشيخ
زين الدين العارفي شيخ التدريس بها في غير هذين اليومين فاليته مريضا الزما
للعرش دعني وامر الخديم القيم بفتحها الى قفيل وتمكنت من لثمها والتبرك بها
والحد وعليها هذا المثال الذي تراه في الرق وهو محدو على المثال المباشر لها
فان المباشر لها استوهبه مني بعض من كان له علي حق من الاخوان لم استطع رده
فوهبت له وخذوت هذا عليه سواء بين المثال الذي حدوته على العمل مباشرة
وبين ما قد كان حذاء عليها شيخنا الفقيه المحدث ابو يعقوب المحاسني (١) رحمه الله
محاكاة بين الاتساع والضيقة في الجواب وفي جهة القبول اكثر من ذلك
حسبا حذوته على المثال الذي حدثني انه حذاء صاحبنا المقرئ المجلود
ابو عبد الله محمد بن علي بن عبدالحق الانصاري المروفي بان القصاب بمدينة
قاس قد جاء على مثال شيخنا ابي يعقوب المحاسني رضي الله عنه حدثني به
عن شيخنا ابي يعقوب رحمه الله وسبب الاختلاف فيما تراه بين
التالين ان شيخنا رحمه الله حذا على العمل الكريمة وهي موضوعة على كرسي
الابنوسي ظاهرة كلها مستمرة عليه قبل ان يطبق اللوح عليها ثم يقر على
مقداره ا فلا شك انه بقي منها ما استمسك (٢) به تحت اللوح وما احاطت به
المسامير والله اعلم

وكان من قصة هذا النمل حسبا اخبرني به صاحب المقرئ ابو عبد الله
محمد بن علي القصاب في الحادي والعشرين لشعبان المكرم عام سبعة وعشرين
وست مائة (٣) وفي هذا التاريخ كان حذوه على مثاله الذي حذاه على
(١) المحاسني (٢) متسكت به (٣) هكذا في السخ والظاهر عام سبعة

قصة نجي النمل الشرقة في مدرسته اثر شيخه

مثال الشيخ ابي يعقوب المحاسي رحمه الله عن شيخنا ابي يعقوب ان القدم
التي قاس عليها كانت مما تصير تسليمونة بنت الحارث الحلالية ام المومنين
رضي الله عنها مما تركه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ووارثه وورثها من بعدها
الى ان حصل بيد بني ابي الحديد ولم ير الوارث ووارثه الى آخرهم موافق ترك ثلاثين
الف درهم وترك ذلك القدم وولدين له فقال احدهما للاخر تاخذ المال
او تاخذ القدم الشريف فاصطاعا على ان اخذ احدهما المال والاخر القدم
فذهب به الى ارض الحم فكان يسد به على الملوك يتركه به حتى رجع
الى بلاد احاط فمست به الى الملك الاشرف ان العادل ايترك به فطلب منه
ان يقطع له منه قطعة يترك بها ثم ان الملك تحرى عن ذلك فطلب منه ان
يوصيه به قرية وسطية اياه وقال له انت شيخ كبير فاصنع بها ما بدا لك
ذلك ثم ان الملك الاشرف ملك الشام استوطن مدينة دمشق فانتفى بها
دار الحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووقف لها وقفا كثيرا وحمل
الجانب القبلي منها مسجد الاصلوة وجعل شرقي محراب المسجد بيتا لتلك
العمل المدكورة فصرها بمسماير فضة على ثابوت من آسوس وحمل له
قملا من فضة وارخى عليه ثلاثة ستور من حرير اخضر واحمر واصفر كل
مستر بها بمال وجعل له بابا كبيرا به محابا بالحاس كاه الذهب وحمل عليه قمارب
له اربعين درهما ناصرية بمبلغ ثمانون درهما من دراهماني كل شهر يفتح في كل يوم
اثنين وكل يوم خميس لمن يترك به ثم قال ان رشيد قال محمد بن علي بن عبدالحق
الانصاري زلنا هذا المثال على العمل الذي قاسه شيخنا ابي يعقوب المحاسني على
عمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للترك به واعتنا به جلنا الله من امته
المهتدين بانوارسته السالكين على آثاره بجمه وكرمه قال محمد بن رشيد

خذوت اعلى المثال الذى حذاه صاحبنا ابو داود رحمه الله وها هو كما تراه
بمحموله (١) مثالا منه والله يبع بذلك * قال محمد بن رشيد وحقه الله ولما
خذوت على القدم الكريمة قات في وصيها هذه الايات نعم الله بها حيث لم ينى
ان رأيت من احمد ثم ذكر تمامها وقد تقدمت في حرف الدال فراجعها واعلم
جاءت كلام ابن رشيد بطوله لما شتم عليه من تحقيق امر المل السوية التى
كانت بالاشرفية وقد احمر رحمه الله عما شاهده ولم اقف على المثال الذى
حذاه في النسخة التى رأيت مع انها عليها خطه ولعل سقط او اخذه من اراد
التبرك به ولو وجدناه لكان غاية النى وقد علم من هذا الكلام ان قوله هيتا لى
الايات الاتم فيما قيل في المثال لاهما مقولة في النمل نفسها وكذا قول ابن عرر
(انظر شكلى والواطر تمتدى) الايات السابقة في حرف الدال من الباب
السادس وهى التى قصدا بن رشيد معارصتها وياوحر او مقصدا وكذا قول ابن
جار الوادي آشى (دار الحديث الاشرفية لى الشفاء) الى آخره وقد تقدمت
نكها في حرف الفاء من الباب الثالث فالصواب ان يسقط هذه القطع الثلاث
من اعداد ما قيل في المثال لاهما مقولة في نفس المال وعلى الله الاتكال وقد سبق
مى عدها في السحرة الصرى الموسومة (بالمصحات المصرية في مال خير البرية)
بما قيل في المثال وذلك سهو منى ولو لا ان الكتاب سارت به الركان لاصلحته
على الصواب وان كان ما قيل في المل نفسها لا يافى ان تشرف بالمثال الهاكى
لها الحاقا للمثال بالمثل ولكن الاحار الصادة ما يطابق في نفس الامر والله اعلم *
﴿ وما ﴾ اشار اليه ابن رشيد ان هذا المل كانت لى انى الحديد يؤيده
ما وقع في استجارة الشيخ المحدث ابي عبد الله البردالى في اسماء المستجار لهم
اذ قال ولا محمد بن ابي الحديد صاحب نيل رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم وذلك في ستسم وست مائة انتهى •

﴿ وقد قدما ﴾ في اواب الثاني ذكر رجل آخر من ابي الحديد ممن كانت هذه المل السوية وراجع ذلك فاما كما تقدم لا نؤيد كانت بينهم متوارثة وقال البدرى في تاريخه بعد كلام في شان الملك الاشرف ماصوره وقد كان شجاعا كريما جوادا عا للعلم واهله لاسيا اهل الحديث ومقاربة الصالحين وقد نبى لهم دار الحديث فاسمع الى ان قال وحمل فيها بل الذي صلى الله عليه وآله وسلم الذي ملال حرصا على طلبه من النظام ابن ابي الحديد التاجر انتهى المقصود منه •

﴿ والشيخ ﴾ ان الرشيد الفهرى المذكور من اكار علماء العرب وسدى اليه بما سبق الى الخطيب ابن مرزوق عن الرئيس العالم عبدالمؤمن الحضري عنه وقد رأيت نسخة من رحلته وعليها خطه بالاجازة لسد المؤمن الحضري كما ان عليها خط الخطيب ابن مرزوق باحد هاتين عبدالمؤمن عنه رحم الله الجميع وقد ذكرت بعض ما تناق ما ن رشيد في ارهار الرياض وعرفت به طير اجمع منه • وقد احرى ذكره الحافظ العراقي في الفية الحديث عدد كره لبعض المسائل المتعلقة باموم الحديث • ثم قال ان رشيد المذكور رحمه الله ولما وافيت ستة طدا حاه الله تعالى عاندا من وجهتي اريت ذلك المثال شيحا البليغ السامع البار القاسم القنورى فطهم في ذلك قصيدة وكشها لي بحطه نعمه الله واسمعا لي من لعله وهي •

نصرت تمنا لال لمشت بها • خير الورى ملرا واسام قدم

• صرم يران الحوى بحوائجى • واهى بدمى مرهرة الدميم

وكل امي وجد يبيع غرامه • ادا ما بدا من يحب له علم

وكم هائم أبكى واركي التياحه • • • ما بارق من نحو عجب به ابسم
 وكم من عحي دارس الرسم ما عحي • • • جديد هوى في القلب منه قد ارتسم
 ولأنم آثار ليشي ما به • • • بما من رى آثار من وده التسم
 وكل كريم الهد غير ذميحه • • • حقيق عليه عى مستكرم الذسم
 وآثار حير المطلق احلق ان ترى • • • شير له التحان من كل دى هم
 والله من ذلك انثال عجب • • • بهيج ارح ليه لا يعلم
 تناولته مستصرا متصا بلا • • • اتسى لفسى من رضى رنى القسم
 واحسب فحلا حيلة حيلة • • • واوسته لثماوصا وملزم
 ومسحت اعضاى به وجوارحى • • • لا حصيها من ان يلج بهالم
 ورهته اننى انحطاط ما تمنى • • • فان حطعى جرم نفسى ولا جرم
 وما كنت بالوفيه حقا لو انى • • • على الرأس اجلالا له قمت لا القدم
 وقلت لفسى دونك الان فابهي • • • بنسى لها فصل على كبر السم
 وخفتمنى يا من ارايه بهتى • • • وعش سالما ما من صب لى سلم
 وايدك البيضاء فيه لى (١) الملكا • • • فيها سود وجر من السم
 وامنصر المل الكريهة نفسها • • • غمت وبت الله انفس مقسم
 وثلث مى كم همة قد اهنها • • • بادراكها سر والسرات كل هم
 ويا عجب انى اطلقت اجتلاها • • • الم بمشك اللاء من نورهاالم
 ويا عجا صب يري مارايت لم • • • يصبه لافراط السرور بهالم
 ولو ان مقصى الالة منه قد • • • قضى وقيل منه ذلك لم يلهم
 فيسر الهى لى ليتك حجة • • • ولا نحر من عيني اجتلا ذلك الحرم
 وانعم على ان ملك بزورة • • • لطية مشوى الطيب الطاهر النسم

ابن القاسم المسي من الفصل قسمة * نعمته لا ريب اجمع والمحم
 محمد المبعوث بشري ان مريم * دعاء الخليل المصطفى سيد الامم
 حطيمهم يوم المعاد اما هم * شعبيهم ادلا شمع سواه ثم
 لا ريب ما من عليل رويتي * معالم دهاجيم المحمد (١) والكرم
 فبشراى ان بالحدفاشرت ربها * وعمرت شيسى فيه بدا ومحتهم
 واهدى له اركى السلام تحية * شدا المسك ما يستدمنى بشم
 يلم به منها و بالرهرا له * واصحابه شهب الدخى الاشمل الاعم
 وقوله قد قدم في البيت الاول هو فاعل قوله مشيت بها وليس هو غير
 لقوله واسمهم ووقف عليه بالسكون على لمة ريعه لانه بقى الفعل الذى
 هو مشيت على هذا المقدير لا فاعل فاعلم ذلك فانه سبق الى مص الا وهام
 مثل ذلك فلهذا سميت عليه *

﴿ ثم قال ﴾ ان رشيدوقد اجبت دعوت هذا السيد العاقل السرى الكامل
 والقرب من نظم هذه القصيدة يسر له الخرج الى بيت الله الحرام وزيارة
 المصطفى عليه السلام ثم عاد الى وطنه فلم يمهله الشوق الى ملك المساهمة
 الكريمة ولا فارق التوق الى بل تلك البركات العظيمة فتوجه نائلا ورجع
 ولمزل طيبة ناويا الى اب اسامع بها ناويا معه الله ومع به انتهى وانما
 كانت هذه القصيدة هامة ان على سر دحلتها حرف اليم من الباب الثالث
 لقول ناضه عا طالا ان رشيد (ويامصر النمل الكريمة نفسها) الى آخره
 ونحن الآن قد تكلم في النمل نفسها فلا جله ذكرت حريمها في هذا الموضع
 والمثل هالك ما وادحلتها في الدود احلت تنامها مد ذكر مظهرها على
 هذا الموضع للمناسبة التي انديت لك والامر في هذا سهل والمتعود

حاصل واقعة سبعائه وتعالى الموقف

﴿ وقد كان ﴾ اهل دمشق يستشفون بسبب هذه العل السوية عند رول
المصلاات بهم هرون ركنهم وقد حصلت لهم مظلمة عظيمة ايام الناصر محمد
ان قلاوون على يد مائه ناشام بد مشق سيف الدين كراى وذلك
انه قرر على اهل دمشق الفوا وحس مائة فارس وكالت المادق مآتى فارس
تحر عن ذلك اهل دمشق واعلمت اللد لانه ادخل في هذه المظلمة اهل
الاسواق وحواصر السد واملا كهبا وحاراثها وامر نائب السلطنة
المذكور بكتابة الاسواق والمخارات وجميع املاك دمشق ليوطف
عليها فصيح الناس وشكوا الى القضاة والخطاء والائمة فتواعد الجميع على
الطالع الى السائب سيف الدين كراى المذكور فلما كان يوم الاثنين ثالث
عشر جمادى الاولى (١) من عام احدى عشر وسبع مائه احد الحظيب جلال الدين
القروبي صاحب تجميع الفتاح والايصاح المصحف المكرم العثماني
وصل اليه صلى الله عليه وآله وسلم من دار الحديث الاشرفية واعلام الجامع
التي تكون بين بدى الخطاء وحر ح من باب الفرح ووجه العلماء والفقهاء
والقراء والمؤدود والائمة وعامة الناس فلما وصلوا الى السائب واستأوا امر
هم وقال للحلال القروبي حين سلم عليه لا سلم الله عليك وصرب
القباء الناس ورموا المصحف العثمانى والعل الشريعة السوية فمدها رجهم
الناس واخذوا الحلال القروبي الى القصر وحلص العوام المصحف والعل
الشريعة والاعلام ودخلوا اللد فامصت عشرة ايام الا وقد احد الله
سيف الدين كراى السائب المذكور وقيدوه من ناصر الناصر محمد بن
قلاوون وباله من الالهامه مشهور وكل ذلك لنها وبه المصحف

للشريف والبلدية وفرح الله عن اهل دمشق وروايات مقام الله من
اهدائنا العرج العظيم *

﴿ قلت ﴾ وقد حضرت عن امر هذه العمل الشريفة في زمانها اطم اجد
لها عند احد من سالت حبرا واطل اهدت في قبة تيمورلك حين خرب
دمشق واحرقها سنة ثلاث وثمان مائة حسما هو مشهوره وقد مثل مصهم عن
تاريخ تحريق تيمورلك الذي قال سنة حراب يسمى ان له ظم حراب
هو التاريخ وهذا محو قوله لما مثل عهدة قيا مه وثورته فقال سنة عذاب
يسى ثلاثة وسبعين وسبع مائة وثمان ثوربتان عظيمتان فيها اتاق عريب
يرى ذلك كل ارب * ثم بعد كني لما ذكرته عهدة وقعت على نور
البراس على سيرة ان سيد الناس للحافظ رها ان الحلي رحمه الله فاذا
فيه محو ما طمته مع زيادة ونصه (مائدة) الذي قى من آتاره صلى الله عليه وآله
وسلم الشريفة الآن مما عرفه كان قى سالن بدمشق كل وردة في مكان
واحدة بالاشرفية دار الحديث بقرب القامة اشد وبالشيخ الاسلام شيعة
الامام المحدث امين الدين الاتقي المالكي *

وفي دار الحديث لطيف مسمى * وفيها متهى ارنى وسؤلى
احاديث الرسول على تنلى * ونقيل لانتا د الرسول
﴿ والردة ﴾ الثانية في الراعية (١) المدرسة المعروفة للاشاعية ذهتاني وقصة
تيمورلك لا يدري اين ذهتتا والله اعلم * ورأيت في آخر مصر مكانا مسيا
على الميل عيك البيا ولها طاقات مظلة على الليل ومكان ينزل اليه وركعة ماء
الليل ومطهرة ماء من الليل وفيه خراطة من حشب وعليها عهدة ستور الواحد
فوق الآخر وداحل الخراطة على صبرة من جور فيها من الآتار الشريفة

قطعة من قصعة وقطعة من الدرة وميل من نحاس اصفر وعصب صغير
وملقت صغير لا خراج الشوك من الرجل او غير ها وقد رماه غير مرة وهو
مكان مبيع في عايق من الراحة وما بعده الانساتين وقد رماه مرة فرآني
الامام حلال الدين ابن خطيب داريا الدمشقي سوق كتب القاهرة فسألي
ابن كشم قلت رد الآثار و كان مما يصح الاداء فقال هل نطم احد في ذلك
شيئا قلت لا فقال الماررته من ايام وكنت فيه يتين فاشد في ذلك *



يا عين ان بمد الحبيب و داره * وأت مرايه وشط- زاره
فلك الماء لقد طمرت طائل * ان لم زيه فهد آثاره
﴿ انتهى ﴾ كلام الحافظ الحلبي وقدمر لنا في حرف الراء كلام يتعلق سقى
ابن خطيب داريا هدين وكلام الحلبي هذا بما يؤيد من ماد كراه هالك
وهائلة الحمد على الموافقة *

﴿ وذكر ﴾ المقرري المؤرخ المصري رحمه الله في تاريخه السمي بالسلوك (١)
مامساها ان السلطان سيف الدين جقمق لم اعصب على القاضي ربن الدين
عبد الباسط وامر بحمله وحمله في البرح دخل عليه والى القاهرة وامره
ان يجمع جمع ما عليه من الثياب فانه قتل للسلطان ان معه اسم
الله الاعظم ولذلك كان كل من سقوته صرفه الله عنه فحط جميع ما كان عليه
من الثياب والعمامة ومضى بها الى وء في اصابع يديه من الخواتم فوجد في
عمامته قطعة اديم ذكر لما سئل عنها انها من سل التي صلى الله عليه وآله وسام
اتى المقصود منه واما انها كانت من التي بالاشرفية بالشام وكان لهذا القاصي
(١) السلوك لمعرفة دول الملوك لقي الدين احمد بن علي المقرزي المتوفى سنة خمس

أقرأت بمحاضرة جامع مسلم * بحوف دمشق الشام حوف لاسلام
على ناصر الدين الامام ابن جبريل * محاضرة حفاظ مشاهير اعلام
وتم توفيق الاله عليه * قراءة صسط في ثلاثة ايام
(وحكى) عن نفسه الشيخ القسطلاني صاحب المواهب في شرحه على البحارى
اه قرأ صحيح البحارى على شجرة ابي الماس احمد بن عبد القادر بن طرف
في خمسة محاسن وبعث مجلس انتهى *

﴿ وما ﴾ هو من هذا القيل في السرعة ما ذكره الدهي في المشتهل
ان الحافظ اناكر بن مات الخطيب قرأ على اسميل بن احمد صحيح البحارى
في ثلاث محاسن قال وهذا امر عجب وذلك في ثلاثة ايام وليلة انتهى *

﴿ وذكر (١) ﴾ غير واحد منهم صاحب نور البراس على سيرة ابن سيد الناس
ان الخطيب المذكور قرأ صحيح البحارى على كريمة مكة في خمسة ايام انتهى *
﴿ ومن ﴾ ذلك ما رأته في كتاب ارشاد المهتدين لمشايع ابن هبة تقي الدين
ابن شيبخ الاسلام الحافظ القاضي شهاب الدين ابن حجر القسطلاني صاحب
فتح الباري وغيره كانت له سرعة في الكتابة والكشف والقراءة حتى قرأ صحيح
البحارى في عشرة محاسن كل مجلس منها ربع ساعات *

﴿ وقال (٢) ﴾ واسرع ما وقع له اه قرأ في رحلته الشامية معجم الطبراني الصغير
في مجلس واحد بين صلاتي الظهر والعصر والمجم المذكور في مجلس يشتمل
على نحو من الف وخمسمائة حديث ما سايدها لا يخرج فيه عن الف شيخ
كل شيخ حديثا وحديثين انتهى * وبعثه بالمس واکثره بقطعه *

﴿ وقال ﴾ البخاري في الجواهر والدرر انه اتفق لشيخه الحافظ ابن حجر اه
قرأه ان مائة في اربع محاسن وصحيح مسلم في اربع محاسن سوى مجلس

قرأ القسطلاني صحيح البحارى في خمسة محاسن

انتهى وذلك في نحو يومين ونسبني *

ثم قال في السجاول وما وقع اشيعا في قراءة صحيح مسلم اجل ما وقع اشيعا
المجد للمولى صاحب القاموس وحكي ما تقدم قلته *

ثم قال وكذا قرأ شيحا كتاب السائي على الشرف في عشرة مجالس
كل مجلس منها نحو اربع ساعات *

ثم حكى في قراءة صحيح الطبراني كما قدمناه عن ابن هبدي قوله واسرع شي
وقع له الى آخره *

ثم قال ومن الكتب الكبار التي قرأها في مدة لطيفة صحيح البخاري حدث
بها الجماعة من لفظه في عشرة مجالس كل مجلس منها اربع ساعات انتهى *

وهذا وان تقدم قلته عن ابن هبدي ذكرته عن السجاول لمصر يحياه
حدث بها الجماعة من لفظه *

ثم قال في السجاول ما به ثم رأيت في ترجمة اسمعيل بن احمد
اليسابوري من تاريخ الخطيب في قراءة صحيح البخاري في ثلاثة مجالس اسان
مها في اثنين قال كنت انتدي بالقراءة وقت المغرب واقطع ما بعد صلاة الفجر
والثالث من صحوة النهار الى المغرب ثم من المغرب الى طلوع الفجر وحدث به
الدهلي في ترجمة الخطيب في اربع محال انه قرأ جميعه في ثلاثة مجالس قال
وهذا شيء لا اعلم احدا في زماننا يستطيعه ولدي رأيت له الا في ترجمه الخطيب
انه قرأ في خمسة ايام منه الصواب انتهى *

وقد وقع في لمناصري ابن حجر ومباريه القاضي الخطوط بدر الدين محمود
البيبي الحلي رحمه الله انه كتب القديري في ليلة واحدة حسنا ذكره
ابن حبل الخ في كتابه (الروص) بالناسم في حوادث العمري والترجم

﴿وحكى﴾ في هذا الكتاب عن الشيخ زين الدين عبدالرحمن بن يوسف
ابن الصائغ المصري صاحب الخط المسبوب انه بذكر عنه في امور الكتابة
صعاب (مها) قصة آتت انه بموق الكتبين كتب وبها ثلاث كرايس
وهو مستند لمن الخوايت واقف على قدم واحدة من ابتداء السوق
او سده الى حين انقضاءه انتهى *

﴿ومدسى﴾ الحفظ ان حجر والدين الدين عبدالرحمن هذا
المدكور عليا وهو - هو - كما عليه من لائحة على ا - سماه في موضع
آخر يوسف على الصواب والله تعالى اعلم *

﴿ودكر﴾ ان الشحه في صدر سيرته حين عرف بابي الفتح ان سيد
الاساس صاحب السيرة المشهورة (١) الموسومة ببيون الازاه كان يكتب
(المصحف) في حمسة واحدة و(عيون الاثر) في عشرين يوما انتهى *

﴿وقيل﴾ ان محمد (٢) بن جرير الطبري مكث اربعين سنة يكتب كل
يوم اربعين ورقة حكاه في (بورالبراس) *

﴿وذكر﴾ غير واحد من الامام ان شاهين في كثرة الكتابة والتأليف
ما هو كهرق العادة وقد لم بشئ من ذلك الولي سيدي عبدالوهاب
الشرادي (٣) في - من - ولعنه فراجعه *

﴿وقد صرح﴾ ان الحوري في (المعظم) عن ان شاهين هذا نال السحب الدخان
اد قال يقال انه لم يمت عدة، وثمة ثلاثة وثلاثين (٤) الف مصصا (مها)
تفسير القرآن في الف جزء والمسند الكبير في الف وخمس مائة جزء انتهى هكذا
ذكره ان حليل الحفي عنه (٥) الذي رأته له من العلماء ان شاهين المحدث

(١) لشيرة (٢) محمود (٣) لشراني (٤) مشرين (٥) مه

عدة مؤلفات ان شاهين ثلاثة ولا تون الف مصصا

صف ثلاث مائة وثلاثين. ولما ﴿ فيها ﴾ تفسير القرآن في ألف مجلد
وست مائة و (مها) المسدي ألف وست (١) مائة مجلد وحسبوا امداد التصايف
حاء الى قطار حرو وثمان مائة قطار.

﴿ وحكى ﴾ الامام السكي ان بعض علماء اخميم صف في مذهب الشافعي
الف مجلد.

﴿ وحكى ﴾ السكي ايضا والا سيوطي ان الشيخ اما الحسن الاشعري
حرق له تفسير في الطامية ست مائة مجلد.

﴿ وحكى ﴾ بعض الثقات ان القاضي عبدالوهاب المالكي النقادى ألف كتاب
المصرية في نصرته مذهب المالك على غيره في مائة مجلد وان هذه السبعة
صارت بد نص القضية الشافعية فمرقا في بحر النيل عيرة على مذهب قال
فأعق انه عرق في بحر القرات انتهى وغرقه كان في واقعة تيمورلنك في اطن.
﴿ وكان ﴾ محفوظ ان حرر الطبرى ثمانين سيرا. وكان اس الاسارى
يحفظ في كل جمة عشرة آلاف ورقة (٢). ﴿ وكان ﴾ حفظ الواحدى
مائة وعشرين سيرا.

﴿ حكى ﴾ هذا السكي رحمه الله في كتاب له وذكر معهم انه لما احترقت
كتب المدرسة النظامية سداد حرق لذلك نظام الملك قالوا له لا تحزن
ان هاسم على لاهن حفظ جميع ما احترق من تفسير وحديث ولفه ونحو
وغير ذلك في مدة ثلاث سنين هكذا قل والله اعلم انتهى.

﴿ قالت ﴾ وكنت في حال الصرا حفظ كبير النسخة الى ان قرأت حديثي مولاي
الم الامام مفتي الانام سيدى الشيخ سيد بن احمد المقرئ رحمه الله ان بعض
شيوخه من اهل تلمسان كان يطالع الكراس الكبير بسرعة فيحفظ ما فيه من

وقته من غير تأمل ولا هوى التفة فالكسرت عسى وطمت ان هذه مواهب

ورأيت بحسب الله ما من يشاء من عاده *

﴿ ورأيت في تذكرة ﴾ الصلاح الصمدى ان بعض الكتاب وسماه كتب يوم ما

عدة من القلم مائة وعشرين سطر انتهى *

﴿ وذكر ﴾ الحافظ في تاريخه الذى ذيل به تاريخ المقربرى وسماه (التاريخ المسوك

في ذيل السلوك) في ترجمة الاديب الواجى ما نصه وكذا يسمى الواجى

سريع الكتابة *

﴿ حكى ﴾ المر الكرورى انه شاهد به كتب صفحة في نصف الشامي

في مسطرة ستة عشر عدة واحدة انتهى *

﴿ ورأيت ﴾ واما المغرب في كتاب (روص السربى في مناقب الاربعة

الناحريين) لذيها العالم الحافظ المصالح انى عبد الله محمد بن صمد التلمساني

الانصارى رحمه الله ورضى عنه ان حافظ المغرب ابا القاسم المدوسى

المصاسى زيل توس كان بمداته الى توس يقرأ أيام الاستسقاء جميع صحيح

الحجارى لفظ في يوم واحد (١) يبدؤه بمد الصبح ويختمه بمد الظهر او قال بمد

النصر وقال الشكوى الا لطول عهده (٢) بالكتاب المذكور ولم يزل الى

الآن المادة فاس المحروسة قراءة صحيح الحجارى عددا لارمات والكرب

والمهات وهو محرب لذلك مخصص عليه حسبا علم في معله *

﴿ وقد خرجنا ﴾ ما اوردها من شرط الكتاب ولكن الماسة اقتضت

ذلك مع ما فيه من الاعتار وعظيم قدرة الواحد القهار ذلك فصل الله يومه

من يشاء والله ذو المصل العظيم فسبحان القادر الذى لا اله الا هو ولا يتعاضى

عن قدرته ممكن المبرد بالبقاء والدوام الحاكم بالهاء على جميع الامم فكتم تحت

التراب من حطاط اعلام وجهادة تقاد اصحو انرا اعدعين واقترضت احادهم
الامن الاوراق رجع التراب الى التراب كما اقتضت في الخلق ضراوة
الوهاب الخلاق *

وماتنع الاداب والعلم والحجى * وصاحبها بعد الكمال يموت
كلمات لقمان الحكيم وغيره * فكلمهم تحت التراب سموت
فيا ساعدة من علم فعل واحلمن * فخلص واعتم هذا الى * ولان يتخلص * ولان
من محوم ما يترقه المرء ويحشاه * كما قال الاستاذ الشيخ العلامة ابن عرب شاه *
وش ما شئت في الدنيا وادرك * هاما شئت من صيت وصوت
خل العيش موصول تقطع * وحيط العزم معقود سموت
الاهم يامن بيده مقاييد الامور احتم لنا الحسى * والخصا اهل المقام الاسنى *
واكشف عن قلوب الرين * واجعلنا بركة هذا النبي الشريف صلى الله عليه وآله
وسلم من سعد الدارين * آمين *

﴿ وقد آن عام ما اوردهاء وختام ما اردناه * من شان العمل السوية وسردناه *
على صاحبها افضل الصلاة والسلام * ماتسقف الليالي والايام * وما جلدناه * وان
كان صباية لا يشى علة ضم * ودية سيرة مما يتلقى بها وعنا لها (١) * من
الشر والظلم * فعدونا واصح * وامرنا بالايح * لمن طرعين الرضى * فكان مسلما
محسن الطن ولم يكن مستفدها (٢) * ولا معتز صاعلى من رمته قسى الفرقة * لسهام
الكرية * فادمت واصمت *

تركت رسوم عرى في لادى * وصرت مصر مسمي الرسوم
ومسمي رصتها بالذل فيها * وقتل لها من العبياء صومى
ولى عزم كعد السيف ماص * واكن الليالى من حصوم

﴿جبرائيل﴾ الصدع على احسن الوجوه • وبلغا في الدارين ما و له و زجوه •
 بجاء خير البرية سيد المرسلين • وقائد النهر المحيطين • وشفيع الخلائق
 اجمعين • عليه من الصلاة الزكية والسلام التام • يكون مسك الختام •
 ﴿و بعد و صولى﴾ الى هذا المحل رأيت كلاما عيسا في مثال العمل لمص العلماء
 المتقدمين من اهل المغرب في تأليف له سقط من خطه بدص شيء و نص
 ما لقيت منه •

(و بعد فان) نص و سائر الرعاة • و اعلام البيان و اليراعة من اوليانا المظلمين
 و اصفيائنا المكرمين • كرم الله عرصه و مقصده و عظم قدره • في الدارين
 و اسعده • سأل من علم آيات في مثال نمل نسا محمد صلوات الله وسلامه
 عليه ليرسمها مع ما تندب لظمه في هذا المعنى و ندب اليه فلم اجد بدا من اسعاف
 مراده • و اصعاف اسعاده • فانه دعا الى صالح عمل برحى فيه حررل الثواب •
 و ندب بواسع امل لا يمكن ان يتقلب بدون الجواب وان كان الشر ليس لـ (١)
 لبا ساعلم ارا لا تنقصه با سألما و دى اليه هذا النقص من ذكر سيد البشر •
 و الشفيع الشفع في المحشر • يساع محمد الذى اعد حه افضل اعمال و اعتد
 ذكره افضل اقوال فظمت قطعا خمسا اصفتها الى سادسه الى قديمة تتضمن
 جميعا ذكر مثال العمل (٢) الكريمة فقلت مسعاده لك اكرم سائل • واجتامن
 الله تبارك و تعالى ان يجعلها الى من انفع الوسائل (٣) •

ادالاح لاصب المشوق مثال • من انار من يهواه حياح حياح
 (القصيد) بكما لها مع القطع الحسن التى تليه و لما يسرلى بين الله و فصله نظم هذه
 القطع المرسومة و كانت قد حررت من الشوق كاسه • و انارت مكتومه (٤)

(١) لى (٢) الشمال (٣) اكرم الوسائل (٤) مكويه

بقي الخاطر به بإعادة (١) الأجره في هذا المصارع مورا ولم ير التشوق الى
 المصطفى المختار به زاد مع الساعات وفورا ويظهر من القرام عجب به وعالمه
 المواد لوحده ما كان اكثره مستورا فليس التي لاعبات الهمة والشوق به
 ومزعات الصيانة والوق به سام ازل على المدم مشوق اليه في حق
 الرسول الكريم واهل بيته الاكار (٢) واصحابه الحسنة (٣) وحلائله الاكرام
 كلهم من الظم في فائق علاه وعلامه ورائق حلاه وحلامه بما يكون لي شرفا
 يوم لا شرف وحسب سمع به ووسيلة حين لا شيع يشفع به وحصى الخاطر ملحا
 على اتيابه ومهيالي الى ولوح بانه فاحجت (٤) وقلت اني يتاقي الى الملوغ الى
 هذا المني وكيف والوحيد دليل والحاطل والذهن كليل وتقصير القصور
 مستصف من تماطي ابيه له مستصف فاحتج به اعتمدني به المولى الكريم (٥)
 من الاعانة حديثا وقديما به وعودني تعالى من اني لا اقلب عن باب بانه له
 بالوصول الى مابى والحصول على متناى اعتناء به كريما واستدل بانه
 لا غير وان يجيد المقصد اذا اعدته من الله تعالى بموهبته تمانى اذا شاء تكليف
 الصب فلا تكلف ولا مؤنة

﴿ ولما في الحق في هذا المني وليح به وان يصدق ما احتج به به حج به
 تطلعت ما دبال استخارة دي الحلال والاكرام وسألت من افعاله العام
 تسهيل صعب هذا الرام فساخاني الرم المسترنا من عاتب الاعانة ما طرة
 وناداني الحرم المران الاعتناء من ذي الكرم والعماء عامره فاحدت
 في عظم هذه القصيدة مفتحة لها المرمع المطلوب مستطردا الى مدحه عليه
 افضل الصلاة والسلام بادع اسلوب ومتوصلا الى ذكر ما امكن
 (١) بالماودة للاجر (٢) الاكارم (٣) وحريره (٤) فاحجت (٥) الحليل

من فضله وكراماته واهر آياته ومجراته * على العرش المرتوب *
 مستبها لله تعالى الذي منه التوفيق والاعانة وادخاله الاحارة والامانة *
 وانتمت الى مدحه صلى الله عليه وآله وسلم مدح آله الكرام وحلاله
 الطاهرات واصحابه الاعلام * رجاء ان اقصى بذلك حاجة في صدري
 لمزل تلذج ويتقد العرم والكرام * هاوي حاجي وبحسب ما صمته من المسمى
 المقدم * ورشته من اوصاف الشرف السوي المعظم * وجلتها من ذكر
 الال والصحب والخلال حصوصا وعموما فلا حوا في سبها شموسا
 ويدور او محوما اطلت العلم على متقدم الامل * ومددت القول وطمت
 العانة التي شاهدني في ساق الازل * دوا لمن والطول وكنت تريد على
 ثلاث مائة بيت في المدة (١) في ايسر وقت بالطر الى صهوة ما حدها
 واقرب مدة * واما اصبر الى الله تعالى ان يحطلي في عده ارجى وسيلة
 واسرع عدة وان يتقلها عملا ويصح بها غدا املا *

(وارعب) مهان لا يرد على بصاعة على الراحة * ويزوي هي رحمة
 المرحمة * وان يرزقي من عده الحاجة * جواد كريم * ودوهصل عظيم *
 (وهذا) نفس ما سمع الحاضر * بتوفيق المولى فمسي ان تسمح اسمها
 الحاضر * وهو الاليق والاولى سمح الله لارحمته واعا ساعلي القيام وطائف
 خدمته فقلت *

يا ويح للصب ان يبدوله آر * من الحبيب مع اشواق (٢) الطر
 يلقي صورا على عص الزمان فان * لاحت رسوم له (٣) لم يبق مصطر
 هم والواد زاعا او يدوب حوى * من نار وجدله (٤) في القلب تستمر
 (١) المدة (٢) شواقه (٣) يلح له اثر (٤) من حر نار عدت

ورعاً استنقت من دمه درر * شوقاً وجدت له من هوى درر
 ودالك غير رميم لا يميد اذا * قضى رشد الهوى السقيح والطر
 فاعلى الصب من وحديكائه * فيه ولو طال من ارا الحوى (١) شرر
 ولا عليه اعتد ار عن صباه * وهل عليه من التوفيق مقتدر (٢)
 هدى اصل عرا القلب حين رأى (٣) * مثل مل وهدايه مقتدر
 هدى بضل خلا لا يهتدى دهب * به الى الرشدان بطريقه
 ان الصدل اذا لاح لهدى فرقا * يمر منه وهدايه لا يدى بهر
 رأى مثال دال لالى وا * اطاق صرا على ما ار الاثر
 هما الاراع به للمصطفى كلما * واحتاحت اشواقه لذكرى او الهكر
 وحن صب فان الصب حين عدا * والدمع مظم والعصره تشر
 وايس بكر زراع * يدك ولا * كن البروع عن الذكرى به ذكر
 به تهب مشوق ما يطا به * الا اعتدى بمدب الشوق سطر
 وحاش لله ان يهدى العواد فلا * بهتا حه ارم من له اثر
 ومن له شرف جاء الكتاب به * وعظم قدره الآيات والسور
 محمد حير الورى يمشى على قدم * وحير ما ولدت عدنان او مصر
 وحير رسل اله المرش قاطلة * فلا سمح لك عن هذا الهدى نظر
 هاء حار عوادى ان رأى ارا * شوقاً لم آه مد اودب * الذكر
 سال مل السى من مله عوس * وان يكن ما قدامه الله مصر
 مشرو الرقة اليصاء حين عدا * بهاء صوا * طافت به المبر
 والعين تشامه العين الذي شمعت * روية الحب ان يد والاله اثر

قائمه مستقيماً من دما هرا • شوقاً لمن كان يشقى به المطر
 وامسح حياء به مستقياً ملا • من كان يشقى به الأمراض والضرر
 وورع الشيب فيه ما صا دسى • ماشابه الشوب في الاعمال يستمر
 وادكر به قدما قامت على قدم • عمتوى ما رآه للورى (١) بصير
 ونحت احصها ما كان من فلك • في السع او ملك والشمس والقمر
 هالمانية من آتاره اندا • بهتاج دوالشوق والاجفان تهر
 يبروا الخيال اذ الاح اخیال كما • قد يكشف النال والبلال يستمر
 واركب من الشوق لاجل ما متها • يصي ويشجي فلا يبقى ولا يندر
 يقعى بان لا قرار دون رورته • بطيئة لمشوق شوقه يفتر
 وان تحمل انحر الا تمنطى عررا • من دوه ويا ف يلقع عرر
 بالجراروم لانجري السعيل له (٢) • والبر بالشر لم يؤمن به صرد
 وبصر الد او الاتار من كتب • ومهبط الوحى فى الماصى فيذكر
 وحصر المجد الاقصى الذى وصلت • فيه الصلوة بالف ما ندا قر
 والمز المرتقى فيه وروسته • تروح مسكاً به ادصمه الخفر
 ويشرق النور اعلاهاه صندا • الى السماء عموداً فيه ممتد
 فين ر وسته حقاً ومبره • من جة روضة تجرى بهاسر
 خوصه باعنا رنحت مبره • كذا اتى البحر المروى والائر
 ياسعد من راره اومن رآه كما • رآه قد ما ناس قلنا اخر
 وسعد من قدرآه فى المنام مى • احاراه البن والحيرات والبشر
 طوبى له وهياً نال بيته • دولته رصى بحقى به الخير

(١) فى الورى (٢) به

وليت ادم زر تسوى رورته * مراحل قل ان يطوي لما امر
 او نكحل الطرف من انوار وجة * قل القياود يسا له السر
 فيلمع الرسل من مرار وده * من ذكر الاله في المذكور منظر
 هو الي الذي اسرى به شرعا * اسدرة المنهى كي توثر الار
 رأى بها عرائم ار تقى صمدا * حتى اعتلا مستوى لم برقه شر
 اراه في ناهر الآفات فيه ما * طمى ولا راع لما اصر النصر
 وقاب قوسين او ادنى داسرعا * من الاله خل الحاء والخطر
 واختاره من خيار طاب محدم * فطاب مهمم بذاك الحور والحر
 هم مطر نشر لكن لمجد هم * من الماثر ما يسا به الشر
 وهو المسارك اما مهم وانا * ومدها في لموى والدين يفتقر
 وهو الشير البدير المصطفى ختمته * معرابه الاسياو الرسل والنبر
 وهو الرسول الى كل الانام الى * يوم القيامة لا ريب ولا سدر
 وهو الذي سمع للحيش اخله * بالماه ريا طاب الورد والصد ر
 واشمع الصبح من قل الطعام وهم * نحو النماين اوسمين اد حرروا
 وهو الذي سمع الحما في يده * واشق نصعين اعجاز ال القمر
 وكلمته ذراع الشاة مشعرة * بالسم كي يشى عن جسمه الصرر
 واخذع حوله والصب افسح في * تصديقه وكلا الامر من مشهر
 وسلمت افضل التسليم فصحته * عايمهما رانه الارص والشحر
 والوحش والطير في حو السماء وما * بالافق من مشهب والبيت والحر
 وهو الذي كان يستقنى الامم به * قطر العمام ادا ما امسك المطر
 فتستهل له من حيه ديم * وتسد رله وفق المي دوز

يا لئيم عياء به حيت * في الحذب طيبة والبدر والحضر
 عياء لئيم واليسرى له ايدا * لليسر ما فيه الا لئيم واليسر
 لئيم واكرم يسمي ما عطيتها * الا المون على الا عسار والبدر
 وهو الذي اكسب الايام مولده * طيبا يتم * الاصال والكر
 وحملت ارجاء من طيب محتده * ربح الصا فشد اهاد ايماعطر
 واسمعت فرقه التوحيد منته * صار مهم بما بيعه موخر
 وضوء عمت بركات للام * فاقول الحصب نحو الارض يتدر
 وهو المومل في يوم الشور اذا * طال الوقوف وقد وامت به سقر
 سوداء كالقار لا يحو لها لب * من غيظها يرتى منها له شرر
 واديت من رؤس الخلق يومئذ * شمس السماء ولا طل ولا قر
 وألجم الناس من حر لها عرق * واكرب الكرب واستولي به الصحر
 وهو الشفيع لهم من هول ذلك اذا * جاؤا اليه ولا ملحاء ولا وزر
 ولا شميع سواه يرتجي وله * فيما حصو صا شفاعات له احر
 يعطى ما * بها في كل امته * حتى يوافقه الاسعاد والظفر
 وهو الحبيب اذا غز المقاتل عدا * واتحم الا بياء المول لا الحصر
 يقوم يحمد مولاه فيلهم * عجا ما اما امتدى قلا لها البشر
 له الاواء الممد خصه * والخوض كثره السلال والحصر
 اصفى من المزن احلى من مساقه * من سكر هو في جاته هر
 من يردده فلاوس ولا طما * ومن يردعه لا يحمد له صدر
 له تفتح ابواب الحسان اذا * اتى ومن بعد تستفتح البدر
 يقول رضوان المومر بركيا * محمد فلك التويه والازر

وكله من كرامات ومكرمة • جلت (١) ومن معجرات ليس تنحصر
 وهو النبي الذي في حه شرف • فائق الاله بهما التقضى المعر
 وكن بخير الوري هيبان داشف • قد احكمت كلامن حيك المر
 واعمر هو اد احلام غيره مصفا • بحه ايدا يسي لك الظفر
 حاف احمده موف بالحب على • مشارع العموصفواماها (٢) كدو
 واصبر على ما تلاقي من محبة (٣) • تحطلي لندن ادا تحطلي بها الصبر
 وفي الصلوة عليه اما ذخ • مصاعف وهو مقول ومذخر
 واي راد قدم منه في مهل (٤) • الى الماد فمع الراد والذخر
 واداب عليها ولا تنسى مواعدها (٥) • لناهج سلبا يقو ويقهر
 تقضي ما وطر امن ذكره وعسى (٦) • ان لا يموتك عها دايما وطر
 طابها في عدد خر ملخصها • ان حف وزن وزوران تحف عرر (٧)
 صلي الاله عليه والملائكة • الاعلون كلهم والخن والشر
 والعرش والعرش والكرسي والقلم • المامون والموج مع ما فيه مستطر
 والشمس والدر والاور والظلم • تالهم اجمعها والاحم الرهر
 والوحش في القفر والاطيار في وكر • وفي السماء ادا تلو وتعدو
 اسنى صلاة واد كاها (٨) واحفلها • بكل ممى لهذا الوجه يستر
 كالشمس في حل كالروص في قل • كالدر في حل اد يالها السحر
 كالدر مو تلقا كالسك متشقا • كالدره متقابل دونها الذر
 صلاة ورو تصديق دلايها • جلت واجلت فلارب ولا سدر
 (١) جلت (٢) بها (٣) تلاقي من محته (٤) واي راد قدم لاه ادها
 (٥) مواعده (٦) فسى (٧) ان حف وزن وورار نحن غرر

تر ورداً ثراه وهي لائحة • يستمد شذاها السر الدر
 وترغب المسك ان يهدي لها رجا • من عرفها وكذاك الروص والره
 اذا ابرى من شذاها رايح مسرى • باراه في شرف المقصود مستكر
 فلا (١) زال بها الاطاق عاطرة • منها الواسم والارهاق والعمر
 ولا تزال بها (٢) الا دان خالية • يتلي لها سور يحلوها السر
 يستجلب النور ان يدنو القصي بها • يحذوها العيس يستعدها السر (٣)
 بلا انتهاء ولا حصر ولا عدد (٤) • ماروق اللال او ماوروق السر (٥)
 او غرد الطير في عمن التفاسحرا (٦) • او حرد الصبح عضا او سرى قر
 وبعد تهجي جودا محاسبا • على محاسن تد انا و تهير
 تحض صدرا فصدر اسهم وهم • اهل السوانق تلوار صر قرمر
 ثمت تتم حبيبا الرضى ادا • اذا قصت درة مها انت درر
 صحابه عذفي التريب اولهم • خليفة المصطفى الصديق والوزر
 امام اهل التي والمورين او • بكر موازده والد بن مستر (٧)
 واول الصبح ابا ما وساقهم • للحير والسقي في الاسلام مستر
 ويسبق المال قبل الفتح متعبا (٨) • مرصاته فيه لا يفتي ولا يد
 صحيحه في التري في الفار صاحبه • وفي المر يش وفي اليحان مستر
 اعلى صحابته قدر الديه بما • اعلاه سقو تصديق ومختر
 وبعده المتقي المدلل القوي اميرال • مومين ماروق الهدى عمر
 سراح حنة عدن والمحدث ما • يحمي له من صمير القوم ما استروا
 (١) ولا يزال به (٢) ولا يزال به (٣) يحذوها السر او يستعدها السر •
 (٤) بلا حصر ولا عدد (٥) السر (٦) غصن الاراك ضحا (٧) مستر

ذلك الذي فاته توح لا مردونه * والمدثر بنت قطاب الخير (١)
 راعي الرعية من ماء (٢) ومقترب * ولخيف مئة من والمدن متشر
 لمحق مملكة الا لهوحت * سيك عن كل هذا الكتب والسير
 ثم الحي امير المؤمنين ودو * الوريين عثمان الراكي له العمر
 ذلك المهر جيش السر عتسا * حيلة واسرة لها لها حطر
 والمشتري من به دي يرومة اد * علوا مشربا لها فارتوى الشر
 واقى الصحاب شهيد الدار حين سطا * من الرماع عليه الهي والاشر
 وحامع الذكر في صحف وحائه * في دكة في الدحي اداسه السور
 ثم الملى على دو الفعار امير * المؤمنين الرصي والصارم الذكر
 وصيه المهدي المصاد لهجه * اخوه حين واهي صغته الخير
 اقصى الامام ومحر العلم ار له * منه كهارون موسى كثار
 لث الوعى اسديث الدنا صمد * فتاح حذر لما يس (٣) الظاهر
 روح التول او السطين اقرهم * اليه فيه اذارت سرها الازر
 ثم الرير حوارى الي (٤) ومن * اضحى العدار لمياه مقيخر
 لاقى الكنية يوم الروح مفردا * ما لى اقل القوم او كثروا
 والصارم المصب لا و امضاره * والحازم الراى لا يحظى له نظر
 هو ابن عمته الليث الشعاع ادا * بشي الكماة طمان او عرا حور
 له الخلالة مصموها لها شرف * وشده الحدي عي الملى حور (٥)
 وطاعة الحدود واى المصطفى يد * من صرنة فيمناه لها اثر
 من ردهه قرش الكمر في احد * فالمشرفي ولولا رده طمروا
 (١) والمدثر بنت قطاب الورد والصدر (٢) دان (٣) يانس (٤) الرسول

وشح في الدع عن خير الامام • مصاوستين والاطال (١) قدز عروا
 سحاء احتسابا بسس مالمها نمن • واجب الاجر من دون الاولي خضر وا
 ذلك الصبيح الفصيح المختدى لله • ثا ن كف بسدب الجود تنفجر
 وخال حير الوري سعد فان به • علي جلا لته قد كان به تنفر
 هو السى البلى الاسمي له شرف • وبت عر علي الارمان مشتهر
 وسامع الصبح اعمانا واوهم • رميا بسهم على القوم الاولي كفر وا
 مسدد الرمي والرامي الذي كسرت • الاكسر مامن قلبه كسروا
 من موقف قصمت فيه ساء له • اساور العرس قصفا والقياء (٢) كسر
 ثم الامين التقى امين امته • او عيدة الساي له الطمر
 مستفتح الشام واليمون ماخذه (٣) • في كل ما كان فيه او له (٤) بذر
 مطمر الجيش والمصور الوية • بها القيا صرد عواقي الوعي قصروا
 من لم يمل قط للديا ورهها • ولم يرق لها روص ولا زهر
 ولا استحار تقاه ان تلقه • طوال ارمته (٥) من عمرها عمر
 وسادس السة الرهط الدين • لمصب الخلافة قد ساهم عمر
 ذاك السرى ابن عوف والمومن في • امر الخلافة مصر وقاله الطر
 سحاء احتسابا بسس مالمها نمن

واجب الاجر من دون الاولي خضر وا

هو الامين فمن يرضى لمصبا • هو الخليفة ان يامر (٦) فوتر
 والمستقل شوراها الحرى بها • لكنه كان ماها وبشمر
 وقدوة الاعياء المتصلين قى • والسيد الف لارهو ولا اشر
 (١) والاقوام (٢) قصا والقيا (٣) غرته (٤) يأتي منه او يدر

(٥) امره (٦) يومه

ثم الرضى عن سيد مواقدهم • سقا وهجرة استلى به اخطر
 الناسك المتقى والرضى شيئا • وعاشر الصعب ان عدوا وان ذكروا
 والمتكى (١) فى عدى منصاحيه • يوم المعار و بانا روق فتحر
 ثم الام المر (٢) الاولى رضى • المختارهم وارصوه الرضى الرهر
 ايمة شهد المصدوق اهم • فى حة اخذوا الماوى غاصروا
 و حمزة اسد الهجاء مكاته • فى الدين والذب عنه ليس يحتقر
 فامره الحد فيه غير متر • وبصرة المصطفى والدين مشتهر
 ليث الحروب وعيث المسدى سقيت • سيفه النار الا طلال والحرر
 عم النبي ودو العليا باصره • وسيد الشهداء الماجد الورر
 والقذوة (٣) السيد الماس دوشرف • فيهم نعى ساء الشمس والقمر
 ساق المعراج او الاملاك صوانى • خير الامام ومن تسموه مصر
 هو الرضى فى قریش والامام ومن • خيرته فى المال والى الار
 ومن عمر استقى الامام لهم • فاهل فى الحين عيث السحب بهم
 ومن لانائه شتى الى حمت • تسليكهم وعه الكتب والسير
 اهل الخلافة نافي الدهر قولهم • فى كل سمع من اسماع الوردى خر
 يكفيه فى الصخر عداقة اولهم • مصر الذكر لامين و لاهدر
 وز جان كتاب الله حكمه • ريقه المصطفى كى تههم السور
 ولمد سبط رسول الله اسمها • ان فاق محدهما فالسن يستر
 تقدما شرها اب منه واكبرا • والسق نامجد لا ما يقصى الكبر
 فاكسطنى رسول الله من احد • ولا يصاها في العجر مفتخر
 وهل كفا طمة الرهراء اهما • ست الي المصطفى نشر

فانها نصفه منه وما احد * كبصة المصطفى ان حقق النظر
 ومن اوده على والسبي له * جدد فداق منه المجد والخطر
 ربحانة المصطفى المختار معدهما * من محله وهذا المجد يفخر
 والسيد ان كما سماهما هما * كانه عيسى على ما كانت الشجر
 وهل كحمر الطيار عهدها * احى على هي عليه مفخر
 هو ان عم رسول الله وصيه * من التحى به والى مشير
 واسم الا سقانا مكملهم * سقا باسلامه فالسقى يعتبر
 عد الا له ان مسعود مقرهم * من الى اذاما بحسب الاخر
 وان الزبير وحل المرتضى عمر * وحل عمرو فهم في صفة عر
 هم السادة الا علام صيتهم * في الفصل والى الى المتشتر
 واذكر اسامة حب المصطفى وابا * دروسلمان هل الفجر ان فحروا
 واحسن الناس صوتا بالقرآن اما * موسى الذي كان بالتيشير بشهر
 واعمر مدحة عمار وسائرهم * بالنظم اسامع اهل الفضل ماعمر
 فذلك مدحة فرس وواجبة * وكلمهم مدحهم دين ومعتبر
 وهو الامير الذي هات موافقه * في مودة شات فيه معتبر
 من الشهادة بالاقدام في حب * للزومهم عن يلبا حور
 ومن دنا من رسول الله تساهل * هو الكريم فان يعجز فمفخر
 وكل من هو دوقرى ودورحم * منه فلم يخله مجد ولا خطر
 وحال من الوايداع مكانه * هو الهام الذى فى امره عر
 سيف الاله الذى حلت وقايه * بالزوم والى العرب الى كمرها
 لولا في ردة الاعراب ما طميت * يراها وعدت تشو وتستر

واذكر ما وبه فالحلم شيبته * وكنته الوحي للمعتار مشتهر
 صهر النبي امير المؤمنين فلا * يكن بصدرك بما قد جرى وحر
 فاجتهاد جرى (١) فالكل مجتهد * والآنم مد التحري مه مستر
 ومن اصاب له اجران فيه كما * اتى واجر اذ اما خطأ النظر
 واصم له عمرو بن العاص اذ له * سهم له مفخر في الصحب مستر (٢)
 وجذب الحير والمقداد اشجهم * يوم الكربة قوا لم يجاء يستر
 ولا ناسا من اهل ملارمه * كي لا يشد له عن حفظه خبر
 واعذب الناس ناديا مودته * فلا لا المقتني فيه له اثر
 وامر عدسة عمارة وسائرهم * بالطم اسامع كل الحق ماعمرها
 وايدأ بالاصار اهل الفضل اهم * حازوا المغارهم آووا وم نصرها
 ثم الشمار كما قد قال عيته * نصحا وعضدا لله والسمع والنصر
 وم كنيته الرءاء اهم * على الطمان وفي ضاك الوعاصر
 ثم بابه وم قاموا بدعوتهم * والناس حرب ما حافوا ولا هتروا
 وبصت وجه ايام لهم طمرا * فاسود للكفر وجه واعتلى قتر
 وقا سموه ومن وافهم معه * في المال حتى انا الفتح والطمير
 حطيه ثابت منهم وشاعر * حسان ان خطب الاقوام او شعروا
 هذا فصيح بليغ في خطاته * يوم الوقادة لا عى ولا هدر
 وذلك فعل مجيد الظم ما بقة * يوم الحار ولا عى ولا حصر
 وافر من الصحب و يدمهم وابو * قتادة الفارس الصمصامة الدكر
 وسعد السيد المدلل الحكومة في * لى قريظة لا ميل ولا بطر
 ومن له اهر عرش الله تكمرة * ومن له بقيام اذ اتى امرها

ومنهم اس دوالفصل سادسه * ومن ندعونه جاب له الار
 ودوالملوم ابو الدر داء ادومهم * فكر اما لاكثر من اعما له المعكر
 واعظم الصعب قطما بالحلل ويا * لحرام شرعا اد اما اشكل الطر
 مواد القانت الاواه اور هم * ودو التواضع لاناو ولاصغر
 ومقرى الصعب دو الاثقال افروم * اي المرتضى الراهى به الخير
 هو الذى احمد القرآن احمه * من في الرسول فلم تشكل له السور
 علامة المؤمن الاواب حبههم * فحبههم لرسول الله مشتهر
 وحب كل الصعاب المرمرترص * من بعده هم في الامة المرر
 القاشون نصر الله ما و هوا * والمقدمون ادا ما احر والخور
 والاسد في مارق الحرب الدين هم * لم يبق للشر لا عين ولا اثر
 هم في الخيار الحيا والمرتعون وفي * سادات اهل المغار السادة الفخر
 من يقتدى بهدام يهتدى بهم * اثمة في الهدى والانجم الرهر
 فاقصر عليهم نظام المدح عن (١) شعب * فالحد ستة ان يمدح الخير
 واصمم لسلكهم امد اح سونه * خير السامعين الصون الطهر
 وامهات جميع المؤمنين ومن * لمن اسى الخلى والشان والخطر
 خديجة عرسه الاولى العلى لها * مكاة عده مالمها الاحر
 والبرة المرتصاة الانس حين رأى * حبريل في اقق فاعتمه الحد ر
 وزيره الصدق في الاسلام ملحاء * ادلاور يرله فيه (٢) ولا ودر
 هي التي صدقته حين لا احد * مصدق هي الصد يقة الورر
 وام اسامه غير الذى ولدت * ماريه فكندا ادى لنا الار
 وهي الي شرار روح الامين (٣) * صحت به بعد تسليم لها الشر

بيت محبة عدد من رمدة * حضراء لا صنف فيها ولا غير
 و بعد هالة خير الناس كلهم * مدال سولابي بكر كائروا
 علامة الدين ذات الفضل عائشة * فهي التي بالنبي والعلم تشتهر
 ان يحصر العلم في يوم الساقها * يصن لها السبق مع تبرزها الحصر (١)
 احظي حلاله المشهور وضعها * من حبه (٢) فهو حب فيه مفرح
 فان تروى حكمة (٣) الحب غيرتها * وشدة الحب عدوان علاثر (٤)
 وليس من حلقها اكرى اليها * فرط الهوى طيرل عن صدر لك الوحر
 وتلوها حفصة ست الرضى عمر * في خطوة وتقى فالفضل مشتهر
 لها احتيا دالى تقوى الى وروع * وسى ر لدى الرحمن متأر
 تلاوة الكتاب الله عاكمة * على اعتا وقتلوه وتنتر
 صوامعني هجير الحرمكة * ذكر الاله اذ انسى وتسكر
 فوامه والدياحى تسذكرى * او نستطال اذارحى لها الازر
 ورب ست جعش وهي من عرفت * لها المكاة ادتلى بها السور
 ومن تصبها ذات يدينه * وفي ورعها كات لها الازر
 الله روحا من فوق مع سها * واتله و بهذا العشر تفخر
 وسودة فافيهن حرمة ان * يفخر بالسبق ان يدعى ويستبر (٥)
 هي الحاية بعد المرتبة لها * كان الناس حتى اعاقها (٦) كز
 وست صبر ان سمان ام حنة * فجد اسها القرم شهر
 مكابا عده سام جرتها * نأوها يمي عرفة المطر

(١) في تبرز الحصر وفي يسجد في تبرزها الاخر (٢) من حبه (٣) ففرط

(٤) ان عرى حور اشتر (٥) يفخر بالسبق مرعى ومشتهر (٦) ساقها

وان تردد كر باقيني في سق * من كل من صبت الايات والحجر
 فبن ميمونة هندجورية * صفة الطاهرات الصون الحير
 فكلن بحمد الله ملتحف * وبالحياه برد الصون (١) مستجر
 فالكل طهر من الله متشيا * فكلن تقوى الله موزر
 اركن بالرهمن حل الدنا عطلا * طيعن التني والدين والخمر
 ومن افضل اصاف الساموى * نت الرسول فامثل لها بشر
 خصصن بالمصطفى اذ عهد من له * اعلى هذا رقواء ليس يستر
 فن الساء اعتلاء في الساء فلم * يصلحن الالين وقت به مضر
 حزن افتخار ابا ناضحين نوبه * فهو الصغار لمجد (٢) به مفتخر
 ما العخر الالين جل الانام به * وصرحت عن علاه الآي والسور
 وما حكي المصطفى والصحب منكره * بالوصف ان نظمو الامداح او ثروا
 ولا حكي الطاهرات الترسونه * هيئات يسجر عن ادراكها الشر
 ولا بنى النثر والظم الدبيع بها * ولا تلم (٣) بها الادهان والعكر
 فان يرم غاية من وصفهم احد * برده قاصرا عرا يقتصر
 فكل ذي لسن بالعجر مترو * وذو اللاع ان يطلب مقتصر
 وكل لفظ بديع دون واجهم * وكل وصف لهم ان طال مقتصر (٤)
 فالحثالي في استيفاء منهم * وكل داع به عن حقهم قصر
 وما حلاهم باسى (٥) الوصف منكره * وان تسم لهم من مدحهم خبر
 لو ان كل لسان كان عوني في * استيفائه لتناهى الى والحصر
 ليس الاموالاة الصلاة عليه * والرضى عنهم ما امتدني عمر
 (١) الفضل (٢) فمجد (٣) ولم تلم (٤) مقتصر (٥) ماذى

وخالص الحب لكن الرسول له • اصفا • فهو المأمول والورد
 وهو النبي الذي فاتوا نصيبه • من لمدهم وبه ملو ومفتخر
 وذكر ما ساء اعدا لاسعاد من مدح • في القصور تنقصير فيمتد
 والحزن بعد اجتهاد في الوصول اذا • ما بدل الجهد والجور دمعثر
 وليس ذلك عسر بل ما زهم • كرم بل يربن كثر ليس يحصر
 فكيف يبلغ ما التطويل ليس نفي • حصه فتساوى الطول والقصر
 ودل عجز على الادراك فيه كما • دل الحقي ان اعدا رالتى عذر
 واى دام لمن رام امتداحهم • فماته عن طوع الغاية القدر
 فما لساني ودهى فيه عاتها • والحمد لله لا عى ولا حصر
 بل اوتيا حسن ادراك شاهها • من المدايح ما راقت له درر
 واجريا لم يمد المدي هما • الى مدى شرف ما عيه موعر
 وبالما فيه كى ما يلماه فلا • بعوت من صحبته و لا ذكر
 فاهم فيه تنهل سحب رضى • المولى ورحمته جوداهى ذكروا
 حصا وعما شاه المدح ادرا • ظاهرو عن ابداع المدر
 هو الوسيلة الى والذنى بها • بال مسحر منه ومطر
 والاجر في حبهم طرا ومدحهم • معجل منه في هدى ومدح
 فيها الهى اصمى بمدحهم • وادحر الى الاجر فيه جدا الدحر
 واعمر فوادى بالتقوى وحهم • حتى الاتيم اديقضى العمر
 واو صلى الى قبر النبي صلى • شوق اليه ولى في لته وطر
 ومن مناهى بما فى عده فسى • يصمى منه في طية العمر
 وتحتشرنى يا ربى غدا معه • فى وهذا صحابه مهابدا حشروا

وتجرت في الرضى والفو عن دلي * يوم الاقسام (١) يقضى الى السفر
 (اتمنى) ما الفيته من كلام هذا العالم المعرى الاندلسى رحمه الله وقد قصد به
 القصيدة الرائعة معارضة قصيدة الحافظ الشيرازى الربيع سليمان بن موسى
 ابن سالم الكلاعى رحمه الله تعالى وقد ذكرنا بعضها في حرف الراء من الباب
 الثالث من هذا الكتاب وراحه ان شئت ولم اف على تمام قصيدة الكلاعى
 وقد ذكرنا صدر هذه القصيدة هنالك في عدم اجلساء في حرف الراء واخلنا
 في تمامه على هذا الموضع وليكن هذا آخر الكلام (٢) في غرضنا فانه
 بحر لا ساحل له *

وقد ذكرت بعض ما حصرت فيه على قلة تصاعى وكثرة اصاعى وما
 قصدي الحقيق علم الله بذلك سوى التوكلنا على سيد الانام عليه الصلاة والسلام
 وخدمة جلاله الاسمى والدخول في رصرة من نال من هذا العرص حقا
 وافر او قسما كما اشار الى ذلك العاضل المهام مفتى الامام الفقيه الشيخ الامام
 خطيب الدار الحرام اوحد العلماء العظام جابر قصص السقى في النور والنظام
 سيدنا ومولانا الشيخ عبدالرحمن بن عيسى بن مرشد الحقيق مفتى السلطان
 بمكة المشرفة حرس الله كماله وبلغه اماله وركب اقواله واعماله في آخر مكتوب
 وصلى من حصرت له الميم من هذه الخدمة بما صورته وما افاده من ابداع
 ذلك التأليف اللطيف في العمل الكريمة التي يحق لها ان تكون للامامات تاج
 تشريف ثم تلجسه في النظم الذى ذكر اعوججه * وشرح تلك البدة طريقه
 الواضح ومعه في الحسام خدمة شريفة * شارك فيها اسر مالك *
 ونعمة ميمه * شارك فيها بارك رأس مالك * فلا شك ان ما شرف تلك
 القدم تطاول الايدي الى - اول فصائله * وتشير الاصابع الى كماله * وتسمى

الاقدام الى حيازة شماقة • مستطى جرؤ هذا الصعد يميمك لا شماك •
وتستوفى عطاها ما يصيق عه فضاء • رودك لدى التناول وشماك • انتهى
والله اسأل ان يحقق لي ذلك • وابى برباوار هذا القصد الخيل ارجاء
قلي الخالك • ويحمله من العمل الذي لم يشب رياء حتى يكون حال الصالوحه دى
الحلال والمظلمه والكرياء •

﴿ وقد ﴾ كنت عد الشروع في هذا المحي لم اطلع عليه احدا من خلق الله تعالى
حتى اخبرني بعض الثقات عن بعض الداحين امرأى المصطفى صلى الله عليه
وآله وسلم في المنام وقد قرب اليه من كوب عظيم مده محلاة احسن نجليزية
(قال) قد ل الناس يعجبون من حسن تلك الحلية ولا يدرون من اهداها
للي صلى الله عليه وآله وسلم فاد قائل يقول هده هدية اهداها للي صلى الله
عليه وآله وسلم فلان يسمى العبد الفقير مؤلفه فلما اخبرني ذلك اوتته ادح
العمل الشريفة لانهم كوب كما تقدم اوانل الكتاب ما يشرب ذلك وحليتها
وصفها ومدحها والاعمال باليات •

﴿ واخبرني ﴾ شخص آخر عن بعض اهل المصر انه رأى النبي صلى الله
عليه وآله وسلم في المنام وهو يمدحه بمدح مدح ثم التفت فرأى مواءمه
الفقر وقد حصر ذلك انجمل المظلم وهو يشده صلى الله عليه وآله وسلم
شأن في المثال اولى المال او كلاً ما هدا ماله والله اعلم •

﴿ ورأيت ﴾ في احدى وجهاني الى طيبة الشرفة على سائر الصلوة والسلام
فانصع المشهور فانروا يوم الاحد سادس شوال سنة احدى وثلاثين
والف ان لي ان اربعة اليل من حملة ساتين هي لاس شى وكا بالم بحر الى با
ماء اليل ممت من عدم دحوه لها مع درهما مائة فاحت حتى

أحلت ماء الليل في سباني من غير كبير كلمة فحصل له الري دون تلك
الساتين فمرحت بذلك عاية العرح وقلت ليت شرى ما أزرع في هذا
البستان حيث روى فيها ما كدلك جاءني رجل من مالين من أمثلة المل
الشرية وقال لي أزرع ههنا في سبائك فسرت بذلك واطن أنها الثلاثان
الأولان مما ذكرته فأولت ذلك بهذا التاليف واليل بيل جوله الله لو جبه
الكریم *

(وقد) توسلت في بيل السعادة إلى الله تعالى بحاء المصطفى الذي كان سباق القدم
أن يخرج إلى الوجود من المدم بحرمته صاحب القدم صلى الله عليه وآله
وسلم وقد غثت قول من من تقدم *

يارب بالقدم التي أو طامها * من قاب قوسين المحل الأكرما
نبت على من الصراط تكرما * قدي وكن لي مقدا ومسلما
(وامت) من كرمه سبحانه أن يكفر عي أنما ويشي على حسن بتي في مدح
المثال الذي أكثرت فيه لئما أعلمت فكرى في ذكر بعض محاسنه التي ليس
لها اكتماء كي أتال بعصل الكرم المان سبحانه حسن الختام *

﴿ وكان الفراغ ﴾ من تحرير اصل هذا الكتاب بشوال من عام ثلاثين
والف بالقاهرة المصرية المحروسة وكنت مع عدة نسخ حملت إلى بلاد الروم
وعبرها ثم لحقت به زيادات من هذه التارخ (ثم حررت) هذه السبعة بالمدينة
المنورة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام بين القدر الشريف والمبر المليف
بالروضة السامية تجاه الراس الشريف لصق شاك الحرة المطمئة التوبة في
الاحية التي تليها سارية التوبة في الصف الذي فوق باب الحرة البوبية
المروية باب الوفود وكان ابتداء ذلك يوم الثلاث المبارك غرة رمضان

من عام ثلاث وثلاثين و الف اتهاؤه يوم الثلاث الخامس عشرين من الشهر المذكور و كتب اكتب كل يوم من وقت الصبح الى الظهر فكتبت والله الحمد والملة على هذه الصفة في نصف شهر وقد ظلمت بعض ما لخصته هذا المحل الاسي وماساي الاعظم بعد حصول هذه الصفة الاشاعة هذا السبي الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم والامن من المحاور ديا واخرى والنفع هذا الكتاب الذي حملته لما ذكره اراء وآراء دعوا ما ان الحمد لله رب العالمين *

﴿ قال ﴾ هذا وكتب بخطه لصق الحجر الشريعة بالرخصة المبيحة مؤلفه الفقير احمد بن محمد القرني المالكي اخذ الله تعالى بيده في يوم الثلاث مستصف رخصان المظلم سنة ثلاث وثلاثين و الف بطبعة المودة على ساكنها وعلى احواله النسيان والمرسلين وآله واصحابه الاكرمين اركى الصلاة واعى التسليم *

﴿ قال في الام المقول منه هذه السعة ماصورته ﴾

وامول انا هو المطهر محمد المدعو بشريف الدين العاروقي الحفي العالم الديني الحيدر ابادي وقد استكتبت هذا الكتاب من نهاية كائنات حين عا ورتي بالمدينة المودة سين وكان استداء ذلك في اول رمضان الى ان كملت في آخر الشهر اندكور سنة سبع وثلاث مائة من الالاف من المحرقة المقدسة في المدينة المودة في المسجد النبوية قريب الحجر الشريعة من سعة كانت مكتوبة بيد انوار رحمة الله تعالى عليه وكل ذلك قصد التبرك بهذا السبي الكريم عليه الف الف تحية وتسليم آمين *

﴿ يقول ﴾ مصححه مطبوع دائرة المعارف النظامية كان الله له ان من حسن الاتفاق تطابق شهر طبع هذا الكتاب مع شهر كاتبة اصل المؤلف في شهر رمضان المبارك وايضا كما كان المراع من تأليف هذا الكتاب في شوال كان

فراع الطبع ايضا في شوال والله الحمد على تطابق العرع بالاصل *
 وقال في آخر السبعة الاخرى التي قوبلت بها وكان الفراغ من كتابة
 هذا الكتاب يوم الاربعاء رابع شهر شعبان سنة سبعين والف على يد احقر العباد
 واهقرهم الى معمرة ربه عد الفتح الاشموخي المعترف بذوب العيوب *
 المعترف بعيوب الدوب * مستغفر او مصليا ومسلما على سيدنا محمد وعلى
 آله وصحبه *

وقال في آخر السبعة الاخرى التي قوبلت بها ايضا وكان الفراغ من هذا
 التأليف على يد كاتبه الفقير عد الفتح الارهرى يوم الخميس سابع عشرين ذي
 القعدة سنة خمس وستين والف وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا
 بالله العلي العظيم ربنا آمنا ارلت واتبعنا الرسول فاكسابع الشاهدين *
 التقريظات المكتوبة على الامهات القلمية المقول عنها *

هذه صورة تقرير لشيخ الاسلام العالم العلامة والحر الحر العهامة احمد
 ابن عبد الرحمن بن عبد الوارث المالكي الصديقي اعلى الله درجاته آمين *
 بسم الله الرحمن الرحيم *

احمد من رفع احمد مقام اعياه وصب له فوق رواق الملوك وممارح الخبوت
 لواء خفاق مشهور او مطوية وشرف بقدمه الشريف ومقدمه الميف
 دروة الجوزاء واثير الترياء واعقب لقمه المارك ما اكسب الواطر قرة *
 واعاد رميم الحواطر حياه واكرم من اجل قائمته الكريمة وهيشته الصحبة قتيلا
 وعصره وارومة ومندا وساقا وحياه وملا باطسه الارهره وصدره
 الاطهر علما وقيما واسلاما وحيا وحياه وجعل وجهه الشريف وطهره
 الميف قلة يتوجه اليها من كان عد الله وجيها مرضيا واكمل داته

المسيرة (١) كالأدياب وطلته الرهرة وراسر هرايبها وجمع له من صفات الكمال وسموت الحلال مالم يبالأ احد (٢) فلم يتبأ وحص نصله الربيع بان جعله لرؤس الرؤس ناخولاجيا دالحياد حليا وقدسها الرضامساركة الرسم والوسم والمها

﴿ واشهد ﴾ وحيد تلك الشهادة التي هي بالسادة قاضيه ولبيل الاماني موجسة مستقلة وماصيه بان الله الذي عر د بالكثر في داه محاله ووحيد فالآمال ليست الاعلى فصله محاله ودو الحلال والاكرام والكمال والاعظام في كل اونه وحاله ابداع من صنائع الحكم عكم المصوبات واسدى من سواع السم وواع المدعات متعرفات ومحموعات هي من حصرة مستفادة مهاله سبحانه من اله البت ان لا الا الا من الاية اليايله اياه ادلا الا الا الا اله الذي افاص عليها جوده وافضاله واما ط عن قلوبا وبي الران والحالة

﴿ واشهد ان ﴾ سيدنا وبينا محمدا عبده ورسوله الذي ار ال سورخوته حادس الصلاة وحصه بحوامع الكلم ومحامع الحكم وعموم الرسالة فكات الكمالات معرفة عليه مهاله والمقصور طيه حسن البيان والابناء والاشارة والدلالة والمستند اليه معارف التحقيق وعوارف التصديق في المقالة والمصطفى من خير الخرايم والمرانين والمرضى من اكرم القائل والاساميين ودوى الاحساب والجلالة من تقاصرت عن مبادئ مقدمات جلالة وكمالاته آيات ذوى الهى والسالة وتقاعست عن استصار موجهات افصاله آيات افكار مبدأ امرها الهى فلن تترك بطيره ولا مثاله صلى الله عليه صلاة تشرع عرائس الجود من مقاصير الجواد وتستشف

هرائس السمود من موائد الامداد • وتنعياً من الدوح الرحاني طلاله •
وسلاماً يفوح نشره فيررى بالخراي والعمر • ويستروح من ارح ربحه
السك والصبر • ولن يلج احد في الكمال كما له • وعلى آله وصحبه السلام •
والصحاء القس • الدين مامهم الا • وفتح الله ليعين قلبه الحكمة وجلاله • فاني
يتسمى لصحب مقام اويدي اني الاله ما اطلع (١) الله في تلك السمود لاهل الامداد
والخود درقه وآله • واطلع بدر الرشاد • في اعظم ماله • آمين •

﴿ اما بعد ﴾ فان المصائل وان تشاهت في الاضار يا صبا • وتشاككت في
الاطراء يا صبا • وهي في الصائر متاعدة المرامي متباية الاطراف • متقاعة
الاكوار شاسعة الاكاف • واجلها ما كان لعقود الا وهام حلالا • ولاهام
دوى الافهام مداما • ولا • واعديها ما كان حلوا لحي والقطاف • محمود
الدوافع شهي السلاف • مديد الطلال رسيح القدم • سمي المال رفيع العلم •
لا سيما ما تعلق عن سما • وتحقق احلاله • وتسلسل صافي ورده • وتراسلت اسائه
واواؤه بي الاسباء ولا فحر • صفي الاصمياء • ولا نكر • من تشرفت المحامع
باسمه الاسمي • ونشفت السامع بذكر ماله من المقام الاسمي •

صدور معاليه مطالع المحم • لها في صدور المعتدين مغارب
تريد على شهب المحرة كثرة • جيوشها يمزو المداومقات
واكثر ما قد قاده من مقاب (٢) • خلال جلال حارها و مناق
مراق من العليا والعمر ما ارتقت • الى مثلها شهب الدحي والاشاهب
احاص بناءه مضيا عن سواه • فاعر مطلوب ولادل لطالب
وجلي هداه ليل كل صلاة • فلم تدح من ليل الصلال غياهب
محوم هدى تحملو الدحي مالبورها • عروب واوار الحوم عوارب

وسحب يدى نسي (١) الصداما لما نهاه فضوب واموا السحاب نواصب
وما اعد الاعداء عن هديه سوى * هو من اضلها الا مالى الكوا ادب
وقرب منه المهتين هدام * فصار عاصات المد والمحاب
ورى قدحه (٢) في الفعل والقول واريدى * ما يحج قدح هياو هو صارب
هى صدره يحرم من العلم راحر * وفي كفه غيث من الخود ساك
من يورر بداو يصب في راحه * فما قدحه عاب ولا القدح عاب
حتام الرسل وفتحهم * وشمس اشراقهم وصاحبهم * عليه وعلىهم افضل
صلاة وتسلم * واشرف تحيات يحملها نسيم * (٣) وكان * مما دخل في
هذا السلك السعيد * والمقد السعيد * والرحب الرحيب * والبرد القسيب *
البحث عن مثل تلك (٣) القدم المقدم سما * وارصاء والتوج به رؤس الرؤس
طولا وعرضا كيف وراه الثريا والاثير * ولم لا وقد تدكدك من هيته
لملم وثير *

امل سما فوق هام الفرقدين وما * داه ناح على رأسه ان صعدا
هو الحلال الذي قدشق في فك * من احل هية من لله قدس جدا
(٤) مراى * رهرة يتشرف المثل * وباهي بصرة تصرب الامثال * فقد جمع
من شتات الكمال ما عرق * واستواكف من حلال تلك العجائب ما بان
نوره واشرق * وسبح سحاب سما فصله واعدق * استواكف السماء (٤) شرفا
واستبرل الافلاك عره *

(٥) وقد قلت ايضا في مثاله وان لم يكن له * لوانى لاحد ان دال
ذلك المثل وهو ما تراه *

غشال مثل اصابع شمس عره * فاكسبت ورد در التماسه راه

ولعلنت لسان الحال صورة • تصوير صور تمامه • قدرا
 من دايما لنا من دايماظرنا • حزنا من المجد اجيادا واطواقا
 فلا رحت زينا حسن صورة • تحلو قلوبنا عماها عم اشفاقا (١)
 ﴿ولما﴾ وفقت للوقوف على هذه العوائد التي يرسل اليها والعرايد التي يمول
 في هذه المقاصد عليها • في هذه المهمة القياح • والمهيج التي تقاصر عن ماديها
 الطاح • والمورد الا طيب • والمهل الاعذب • والمصدر الذي يحومحوه
 القلوب • اليه تسمل ولا تسمل لفريد الرمان • ووحيدة وناح رأس الاوان •
 وحلي جيده نادرة الدهر • وقرعة عين • ودرة عقد المصير ملاين • فخر الانام
 وكشاف مصلاتهم • وسعداية الاسلام وسيد سرواتهم • من ورت العلم
 كراعن كابر • وعم بسعدايه وعمه النادى والخاص • واحضد السرعن
 اهله دوى السرائر والصائر من شفت وصفت منه السرائر والصائر •
 مولى نرد عن كرام وجوههم • وباهم للمحتلى والنجنى
 فاقوا الانام على وهم من جسمهم • ومن الحجاره اعد في الاعين
 وما احتهم بقول من قال في هذا القيل واقله

تناصر عك الفخرون واجتمعوا • وخيل المالى غير خيل المراكب
 طارز عم الاقوام امك منهم • صغارا فان الشمس نص الكواك
 ﴿امام﴾ العلماء غيرا خطيبهم • وقدوة الاعلام الابرئيسهم واريسهم •
 امام متى يشدى بذكراته تستطر • قلوب واسماع سرورا وتشده
 وكمره الاباب في حسن منطق • ملقى تحميد القلوب مر •
 و علم عما نو را لحدث منه • على انه يروى عن ابن مسبه
 سمعت على سحران ديل لاغة • فاصح عيا كالمي المنه

جامع شواردمر دات المقول والمقول • حارة صبات السق وانى يكون
 لاحد للحاقه من وصول • ساحار دان البلاعة فوق صحائف المعارف •
 وساق فرسان العصاة في ميا دى العوارف • الشمس (١) التى اضاءت •
 المشارق الطيبة • وان كانت عربية واستارت • الشوارق البية • وان كانت
 كلمتها عن غير الاستضاءتها (٢) ابيه • معارف يفرحها في اقن ذلك العربي
 ويشمس • ويرى وحشة من سلى عن غيرها في العرب ونوس • عماد لم يسمع
 الرمان له نظير • ولم يستق بافع نفسه واندوى عن ان كبير • وما حق ذلك
 المشرق الذي اصاه • ذلك الكوكب العربي • وجا وجود الجواد به في هذا
 الاقن المصري • وان كان قل انى يقول القابل فالشمس بالقوس اضعت (٣)
 وهي نارلة ان لم يردى وبالخوزاء ان رال مالكة ازمة التحقيق وسيد اهل التصوير
 والتحقيق • مطبق منطق الزمان وغره • ونخر به ونأجه وحده ونخر •
 علامة المشرق والمغرب والعلامة (٤) التى انا • فصائل يسي عنها الملو ان ويعرب
 الشيخ الامجد والمحدث الاوحد • احمد مولانا الشيخ البركة محمد العربي
 المقرئ المالكى • هذه الشادلى طريقة ادا • ادا الله للملين اسه •
 واشرق في هذا الوجود محوده شمس • ولا رحت الوية معارفه على رؤس
 الاعلام حماقه • وبخار معالنه في جد اول مكاره • على رياض الافهام دفاقه •
 وهي فرائده التى عقد عقديا بها واحكم آي قرآن • اوحى نغمة العرفان حانها •
 في كتابه المسمى (فتح التمثال في وصف التمثال) • الذى ما سمح الدهر له تمثال •
 في ذكر مآل الشرف من الصنات والاجلال • وكان داك عندما اشار على
 وقوفى على ذلك الطرزالخلى والقدح الملى • وان اكتب عليه ما سمح • القرينة

(١) البدر (٢) عن اصاقتها اليه (٣) امست (٤) الهامة

من التقرير والتزييع • وتسبح له العجيبة من التوسيع والتسجيع • وعلمت
 ان ذلك سهل ليس لمثلي ان يسلكه • ولا لمن كان على قدرى ان يقود مامه • وعلمته
 فاحصت عن ذلك احكاما • وقلت انى بدرت للرحمن صيا ما عفاة واحتشاما •
 ﴿ ثم ﴾ لما علمت ان امره قدورد على سبيل الانجاب • وان قاصى الانصاف
 لا يرمى الا لشهادته الحق وقول الصواب • فاقدمت بمد الجرح • وادخلت
 الى رحمت التوكل من باب الفتوح • فاستعرت الله تعالى في الاجابة • مقبلا
 بكافى على طواعية ما بدى (١) اليه • من هذه الحرية المستطاة • وتاملت ما
 في مطاوي هذا الرد القوف الازدان • المطرر الخواشي عما هو احسن
 من فلائد العقيان • ورائد الحمان • وذكرت قول ربنا المان • الرحمن علم
 القرآن • خلق الانسان • وعلمه الياس • وعلمت ان هذا السرايس
 الامن فتوحات العيب ياتى • ويساب • ولا لاحد عليه طاقة • ولا يدخل
 اليه من باب • وما هذا الناظم لهذا العقد العريذ الا بعد اعلم الله عليه
 بما يسر عن وصفه الكتاب • ولا يدرك شأوه • ونحار دون ادنى معرفة
 الا لساب • العاطفه جبر له العاني متساقطة الا طراف • متواجبة
 الدلالة • تشاكه الاكاف • سحرها حلال • وسكرها رلال • وروصها اتيق •
 وارحها عتيق • كم سحرت تلك الالفاظ فعدت لسان شايها • وحلت سويدها
 قله (٢) • عمد ما حلت اقوال مشيها • فقلت الله اكبر • ان هذا الاسحر يؤثر •
 اوروصة حسن حور مما يبا عليها تقصر • اوجة فصل عليها تنقد الحماصر
 ولا تهر • لكن اقلت • ما وصفت على • مسمى بالتسايف • وعانتها
 عتاب الراجر باللوم اليه • والتسيف • فقلت (٣) • من اير للوصة الما
 هذا المي حتى اجياد الحيا دلها تني • وتستوجب ان تهزلها مبار الحطاة

اذ عليها تى • الدر لقط من جداول حروفها و الثرات با و اعمأ تحنى • من
 امان صومها و اوصاف قطوبها • ارح المسك يشتم من خلال سطورها • و غير
 المر يستشق من رياض مشورها • و مطاوى مشورها • قد احرص
 والله مشتها السة اللسن • ف انحسر ان تقول • و قصر باع حاكيا فلا يستطيع ان
 يحوك على موالها و يطول • و انى لها الوصول من هذا الفضل الذى كرم بها
 و به من فصول • و ان حاولا فما حاله الا من العصول •

له حق وليس عليه حق • و بهما قال الحسن الجليل •

﴿ لقد اجتهد ﴾ و اقفى رتبها على احسن الوجوه • قلد اصاق الاداء بذلك
 ماء • و اذا قم من حلاوة الفاضلة التى تظفر لها مرارة الحسود ما • ف ما وسه
 الا ان يتلو على نفسه و ما ما • و شهدنا بانهر هير الرمان و ناخته • و قس هذا
 الاوان و ادرته • دل لو كان لا يد فى عصر • لقطع اليه العدا و اليد • و طرفة بن
 السيد • لقال هذا هو الطرفة • و انا المريد • و هذا السيد • و انا من السيد • حير
 اعترف • كل طويل الجاد • ف القصور عن مارل اياته • و حصع كل كبير الساد •
 عده طر و آيات • انه • و حين عايت ما لند و وقع على حسن سكه • الاحماع •
 و يلعم ذلك الايقاع • ف رفته لما راق من سمي ورق • و اخذ عطا مع قلبى
 و استرق • و تلوت قول ربنا الذى خلق • خلق الانسان من علق • قل اعوذ
 رب العلق • من شر ما خلق • و لله دره • فى هذا الصمغ الباصع • و الدبع البارع •
 و المفرد الجامع • اجل ما يه ان يحصرها يانى • او يسطرها يان قلمي او قلمي
 باني •

و ابن التريا و ابن الترى • و ابن الحسام من المحل
 و هذا و انى اليه لمسر • و الى عمرو • عن مثل هذه الفقرات لمقتدر • طالنا من

حصرة دعوة رحمة واسطاف و امداد ونظرة اسماق • وله الحمد سبحانه على ان
 اربابه مثل هذا البرزي مصرناه وارز مثل هذا الاربرين اظهرنا في عصرنا •
 (وقد استوفينا) والله الحمد ما قصدنا في هذا الموضع من العرص احدين من هذا
 المين تاركين لامرص • غيرنا طرب الى استفاد متقدوا الى اعتراص من اعترص •
 والصلاة والسلام على من هو لاسيا بالفتح والختم • وعلى آله الكرام • وصحبه
 النظام • ماعر دالحمام واردا نوريكم • والحمد لله على الدوام والسلام •
 ﴿ قال ذلك ﴾ ورقه المبد الفقير المتوفى بالجبر والتقصير احمد بن عبد الرحمن
 ابن محمد بن عبد الوارث الصديقي المالكي عفا الله عنه آمين •
 ﴿ صورة تقرر عن مولانا الشيخ احمد بن محمد العيسى الحر رحى الانبارى
 رضى الله عنه وارصاه ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ باسمه اللطيف احمد ﴾ من خص بالكمالات احمد • وعه شفا شق الحساد
 احرس واحمد • وانا له من حضرته البلية اجل مقام اجمده • وجهه السابق بالذات
 فلا يدرك مقامه • دوعر بمة تكاسل ام جده • واصلى واسلم على احمد العالمين •
 محمد وآله وصحبه الطاهرين الطاهرين • واشهد ان لا اله الا الله الذي من شاء جماله
 اشهد • واشهد ان محمد عبده • ورسوله • لدى رأى الشمس طالعة فقال على مثل
 هذا • آمين •

﴿ وسند ﴾ فلما من الله العظيم على خدمة العلم الشريف بالقاهرة المنزلة •
 والاقطار المصرية • بين ارباب الكمال والكلام • صدر الا سلام لسان الحق
 الناطق ببيان الحلال والحرام • يد الرهاة ومهج الطريقة • وهو السرى بل
 الرها زعل الحقيقة • من حصص له العلماء ودانو اوتظامنوا وترحمه بالمارف

واستكانوا • قد امتلأ رتبة (١) الحدال ذلك المرام •
 • وأنشد • صدق الرمية اذا قالت حرام • سلك مسالك التحقيق • وشع
 مواقع اقطار المضل والتدقيق • حتى فاء بالمدح المعلى من بيته • وبلغ الى
 عاية المعالي همة • وجليت عليه عوايي المعالي تملى وتحملى • وباله من امام همام •
 طالت مه العروج والاصول • كما طالت الماصر وهو المقول • في حقه كم
 ترك الاول للآخر • اعني • مولانا سيدنا حافظ العصر • وبأدرة الدهر
 العلامة المهمة الاوحد احمد بن الشيخ محمد المقرئ المالكي • حمدنا الله على
 ذلك • واستشرنا من اناس معارفه • سودروس • قد درست فيماهاك •
 وبه حيى الخود • (٢) ومات كل جاهل وحسود • ودعوا الله سبحانه بان
 يديم اقامته هذه الديار • اجمع الطلبة بل والعلماء الارار • غير اني همت من حاله
 الشريف انه قوس للسفر الحيام • شوقا للوطن والاولاد والاحتجاج • واثباتك
 السادة الاعلام • لما شرفى بالوقوف على مثال سله الشريف الذى تربع غيره •
 يتمسك • وتقبيله ووصه على الرأس • وحمله يادى لسان الاسرار •
 بشرت بان الضرورة والبارئ تمسك • في آليهم له ساء • فتح التمال في مدح
 التمال • تصفحته ليلة كاملة حراما • واقربته من التميل الفاء • وجدت
 وصفه كاسمه فتح التمال • فمد ذلك تحيرت في وصفه • وفيما فيه يقال • فقد بلغ
 في دروة المعالي والمعاني والمعارف • ما هياموات القلوب تلك اللطائف • ما تصح
 بها ما اشكل من معضلات الامور • واررغمنا طرا فلامه ما كان مكشورا في
 الصدور • فاقلا يد عيان (٣) لاجياد وصائف • وما فرا يدا خساري سطور
 طروس معارف • نالته ما هذه الاما من الهية عاطرة • هت من البدأ
 العياص • سوارف المعارف • وطرائف اللطائف • والمدد العصفاف •

وعلى الجلة فآرايت واقه من سح على مواله • ولا آتى مثاله • ولا أقول
 الاحقا • ولا اتكلم ان شاء الله تعالى الا صدقا • عين الله تعالى على مشته •
 وعابته الصمد اية على محترعه ومدته • الا وهو مولاي وسيدى ومالكي
 احمدان الشيخ محمد المقرئ المالكى •

اعدد كرم اهوى ودعنى من الكنى • فلاحير في اللغات من دوما • تر
 قاله وكتبه عجلا خلامثالا لامر مولا بالمذكور اعلاه صاحب العرفان •
 والاف هذا السد الصيف ليس من فرسان هذا الميدان • وخصوصا مع ما به
 من الضف ومريدا لا شتال للمال • من هموم وعموم • تراكمة واقه تعالى هو
 العالم بحقيقة الحال • احمد بن محمد الصيغى الحر رحى الا صارى في ساعة من
 الليل وانا نصان • فلا اخذ عافيه من تحريف وقصان ان كان • ومثل
 مولا نامن يصلح الخلل • ويستر الزلل • وهما انا سائل من فيص فصله واحسانه
 ان لا يسانى واو لادى واصحابى من الدعوات بالعمو والمائة والستر الى
 المئات فان اعتقادي ان الدعاء سبكم وخصوصا طهر البب • متقل بالرب •
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وشيخته وحره آمين انتهى • وهذا
 نص ما كتبه بحروفه حفظه الله واتهاه •

وهذه تقريرى ايضا للشيخ العلامة عالم الشريعة الطاهرة الشيخ عبد الكريم
 القاضي بالقاهره رحمه الله تعالى •

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله الذى لاتصح الحمد الا له • والصلاة والسلام على سبه السبه محمد سائمة
 رسالة الرساله • وآله المتبعين من دوح الشرف الربيع طلاله • وصحبه العارفين
 بالقدر المولى من السود ديهاله • ما سمعت ثور الزهور من نكاه العالم • ورعت

على منار الافاق خطاء الخيام *

﴿وسد فلما﴾ عدت الى كناية الله متقلدا صايرم القضاء والمود احمد والميتها مشحونة بالسادة المصلا ولا سيما واسطة القلادة الملاء الا وحده احمد وقد ترائت به قسي الاسعار وتلاعت به صور الحلة الاقدار *

فيتحي نارة محدا واوثة * شعب المتيق واحرى قصر نيام
سار اكسيم الاسعار * من ديار الى ديار حتى اراح الدهر عه وعشاء السفر
باباحة المطية بالقاهرة المربية فاستمت به ثورها * وتضاعفت وجوده
سرورها * وتلاذد من حاب الرنى ثورها * اشرفت الشمس من المغرب
واكملت عيني بروياه * ونظمى سلك المحاسن واياه * وملأت السمع
مه كلما تحسد العين عليه الادا * فتطر مرلى نارة لميراماسه * وآراح احرى
سرايقه * وحمته واياه لحنة الادب * التي تهر عنها احوة السر *
فاسترت اسفاري عن صفقة الراح * والميران الراح * كيف لا وه والعلم
المردفي تحقيق العلوم وتقررها * والبهذا العدي تحرير الرسوم ونجبرها
وصاحب الدهن المتوقد في فهم المشكلات وحل رمورها * وصات
الفكر التوهج في فك طلاسمها وفتح كورها *

يجل رموز الابرى من يحلها * وماشدها من كلام الاوائل
﴿عالم﴾ اجمع العالم على امراده ما بين اوذا الدهر وافراده محمدا راحرتلاطم
امواج المضال عابه * وحراذخر لفتح ما اعلق من عو هات العلوم باه *
ومرحم انحداسير ما عسرفي الاستخراج على الساب السكل لباه * احد
له ادم ايات العلوم فندال حاعها * وسهل طاعها وادنى من قطوف
المباحث العلمية ما كف مطامع الاطوار ومطاعها *

طلع الأنام على الخلاف وفضله • في الناس مسئلة نيزخلاف •
 (طرز حل) العلوم بوشى ارقامه • ورى اعراض الصور سهام اقلامه •
 سهام ادا ماراشها ساه • اصابها قلب البلاغة والبحر
 (نره) عن مواقع قدى الخطاه مناهل اطاره ومحت من عام الاوهام آفاق
 اوكاره • وشع براعة براعته صدور المهارق • واتى من معجزات بلاغته
 بالحوارق • انظم اررى سقده الجمان والتريا ونثر اخجل زهر الروص بالناسم
 الحياه له معطوم ارق من الدمع • ومشور يقطب سان السمع • بكل لفظ
 كانه نفس غير يحمل • لطول ترديد اطلق طلع نور الفصل من افق يانه اوكت
 بحر ي زال الادب من ميراب قلمه ساه •

قلم اقام ولهظه متداول • ما بين مشرق شمسها والمغرب
 (هو المتقدم) في البلاغة وقدارى على سحان وايل • والتاخر رمانا وقداى
 علم نستطه الا وايل • استخدم القلم لعرب • ولعرب وابدع فاطرب • وجاء
 لفظ كاد من العدوبة يشرب •

يارب معى سيد الشا واسلكه • فى سلك لقط غريب الفهم مختصر
 (فان فاق) من فى الافاق وهو منهم فالمسك من دم المزال • والياقوت
 من احجار الحبال • وايلة القدر مستطمة فى سلك الايال • لوقيل من الفصل
 تحسد لصدق القائل • او قل كون الفضل منه تحسم لم يتم الاقل • ما قبل مثل
 اعداد الرمال • تكدينا من حسابها وتنب السن دراسها وتغنى قراطيس كتابها
 (لاجرم) ما حمنه من الفصائل بحر مهرة الحساب احصاؤه وتمداده • وورعا
 يصلح مثالا لكلى لا تشاهى افراده • ماددا صف تاك المتاخر التى يضيق عن
 احاطتها بطاق الارقام • وتصب عددا فى الحار ونحى اقدام الاعلام •

والمجلة تفصيل تلك المقام مما يطلع اراء افاض المزارع وادراف اصاف
مداد المحار. فالائق الاوفى الامساح شئ منها اذ تعدر استقصاءها
حقيقة وكما.

وان في صاخيطة من سبع تسعة * وعشرين حرفا من مائة قاصر
﴿لم يزل﴾ احسن العلم ما له ولا يدع فانه لم يرث ذلك التراث عن كلاله.
بل قد نسخ من روص الفصل (١) الايق فامدته عيوث يوم العلوم فامر عوما
وسع في تلك الرياص من ذلك المداد العياص * ماروى عن السماء عن ماء السماء
ان السرى اذ اسرى نفسه * وان السرى اذ اسرى اسراها
﴿لم تصرف﴾ العصاب عن دابة العلية لانه انتهى حو عها وتعبرت له انهار
العلوم من يسوعها.

ليس الدحيل الى العلى كعرق * ووث المالى (٢) كزار احس كار
﴿من﴾ شاهد ما تكامل له من الوصف بالحيل والاستعداد يقى ان المراد لا يتم
الابها الاصدار والابراد * وقد صرح عن احاطة اوصاف الحقيقة والمحار
ولو تمدى الوصف الاعجاب وطع الاعطار * فكل اطباب وصف في حقه
ابجار.

تجاوز قدر المدح حتى كانه * احسن ما يشئ عليه يعاب
البي عليه الشرف رداء والمدرس باله * تستمد خدمة بل المعطى (٣) عليه الصلاة
والسلام ما همت الصا فطوى له وناهيك بطين لوان القرد ين خيرا
املاهما ان يكونا لهما بدلا لهما من مجموع مفرد جمع انواعا واحاسا من
الحاس * وجرى ماء البلاء في جداول طروسه غير آسن * نمت في عقد
المقول بسحره * وسبي ائمة العلماء بظلمه ونثره * شعت طروف حروف

مأنيه فمت على سلافة لطافة مأنيه • كما هم الزجاج على الرقيق • والسليم
على شدة الروس الايق •

اني لا قسم لو تمجد له • أنت محور العايات الحوهر
• فكان • البلاء قالت لا اعصى لك امرا • ومحور الشرا طاعته فاستخرج
منها جوهر او دراه فرشحات تلك الاقلام ما فتات المسك بدعا •
والعبر الرطب عدا قاتلا • لا تدعي الا يا عدها

• فلما • استكشف وجوه عرائس مأنيه المحضات تحت راقع اسطعته وقوايه
لحت ربوات حجال قد حسرت لثامها عن مطر متهلل باسم • فتمثلت شعر
الاديب النائر الناطم • ابي الفتح كشاجم •

شعشع الانام الى صبيحك فاستمد • من شراعيهم ييب واحد
• فقلت • ان احالة القلم بارادة التقريص في ذلك المحال • ليس
الا للاستفادة من شر عين الكمال • فما احقني بقول من قال •

جعلت تقريصي له عوده • نقيه من شر اذى الدين
من توره • في تلك الحديقة الالية والروص الاريص لا يقع الصرمة
بما حواه • طرفاه على عيب سوى هذا التقريص بسأل الله الامداد
والسداد • والسلامة من الوصية والا سعاد (١) • بالتوفيق والمصمة
والارشاد • الى سلوك طريق التقوى والارصاد • ما تلمسك بسها
الاقوى ماضعك القرماس من عبرات القلم • واسفر ليل النفس عن حجر
الحكيم • قال ذلك اقل خدمة الشريعة الطاهرة • عبدالكريم القاضي
بالقاهرة حمل الله سبحانه من التقوى راده • وعامله من بيل الحسى وريادة •

(١) فتبقت ان ارادة التقريص ما حاله جواد القلم في ذلك الحجاب

وبلغته في الدارين مراده * والحمد لله وحده * والصلاة والسلام على من لا نبي بعده *
 ﴿هذه صورة تقر بهن للشيخ تاج الدين المالكي حاد الم العلم الشرف بالله
 الحرام الميب﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿الحمد لله الذي مسح احمد الكتاب المبين عن صحة دعواه ورسالاته *
 وآباءه جوامع الكلم فاني في المختصر (١) من اقواله تحصيل اليان الذي لا يستو
 فيه المطيل في اطالته * محمده علي ان راده وطا الهدي عميده * وشكره علي ان
 سلك في قواله قلوبا تصديقا بما جاءه * وتوحيداً *
 ﴿واشهد﴾ ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا ضد ولا ند له شهادة
 ارجو المدخل بها في شامل ركنها واخرج من القامات الى الورع عصاح
 مشكاتها * واشهد ان سيدنا ومولانا محمداً عبده ورسوله الذي هو خير
 البرية من مشعل وحاف * وصفيه وخيله وحييه الذي يركب له فضله الاعلى
 اكمل الصيرة غير حاف * صلى الله عليه وسلم وعلى له واصحابه الذين
 اضحت بهم فروع الاحكام المختلطة مستعرجة مدونة * واصول الاسلام
 المصطفاة نائمة الاساس ميسرة * صلاة وسلاما يكونان لقائلها ذخيرة وسعيرة *
 ومودة وتذكيرة *

﴿وعد﴾ فقد وقفت على الكتاب المسمى (فتح الشمال في مدح الامال)
 عاذا موضوعه بان يكون محمولا حليق * وقياس شكله الاول والثاني بقضي
 النظر في تصور تصويرها لتصديق * وصبري مقدمات ادلة ذات الراهين
 كبرى عدالا مستأج * وجريئات قواعده ذات القوا بين كليات عدد

الاستباط والاستخراج • وتلخيصه لبديع المعاني مفتاح العلوم التي لم يطرق بابها
بعد ارتاح • كيف لا و مؤلفه راضع در التحقيق • ولنا به واضح در التدقيق •
عقد على لبانه • رافع طرار سد الحديث وراياته • كشف اسرار التبريل •
ومحكم آياته • محم بجرى المقول والمقول • منع نهري القروع والاصول •
ساحب ديل البلاء على سحان وائل •

علامة العلماء واللمح الذي • لا يتهى ولكل لح ساحل
﴿مالك﴾ ازمة اليراعة والبراعة والفضائل المشي الذي اذا تفقه اعني
مالك اجدلا • العقبة الذي اذا نشأ او انشد حرك السواكن حدلا • دو المدارك
التي دلت على ان باب الاجتهاد الذي لم يلح سد • والاستدراكات التي لا مدفع
لواردها ولا ردة • والماسب التي احلت من الشرف للمكان الجدد • والمناسب
التي اعربت عن كونه عراة راية الهجد • حامل اعداء التدريس والافتاء على
مذهب مالك • القائم بوظيفتيهما في جميع الممالك • الحبيب المقوم بمدينة
فاس • الامام الموهوبه في ارجائها الارجة الاناس • الهام الضارب علاه على
قمة الحوزاء والمشتري • مولانا الشيخ احمد ابن مولانا الشيخ محمد المالكى المقرئ
هلال علا بالرب كان ظهوره • نال على السامه كالبرق
وملازال يسرى في روح كماله • الى ان يداد راعلى افق الشرق
(حفظ الله) كمال بدره في علو مداره • وحفظه من معارفة اوجه ومعارفة
سر لوه • ولا رالت سمو من الموم • متساقه • واهارها من رخا بحر •
متدقه • ورياص البلاء عن ارهارها متفتقه • فلفد فجر في كتابه هداها
الموم • وشرفه ارهار المشور والمنظوم • وانا استهلل البلاء براءة
استهلاه • واتى بالسحر الذي لا حرج في اقوالنا استحلاله • واودع فيه من

فظمه وشره ما لم يمسح قريحته بمثاله وابدع في بسطه ما لم يكن في طاقته بشر حكاية
 حياكته والنسج على مواله فكأنه التقط الدراري من الافلاك وواحترط
 الدرر من الاسلاك فسكها فوجد دكانه في قوالب الالاماط وسكبها قس
 بلاغته في سوق العبارة لافي سوق عكاظ ولعمري قدر هن ما تشاؤون
 فيه (١) على سعة اطلاعه * ودل على قوة يده في العلوم وباعه * وانه الذي
 ساول افان الفنون فحصرها * وهرأليه محمد عفا فجمع اليه متساقطاتها
 وحصرها * وفهم لمحات ذهبه اشارات رمورها وحل سحر بيانه طلسمات
 كورها * وجمع شمل العلوم بعدان كانت كالقصا يا المادمة الرابطة *
 او الخريثات التي لم تدخل تحت قاعدة وصا طة * او المقود التي انفصلت
 من اسلاكها الواسطة * او المقود التي انفصلت حسانه فلم نجد لساقطته
 النيسة لاقطه * وكان رابطة قصباتها * وضابطة جريئتها * واسطة عقودها
 ولاقطه حبات عقودها * واصحت مداركه منتهى مجموعها المختلفة * واقام
 بعمارته وزنها ولا ينكر في احمد النورن والمرقة * والله اسأل ان يديم اجتماع
 شملها * ويطلع شمسها مستمدة من ضوء شهابه * انه على ذلك قدير *
 وبالأحاطة جدير *

﴿ قال ﴾ ذلك وكنه العفيري تاح الدين بن احمد بن اراهيم المالكي المكي خادم
 العلم الشريف بالمسجد الحرام المنيف * والخطيب والامام بيت الله الحرام *
 بذ لك المر والمقام * ررقه الله تعالى حسن الختام *
 ﴿ هذه صورة قريض لاساذل العارف صاحب المعارف والعارف سيدي
 ابي الاسعد واذى المقامات والكمالات والا صفة ارحمه الله تعالى ﴾
 ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

حمد المكن جعل حمد احمد المكين واجبا في سائر الدوائر وصير راب مله الشريف الذي لا مثل له انعم لا بصار والنصار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تكون لنا ان شاء الله من اعظم الدخائر واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم عبده ورسوله الذي اصطفاه من اطيب الماصر ومصله على الا وائل والا واهره صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه اولى الناس والمائر وجعلنا واحبا با ودراريا من خدام خدام مله الشريف الطاهر آمين

﴿ وبعد ﴾ قلما رأيت (فتح التمال) الذي يعجز عن وصفه المقال وطمرت عشايدة غمره ومطالعة درره قلت مخاطبا مصه فصح الله تعالى في مدته واطاد علي (١) من ركه

اسيدنا (٢) ابا الر كاث اشتر • بما هو ق المو مل يا امام
لا آلى العلم ات لها طعام • وكنتك للانام (٣) بها القيام
هم واسعد بتاليف وث • فتلك من يرام له الدوام
ولا زال البرية منك تحظى • بحط لا يكون له اعصام
بجاء محمد خير الرايا • ومن بقدمه رحل الظلام
وآل ثم اصحاب كرام • لهم في السور د الحمم العظام
مدى الايام ما مدحت نال • لها في ذرة العلياء مقام
وابد يتم عدا ختها علوما • موعة سحائها سحام
وراقها ابو الا سعاد لما • رأى من فضلك ما لا يرام
بحر أماندوه ولا تلوموا • فاسود القرية لا يلام
ولما حاطت به هذه الايات التي تعرب عن كنيته وتعرف بوصفه وحليته

وقلت ايضا محاطا له *

خدم العال اجله * اكن كخدمته فلا

خدموا صدق كلهم * حقوا در و انا لا

قطعت ان هذا المصنف من المدد الماص * لانه اسبح من ارها والرياح *
واحسن من الوجوه الصاح * والامح من اوار العاصح * واملح من اطوان
التماري * واركي من العود التماري * قلله در مصنفه الذي هو امام المصري
المغرب والمشرق * وحطبت جامع الفصل الا دره المشرق * اذ ام الله تعالى
هاتس اعاسه العلية * وجملة هو ومصنفاته مما لا ير التريه * وراده * سحا
واسراراه وررة * في هذه الديار قراراه آمين بقول داث وكتبه الهير
(او الاسعاد وها) حسره و كفى *

﴿ووجدنا﴾ على لوح السحرة المقاتل بها - قال صاحب هذا التالف
السديع شكر الله صبيحه مما الله عصر المحروسة وحرر منه هذه السحرة
وجميع الريادات على ما كان عصر المحروسة فاندبه المودة على ساكها
الصلوة والسلام بين القر الشريف والمير المسق بالروسة الراهره *
عند شبك الحجره التي اوارها فاهره * ونامرب من ناحية الرأس
الشريف وبعد المراع من هذا التحرير اذ حله الحجره الالة
وتركه يومين ويلة تحت الستر الشريف على احسنه وق الذي هو مائة
على ناحية الرأس الشريف وكل ذلك تقصد التترك هذا الي الكريم عليه
افصل الصلوة والتسليم (لهذه) السحرة بذلك مريه وفصل والله دوا فصل
المظيم * وكان تاريخ مالف عصره ثلثين والفي وأرخ هذا الحرير طرية
المراء التي اضاءت باوارها المراء به ماسا ساد ثلثين والفي والفي لله

وب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين آمين *

﴿ و تم ﴾ طبع كتاب فتح التمال في مدح النعال المشرقة بخير الالام عليه

الصاوة والعلام ووصف التمال وما يتعلق به من المقال تاليف

العالم العلامة والحر الثها مه صاحب التصانيف

العديدة والقوائد القريفة الشيخ احمد بن الشيخ

محمد المقرئ المعري المالكي رحمه الله تعالى آمين

في يوم الاثنين المبارك رابع عشر شهر

شوال المكرمة (١٣٣٤) هجرية

على صاحبها الف الف صلوة

وسلام ونجته

مرصيه

﴿ فهرس مضامين فتح العمال ﴾

﴿ مضمون ﴾	﴿ رقم ﴾
﴿ حطبة الكتاب ﴾	٢
﴿ فهرس ابواب الكتاب ﴾	١٠
﴿ القانع في معنى العمل والقبال والشر والشوالشع في الامة وما ياسب ذلك ﴾	١٢
﴿ حكاية مرور الامام فخر الدين الرازي بمص مشيخة الصوفاية و قول الشيخ له ﴾	١٤
﴿ المؤثر على نوعين ﴾	١٦
﴿ فائدة في كاد ﴾	٢٤
﴿ حكاية عجيبة عربية ﴾	٢٥
﴿ تحقيق قبال العمل ﴾	٢٣
﴿ تحقيق الشراك ﴾	٢٤
﴿ تحقيق الشمع ﴾	٢٥
﴿ حوائد متعلقة بالعمال الشريفة ﴾	٢٦
﴿ الباب الاول في ذكر ماورد في العمال الشريفة من الاحداث السوية وتصدير العاطفة للمعوية وما يتبع ذلك من الكلام عليها ونظامه من العوائد في سلك هذه المقاصد ﴾	٢٧
﴿ طرق اساسيد الشرائع للمؤلف ﴾	٣٠
﴿ بحث جواز الصلوة في العمل ﴾	٥١

﴿ مضروب ﴾	﴿ رقم ﴾
﴿ كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخصف ليله ﴾	٥٥
﴿ مواصفات عمر رضى الله عنه للوحى ﴾	٦٢
﴿ كراهة المشى سبل واحدة ﴾	٦٥
﴿ خلاف الظاهرية لا يقدر في الاجماع ﴾	٦٩
﴿ فائدة في تسمية تسريح الشعر ومشطه رجلاً ﴾	٧٨
﴿ تنبأت متعلقة بالعمل ﴾	٩١
﴿ عمل مع وحش الطحال ﴾	١٠٣
﴿ معصرة لابي صلى الله عليه وآله وسلم والمبع عن لس الحفين قل العص ﴾	١٠٩
﴿ السعال السوبة كانت موجودة بمساعدي ابي الحديد والمدرسة الاشرفية فاشام ﴾	١١١
﴿ بيان التتال الاول ﴾	١١٦
﴿ صورة التتال الاول ﴾	١٣٢
﴿ بيان التتال الثاني ﴾	١٣٣
﴿ صورة التتال الثاني ﴾	١٣٦
﴿ بيان التتال الثالث ﴾	١٣٧
﴿ بيان التتال الرابع ﴾	١٣٨
﴿ بيان التتال الخامس ﴾	ايضاً
﴿ بيان التتال السادس ﴾	١٣٩

﴿ مضمون ﴾	﴿ رقم ﴾
﴿ صورة التتال التتال ﴾	١٤١
﴿ صورة التتال الرابع ﴾	١٤٢
﴿ صورة التتال الخامس ﴾	١٤٣
﴿ صورة التتال السادس ﴾	١٤٤
﴿ الباب التتال في المقطعات والقصائد ﴾	١٤٥
﴿ حرف الممرة ﴾	١٤٦
﴿ حرف الاء الموحدة ﴾	١٥٠
﴿ حرف التاء التتال العوقية ﴾	١٥٤
﴿ حرف التاء التتال ﴾	١٥٦
﴿ حرف الحيم ﴾	١٥٧
﴿ حرف الحاء المهملة ﴾	١٥٩
﴿ حرف الحاء المعجمة ﴾	١٦٣
﴿ حرف الدال المهملة ﴾	١٦٤
﴿ حرف الدال المعجمة ﴾	١٧٢
﴿ حرف الراء المهملة ﴾	١٨٤
﴿ حرف الراء المعجمة ﴾	١٩٨
﴿ حرف السين المهملة ﴾	٢٠٠
﴿ حرف الشين المعجمة ﴾	٢٠٣
﴿ حرف الصاد المهملة ﴾	٢٠٥

﴿ مضمون ﴾	﴿ رقم ﴾
﴿ حرف الضا دالمجمة ﴾	٢٠٦
﴿ حرف الطاء المهملة ﴾	٢١٢
﴿ حرف الظاء المهملة ﴾	٢٢٢
﴿ حرف العين المهملة ﴾	٢٢٤
﴿ حرف العين المهملة ﴾	٢٢٨
﴿ حرف الفاء ﴾	٢٢٩
﴿ مسح الوجه بماء الابل الشريفه شفاء لداء الشقيقة ﴾	٢٣٢
﴿ حرف القاف ﴾	٢٤٨
﴿ حرف الكاف ﴾	٢٥٣
﴿ حرف اللام ﴾	٢٥٩
﴿ خواص المثل الشرف في دفع الالاياء الامراض ﴾	٢٦٩
﴿ حرف الميم ﴾	٢٨٢
﴿ حرف النون ﴾	٢٩٣
﴿ حرف الهاء ﴾	٢٩٦
﴿ حرف الواو ﴾	٣٠١
﴿ حرف لام الف ﴾	٣٠٥
﴿ حرف الياء ﴾	٣١١
﴿ الباب الرابع في سرد حملة من خواص المثل الحيرة ومسامحه المقولة عن عرفضا وكرم في مهلبا من الثقات الذين لا يمتري في	٣١٩

﴿ مصموم ﴾	﴿ ٥٠ ﴾
صدق اخارم ﴿	
﴿ تقيل الاشياء المظلمة ﴾	٣٢٨
﴿ الحاشية في ذكر ردة ما يبتلى بالعل والمثال العظيم ﴾	٣٣٣
﴿ فصل في معنى العمل وجسمها ووصفها ولو لم يكن لها كيمية لبسها ونحوها ونشر بها السيد حسن الخلاق وانسها ﴾	٣٣٦
﴿ صورة مثال العمل الشريف المذكور في العلم ﴾	٣٤٤
﴿ فصل في منافع المثال العظيم ﴾	٣٤١
﴿ تحقيق نقش قدمه صلى الله عليه وآله وسلم في الحجر ﴾	٣٤٧
(مسألة وجوابها في اثر القدم الشريفة في الصحرة وعدم اثرها في الرمل)	
﴿ سؤال وجواب في ان الباب كان لا يقع عليه ولا يرى له عليه الصلاة والسلام ظل في الشمس والقمر ﴾	٣٥٢
﴿ بيان الامور العشرة التي وضعتها وكتابها امامت من الحرق وطرحها على البار محمد هاشم ﴾	٣٥٣
﴿ قصة محي العمل الشريفة في مدرسة اشرفية دمشق ﴾	٣٥٦
﴿ قرأ الحمد الاموي صحيح مسلم في ثلاثة ايام مراعاة ضبط وتحقيق ﴾	٣٦٥
﴿ قرأ القسطلاني صحيح البخاري في خمسة محاسن ﴾	٣٦١
﴿ كتب المير مختصر القدوري في ليلة واحدة ﴾	٣٦٣
﴿ مؤلفات ابن شاهين ثلاثة وثلاثون الف مصنف ﴾	٣٦٤
﴿ التفرقات وحاشية الطبع ﴾	٣٦٥

